حتى يضمن دخوله القدس

عرفات يحاول "تطبيق" مبارك و"الحسن" للصلاة جماعة في الأقصى

شبكات للدعارة في الجامعات المصرية باسم الزواج العرفي

رسالة البلاد من أمريكا

العرب يعملون ويسكنون عند اليهود ويقتلون يومياً في أزقة الرعب

"البلاد" في مواجهة ساخنة مع رئيس "برلمان اليمن الجنوبي"

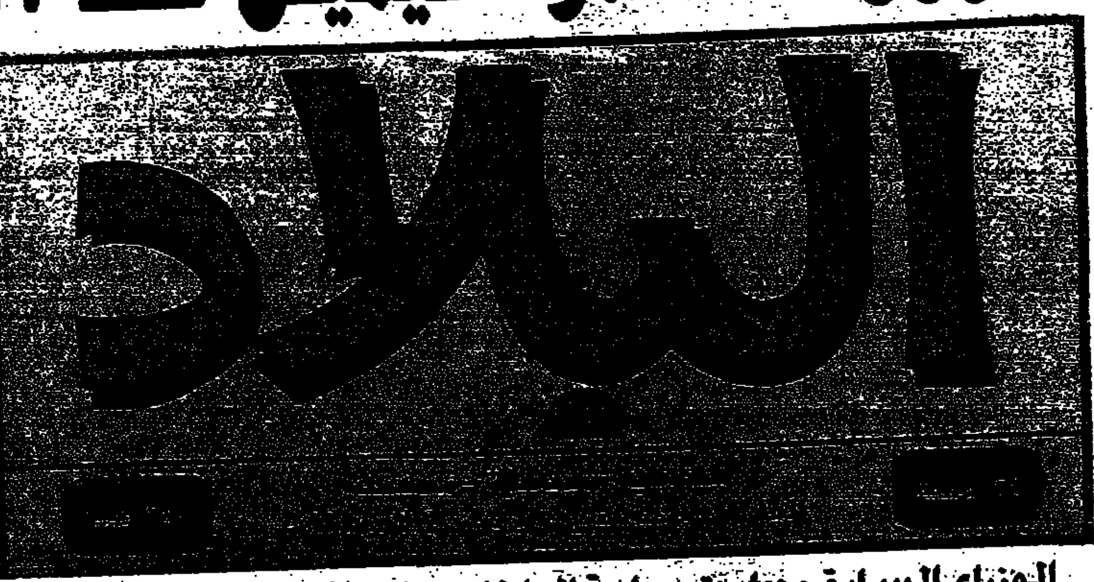
ايران مولت صنعاء بطائرات سوخوي وخبراء عراقيون يديرون الحرب ضدنا

وزير الداخلية المصري لـ "البلاد"

نعم .. هناك دول عربية تدعم الإرهاب في مصر

فضيحة دستورية في الأردن

الوزراء أقسموا اليمين خطأ .. وأعادوه أمام "الحسن" بعيداً عن الأضواء



الوزراء السابقون احتجوا وقالوا للمجالي في حفل وداعهم:

الحكومات تشكلها مراكز القوى!!

رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وفي ومخلص لوزرائه، ويبدو انه لولا الضغوط لما اجرى التعديل الوزاري الذي خرج فيه ١٦ وزيراً.

الدكتور المجالي شعر بالانزعاج الذي اصاب الوزراء الذين خرجوا من الحكومة، لذلك دعاهم الى حفل شاي وداعي في منزله.

الوزراء السابقون جميعا لبوا الدعوة وخلال هذا اللقاء شرح لهم المجالي ملابسات التعديل وشكرهم على جهودهم ودورهم، لكن احد الوزراء أصر على كسر جفل المجاملة فوجه انتقادات قاسية للحكومة.

الوزير السابق اعرب للمجالي عن استيائه من الطريقة التي يتم بها تعديل وتشكيل الحكومات.

وقال هذا الوزير ومثلما علمت «البلاد» ان التعديل والتشكيل تتحكم فيه مراكز القوى الحقيقية والموهومة.

وانتقد استناد تعديل الحكومة الى الجهوية، وتساءل بمرارة كيف يمكن ان نخلق وزراء لهم دور سياسي اقليمي وعالمي والوزير لا يمكث في وزارته سوى اشهر.

الوزير وبعد ان انهى نقده الذي لم يكن موجها للمجالي وحده سأل زملاءه من الوزراء السابقين ان كانوا يوافقونه على وجهة نظره.

الوزراء جميعا ايدوه واعتبروا ما قاله يمثل وجهة نظرهم!!

البلاد تعثر على مخيم للأرامل والمطلقات في عمان

كل شئ غير متوفر سوى "الجوع"

بعد معلومات تشير الى عضويته في «الاخوان المسلمين»

الوزير الذنيبات يتبرأ من «الاخوان» والمرشد العام يؤكد عضويته السابقة!!

البلاد | خـــاص

في الوقت الذي اكدت فيه العديد من المصادر ان حركة «الاخوان المسلمين» قد شاركت في التعديل الوزاري الاخير عبر الوزير محمد الذنيبات، بادرت قيادة الاخوان وجبهة العمل الاسلامي الى نفي هذه المسألة واعلنت أن الرئيس المجالي لم يستمزج ولم يتصل لا بالاخوان ولا بالجبهة اثناء تعديل وزارته الاخيرة، وانهما (الجبهة والاخوان) ليس لهما ممثل في حكومة المجالي.

وفي الوقت الذي اكدت فيه مصادر اخوانية لـ «البلاد» ان الوزير الذنيبات هو عضو عامل مسجل في قوائم «الاخوان» وسيشارك خلال الايام القليلة القادمة في انتخابات مجلس الشورى، نفى الوزير الذنيبات في اتصال هاتفي اجرته معه «البلاد» عضويته في الاخوان سابقا ولاحقا، مؤكدا انه ليست له علاقة لا قديمة ولا جديدة «بالاخوان المسلمين» وانه ليس منهم على الاطلاق، وما يجمعه ببعض قيادات «الاخوان» هو مجرد علاقات صداقة قديمة جدا انتهى معظمها.

من جهته اكد السيد محمد عبدالرحمن خليفة المرشد العام «للاخوان المسلمين» في الاردن ان حركة «الاخوان المسلمين» لم تشارك في حكومة المجالي وليس له علم بعضوية الوزير الذنيبات في حركة الاخوان وان كل ما يعرفه ان الوزير الذنيبات كان من «الشباب الذين كان لهم نشاط مميز في الاخوان سابقا وانه لم يلتقه منذ عدة سنوات.

وبخصوص تسجيل «الذنيبات» في قوائم انتخابات مجلس الشورى، عاد المرشد العام واكد على انه لا يعلم ان كان الذنيبات عضوا في «الاخوان» ام لا «لانني لا استطيع الاجابة عن كل عضو في الاخوان لانهم ليسوا مسجلين في دفتر دكان» على حد قوله - واحالنا المرشد العام الى الذنيبات للاستفسار منه مؤكدا على البيان الذي صدر من الحركة ومن جبهة العمل الاسلامي والذي تم فيه نفي مشاركة «الاخوان» في الحكومة.

على اية حال تبقى القضية معومة خصوصا وان سماحة المرشد العام لحركة «الاخوان» لم ينفِ او يؤكد عضوية الوزير «الذنيبات» في الحركة في الوقت الذي استهجن فيه الوزير الذنيبات هذه القضية برمتها ودعا الى اهمالها اعلاميا لانها لا تستحق حتى مجرد الطرح.

انتهت ثانية خلافه مع «البيض»

سالم صالح ينهي «اعتكافه» وسيبدأ جولة مغاربية

البلاد | اليمن- خـــاص

علمت «البلاد» ان سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني انهى اعتكافه الذي بدأه في لندن قبل نشوب الحرب الاهلية هناك في خطوة وصفتها مصادر دبلوماسية عربية بأنها جاءت لدحض الادعاءات التي يروجها الشماليون عن وجود خلافات بين الزعيم اليمني علي سالم البيض رئيس اليمن الديمقراطي، وسالم صالح محمد الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي اليمني.

وقالت هذه «المصادر» ان سالم صالح محمد الذي غادر السعودية قبل ايام من المنتظر ان يقوم بجولة في دول المغرب العربي.

ومن جهة اخرى اصدر الرئيس اليمني الجنوبي، علي سالم البيض قرارا تم بموجبه، تعيين محمد جابر محافظا لمحافظة «لحج» بعد ان تم التغلب على الخلافات التي نشأت في وقت سابق بين بعض قبائل منطقة «ردفان» وقبائل منطقة الضالع حيث تم توقيع صلح عام بين هذه القبائل التي بادرت الى تشكيل فصائل المقاومة الشعبية لمواجهة قوات اليمن الشمالي والقيام بعمليات عسكرية ضد هذه القوات المتواجدة في محيط قاعدتي «العند» و«الحوطة» العسكريتين.

وقد دارت في وقت سابق من هذا الاسبوع معارك طاحنة بين الطرفين، قتل خلالها «حنش سفيان ثابت» عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.

بعد بلورته مشاريع بـ ٢,١ مليار دولار للحكم الذاتي

خلاف بين البنك الدولي والمنظمة على "الاتعاب"

البلاد | تونـــــس

يبدو ان المطبات التي تواجه العلاقة بين الدول المانحة والسلطة الفلسطينية ستؤدي الى عرقلة المشاريع المتوقع اقامتها في مناطق الحكم الذاتي.

فقد كشف النقاب مؤخرا عن مطالب تقدم بها الاتحاد الاوروبي للفلسطينيين ببلورة المشاريع التي ينوون اقامتها بشكل حاسم.

ويبدي الاوروبيون استعدادهم لتقديم الاموال الا انهم يصرون على وصولها الى الاهداف التي حددت من اجلها وان يعرفوا بدقة اوجه الانفاق.

مصادر البنك الدولي من ناحيتها تشير الى ان خبراءه عملوا على بلورة المشاريع التي ستمول من التبرعات والتي يفترض انجازها خلال الاعوام القليلة القادمة، وتبلغ تكلفتها ٢,١ مليار دولار.

وتؤكد المصادر على ان البنك ما زال يقوم بمساع حثيثة للاشراف على تنفيذ المشاريع، الا انه اختلف مؤخرا مع المنظمة على قيمة اتعابه.

فقد طالب البنك بـ ٥٪ كاتعاب له من قيمة المشروعات، غير ان المنظمة رفضت عرض البنك بسبب ارتفاع النسبة مما ادى الى حدوث حالة من التوتر بين الطرفين.

ويذكر ان الرئيس عرفات كان قد اشترط على الدول المانحة الحصول على جزء من المبالغ التي وعد بها للدخول الى اريحا، وقد قامت الدول المعنية بمنحه ٤٨ مليونا ترضية «تحت الحساب».

استعدادا للسلام

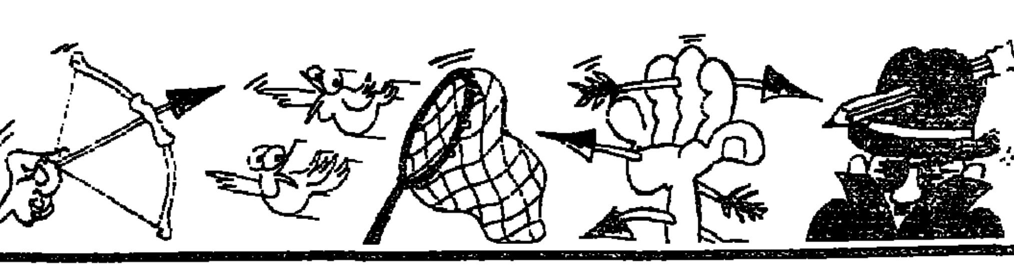
المجلس الثوري لفتح سفير اسمه قريبا

بسبب الصراع على المهمات والصلاحيات

خلاف بين الراوبدة والعناني!!

مدلاعن العدد الكبير ... في التعديل الاخير، فان الحكومة ... كان يتولى نفس الحقيبة بالاضافة الى وزارة الاعلام قبل التعديل ان الروابدة ... سحب جزءا كبيرا من صلاحياته ... هذا الصراع وفق رواية المصادر ...

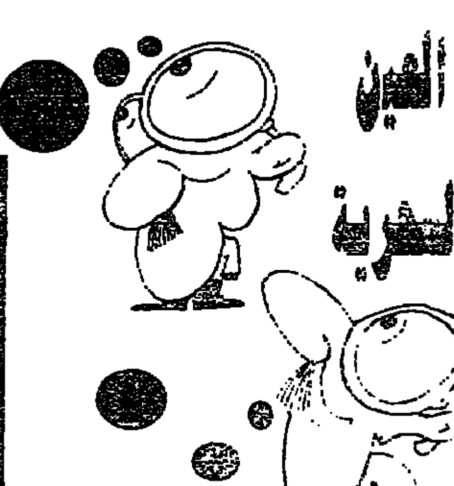
هكذا أسند للأصل



البلاد
الأربعاء ١٩٩٤/٦/٢٢

صيد البلاد

العين السحرية



ضريبة المبيعات اعفت شيبس الاغنياء ودهمت شيبس الفقراء

لاننا دولة محترمة وتريد ان تثبت للعالم خصوصيتها في كل شيء.. فقد اخضع عباقرة الاقتصاد ودعاة ضريبة المبيعات التي جرى تطبيقها في الاسبوع الماضي شيبس الفقراء (ابو الشلن) الى ضريبة المبيعات، في حين اعفوا شيبس الاغنياء «ابو الربع دينار» من الضريبة.

«الحاروق» ان وزير المالية يطل علينا يوميا عبر التصريحات ليؤكد ان الضريبة جاءت من اجل حماية ذوي الدخول المحدودة في حين ان معظم قوتهم التهمته هذه الضريبة مثل السردين، والشاي، وعلب الحمص، والفول وخلافه والتي اصبحت بفضل السياسات النقدية وبخصوص سياسات ـ الصندوق ـ الوجبة الرئيسية للشعب الاردني. تجار الشيبس وقفوا الى جانب المواطن وارسلوا مذكرة الى طاهر المصري رئيس مجلس النواب ناشدوه فيها باسم اطفال الاردن الفقراء التدخل لاعفاء شيبس الفقراء من الضريبة اسوة بشيبس «الاخوة» الاغنياء!!

لا عزاء للفقراء!!

بما ان «الكوبونات» اصبحت السمة الرئيسية لحياة معظم الناس في الاردن، فقد اصبحت «ابر البنج» ايضا خاضعة لمثل هذه الكوبونات.

ففي الوقت الذي تتقاضى فيه بعض المستشفيات مبلغ ستة دنانير فقط لقاء حقنة «البنج» (التخدير)، تتقاضى مستشفيات اخرى ما يزيد عن ثلاثين دينارا عدا ولطشا ثمنا لتلك الابرة.

وزارة الصحة التي يبدو انها لم تسمع بهذه المسألة مدعوة فقط لمراقبة المستشفيات الخاضعة لامرتها لحماية المواطن الاردني بدلا من الجمجمات الاعلامية السابقة التي طلعت «على فاشوش»!!

خلاف بلدي!!

احد رؤساء اللجان البلدية المعينة في احدى المدن الاردنية، باشر عهده بالتشديد على «حركة السيارات» بعد ساعات الدوام الرسمي.

مسؤول الحركة في البلدية الذي لم يعجب تدخل الرئيس المعين في شؤون عمله، قام بالاحتجاج لديه على تقييد حركته.. مما ادى الى وقوع خلاف بين الاثنين حول الى المحافظ ـ الذي استدعى مسؤول الحركة في البلدية، الا انه رفض التحول بين يديه .. «الواسطات» مازالت جارية للاصلاح بين الطرفين في حين تبدي بعض المصادر تخوفها من ان يلجأ احد الطرفين المتنازعين الى استخدام الايدي وبعض الادوات المتوفرة لحسم المعركة «حلوة، مستقبلا»!!

عصابة متخصصة باصحاب القرار فقط!!

اشتكت لـ«البلاد» مجموعة من اصحاب المحلات التجارية والمواطنين في مدينة الكرك من وجود عصابة متخصصة في السطو على المحلات التجارية، وعلى المواطنين، وبالاخص على الجنس اللطيف. «البلاد» تابعت هذه العصابة فعلمت انها تتكون من تسعة اشخاص موزعين على كافة مناطق محافظة الكرك في الاغوار، وفي لواء القصر وفي داخل مدينة الكرك نفسها.. «البلاد» علمت كذلك ان هذه العصابة قد سطت مؤخرا على اصحاب القرار في المحافظة وعددت معظمهم بحرق منازلهم وسياراتهم.

«البلاد» علمت ايضا ان تحقيقات تجريها الاجهزة الامنية قد تكشف تفاصيل هذه «العصابة» خلال الايام القادمة

وزراء بلا مكاتب

في اليوم الاول بعد التعيين كانت المشكلة الاساسية التي واجهت بعض الوزراء الذين تقرر أن يكون دوامهم في مبنى رئاسة الوزراء بالدوار الرابع أنهم بلا مكاتب.

فالوزراء كثر في الرئاسة وخاصة وزراء الدولة، ففي حين احتل الهنداوي مكتب رئيس الوزراء السابق، شغل الروابدة المكتب المجاور له، وحل الجازي في مكتب الوزير السابق احمد العقايلة، وكان المطلوب البحث للوزيرين الذويب والدلابيح عن مكاتب واخيرا وبعد اجتماع أمين عام مجلس الوزراء سعد الدين جمعة والهنداوي حلت المشكلة.

وكما أن في المكاتب مشكلة فقد كانت هناك مشكلة أخرى في سكرتيرات الوزراء حيث جرت حركة تنقلات بين السكرتيرات، ولكن ومثلما شاهدت "البلاد" التي كانت في الرئاسة فان بعض السكرتيرات لم يعجبن بوزرائهن.. وسامحونا!.

اختفاء نصف مليون علبة تتن يوميا!!

في الوقت الذي ثار فيه معظم «الخرمانين» في الاردن تجاه موجة اختفاء السجائر الاردنية من الاسواق، متهمين الشركة بانها وراء هذا «الاختفاء» تؤكد مصادر «البلاد» ان الشركة تطرح يوميا ما بين مليون الاربع الى مليون علبة سجائر اردنية في الوقت الذي يبلغ فيه معدل الاستهلاك في احسن حالاته ـ ما لا يزيد عن نصف مليون علبة يوميا فقط.

اختفاء النصف مليون الاخرى يوميا ما زال يحير الحكومة والشركة معا في حين ان معظم «الكيفة» في الاردن لجئوا الى السجائر الاجنبية. اما اولئك الذين لا يملكون ثمنها فقد دخنوا «الهيشي» والشاي الاسود ايضا»

المحجر الصحي في المفرق و..«الكسل»

يقضي موظفو محجر صحي المفرق.. التابع لوزارة الصحة، اوقاتهم في التثاؤب والكسل. فمحجرهم لم يستقبل اية دفعة من الحيوانات، لاغراض الفحص، والتأكد من خلوها من الامراض، منذ اربعة اشهر.

المحجر، كان قد داهمه، على حين غرة، نشاط مفاجئ، اثناء حالة الطوارئ التي اعلنت في الوزارة، ابان «زوبعة» وزير الصحة السابق، استقبل فيها المحجر عدة دفعات من الحيوانات، وبعدها، ركن كعادته الى «الكسل».

معلومات «البلاد» تؤكد ان «تيوس» الغنم و«ثيران» البقر مستاءة جدا من دخول الاغنام والابقار الى الاردن دون حجر صحي في محاجر وزارة الزراعة منذ ذلك الوقت!!

شركة الانتاج على كف عفريت!!

في خطوة مفاجئة قدم اعضاء مجلس الادارة المنتدبين من الشركة الاردنية للاستثمار استقالاتهم من الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي (ستوديوهات الاردن). هذه الخطوة التي فسرها المراقبون على انها خطوة انقلابية هدفها الاطاحة بمجلس الادارة الحالي الذي يرئسه جواد مرقة، تجيء في وقت تشهد فيه الشركة ازمة مالية خانقة بسبب تراكم الديون عليها قبل وبعد ازمة الخليج. مرقة الذي يحاول الان اللعب بورقة ان الاعضاء المستقيلين هم اعضاء معينون لا يحلون مجلس الادارة ويجب تعيين اخرين عنهم يحاول جاهدا للمة القضية وكسب هذه الورقة، في حين ان الجهات الرسمية مالكة شركة الاستثمار تصر على موقفها الذي يقضي بتعيين لجنة ادارة حقوق وانها اي شركة الاستثمار تمتلك حوالي ٩٠٪ من اسهم الشركة.

القضية مازالت عالقة بين اعضاء مجلس ادارة الشركة من القطاع الخاص من جهة وبين الوزارات المعنية: المالية، الاعلام، الصناعة والتجارة من جهة اخرى، ولا احد يعلم الى اين ستصل الامور بعد!!

العدد الاول من دولية «البلاد»

تبدأ صحيفة «البلاد» اعتبارا من هذا العدد توزيع طبعتها الدولية «نسخة اميركا وكندا» والتي تحوي العديد من الموضوعات العربية والدولية والعالمية مع تركيز واضح على الشؤون الاردنية والفلسطينية بشكل خاص.

دولية «البلاد» التي تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ الاردن توزع فيه «البلاد» في الاردن والوطن العربي، وبشكل مختلف بعض الشيء عن الطبعة المحلية التي تركز على الشأن الداخلي بشكل رئيسي.

وتحتوي الطبعة الدولية التي بدأناها في الولايات المتحدة الاميركية اضافة الى كندا على العديد من الصفحات التي تعنى بهم الجالية الاردنية والفلسطينية اضافة الى الجاليات العربية الاخرى من اخبار ومواضيع ومشاكل اخرى ذات مساس مباشر ويومي لجاليتنا هناك مما يعزز الابقاء الدائم على التواصل مع ارض الوطن. «البلاد» التي تجري استعداداتها حاليا لاصدار الطبعة الدولية الثانية (نسخة اوروبا) تتمنى من كافة ابناء واهالي الجالية الاردنية والفلسطينية الموجودة في اميركا وكندا الارسال لنا بكافة اقتراحاتهم وآرائهم لاثراء هذه «الطبعة» وتحقيق الهدف المنشود من خلالها اضافة الى البدء بارسال اية رسالة عبر صحيفة البلاد الى جاليتنا في اميركا مهما كان نوع الرسالة او الطلب خصوصا واننا سنخصص اعتبارا من العدد المقبل صفحة كاملة لرسائل المغتربين لذويهم ورسائل الاهل هنا لابنائهم هناك. كما تتمنى «البلاد» من الشركات والمؤسسات الاردنية وخصوصا شركات الطيران والشركات التجارية والبنوك المعنية بايصال اعلاناتها الى ابنائنا في الاغتراب المساهمة في انجاح تجربة «البلاد» التي تعتبر التجربة الاردنية الاولى في هذا المضمار

مواقف شعبان في أسبوع

شعبان والسياحة الداخلية

إدعم سياحة بلدك الداخلية

طول عمري بدعم السياحة الداخلية... وملابسي الداخلية زي الزفت



سيناريو : بهاء سلمان

الصراع مازال مستمرا
«الرفاق» فشلوا في عقد مركزية «حشد»

في تطور مفاجئ احتدم الصراع بين «الرفاق» في «حشد» الاسبوع الماضي مما ادى الى الغاء اجتماع مركزية «حشد» بسبب عدم اكتمال «النصاب».

خلافات «الرفاق» الذين انقسموا الى تيارين: الاول ويسمى نفسه بالتيار الديمقراطي بزعامة بسام حدادين وحسين ابورمان ونهاد ابوغوش وجميل النمري، والثاني الذي يضم القيادة التاريخية، بزعامة تيسير الزبري وسالم النحاس وهشام ابوغوش وابو محمود العملة احتدم صراعهم وامتد عشية انعقاد المؤتمر الى «فراش» الهيئات بالفروع والمناطق مما ادى الى تعميق الصراع الداخلي وتعطيل المؤتمرات التحضيرية التي لم يعقد اي منها من المرة الاولى بسبب عدم اكتمال «النصاب»

اخر المعلومات المتسربة عن خلافات الرفاق تؤكد ان اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد قبل اسبوعين بعد تأخر لاكثر من ساعتين فشل الرفاق في عقده ثانية يوم الاربعاء الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب ايضا. المساعي الحميدة ما بين «الرفاق» مازالت جارية وعلمت «البلاد» ان مبادرات من الخارج طرحت في الاونة الاخيرة لايجاد حل وسط «لمأزق» حشد الذي تأزم كثيرا في الاونة الاخيرة مما انعكس سلبا على الجبهة الديمقراطية نفسها من حيث سمعتها ودورها خاصة وان الاردن هو ساحة رئيسية لحسابات قيادة الجهة الديمقراطية.



البلد بلا حكومة .. واوسلو اردنية على الطريق!!

بعدما طار رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي، الى امريكا في الاسبوع الماضي، «فعط» معظم وزرائه من وزاراتهم وشدوا رحالهم الى واشنطن وباقي عواصم العالم، حتى اطلق بعض المواطنين على الاردن انها اصبحت في العشرة ايام الماضية بلا حكومة. معلومات البلاد ـ غير المؤكدة ـ تشير الى ان عملية السلام دورا هاما في «فعطة» الوزراء وان طبخة سياسية يتبعها توقيع شبيه «باوسلو» سيتم الاعلان عنها قريبا، وربما تتوج بحفل كبير خلال شهر واحد اذا ما تمت الامور على ما يرام.

«اوسلو الاردنية» يؤكد الجميع أنها ستكون «منصفة» كامل وليس «قلابة» كما حصل مع الاخوة الفلسطينيين. اذ تؤكد تلك المصادر ان الاردن سيحصل على كافة حقوقه مقابل تطبيع كامل وشامل بلا قيد او شرط مع ابناء «العمومة» والخؤولة في «اورشليم» وخلافها من دول العالم فاطمئنوا، السلام قادم وايلات ستفتح ساقيها لزوارها من ابناء الاردن بدلا من العقبة!!

يا أهلا «حطوا» في تل ابيب

خمسة من كبار رجال السياحة ممن يستخدمون «المايوه» بكثرة حطوا رحالهم سرا في تل ابيب مؤخرا للمشاركة في معرض السياحة الاسرائيلي القطري الذي اقيم في تل ابيب خلال الاسبوع الماضي.

سواحنا الخمسة الذين شاركوا تحت سمع الحكومة وبصرها مكثوا في تل ابيب اربعة ايام معززين مكرمين اقاموا خلالها في فندق «هيلتون» وتناولوا ايضا «منسف» الاردني على الطريقة الاسرائيلية.

الطريف ان الحكومة التي «تغني» كثيرا في مسألة التطبيع وترفضه قبل البصم والتوقيع لم تتخذ اي اجراء تجاه تجار السياحة بعد!! شلوم سياحة.

في سلطة المياه
جهاز البحث عن... الذهب

يقوم عدد من موظفي السلطة باخراج جهاز الكشف عن المواسير المعطوبة، في ايام الجمع، ويستخدمونه في البحث عن الذهب.

مؤخرا، اشيع في السلطة ان احد الموظفين المذكورين، عثر على كنز اثري، اذا اخذت تظهر عليه علامات الثراء السريع مثل شراء المنزل والسيارة اضافة الى البدلات التي جيء بها من خارج رحم المؤسسة المدنية كما يؤكد المتطلعون الى «الشخرة».

مذكرة سرية تؤكد!
مليارات و ٦٥٦ مليونا ودائع التخطيط!!

سربت بعض جهات الحكومة مذكرة دُمغت بخاتم «السرية» موجهة من محافظ البنك المركزي الى رئيس الوزراء «حطت» نسخة منها في درج «البلاد» تؤكد ان ودائع وزارة التخطيط قد تجاوزت «بخزي العين» مليارين و ٦٥٦ مليونا و ٤٧٥ الف دينار. هذا الرقم الذي لم تصله الوزارة ولم تصل نصفه في احسن حالاتها، اذ بينت ذات المذكرة أن هذه الودائع هي حتى تاريخ ١٩٩٤/٣/٣١ ولم تدخل فيها ودائع الوزارة خلال الشهرين الماضيين.

الرقم الذي يبدو «فلكيا» ويتجاوز موازنة الاردن للعام الماضي اكدت الدراسة انه صحيح مئة بالمائة وقارنت بينه وبين الاعوام الماضية حيث بلغت ودائع الوزارة في الاعوام التي تلت عملية «الرجيم القسرية» التي اجريت للدينار وخسفت وزنه الى النصف بما لا يزيد عن ٣٨ مليونا تقريبا في عام ٩٢ و٩٠٣ ملايين دينار في عام ١٩٩٣ ويبقى «الفم» مفتوحا: لماذا لم يشعر المواطن بتحسن ما على معيشته وراتبه بعد؟!

تحت الحزام
«كله» في سبيل «اميركا» .. يهون!!

وقع اختيار المركز الثقافي الاميركي الذي ينظم سنويا برنامجا يدعى «اميركا والشباب» هذا العام، على جامعة مؤتة لاختيار طالبين لزيارة الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان «المركز» لم يبد اية شروط بخصوص اسس الاختيار، الا ان عمادة شؤون الطلبة ادعت ان المركز اشترط ان يكون المرشحان اعضاء في اتحاد الطلبة، وعلى هذا الاساس تم ترشيح رئيس الاتحاد واحد اعضائه.

في تطور لاحق، اعتذر رئيس الاتحاد عن المشاركة، فقامت عمادة شؤون الطلبة بترشيح عضو اخر في الاتحاد، بدعوى انه متفوق علميا وان معدله التراكمي ٨٧٪، وبعد البحث، تبين ان معدل الطالب المذكور قد «صفر» نتيجة تحويله لتخصصه، لكن عمادة شؤون الطلبة اصرت على موقفها.

ريما ليست حديدية

أعادت وزارة الصناعة والتجارة عددا من موظفي دوائر التطوير الاداري والرقابة والتفتيش والدراسات والتخطيط الى داخل «رحم» الوزارة بعد ان كان قد صدر قرار وزاري بنقلهم الى المبنى المستأجر التابع لدائرة تشجيع الاستثمار الذي يقع على مقربة من الوزارة ايضا.

من المفيد ذكره ان مبنى دائرة تشجيع الاستثمار، التي لا يزيد عدد موظفيها عن ١٢ موظفا، يتكون من عدة طوابق ويبلغ اجره السنوي ٤٠ الف دينار فقط لا غير.

ترى ـ لماذا تراجعت «ريما» وزيرة الصناعة والتجارة عن قرار نقل دوائر الوزارة، بعدما اكد معظم الوزراء انها امرأة «حديدية» لا تعود عن قراراتها الا وقت «الزنقة» فقط!!

الرئيس مبسوط

رئيس مجلس النواب طاهر المصري يعيش اياما من الفرح والبهجة. بالطبع سعادة المصري لم تأت من التعديل الوزاري الاخير حيث اشرك رئيس الحكومة مجموعة من النواب من جماعة المصري في الوزارة.

سر «انشكاح» وفرح ابونشأت انه عاد منذ ايام من اميركا بعد ان حضر حفل تخرج نجله من جامعة هارفرد، كما انه ومنذ عودته مشغول بخطبة ابنته الوحيدة

اقترحنا على ابونشأت ان يضع خرزة زرقاء خوفا من الحساد من الحكومة ومن خارجها!!

التطبيع وراء ارتفاع اسعار الاراضي

ارتفعت مؤخرا، بصورة لم يسبق لها مثيل، اسعار الاراضي المتاخمة للمناطق الاثرية والسياحية استعدادا للرواج السياحي المتوقع، بعد التطبيع، وما يستدعيه ذلك من اقامة المشاريع السياحية الجديدة (فنادق، متنزهات، وربما.. كباريهات).

«حسام عازر» مدير الرقابة الداخلية والاحصاء في دائرة الاراضي، قال لـ«البلاد» ان سعر الدونم الواحد في منطقة «البتراء» بلغ ١٥٠ الف دينار، و١٢٠ الفا في بعض مناطق وادي «رم».

عازر، اعتبر ان هذه الاسعار مبالغ فيها، ولكن ـ كما يبدو ـ فان اصحاب الاراضي لن يصدقوه ـ حتى الان ـ على الاقل!!

دارة الكلية
خدعت الطلاب

اشتكى عدد من طلاب احدى الكليات المتوسطة من ان ادارة الكلية خدعتهم، عندما اوهمتهم بانها ستخصم ٥٠٪ من الاقساط للطلبة الفلسطينيين، واستوفت كامل الرسوم منهم.

عميد الكلية، اكد لـ«البلاد» ان الكلية ملتزمة بالخصم المذكور، رغم ان السنة الدراسية انتهت والخصم ما زال على البيدر.

ضبطوا الاولاد في حمامات الطالبات!!

في احدى مدارس الوكالة تم ضبط طلاب الفترة الصباحية وهم يتربصون بطالبات الفترة المسائية في الحمامات وقد احضرت مديرة المدرسة بعض المتثقفين الذين علقوا الاولاد على الاشجار وبدأوا بضربهم في زمن حرية الطفل وعام الطفل الدولي!!

لدغتها العقربة وماتت

حضرت الام من الضفة الغربية لزيارة ابنتها واكتشفت ان بين ثيابها عقربة سامة وحينما حاولت الابنة ازالة العقربة لدغتها وفارقت الحياة.

متسول غلته ٥٠ دينارا يوميا

احد المتسولين المحترفين في اربد يقوم برمي جسمه على السيارات عند الاشارة الضوئية حاملا بيده عصا طويلة مما يخيف السائقين الذين يعطونه المال بدون تردد.

يقول احد زملائه ان غلته اليومية تزيد عن الخمسين دينارا ويقوم بتجميد (الفكة) من احد المحلات بشكل يومي.

صوت البلاد
قمة عملاقة لقضايا هامة

اهمية خاصة اولتها الدوائر الاقليمية والدولية للقمة الاردنية الامريكية، وسادت اجواء من الترقب لدى جميع المعنيين بالسلام وازمة الشرق الاوسط.

جاء ذلك الاهتمام نتيجة لنظرة العالم للاردن، واهمية دوره الذي جعل منا محورا رئيسيا وهاما لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

واستنادا للاعتقاد بان الادارة الامريكية باتت مقتنعة اكثر من اي وقت مضى بوضع العلاقة الاردنية ـ الامريكية، على ارضية اكثر صلابة.

الموقف الاردني المبدئي والواضح تجاه القضايا وعقلانيته عند التعاطي مع الحلول، واصراره على الوصول الى السلام الشامل والعادل والمشرف اوصل الادارة الامريكية الى هذه القناعة، واكد لها ان من المستحيل تجاهل الاردن او تهميشه.

ان جميع المؤشرات التي احاطت بالقمة اكدت على ان مرحلة جديدة يدخلها الاردن تنذر بتجاوز المنعطفات السياسية التي واجهها في المرحلة الماضية.

وقد جاء ترأس جلالة الحسين للوفد الاردني المشارك في المحادثات الثنائية التي سبقت لقاء القمة لتؤكد على جدية الاردن في الاستفادة من المراحل القادمة، بعد ان دفع ضريبة المراحل السابقة!!

لقد دخل الاردن مرحلة البحث في التفاصيل من اوسع ابوابها، وعلى اعلى المستويات ووضع في مقدمة اهتماماته تنمية وتطوير وادي الاردن، مما سيضفي طابع الصعوبة على المحادثات القادمة.

الاخوان يستعدون لاكتساح نادي حطين

تفيد المعلومات عن مسؤولي حركة فتح «عرفات» ان الحركة لن تكون معنية ولن تشارك في انتخابات الهيئة الادارية لنادي شباب مخيم حطين والتي ستجري في اواخر تموز القادم لا دعما.. ولا مؤازرة.

اما «المعارضة» فتح الانتفاضة ـ والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» وحزبا «حشد» والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني على تخوض هذه الانتخابات بقائمة موحدة، ويعود ذلك الى الثقل الذي احرزته الحركة الاسلامية متمثلة في/ جبهة العمل الاسلامي والتي اصبح رصيدها حوالي «٠٠٠» عضو في الهيئة العامة. مما يؤهلها لاكتساح الانتخابات بقائمة موحدة للمقاعد التسعة بما فيها الرئيس.

وتفيد مصادر «اخوانية» ان قائمتهم ستضم مستقلين من خارج صفوفهم ولكن لم تبرز للان اية قائمة ستخوض الجولة القادمة من هذه «المنافسة» الانتخابية ذات النمط الجديد(!!).

ويتردد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» لن تشارك في هذه الانتخابات بحجة تقليل النفقات، وانها تركز الان اهتمامها على اندية محددة.. البقعة.. الوحدات... الحسين.. حيث اكد مصدر «خاص».. ان سامي السيد مسؤول اقليم الجبهة في الاردن سيكون مرشحا لرئاسة نادي الوحدات في الانتخابات القادمة.. التي ستجري كذلك.. في تموز القادم.

جددوا الاسطول وطيروا الموظفين

شركة النقل البري العراقية الاردنية التي تعاني من اوضاع مالية «مش ولابد» استدعتها لوقف التعيينات وانهاء خدمات بعض العاملين فيها تحت بند سطوة «الطفر» واتساع «رقعة» الخسائر فيها لقلة الموارد بعد حرب الخليج، قررت مؤخرا شراء مائة شاحنة نقل جديدة بالتمام والكمال من النوع الفاخر لتجديد اسطولها!!

الطريف ان امر الشراء باهظ التكاليف ولا يتفق ابدا ومبدأ شد «الاحزمة» الذي تعلن عنه ادارة الشركة «والذي لا يطال الا الغلابى من الموظفين خصوصا صغارهم.. وياهيك ... يا ...

الشعبية ترفع يدها والنوادي يغلق ابوابه

من المرجح ان تكون مديرية ثقافة الزرقاء قد سحبت رخصة نادي «الرواد» في مخيم حطين، اذ مضت ثلاثة شهور ولم يدع رئيس النادي لاجتماع اعضاء الهيئة الادارية. بعض «المطلعين» عن قرب على اوراق النادي يشيعون ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفعت يدها عن دعم النادي ـ مما دعاه لاغلاق ابوابه.. ربما الى الابد وربما الى اشعار اخر!!

فضيحة [دستورية] جديدة في الاردن

الوزراء اقسموا اليمين خطأ واعادوه امام «الحسن» بعيدا عن الاضواء!!

البلاد — كتب - محرر الشؤون البرلمانية

يوم الاربعاء قبل الماضي كان الوزراء الجدد على موعد في الديوان الملكي مع جلالة الملك لحلف اليمين الدستوري ليصبحوا وزراء في حكومة المجالي.

وبالفعل كان الوزراء في الموعد المحدد في حضره الملك واقسموا اليمين الدستوري سواء من دخل منهم في الوزارة قبل ذلك لاكثر من مرة او الجدد الذين اصبحوا وزراء لأول مرة.

وسارت الامور «بسلام» وعقدت الحكومة اكثر من اجتماع لها وناقشت كل المواضيع المدرجة على اجتماع مجلس الوزراء، ولم يكن رئيس الحكومة ولا الوزراء يعلمون انهم ارتكبوا مخالفة كبيرة وانهم في حكومة غير دستورية.

وظلت هذه الحقيقة غائبة عنهم حتى عقدت اللجنة القانونية لمجلس الاعيان اول اجتماعاتها بعد تعديل الحكومة وكان ذلك صبيحة يوم الاحد اي بعد مضي خمسة ايام على التعديل الوزاري.

وفي هذا الاجتماع الذي حضره وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية الشيخ عبدالباقي جمو


عبدالباقي جمو

فجر الاعيان «قنبلة» لم تكن على البال ولا على الخاطر، فلقد ابلغ الاعيان الوزير جمو بان «حكومتهم» غير دستورية، وحين تساءل عن السر ابلغوه بأن الوزراء الجدد اقسموا اليمين الدستوري بطريقة خاطئة.

الاعيان في اللجنة القانونية بينوا للوزير جمو


الامير الحسن

انهم ومن خلال مشاهدتهم له واستماعهم للقسم في التلفزيون لاحظوا ان القسم مبتور، وحين دققوا اكثر اتضح لهم أن الوزراء لا يذكرون في قسمهم عبارة وان «احافظ على الدستور»، وهذا خطأ كبير يرتب عدم دستورية الحكومة لأن الدستور من الاركان الاساسية للحكم.

ويقول اعيان اعضاء في اللجنة القانونية بأن جمو اذهلته ملاحظة الاعيان حيث قال لهم «بأنه لاحظ واحس بوجود خطأ ما في القسم لكنه لم يتوقع ان يكون هناك جزء مبتور من اليمين».

الاعيان طلبوا من جمو ابلاغ رئيس الحكومة بضرورة تصويب هذا الخطأ في اسرع وقت ممكن حتى تأخذ الحكومة ويأخذ الوزراء شرعية وجودهم وعملهم.

وعلى الفور عاد الوزير الى رئيس الحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وابلغه بما جرى مع الاعيان وبعد التدقيق تبينت صحة ملاحظة الاعيان حيث ان كلمات «وان احافظ على الدستور» سقطت في الطباعة».

ولم يتردد المجالي اذ دعا مجلس الوزراء للانعقاد، وتم الاتصال بنائب جلالة الملك الامير الحسن وابلغ بالمشكلة حيث حضر الى مجلس الوزراء وقام الوزراء الجدد باعادة القسم امام الامير الحسن ولكن هذه المرة بالطريقة الصحيحة.

احد الاعيان علق على هذه الحادثة بالقول «بأن الحكومة كانت غير دستورية لمدة خمسة ايام»!!

بعد ان كانت مفاوضاته مع الحكومة سرية

البنك الدولي يعد بفتح ملفاته للنواب!!

تحاط زيارات البنك الدولي للاردن عادة بسرية تامة، ولم يتردد وزير المالية باسل جردانه في القول لأحد النواب في مجلس النواب السابق بأن برنامج التصحيح الاقتصادي الذي قدم للبنك الدولي والصندوق النقد سر من أسرار الدولة.

ويبدو انها المرة الاولى التي تكسر سرية زيارات البنك الدولي، بل ان الامر تعدى ذلك الى لقاء بين مجلس النواب والوفد الضخم من الخبراء العاملين في البنك.

اللقاء الذي عقد في مجلس النواب بناء على رغبة البنك الدولي اعتبره اكثر من نائب حضروا اللقاء مهما لشرح وجهة النظر الاردنية غير الحكومية في مجمل العلاقة الاقتصادية والمالية بين الاردن والبنك.

وكشفت مجموعة من النواب النقاب لـ «البلاد» عن تفاصيل ما جرى خلال هذا اللقاء.

ويعتقد احد النواب ان اللقاء بين البنك الدولي والنواب تم بايعاز من الحكومة حتى يتحمل النواب مع الحكومة المسؤولية ويتبنوا سياساتها الاقتصادية.

واشار النواب لـ «البلاد» بأن البنك الدولي ابلغهم بأنه بدأ برنامجا مشتركا مع الاردن لمدة ثلاث سنوات، وانه يعتبر اجراءات التصحيح الاقتصادي للحكومة ناجحة.

علي ابو الراغب

واكد خبراء البنك الدولي بأن التنمية الاقتصادية خلال مرحلة السلام ستتركز في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن ذلك لا يمنع من ان يستفيد الاردن من الافاق الاقتصادية لهذه المرحلة.

وكشف خبراء البنك أنهم اعدوا دراسة عن الوضع الاقتصادي في الاردن.

وبين النواب ان مجموعة منهم تحدثت ومن بينهم رئيس اللجنة المالية علي ابو الراغب، وعبدالكريم الكباريتي، وسعد هايل سرور، وتوجان فيصل، وعبد موسى نهار، وعبدالحافظ الشخانبة.

وقد اكد ابو الراغب مثلما علمت «البلاد» أن التنمية الاقتصادية لمرحلة السلام ان لم تشمل الاردن فان التسوية السياسية لن تجد التأييد مشيرا الى ان الاردن يعاني من مشكلة اللاجئين بالاضافة الى البطالة والفقر.

وطالب ابو الراغب بشطب المديونية عن الاردن وبضرورة النظر للابعاد الاجتماعية وتداعياتها عند مطالبة الحكومة برفع اسعار السلع الاساسية.

ولم تخف توجان فيصل لخبراء البنك أن سياساتهم غير مرحب بها في الاردن لأنها تأتي غامضة وبشكل مفروض وبدون خيارات.

واكد اكثر من نائب على اهمية ان يتعامل البنك الدولي مع التصحيح الاقتصادي بصورة شمولية وقالوا: لا يجوز ان يهتم البنك بالجانب المالي دون الاهتمام بتطوير التشريعات الاقتصادية التي تسهم في تحسين الاوضاع المالية.

اهم ما في اللقاء ان خبراء البنك الدولي وعدوا النواب باطلاعهم على كافة تفاصيل العلاقة الاقتصادية مع الاردن.

النواب الذين خرجوا من الاجتماع كانوا مسرورين وقال احد النواب لـ «البلاد» فرحنا ليس بطرح البنك الدولي ولكن لأنه اصبح باستطاعتنا ان نعرف من خلال البنك الدولي ما تفعله حكومتنا!!

على بلاطة

● نايف الطّوره

ثدي امي!!

في الوقت الذي تحاول ان «ترضع» فيه من ثدي الاردن لبنا طيبا وطبيعيا، يحاول البعض ان يعلمنا شرب شتى صنوف الحليب «الحيواني» بدءاً من الحليب البقري وانتهاء بحليب الحمير.

ما الذي اصاب هذا «الثدي»؟ هل استأصلوه بحجة انه اصبح غير مجد واصابه الجفاف؟... ام تراه ذلك الورم السرطاني الخبيث الذي استشرى في ثدي الوطن ودعا لاستئصاله... ام انهم يريدون ان يبقوا على هذا الثدي نضرا لاشباع متعهم ورغباتهم؟.

ما الذي اصاب هذا الثدي الذي تحول الى «ضرع» بفعل «النشامى»؟! ترى: هل ثمة علاقة ما بين الذي يصيبني اليوم وما اصابني بالامس؟... اعتقد ذلك: بالامس «فطمتني» والدتي بعد مرور ثلاثة شهور فقط على ارضاعي وقالت حينها ان وجهي «النحس» «نشف صدرها». لكنها قط - اي والدتي - لم تلجأ الى ارضاعي حليبا حيوانيا مهما كان نوعه، ولم تلجأ - اعني والدتي - الى استئصال ثديها... اما اليوم فالحال تغير.. فصدر الوطن اصبح اصطناعيا... عبأوه بالهواء الفاسد والحليب الفاسد ويحاولون ارغامنا على الرضاعة منه قبل تحويله الى الجراح لاستئصال «الثدي» الفاسد بحجة الورم السرطاني ايضا.

ترى هل «البلاد» هي ثدي الوطن الذي «يرضع» منه ابناء الوطن في الغربة والذين عضضنا عليهم بنواجذنا حتى انيناهم واضطررناهم الى الهروب من وطن ثديه اصطناعي ولا مكان فيه لابنائه؟

... هناك.. في «بروكسل» يقولون - كما قال لي الدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير الزميلة «الدستور» ان «البلاد» بالنسبة لهم هي «الثدي» الذي يربطهم بالوطن.. وهنا تعتقد حكومتنا - وهي ما زالت رشيدة بالمناسبة - والقائمون على اعلامها «البالي» ان مثل هذا الكلام مجرد هراء، وان «البلاد» ثدي حان وقت استئصاله... تماما كما فعلت والدتي قديما حينما قررت في شهري الثالث التوقف نهائيا عن ارضاعي بحجة ان حليبها قد جف... وانه قد آن الاوان لايقاف هذا «الرضيع» المشاكس عند هذا الحد فقط!... اللعنة.. هل تراها المصادفة.. ام ان الزمن يعيد نفسه؟!

في بيان لها بعد لقاء ساخن

الحركة الوطنية الاردنية: انتهت حقوق الفلسطينيين السياسية في الاردن

البلاد - خاص

في لقاء سري تؤكد المصادر انه عقد في جبال مدينة السلط شنت مجموعة من ابناء الاردن اطلقوا على انفسهم (الحركة الوطنية الاردنية) هجوما بالذخيرة الحية على محاولات البعض تذويب الهوية الاردنية والتطاول الواضح على الشخصية الوطنية والمستقبل السياسي للاردن ومحاولة التمهيد وتهيئة الاجواء لشطب اسم الاردن وتضييعه تنفيذا لمؤامرات وطروحات صهيونية تستهدف الغاء الهوية الاردنية والفلسطينية معا.

«الحركة الوطنية الاردنية» اصدرت في ختام لقائها بيانا يوزع بشكل كبير هذه الايام اعلنت فيه أن الحقوق الفلسطينية السياسية في الاردن قد انتهت الى غير رجعة بعد قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية، وبعد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد الشعب الفلسطيني.

واستندت «الحركة الوطنية الاردنية» في اعلانها انتهاء الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني في الاردن الى ما ترتب على وحدة الضفتين بعد مؤتمر اريحا من حقوق سياسية متساوية للطرفين بناء على عنصري الوحدة (الارض والشعب) اللذين لم يعودا قائمين بعد الاعتراف بمنظمة التحرير وبعد اعلان فك الارتباط مع الضفة الغربية.

«البلاد» التي حصلت على نسخة من البيان تنشره كاملا تعميما للفائدة.

بيان عن الحركة الوطنية الاردنية

غمرت الشعب الاردني في مختلف مدنه وقراه ريفه وبواديه حيرة غامرة وقلق عميق لتطاول وتهديدات متفاقمة على شخصيته الوطنية ومستقبله السياسي ولقد بلغ الامر الى حد محاولة التمهيد وتهيئة الاجواء لشطب اسم الاردن الغالي وتضييعه. لا من اجل هدف الوحدة العربية التي تقصها وان تكفر بها ولكن من اجل تنفيذ طروحات صهيونية مستمرة تستهدف الغاء الهوية الفلسطينية وتصفيتها لتنتهي بفضل اوسلو وتداعياتها الى غزة واريحا اولا واخيرا.

لقد ترتبت على وحدة الضفة الفلسطينية مع المملكة الاردنية الهاشمية بعد مؤتمر اريحا حقوق سياسية متساوية للطرفين المتحدين استنادا الى عنصري الوحدة (الارض والشعب) ولقد انتهى البند القانوني للحقوق السياسية لابناء فلسطين المعرفين في المادة الخامسة من الميثاق الوطني الفلسطيني بمجرد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في قرارات مؤتمر قمة الرباط.

ان شعبنا الاردني يؤمن أن صراعنا الحضاري مع الصهيونية واطماعها لم ولن ينتهي بالسلام الحقيقي القابل للديمومة والثبات الا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووصول شعب فلسطين الى حقه الطبيعي في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ان مظاهر القلق والحيرة التي تجتاح الاردنيين قد سبقتها محاولات محمومة منذ سنوات للاساءة الى علاقاتنا القومية مع اخوتنا العرب في الدول الشقيقة بهدف افقاد الاردن اهم عناصر قوته وتماسكه لجرنا الى ما صرنا اليه منذ الاشهر الماضية - وباسم الشعب الاردني تعلن استنكارنا وشجبنا لكل ما يسيء الى الاقطار العربية الشقيقة التي لم تبخل يوما علينا بالدعم والمساندة والتأييد فليس اردنيا كل من يسيء الى هذه العلاقات بل كل من لا يعمل على تعميقها وشموليتها.

فالاردنيون لن يقبلوا محاولات طمس هويتهم وتذويب شخصيتهم بالاساءة الى نضال رجالاتهم وعزيز تراثهم وسيدافعون عن هذه الهوية المرتبطة بانتمائها العربي الاسلامي بكل ما اوتوا من عزيمة واقتدار.

والحركة الوطنية الاردنية اذ تعلن باسم الشعب المدرك لما يتهدده والواعي لما يجري على ارض وطنه تؤمن بأن تصفيق المصفقين وهتاف الهتافين لمناقضات وجوده وشخصيته وحقه في السيادة على ارضه امر لا وزن له ولن يزيدهم الا اصرارا على موقفهم والتمسك بكبريائهم وكرامة وطنهم.

الحركة الوطنية الاردنية
عمان في ٢١/٦/١٩٩٤

النواب للملك: لا نستطيع التعايش مع الحكومة!!

لا تزال زوبعة التعديل الوزاري تلقي بظلال قاتمة داخل مجلس النواب، وان كانت اكثر الاصوات الثائرة قد هدأت، وكثير من الاقتراحات التي طرحت ضد الحكومة قد تجمدت.

ربما تكون الرسالة التي قرر ٥٤ نائبا ارسالها الى جلالة الملك هي الخيار الوحيد الذي سيعمل النواب عليه ويقول احد النواب الذين شاركوا في لجنة الصياغة ان الرسالة تحمل اشارة واضحة الى اننا لا يمكن ان نتعايش مع الحكومة».

ويكشف هذا النائب أن الرسالة التي احيطت بسرية عالية حاولت تشخيص ازمة العلاقة بين النواب وحكومة المجالي من خلال تسليط الضوء على اسلوب تعامل الحكومة مع السلطة التشريعية.

ويشير الى ان الرسالة كانت هي الحد الادنى والقاسم المشترك بين كل النواب وانها اي الرسالة احتجت على الاخراج غير الموفق للتعديل الوزاري الاخير.

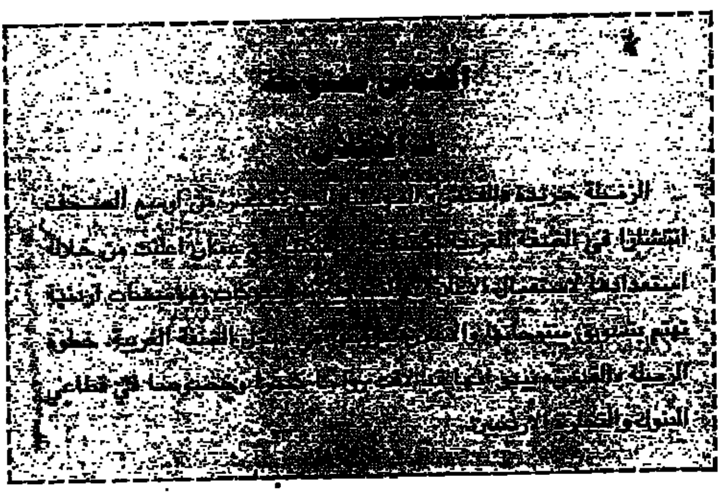
النائب توجان فيصل اعتبرت اجتماع النواب نقلة نوعية وقالت انها المرة الاولى التي يدافع فيها المجلس عن كرامته امام الحكومة.

واكدت توجان ان الرسالة هي الحد الادنى لمواقف كل النواب مشيرة الى انها تحفظت على بعض فقراتها دون ان تكشف على ماذا تحفظت.

وتكشف توجان النقاب عن ان النواب لم يوجهوا الدعوة للنواب الوزراء وقالت: لقد اعتبر النواب الوزراء النواب مع الحكومة ومنشقين عليهم.

ويبدو ان الرسالة الاحتجاجية للنواب تحمل دلالات خطيرة، فهي تضع النواب الموقعين في مواجهة مع الحكومة، ويعتقد نائب معارض ان الرسالة خطوة استباقية لقول لا لحكومة المجالي، وهذا يعني ان حكومة المجالي لن تستطيع ان تعود للقبة لتأخذ الثقة لأن ٥٤ نائبا وضعوا فيتو على تعاملها مع النواب.

الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتي حاول التعديل الوزاري معالجتها لم تحل، ودخلت في منعطف جديد، سيدفع كل طرف الى مراجعة حساباته قبل قرع اجراس الدورة العادية والتي ستكون في بداية شهر ديسمبر.



مفاجآت في المركز الثقافي الملكي!!

وزارة الثقافة ترعى الشعوذة

«نكتة» جديدة يتندر بها المثقفون الاردنيون هذه الايام لدى التقائهم في المركز الثقافي الملكي او مقاهي وسط البلد اسمها الشيخ البصير.

والشيخ البصير ليس من صنع الخيال وان كانت احاديث المثقفين الاردنيين الساخرة، والتي يروونها بمرارة ستحوله الى اسطورة.

بدأت القصة «التي لم تنته بعد» في المركز الثقافي الملكي حين احتشد جمهور المركز لحضور ندوة عن العلاج بـ «الباراسيكولوجي» فقد كانت اولى المفاجآت التي اذهلت الحضور لغة الشعارات التي يتحدث بها مقدم المحاضرة!!.

والمفاجأة الثانية كانت جهاز الفيديو الذي احضر خصيصا لعرض مآثر «الشيخ البصير» كيف عالج العقم، والصرع، والشقيقة، مما دفع احد الفنانين الجالسين في احد الصفوف الدائرية للتساؤل حول ما اذا كانتقد سبقت لهذا الشيخ معالجة السرطان والايدز، وامكانية الاستغناء عن المستشفيات والاطباء والادوية ذات التكاليف العالية والاكتفاء بجهود هذا الشيخ «الجليل».

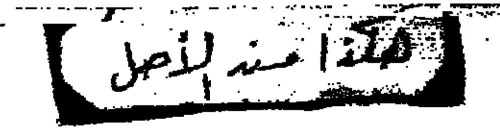
اما المفاجأة الثالثة فقد كانت دخول الشيخ البصير ذاته يرافقه فنان يحمل عودا، وفور جلوسه، وبنبرة تتحدى كل فيروسات العالم وجراثيمه طلب الشيخ البصير من اي مريض يتواجد في القاعة التوجه اليه لمعالجته امام الجمهور، وعلى انغام العود قام بتدليك راس احداهن كانت تعاني من الشقيقة، واخرى تعاني من الصداع.

غير ان المفاجأة الرابعة لم تكن للشيخ البصير، فقد جاءت من الجمهور حيث تقدم احد المخرجين الفنيين الاردنيين نحو الشيخ البصير، وطلب منه اشفاءه من البيسك والتهاب الجيوب الانفية، وعلى ذمة الذين كانوا قريبين من عروض البصير «تفاجأ» الشيخ حين علم بان الذي بين يديه جاء من خارج الاوركسترا المعدة سلفا.

والملفت للنظر ان الامين العام لوزارة الثقافة كان من بين الحضور في حين لم يخل مدير المركز الثقافي مع الشيخ البصير الامر الذي فسر بان للقطان موقفا من مثل هذه العروض.

لدى انتهاء المحاضرة التف العشرات من الحضور حول الشيخ لسؤاله عن عنوانه، وكان هناك من يصرخ برقم تليفونه الذي سجله مندوب البلاد ايضا.

الذين قاموا بالاتصال بالشيخ يقولون بانه محجوز لاشهر وان تثبيت موعد لديه اقرب الى المستحيل، الا ان بعض المواعيد على اجندة البصير «مقالب» حيث لم ينس صعاليك الثقافة والفن شيخهم، فراحوا يحددون مواعيد وهمية.



حط في الخرج

د. أحمد عويدي العبادي

ممنوع التفكير... ممنوع التعبير

تفكرت وتدبرت وقدرت. فحزنت عندما قرأت مقالي السابق في هذه الزاوية مجتزءا، موءود الاطراف مهشم العفاف، الى درجة خلت انه وبنات افكاري لم يصدرا عن مشكاة واحدة.

ولنا ان نشكر الزملاء في صحيفة البلاد الغراء على ذلك التنويه الذي شكل لي درعا واقيا من عتب الاصدقاء، وشماتة المتربصين والاعداء، وبين ان لكل شيء في الاردن سقفا، وانه البلد الوحيد في الدنيا الذي تتم فيه المخالفة والمعاقبة على تجاوز الاشارة الصفراء على انها اشارة حمراء، وينسحب هذا على السياسة والاجتماع، وعلى اي مس لممارسات التنابلة والشياطين والماسونيين.

وفي جلسة مطولة مع الاخ نايف الطورة تفهمت الظروف الظاهرة والباطنة لسر الاجتزاء والمعاناة من الضغوط عليه لكبح جماح مقالاتي وقلمي وانه لو تم نشر مقالي كما ورد من لدنا لاصبحت صحيفته وطاقمها وامتيازها اثرا بعد عين.

وحيث انني اجد الابواب موصدة، والمنابر مغلقة. فقد رأيت المحافظة على متنفسنا الوحيد للتعبير عما لدينا من تفكير وجالت في ذهني وذاكرتي صور عديدة في التاريخ من حالات تحريم التفكير والتعبير. وما آلت اليه الامم والقيادات والافراد نتيجة ذلك من هلاك ودمار.

ويبدو ان تحول الاذلاء من التنابلة والماسونيين والشياطين الى فراعنة لا تعد ولا تحصى في العالم الثالث والوطن العربي. والاردن جزء منهما. وقد اخذ يتنامى ويتغول على حساب المصلحة العامة واصحاب الحق والعدل والمستضعفين. واصبحت الفتاوى جاهزة لحماية انفسهم بحجة حماية غيرهم ممن يعلوهم او يدنوهم، وان عبقريتهم الفريدة واخلاصهم يثير عليهم غيرهم، بل وادهى من هذا انهم يحسبون ان المحرك الاساس لجميع المواقف هو المصالح الشخصية، وذلك لانهم لا يقولون ولا يخلصون، بل ولا يبتسمون الا تحقيقا لمأربهم ومكاسبهم وحدها، وهم يحسبون ان هذا قانون الجميع.

لقد حسبوا ان صمت الشعب الاردني ـ ونحن منه ـ ضعف او خوف او فراغ في العقل او جهل بحقائق الامور. وما عرفوا الترقب والتحسب والقهر. لقد ادى صمت شعبنا بهذه الطغمة الى استمرارها في ممارسة الخطأ والخطايا. حتى حسبوا ان حقهم الموروث قمعه وقهره، واكثر من هذا راحوا ـ وهم واهمون ـ ينكرون علينا حقنا في رفض الظلم وانتقاده وتبيان رموزه واركانه، يعملون على طعننا بالخناجر ويحرمون علينا الانين وصيحات الالم. يخنقوننا ويريدون منعنا من المقاومة والمرافسة.

لقد حسبوا ـ وهم واهمون ـ ان الديمقراطية مبنى بلا معنى، وانها تعني حرماننا من التفكير والتعبير، وان مهمة الشعب لا تتعدى التصفيق، اما التصفير فهو كالخمر والميسر والانصاب والازلام رجز من عمل الشيطان.

لقد حسبوا ان الديمقراطية نائحة مستأجرة تبكي امواتهم فقط، ولكنها ترقص متبرجة في مأتم شعبنا دون حياء او حرج، يريدون منا ان يتحول كل واحد فينا الى كركوز، او طرزان، او نافخ برزان، نهلل للجزار ونصف سكينه الحاد بانه اداة الرحمة، والمنقذ الاعظم.

اغلقوا امامنا منبر مجلس النواب بعد التلاعب الواضح في الانتخابات ضدنا وضد كل صوت يقول الحق، معاقبة لنا على مواقفنا السابقة وتحسبا لمواقفنا اللاحقة، ولكننا حفظنا ذلك للايام. وقلنا: موجة تمضي وتتحطم على صخرة الارادة والصبر، ثم لاحقونا بالاذى والتنغيص والتنكيل بابسط حقوقنا في المواطنة والعيش والحياة، واستخدموا لذلك جميع الاساليب الشيطانية والماسونية والتنبلية في الاساءات والتشويه، فقلنا: صدق الله العظيم اذ قال: «وتلك الايام نداولها بين الناس» فلن تكون الا جمعة مشمشية، ينهبون فيها ويظلمون ويسعون في الارض والشعب جوعا وفسادا، ويؤسسون مجدهم الموهوم على الشللية والنهب والتعهر، ولكن الاذى طال حتى حسبنا والناس ان يوم القيامة اقرب من يوم الخلاص ثم لاحقونا الى صحيفة المسحوقين العصاميين، وغضبوا لسعة انتشارها، وسعة توزيع المقالات التي نكتبها عبر الصحيفة واجهزة التصوير والفاكس، فضاقت صدورهم ذرعا بوجودنا وفكرنا، فيرفضون منا النوايا الحسنة والسيئة على حد سواء، ويتطيرون بالابتسامة والتجهم ان صدرا عنا لا يريدوننا ولا يريدون وجودنا. اما ان نبادلهم هذه المشاعر وهو ابسط الحقوق فهو امر محرم علينا.

وبذلك تحركت الماسونية واركانها، وهي لا تريد منا مطالبة الحكومة بسن قانون يحرمها بعد توصية بذلك من مجلس النواب السابق، بناء على مذكرة تقدمت بها ووقعها معي سبعة عشر نائبا في حينه، تحركت الماسونية وحشدت جيوشها من قطعان الكلاب الضالة والتنابلة والشياطين، ومساميير الصحون والفراعنة لتطويقنا وتطويق هذه الصحيفة الفتية، التي تلوح فيها ازاهير الشباب..

لقد استنفروا بخيلهم ورجلهم ضدي رغم انني مواطن اردني جالس في بيته وليس عندي كنز الا الستر والقناعة، ولا قوة عندي الا ايماني بالله ثم الوطن وحبي للملك المفدى حفظه الله وآل البيت الكرام، وما عندي من ثروة الا قلمي الذي بيدي ولا يتجاوز ثمنه مائة فلس. تحركوا لتطويقي وقمعي. وما انا الا مواطن مظلوم مقهور كبقية الشعب الاردني لكنه ابي «عصي» على الظلم والظالمين.

تحركت وطاويط الليل والنهار، وهم يدعون انهم الاوصياء على الوطنية والديمقراطية، ووصفونا بالجنون تارة، واللهاث وراء المصالح الشخصية تارة اخرى، وحاولوا اتهامنا زورا وبهتانا بما يمارسونه هم حقيقة وواقعاً من شللية واقليمية نتنة.

انهم مسلحون بالمال، وانا مسلح بايماني وانتمائي وقلمي وهم يحتمون بدرع الجاه والمناصب والتنبلة والشيطنة والماسونية والسياسة، ونحن نحتمي بحمى الله، ومع الفارق بين جمع المساكين وجمع الشياطين فان هذا القلم الصغير يقض مضاجعهم، بينما ننام ملء جفوننا عن شواردها، والخلق من حولنا غاضبون مختصمون.

امام هذه المناظرة في الامكانات والقوات، ومنع التفكير والتعبير تذكرت ممارسات فرعون عليه لعنة الله عندما حرم على شعبه وملئه اي تفكير او تعبير لا يوافق هواه وعندما استكبر وقال لهم: «انا ربكم الاعلى»، ثم وصلت به العنجهية ان استخف قومه فاطاعوه. فاغرقه الله واغرق جيشه وقومه وتنابلته وشياطينه وضاعوا جميعا وضاع وطنهم ومالهم وعزهم وجاههم ومزارعهم ومقامهم الكريم، وقد وصف الله سبحانه وتعالى حالهم هذه بقوله: «كم تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك واورثناها قوما آخرين، فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين» (٢٥ ـ ٢٩ سورة الدخان).

تذكرت ستالين الذي كان في اوج طغيانه وجبروته يبيد شعوبا كاملة او يهجرهم من ديارهم الى ديار اخرى باشارة او جرة قلم، وقد كانت كلمته قانونا الهيا وارادته شيئاً مقدساً. لكنه مات وحيدا يعتصر الالم احشاءه وقد تفرق من حوله جميع الشياطين والتنابلة الذين صنعهم وعبدوه وهربت من حجرته ابنته لتنضم الى صفوف من كانوا في عقيدته السياسية شياطين.

كل ذلك يحدث، وعلينا ان نقول كلمة واحدة فقط وهي: كل شيء تمام، وكل شيء على ما يرام ولا يجوز الاشارة الى الاخطاء ومرتكبيها، ولا التعبير عن ارادة الشعب وروح الامة. لأن المسموح به الوحيد هو الطعن في الوطن لتمزيقه وتجويع الشعب لتفريقه، ويجب علينا ان نقول: اننا في اعلى عليين من الامن الاكيد والعيش الرغيد.

ومطلوب اغلاق افواهنا وتكبيل ايدينا وان نضع في اذاننا وقرا، ولكن نسي هؤلاء المتنفعين ان القلم اقوى من الصاروخ العابر للقارات، وانه اذا تم وضعه في حجر محجور فانه قادر على الانفلات ونصبح في حل من الكتابة في الصحف والمجلات خارج الاردن، رضي من رضي وغضب من غضب.

ارجو الا اكون قد تجاوزت الضوء الاخضر كي لا ادفع مخالفة تجاوز الضوء الاحمر الذي لم اتجاوزه، باغلاق الجريدة ومنعي من النشر، ومع ارسال تحياتي الى اصحاب المصالح والاهواء والى التنابلة والاعزاء، فارجوا ان اجد مكانا اعبر فيه عن فكري وفكر شعبي المحروم.

اذا كان هو هذا المسموح به، وهذا المطلوب نشره فقط واذا كانت الاوامر واضحة: ممنوع التفكير، ممنوع التعبير، فارجو ان استميح القارىء عذرا واقول: «طز فينا وفي هيك عيشة»

رغم اننا على مشارف عام ٢٠٠٠

مخيم للارامل والمطلقات في عمان ينقصه كل شيء باستثناء «الجوع» و«القذارة»!!

البلاد | كتب خالد أبو الخير

قبل ايام طلب مني رئيس تحرير «البلاد» ان اتوخى الحياد في كتاباتي، لكنني ادركت.. عندما وطأت قدماي الحي الذي تقطنه النسوة المطلقات والارامل، مع اطفالهن، ادركت انني لن استطيع ابدا الا ان اكون في صفهن. فعذرا..

لمن لا يعرف

يقع الحي في منطقة التطوير الحضري «اسكان النقب» وهو عبارة عن ساحة كبيرة وقذرة، ممتلئة بروث الدواب وشظايا الزجاج المكسور والعلبات الفارغة، تتناثر فيها بضعة «خيم وبراكيات». تقطنها عائلات باكملها منذ سنوات، وكلهن نسوة، تركهن ازواجهن اما بالطلاق او بالموت.

ترى هل يعلم المسؤولون بوجود هذا الحي؟ بالتأكيد انهم يعرفون، بدليل زيارات موظفي «امانة عمان» المتكررة للحي. وطلبهم من ساكنيه اخلاء المكان دون ان يقولوا لهم الى اين يذهبون؟!

لكنهم، اي السادة المسؤولون مشغولون باقرار قوانين ضريبة المبيعات والمالكين والمستأجرين، وليس لديهم الوقت الكافي للالتفات الى هؤلاء النسوة، المستضعفات في الارض.

«البلاد» تنقل لكم في التقرير التالي مشاهد حية تستصرخ الضمير، لما آلت اليه اوضاع نسوة يعشن في مهب الريح. وتقرع في نفس الوقت، جرس الخطر، مطالبة بمعالجة هذه المشكلة، لكي لا نصحو على «حي طرب» او «باطنية» بين ظهرانينا.

حياة «زفت»

حياتنا زفت، كلنا ارامل ويتامى وليس لنا احد، والحكومة لا تريد تركنا في حالنا. فموظفوها يأتون الينا يوميا ويطالبوننا بهدم «البراكيات» واخلاء المكان.

بهذه الكلمات استقبلتنا «يسرى...» وتابعت وهي تبكي: اين نذهب؟ ليس لنا اهل او اقارب نلجأ اليهم، لماذا لا يتركوننا في حالنا؟

وعن سبب سكناها في «براكية»، قالت «يسرى». بعد وفاة زوجي، عجزت عن دفع اجرة المنزل، فبحثت عن عمل، فلم اجد، ولم يكن لي احد او سند. فجئت هنا وبنيت «البراكية» وعشت مع بقية النسوة.

البلاد: وكيف تعتاشون؟

يسرى: ييسرها الله نبيع بعض حليب الغنم. «واولاد الحلال» يشفقون علينا ويساعدوننا.

ضرتان في «براكية»

وقالت لنا «زينب».. انها تركت البيت، بعد زواج زوجها عليها، وجاءت مع اولادها الى هذا المكان، بنوا «البراكية» وعاشوا فيها، وبعد اعوام مات زوجها. فجاءت ضرتها وسكنت معها في نفس البراكية.

وعن حالة «التعايش السلمي» بينها وبين ضرتها، قالت «زينب»: نعيش معا مثل الشقيقات، والله لو ضربتني ما زعلت منها.

لـ «زينب» ٣ اولاد وبنت واحدة، جميعهم لا يذهبون الى المدرسة، عرفنا ان «زينب» وضرتها ذهبتا الى وزارة التنمية الاجتماعية، وقدمتا طلب مساعدة، لكنهما لم تحصلا على اي شيء حتى الان.

الحكومة في ... «الشميساني»

سألنا «صبحة» وهي ارملة عن رأيها في العيش في هذا المكان فاجابت باستهزاء هل هناك احسن من هذه العيشة؟!

كذلك سخرت «صبحة» من قدرة وزارة التنمية الاجتماعية على مساعدتها قائلة: الحكومة في «الشميساني» ولن تفعل لنا شيئا سوى ان تطالبنا بالرحيل من هنا، لاننا «نشوه وجه البلد «الحضاري».

سألنا «صبحة» من اين يجلبون الماء؟ فقالت من المصانع.. على الحمار.

وقالت «فتحية» مطلقة التي جاءت وهي تحمل كيسا ممتلئا بالقطع الخشبية على كتفها ان اكبر ابنائها يبلغ من العمر ١٦ عاما، وانه عاطل عن العمل ولها ايضا ابنتين متزوجتين، تعيشان بعيدا عن هذا المكان.

وعن القطع الخشبية قالت انها احضرتها لكي تطبخ لاولادها، الذين لم يأكلوا شيئا منذ الصباح الباكر.

سألنا «فتحية» عن المشاكل التي قد يتعرضن لها، كونهن نساء وحيدات، فاجابت بانهن يتناوبن حراسة انفسهن في الليل.

آخر كلام «فتحية» كان: سلامة الحكومة، نحن لا نطلب شيئا منها وانما من «رب العالمين».

اطفال يلعبون مع الحمير

دأب اطفال النسوة الوحيدات، على اللعب مع الحمير، والتمرغ على الارض القذرة، وربما.. التسول.

انهم.. ببساطة، اطفال لم يأكلوا الشيكولاته قط، ولم يرتدوا سوى الاسمال البالية، ولم يذهبوا الى المدرسة.

ترى... اي مستقبل بانتظارهم؟ وهل مستقبلهم مسؤولية امهاتهم اللواتي لفظهن مجتمع قاس لا يرحم، ام مسؤوليتنا نحن؟

علينا ان نحدد، وفي اسرع وقت، هل نحن بحاجة لجيش من المتسولين وقطاع الطرق والمجرمين؟! اما اننا بحاجة الى مواطنين صالحين.

الاجابة لدى الحكومة.

سأواصل نقل الموظفين «رضي من رضي وغضب من غضب»

الداغستاني لـ «البلاد» الغيت المديريات التي استحدثت لارضاء «اشخاص»!!

نفى الدكتور «فخر الدين الداغستاني»، مدير عام سلطة المصادر الطبيعية، جملة الاتهامات التي تضمنها البيان الذي رفعه «مجهولون» لدولة رئيس الوزراء.

البيان تضمن اقدام الدكتور «الداغستاني» على الغاء بعض مديريات السلطة، وتجميد ثمانية من رؤساء الاقسام، وتحويل مديرية البترول الى شركة مما ادى الى هبوط انتاجية حفر البترول وتسليم ٣ مديريات لشخص متقاعد كان قد خرج من الخدمة تحت بند «معلولية».

وتضمن البيان كذلك تهما اخرى منها تجميد الدكتور «الداغستاني» لـ ٣ رؤساء اقسام، لاسند لهم، واستثناؤه خمسة مدراء من الذين تقرر تجميدهم لوجود واسطة قوية لهم. كما نفى الدكتور «الداغستاني» اتهام البيان له باستحداث اربعة اقسام «بدلا من تقليصها» ارضاء لاشخاص محسوبين عليه، ورفضه ترفيع ٥ مهندسين جيدين امضوا في الخدمة ١٠ سنوات، الى الدرجة الخاصة، بحجة عدم ارتباطهم به، في الوقت الذي قام فيه بترفيع عدد من المهندسين لم يمضوا في الخدمة سوى ٦ سنوات، الى الدرجة الخاصة بدعوى انهم مدراء.

واوضح الدكتور «الداغستاني» انه قام فعلا بتجميد ٤ مديريات من اصل ٧ مديريات ذات طابع خدمي، كانت قد استحدثت في العهود السابقة، ارضاء لبعض الاشخاص، اذ ليس من المعقول ان تقوم ٧ مديريات بخدمة ٤ مديريات اساسية، كما كان سائدا قبل مجيئه الى السلطة.

وبخصوص هبوط انتاجية حفر البترول قال الدكتور «الداغستاني» ان العمل كما هو، ولم يحدث فيه اي هبوط وان قرار انشاء شركة وطنية للبترول، عوضا عن سلطة المصادر الطبيعية. صدر عن رئاسة الوزراء لا عن السلطة.

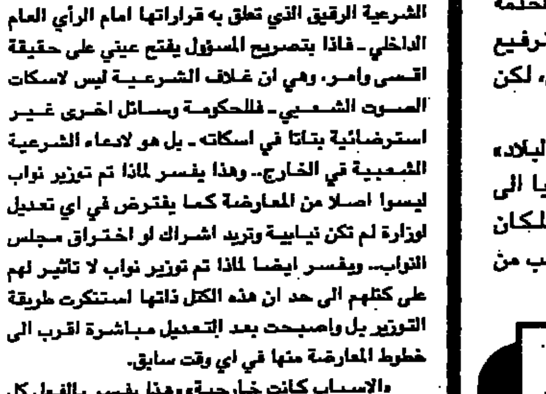
وحول انفراده بالقرار، اشار الدكتور الداغستاني الى انه قد منح ٩٥٪ من صلاحياته كمدير لمدراء الدوائر، وان القرارات الرئيسية يتم اتخاذها بطريقة جماعية، عن طريق لجنة التخطيط التي انشأها امعانا في اللامركزية والتي تضم مدراء الدوائر التي صدر قرار بالغائها.

وكذب الدكتور «الداغستاني» ما ورد في البيان، بشأن تسليمه ٣ مديريات لاحد المتقاعدين، واوضح أن هذا المتقاعد، يعمل في المشاغل قبل مجيئه الى السلطة، وانه، اي المتقاعد، مثال للانضباط والنزاهة، مما قد يثير حفيظة الذين يكرهون الانضباط والنزاهة.

ونفى «الداغستاني» أن يكون من صلاحياته، ترفيع المهندسين الى الدرجة الخاصة، فالترفيع الى الدرجة الخاصة من صلاحيات ديوان الخدمة المدنية، مؤكدا انه قد نسب بترفيع المهندسين المشار اليهم، لكن «الديوان» رفض التنسيب.

د. «الداغستاني» اكد لـ «البلاد» انه سيواصل نقل الموظفين سعيا الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب رضي من رضي وغضب من غضب.

الخير



المهندس محمد العلاونة

انقذوا الطبيعة من حماتها

الحفاظ على غاباتنا وزيادة رقعتها الخضراء هدف سام يلتقي عليه كل سوي من البشر، ومن اجل نمائها تحتاج الى التالي:

١ ـ حمايتها من الآفات المرضية، بتمكين الشمس والهواء من الوصول الى ما بين الاشجار وازالة الاكتظاظ بالتفريد وازالة الاغصان المتشابكة والمتداخلة بالتقليم.

٢ ـ حمايتها من الحرائق بازالة اسبابها واهمها الاعشاب التي تتحول الى هشيم في فصل الصيف اذا لم تتم ازالتها قبل ذلك:

أ ـ بالرعي في الغابات الطبيعية التي مضى على غرس الاشجار فيها اكثر من عشرة سنوات.

ب ـ بازالة الاعشاب آليا او يدويا من الغابة حديثة التحريج دون العشرة سنوات حيث دخول الماشية اليها في مثل هذا الحجم يؤذيها او يتلفها.

٣ ـ استثمارها لانتاج الاخشاب وتغذية الثروة الحيوانية البرية منها والداجنة ككائن حي من ناحية ولتسهم في التنمية البيئية والاقتصادية من ناحية اخرى.

والمسؤولية عامة وطنية ولا يصح ان تكون حكراً على احد لأنها منافع عامة كما لا يصح ابدا ان تكون الغابات متحف مومياء محنطة جامدة نضرب عليها الاسوار المنيعة والاقفال التي تنوء العصبة اولي القوة بحمل مفاتيحها. واذا كان الذي تقدم معيارا صالحا فاين نجد جمعية حماية الطبيعة في بلدنا من هذه المعايير.

فيما يبدو ان من القائمين على الجمعية قد بدأ مزاجهم لتحويل غاباتنا الى حاكورة خاصة به. همه تحقيق المتعة التي رآها مناسبة فحول كثيرا من غاباتنا الى محميات محاطة بالاسوار الحديدية المنيعة لمنع المواطنين المجاورين من استثمارها.

وهم بالتأكيد اقدر على حمايتها منه وهم اولى باستثمارها منه ايضا. وذلك ان همه انحصر في ان تكون الغابة موطنا لعصافير الحب واقحام حيوانات برية مستوردة وارغامها على العيش فيها فمنها من غلب على امره ومنها من امتنع عن التعايش القسري فآثر الموت احتجاجا على ظلم الطبيعة من ادعياء حمايتها فمات، ولو علمنا ان ما ينفق على هذه الاسوار الحديدية قد تجاوز في موقع واحد اثنين وعشرين مليون دينار، اضافة الى حرمان المواطنين من حقوقهم الطبيعية في استثمارها خاصة وان المنتجات الغذائية من الثروة الحيوانية المغذاة على المراعي الطبيعية من لحوم والبان هي التي تبني الاجسام القوية المتمتعة بالحالة الصحية المعافاة وتفرز جسما سليما يجد العقل السليم مكانته فيه والنفسية الرضية لظى ما نسعى اليه ويسعى اليه العقلاء في هذا العالم المريض المضطرب النفوس.

ان حماية غاباتنا بهذا التوجه يعني تدمير الغابة ويهدد الصحة العامة ويقضي على الثروة الحيوانية، ويعيق التنمية الاقتصادية.

ان منع الرعي في الغابة قد تمنيب ويتسبب بالحرائق المتلاحقة نتيجة بقاء الاعشاب وجفافها واخرها اكثر من بضع حرائق في شهر حزيران هذا ونحن في اول الصيف.

ان منع الرعي في الغابات يحرمها من مخلفات الماشية التي تخصب الارض ويحرمها من التقليم الذي تقوم به الماشية عندما تقضي على الاغصان المتشابكة التي تمنع كثافتها الهواء والشمس من تخلل الاشجار وتمنع بالتالي فرصة النمو التي تحدث التوازن الطبيعي في الغابة.

ان منع الرعي في الغابة فضلا عن حرمان المواطن من غذاء صحي ومفيد بقيمته الغذائية العالية فهو يكلف البلد اكثر من مائتي مليون دينار حبوب مستوردة لتغذية الماشية.

هو توجه يستوجب التدخل لمنعه حتى لا نفقد غاباتنا وحتى نمنع مزج السم بالدسم، وحتى لا نسحر اعين الناس فيخيل اليهم من السحر انها حقيقة «ولا يفلح الساحر حيث اتى».

الوجه الآخر

النائب توجان فيصل

الاسباب كانت خارجية

شيء ما غير منطقي او مقنع كان يرافق فكرة تعديل الحكومة منذ طرحت كفكرة او كاشاعة، وقلت انذاك ان لا مبرر لأي تعديل، وانما المبرر هو للتغيير الوزاري اذا اريد للاداء الحكومي ان يتحسن داخليا وخارجيا، فأي تعديل لن يصلح حال حكومة ثبت ان القرار فيها لا تتخذه اغلبية الوزراء او حتى اي وزير في وزارته وفيما هو ضمن صلاحيته، وانما يقرر باسم الجميع رئيس الوزراء واثنين من وزرائه الاقتصاديين الذين اقحموا على السياسة وعلى حقول ادارية تخصصية لا يعرفون عنها شيئا بعد ان استحالت كل سياساتنا واداراتنا الى ارساء خطوات التطبيع الاقتصادي مع العدو ليس الا... ومن هنا فان التغيير الوزاري الذي يحدث نقلة نوعية السلطة التنفيذية مبرر بمجموعة من المكاسب الشعبية الوطنية بينما التعديل الوزاري الذي يفترض ان يحقق مكاسبا للحكومة يظل غير وارد مبررا اولا: لان الحكومة اثبتت انها غير معنية او حتى لا تريد وزراء اصحاب كفاءة وقرار وتعديلاتها السابقة خير مؤشر على هذا اذ كانت في مجملها انحدارا لنوعية القدرة والاداء... وثانيا: لان اشراك بعض النواب لن يحقق للحكومة شيئا على مستوى تقليص المعارضة البرلمانية، وذلك لان المعارضة الحقيقية تم فرزها بشكل واضح وهي غير قابلة للاختراق وان كانت عدديا للاسف لا تقترب من الاغلبية اللازمة لوقف اي قرار حكومي، وثالثا: لان الوضع الحالي مريح جدا للحكومة، فهناك معارضة غير كافية الا لتوهي بالتعددية وتخدع بظاهر الديمقراطية مقابل موافقة كبيرة بل ومتزايدة حسبما شهدنا من ازدياد حصة الحكومة من ثقة باغلبية بسيطة جدا هي نصف + ١، ثم ٥٦ صوتا للموازنة ثم تمرير قانون المبيعات المرفوض باجماع شعبي، ثم القبول بعدم بحث الحريات العامة والاوضاع السياسية في الدورة الاستثنائية مع ان الدستور كان الى جانب النواب لو شاؤوا تفعيله.

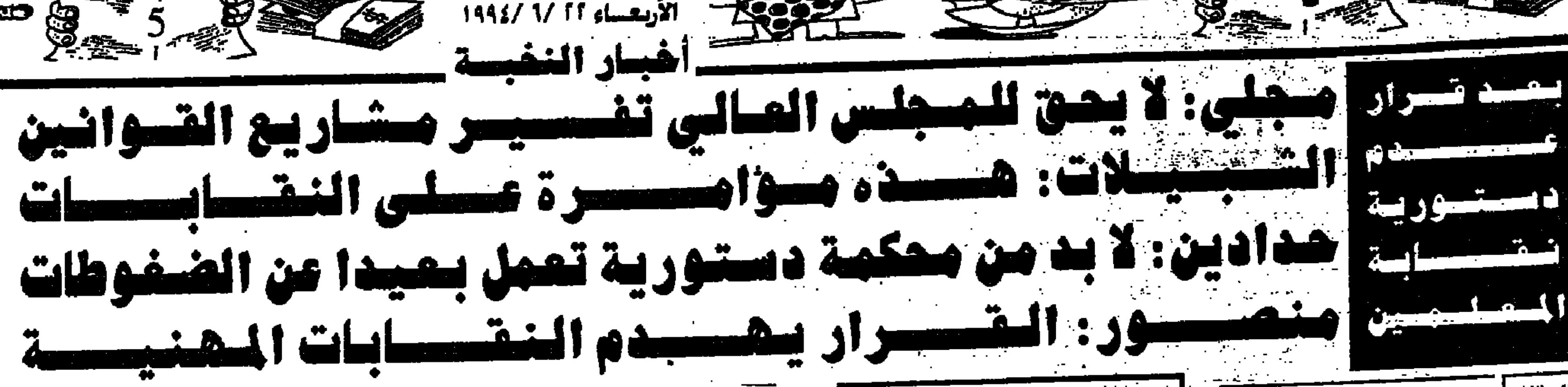
اذن ما معنى هذا التعديل الاخير الذي ادى الى تراجع آخر في نوعية الحكومة وحمل الخزينة اعباء جديدة لوزراء جدد العديد منهم بلا وزارات ـ اي وزراء تكايا ـ وسيلزم الشعب المثقل بالديون والضرائب بدفع تقاعد وزراء لهذه الاعداد الاضافية مدى الحياة، هذا اذا لم يدفع اضعاف هذا المبلغ ضمن معادلة الفساد الذي ما زال مستشريا اكثر من اي وقت مضى؟! وما معنى ان يأتي هذا التعديل بعد نفي رئيس الوزراء حدوثه ـ اذا اغفلنا بالطبع موضوع مصداقية تصريحات كبار المسؤولين عندنا؟! وما معنى ان يأتي التعديل باستعجال كما علمنا من الكثيرين من المطلعين والمشاركين بحيث توجب ان يتم خلال اربع وعشرين ساعة؟؟

الاجابة اتتني في زلة لسان، امام حشد من الناس، لأحد كبار المسؤولين الذين تم استدعاؤهم ليلة التعديل ووضعوا في صورة ما يجري، ولن اذكر اسم هذا المسؤول لاعتبارات مبدئية تلزمني حاليا على الاقل. وقد صرح هذا المسؤول بانه يعلم بأن التعديل كان ضروريا وجاء مستعجلا لاسباب خارجية.. وقوله هذا اقنعني تماما وازال ذلك الظل وعدم القناعة الذي لازم كل مبررات التعديل الاخرى واكد رفع الاختلاف ما ذهبت اليه وصرحت به للصحافة قبل حين من ان المبرر المنطقي الوحيد للتعديل هو انه يهدف الى تمرير ما لا يمكن تمريره الان رغم انصياع المجلس لرغبات الحكومة وكنت انذاك اظن ان الحكومة ما زالت تقيم بعض الوزن لغلاف الشرعية الرقيق الذي تعلق به قراراتها امام الرأي العام الداخلي ـ فاذا بتصريح المسؤول يفتح عيني على حقيقة اقسى وامر، وهي ان غلاف الشرعية ليس لاسكات الصوت الشعبي ـ فللحكومة وسائل اخرى غير استرضائية بتاتا في اسكاته ـ بل هو لادعاء الشرعية الشعبية في الخارج.. وهذا يفسر لماذا تم توزير نواب ليسوا اصلا من المعارضة كما يفترض في اي تعديل لوزارة لم تكن نيابية وتريد اشراك او اختراق مجلس النواب.. ويفسر ايضا لماذا تم توزير نواب لا تأثير لهم على كتلهم الى حد ان هذه الكتل ذاتها استنكرت طريقة التوزير بل واصبحت بعد التعديل مباشرة اقرب الى خطوط المعارضة منها في اي وقت سابق.

«الاسباب كانت خارجية» وهذا يفسر بالفعل كل تفاصيل التعديل التي كانت تبدو غير منطقية.. والاهم من هذا هو المعنى الجديد الذي تكشف لنا وهو ان المتجمعين على الجانب الاخر من المائدة، سواء باسم اطراف مقابلة ام جهات راعية، وهم من يسميهم الشعب «اعداء» وتسميهم الحكومة اصدقاءنا او اولاد عمومتنا ممن يرسمون خرائطنا السياسية والاقتصادية والبشرية.. فهؤلاء الاصدقاء والاعداء ما زالوا يحتفظون بعين على الشعوب العربية وارادتها وبالعين الاخرى على الحكومات العربية، الاولى تقيس ما يمكن وما لا يمكن فرضه في عملية الاذلال والاتباع هذه، والثانية تقيس كفاءة الجهاز الموكول اليه تنفيذ العملية.

والسؤال الكبير الموجه للحكومة الان هو: لماذا تم تزوير الموافقة الشعبية بادعاء الموافقة البرلمانية مع ان الحكومة تعلم ان المعارضة الشعبية هي الورقة السياسية القوية الوحيدة في يدها لاحراز اية مكاسب تفاوضية في غياب او تغييب خيارات القوة العسكرية والاقتصادية؟! وهل حكومة كهذه معنية فعلا باي مكسب وطني او قومي ام انها معنية حقيقة بزمة اخرى خاصة من المكاسب بعد ان قلصت المفاوضات الى بضعة ملايين والمعونات ومثلها من القروض وبعض المشاريع الاستثمارية التي يكتنفها اكثر من سؤال ويغلفها اكثر من شك مبرر؟ واذا وضعنا هذا التعديل ضمن مجموعة ممارسات الحكومة السابقة في شؤون الديمقراطية والحريات والمال العام وحقوق ومصالح المواطنين، فاننا نتساءل من هو الارحم بنا حكومات معادية تفاوضنا على ما يمكن ان يدوم ويستقر لها من مصالح تعرف انها مرتبطة بجو عام من الاستقرار الحقيقي في المنطقة، ام حكومة تدعي تمثيلنا وتزور موافقتنا ومشاركتنا مفترضة مسبقا انها قادرة على قمع اية معارضة عندنا او ان ما يحصل مستقبلا من اضطرابات في المنطقة لا يهمها.

ما آلت اليه الامور يجعلنا نتساءل، هل يعقل ان يزور الشرعية الشعبية المطلوبة حتى من اعدائنا كونهم على الاقل اعداء عاقلين يعرفون مصالحهم هم، هل يزور هذه الشرعية في هذا الظرف من لا يعتبر الوطن مجرد محطة او بورصة او مطارا تصطف فيه الحقائب الجاهزة للالتحاق باصحابها؟!!



بعد قرار عدم دستورية نقابة المعلمين

مجلي: لا يحق للمجلس العالي تفسير مشاريع القوانين
الشبيلات: هذه مؤامرة على النقابات
حدادين: لا بد من محكمة دستورية تعمل بعيدا عن الضغوطات
منصور: القرار يهدم النقابات المهنية

البلاد | كتب نائل صلاح

جاء قرار المجلس العالي لتفسير الدستور القاضي بعدم دستورية نقابة المعلمين بمثابة الضربة القاضية على طموحات عشرات الآلاف من المعلمين الذين طالما طالبوا بانشاء نقابة تضمهم، اسوة بالنقابات المهنية المختلفة.

وكان المجلس العالي قد استند في قراره على ان الدستور حصر حق التشريع في المسائل المتعلقة بالموظفين العموميين من تعيينهم وعزلهم والاشراف عليهم وحدود صلاحياتهم واختصاصاتهم، بمجلس الوزراء بموجب انظمة يصدرها بموافقة جلالة الملك، الامر الذي يعني ان السلطة التشريعية لا تمتلك حق التشريع في المسائل المتعلقة بالموظفين العموميين لان الدستور اناط هذا الحق بالسلطة التنفيذية ولأن معلمي وزارة التربية والتعليم هم موظفون عموميون ويخضعون لنظام الخدمة المدنية، فأن احكام الدستور لا تجيز اصدار قانون لنقابة المعلمين.

ويرى نقابيون وبرلمانيون قانونيون ان الحكومة كانت قد حسمت الامر بالنسبة لنقابة المعلمين قبل ان ترفع قانونها الى المجلس العالي لتفسير الدستور، ولكنها لم تفعل ذلك الا لتجد مظلة قانونية تحمي قرارها بعدم دستورية نقابة المعلمين بما يضمن عدم مواجهة النواب لقرارها كونه صادر عن المجلس العالي لتفسير الدستور.

وابدى العديد من البرلمانيين والنقابيين تخوفا من القرار الذي يرون انه سيطال مختلف النقابات المهنية وسيكون البداية للقضاء على تلك النقابات.

العين على النقابات

المهندس ليث شبيلات قال «للبلاد» ان ما حدث هو عبارة عن مؤامرة على النقابات عن طريق تفسيرات دستورية، لأن الحكومة لا تريد ان تكون هناك اية نقابة، مما جعلها تلجأ الى المجلس العالي لتفسير الدستور مشيرا الى انه لا حاجة لتلك التفسيرات، فمنذ اكثر من (٥٠) سنة لم يشعر اي مهني موظف بانه خاضع لسلطتين، لأن موظف الحكومة عندما يكون عضواً في نقابة، لا يكون خاضعا لسلطتين كما تدعي الحكومة.

واوضح ان قرار اللجنة العليا لتفسير الدستور الذي نص على عدم دستورية نقابة المعلمين يمس مختلف النقابات الاخرى، فأصحاب السلطة يتوسعون في التفسير بهدف تحقيق اغراضهم، لأن القصد من القرار هو عدم تشكيل نقابة للموظفين الحكوميين.

واضاف ان قوانين النقابات المهنية تنظم المهنة وعضوية المهنة ولا تميز في ذلك بين اي شخص، وبعد ان يلتزم الناس بالنقابات يتقدمون بطلب توظيف لدى الحكومة التي لا تقبلهم بالقابهم المهنية الا اذا كانوا اعضاء في النقابات!!

واضاف: «لم تكن النقابة تاتي بالرجاء، ولا يمكن المحافظة على النقابات القائمة بالرجاء» كما ان النقابيين رجال ينتزعون حقوقهم النقابية، والا فانهم غير مؤهلين لان تكون لهم نقابات، لذلك لم تجرؤ اليد ان تمتد على النقابات المهنية في السابق، اما الان فالامتحان يتعرض له اعضاء النقابات ومقدار التفافهم حول مجالسهم للدفاع من هذه النقابات.

تعطيل الدستور

اما العين الدكتور عبداللطيف عربيات فقد اشار «البلاد» بانه كان وما يزال يطالب بايجاد نقابة للمعلمين،



ولكن بعد صدور قرار المجلس العالي لتفسير الدستور، لم يعد هناك مجال للمناقشة.

واضاف انه برغم قناعاته بعدالة مطلب المعلمين في ايجاد نقابة لهم، الا ان قرار مجلس تفسير الدستور هو قرار نهائي وقاطع ولا يمكن مناقشته.

النائب بسام حدادين اكد «للبلاد» ان ظاهرة تحويل القوانين الى المجلس العالي لتفسير الدستور تعتبر عملا منافيا للدستور ذاته، لأن وظيفة المجلس العالي لتفسير الدستور هي تفسير الدستور نفسه لا نصوصه ومواده مشيرا الى انه لا يصح ان تصبح هناك مرجعية للتشريع فوق السلطات التي يحددها الدستور نفسه.

واضاف: ان مواصلة تعطيل الدستور باستحلاب تفسيرات تتماشى مع رغبة السلطة التنفيذية من المجلس العالي، يعد امراً خطيراً يستدعي من مجلس النواب التنبه والمعالجة السريعة، ويظهر الاهمية الاستثنائية لتشكيل محكمة دستورية مستقلة تقوم بمهماتها دون ضغوط او حسابات او مصالح.

واشار الى ان التفسير «العجيب الغريب» الذي





طرحه المجلس بخصوص نقابة المعلمين، سوف يكون سيفا مسلطا على جميع النقابات المهنية، يمكن ان يشهر في اي وقت في لحظة حسابات سياسية او غيرها، مؤكدا ان حق المعلمين في تشكيل نقابة لهم، حق دستوري يجمع عليه كبار القانونيين والحقوقيين الاردنيين المستقلين عن الحكومة ومؤسساتها.

ووعد النائب حدادين بأنه سيثير موضوع احالة القوانين الى المجلس العالي للدستور في الدورة العادية القادمة لمجلس النواب.

منصور: القرار حرم شعبنا من حقه

اما النائب حمزة منصور فقد اشار «للبلاد» بأن الحكومة كانت قد اتخذت قرارها سلفا، لكنها ارادت ان تبحث عن التكييف القانوني، فهي لا تريد ان تكون للمعلمين نقابة او للطلبة اتحاد، وهو قرار في غاية الخطورة ومن شأنه ان يحرم قطاعات واسعة من شعبنا في حقهم الذي كفله الدستور في ان يشكلوا نقاباتهم التي تضمن مراعاة مصالحهم وحقوقهم.

واضاف ان القرار خطورة كبيرة على معظم النقابات المهنية، والخطورة تكمن ايضا في صدور القرار عن المجلس العالي لتفسير الدستور، الامر الذي يحتاج الى وقفة شجاعة من النواب لمحاولة تعديل الامر بالوسائل القانونية من اجل حماية شريحة المعلمين.

ويتساءل النائب منصور على ماذا اعتمدت اللجنة في قرارها بعدم دستورية نقابة المعلمين؟ مشيراً الى ان القرار لا يخدم المسيرة الطويلة، ولا يخدم كذلك شريحة المعلمين التي ينبغي ان تعطى حقوقها بالكامل.

واضاف ان القرار سيكون كفيلا بهدم مختلف النقابات المهنية، لان معظم تلك النقابات تضم نسبة كبيرة من موظفي الحكومة، مشيرا الى ان الامر قد خرج الان من ايدي النواب، بينما الكرة ما تزال في ملعب المعلمين انفسهم.

لا حق له

وكان المحامي والنائب الاسبق حسين مجلي قد طرح تساؤلا هاما عندما كان رئيسا للجنة القانونية في مجلس النواب، وهو هل للمجلس العالي لتفسير الدستور ولاية تفسير مشاريع القوانين المعروضة على مجلس الامة؟ وهل للمجلس العالي ولاية تفسير الاقتراحات بالقوانين التي ترد من مجلسي النواب والاعيان؟!

واجاب المحامي مجلي على تساؤله بالمادة (١٢) من الدستور التي حددت اختصاص المجلس العالي بحق تفسير احكام الدستور فقط، حيث تنص المادة على «للمجلس العالي حق تفسير احكام الدستور».

وكان المحامي مجلي قد اشار الى ان استمرار المجلس العالي لتفسير الدستور بالتوجه الذي يذهب اليه بتعطيل مشاريع القوانين او الاقتراحات بقوانين يعتبر اخلالاً واضحا وصريحا بالبناء القانوني القائم في الدولة، خاصة وان النقابات المهنية اصبحت جزءا لا يتجزأ من البناء القانوني والاجتماعي والديمقراطي في الدولة.

والان ماذا سيفعل النواب والنقابيون.. هل خسروا معركة نقابة المعلمين ام انها الجولة الاولى فقط؟!

على مشارف الحلم

○ عبد الله حمدان

الوحدة بالدم.. ولاّ أيه..؟

عشية انفصال الوحدة بين مصر وسوريا، جرى حوار مقتضب كما تقول الروايه - بين الرئيس جمال عبدالناصر وسعد الدين الشاذلي الذي اصبح فيما بعد رئيسا لهيئة اركان القوات المسلحة المصرية.. فلقد قال الرئيس عبدالناصر متسائلا:

هل تريدني يا سعد الدين ان استعيد الوحدة بالدم.. ولاّ أيه..؟ فرد عليه الشاذلي «ولاّ أيه يا سيادة الرئيس» وكان يعني بالطبع، الوحدة باي ثمن.. بعد هذه السنوات الطوال العجاف والتي شهدت استحالة تحقيق التضامن العربي كحد ادنى على الاقل، يبرز السؤال القديم الجديد مرة ثانية، هل نستعيد الوحدة بالدم.. ولا أيه..؟ وبلغة الاقتصاديين. هل سيكون الميزان التجاري لصالح التسامح مع قضايا مصيرية تمس مستقبل الوطن العربي وشعبه الواحد، ام انها تميل لصالح الحفاظ على الوحدة بعيدا عن المحاذير والمبررات التي يختبيء البعض خلفها لتكريس حالة الشرذمة، وتعميق شرعيتها..

بالطبع، نحن نقصد بذلك الحالة اليمنية، وقبلها الحالة الاردنية الفلسطينية، ومن قبل الحالة المصرية السورية، وبينهما الحالة السودانية في الجنوب، والكردية في الشمال العراقي.. ثم الم يكن التساهل في الحالة الاولى الذي ادى الى افشال التجربة الوحدوية في مصر وسوريا هو الذي مهد الطريق لتساهلات اخرى هنا وهناك.. وبصورة ادق هل المطلوب في الحالة اليمنية ان نضيف الى سجل تاريخ امتنا الحديث جرحا نازفا الى الابد بتكريس الانفصال ام نحتمل ما يجري الان اذا كان سيؤدي الى اعادة الاوضاع الى نصابها..؟

ليت الرئيس عبدالناصر اخذ بالخيار الثاني الذي طرحه الشاذلي باجابته «ولا أيه».

«البلاد» تنشر كواليس الاستعداد لمؤتمر الحزب العربي

الرزاز لن يرشح نفسه والساكت الامين العام المتوقع
المؤتمر قد يخضع الحباشنة للمساءلة بسبب موقفه من «المبيعات والبلديات»

البلاد | كتب محرر الشؤون الحزبية

ذكرت مصادر حزبية في احد احزاب اليسار الاردني، ان كوادر في الحزب العربي الديمقراطي، قد دخلوا على خط الحوارات القائمة منذ فترة بين احزاب اليسار.

وقالت هذه «المصادر» ان اشتراك اعضاء في الحزب العربي، في هذه الحوارات، يعد مكسبا جديدا يضاف الى نتائج الحوارات بين التيارات الديمقراطية داخل احزاب اليسار.

وكانت «البلاد» قد اشارت في عدد سابق الى وجود حوارات مشتركة بين كوادر في احزاب «حشد» والوحدة الشعبية والديمقراطية الاشتراكي، تجري في بعض المحافظات، وبعيدا عن عيون «القيادات الرسمية» في الاحزاب الثلاثة.

وفي هذا الصدد، قال قيادي في الحزب العربي الديمقراطي «للبلاد» ان اشتراك كوادر من حزبه في هذه الحوارات، جاء بعد فشل الحوارات الصالونية، التي قادتها قيادة الحزب مع «التيارات» الحزبية في الاحزاب الاخرى، حيث ثبت بالملموس ان هذه الحوارات تحكمها حسابات «فئوية» بالدرجة الاولى.

واشار هذا «القيادي» الى ان مشاركته ومجموعة من كوادر الحزب في الحوارات الدائرة بين احزاب اليسار جاءت بعد ان اثبت بالدليل الملموس، ضآلة تأثير الاحزاب الديمقراطية وقلة فاعليتها، حيث تهدف من خلال هذه الحوارات، الى تشكيل اطار فعال يساير المتغيرات في منطقتنا والعالم، وقادر على المواجهة.

على هذا الصعيد علمت «البلاد» ان الحوارات الكادرية، قد امتدت الى خارج عمان، والزرقاء واربد حيث يشارك فيها الان «حزبيون» في مناطق اخرى كالكرك والاغوار. وان «الكادر» الحزبي «المشارك» اصبح على قناعة بضرورة التغيير، لايجاد ما هو اشبه بحزب منبري يسمح لرأي الاقلية بان يتحول الى رأي للاغلبية دون قمع او ممانعة. ولا يمنع ذلك من وجود خلافات في الرأي داخل الحزب الواحد.

المؤتمر التأسيسي قريبا

وفيما تستمر هذه الحوارات على قدم «وساق» فان الاعداد لعقد المؤتمر التأسيسي الاول للحزب العربي الديمقراطي، والذي سيفتتح في المركز الثقافي الملكي يوم ١٩٩٤/٧/١٤ قد شارف على الانتهاء، حيث سيتم توجيه دعوة الى مجموعة من الشخصيات الحزبية في الاردن وخارجه للمشاركة في اختتام اعمال المؤتمر.

وكانت «حمى» التنسيبات الحزبية، قد اجتاحت بعض «قيادات» الحزب الحريصة على تحسين مواقعها في سلم القيادة، حيث سارعت هذه القيادات الى ضم اعضاء جدد في الحزب من مختلف المناطق.

الجدير بالذكر ان سقف عضوية المؤتمر سيبقى مفتوحا حتى انعقاده على اعتبار انه يحق لعموم العضوية الحزبية حضور المؤتمر التأسيسي للحزب، الذي سيقوم باقرار وثائق الحزب وانتخاب الهيئات القيادية فيه. ويطالب اعضاء حزبيون باكمال توزيع وثائق المؤتمر على العضوية، حيث لم يجر توزيع «النظام الداخلي» للحزب، لوجود توجه داخل الحزب يرى انه لا ضرورة «للنظام الداخلي» وهو الرأي الذي ترفضه «الاكثرية» وترى فيه نوعاً من اضفاء حالة «هلامية» على الحزب، لتسهيل السيطرة عليه من قبل مجموعة من الاعضاء القياديين.

وسيناقش «المؤتمر» برنامج الحزب السياسي، وخاصة ما يتعلق منه بالعلاقة الاردنية الفلسطينية والموقف منها، بعد توقيع اتفاق اريحا، حيث يرفض الحزب هذا الاتفاق.

كما ستجري مراجعة واسعة لمواقف الحزب المختلفة في جميع المسائل، ونشاطه برلمانيا من خلال نائبه السيد سمير حباشنة الذي يتوقع ان يواجه مساءلة داخل المؤتمر بسبب موقفه من قانون ضريبة المبيعات، وقانون البلديات، حيث لم يحضر جلسة التصويت على قانون الضريبة، وايد التعيين لعضوية مجلس امانة عمان.

مصادر قيادية في الحزب العربي قالت للبلاد، انه من غير المتوقع حصول «مفاجآت» في انتخابات الهيئات القيادية «اللجنة المركزية» و«اللجنة التنفيذية» التي ستجري في ختام اعمال المؤتمر، الا ان هناك توجها لاعطاء تمثيل اكبر للمحافظات، وخاصة محافظات الشمال والجنوب في المراكز القيادية الاولى.

ويتردد في هذا الشأن ان الامين العام الحالي للحزب السيد «مؤنس الرزاز» لن يرشح نفسه لمنصب الامين العام مرة اخرى، وان من بين الاسماء المرشحة بقوة لاحتلال هذا «المنصب» السيد «مازن الساكت» وان توقعت مصادر حزبية دخول السيدين محمد ناجي عمايرة، ومحمد البشير حلبة الصراع للظفر بمنصب الامين العام.

ثورة سائقي اصحاب الشاحنات

يهددون باغلاق شوارع عمان.. ويتمنون بيع «الترمس» حتى لا يتعرضون للاهانات!!

البلاد | من ميسون عبدالحق وريم الملاح

ترفض الحكومة الاردنية تحمل مسؤولية اضخم اسطول نقل بري في المنطقة يتكون من (١٨٠٠) سائق لـ ٦٠٠ شاحنة مبردة.. ويرى السائقون ان رئيس الوزراء ووزير النقل ومدير الجمارك وكل المعنيين بالقضية، لا يبدون اكتراثا بهم وبكتبهم واستدعاءاتهم الكثيرة.

وقد حاولت «البلاد» كشف النقاب عن مشاكل ومعاناة سائقي واصحاب شاحنات هذا القطاع، الذين يهددون في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم، باغلاق شوارع عمان.

عبدالرحيم الجمال مدير اتحاد شركة اصحاب الشاحنات المبردة / فرع الشمال اتهم الحكومة بانها تقف وراء معاناتهم التي وصلت الى حد لا يطاق، بسبب ممارساتها ومعاملتها لسائقي الدول العربية المجاورة، فقد قامت الحكومة بفرض ضريبة على سيارات الدول العربية، سوريا، ولبنان والسعودية ومصر والكويت، ونكاية بالاردن، قامت هذه الدول بفرض ضريبة مضاعفة على الشاحنات الاردنية فالحكومة اللبنانية تفرض ٤٥٠ دولارا على السيارات الاردنية، مقابل ٦٠ دينارا فقط يفرضها الاردن على الشاحنات اللبنانية، علما بأن الحكومة اللبنانية طلبت من «شقيقتها» الاردنية الغاء الضريبة عن شاحناتها، الا ان الاخيرة رفضت ذلك فقامت الحكومة اللبنانية بفرض الضريبة المضاعفة على الشاحنات الاردنية.

وحول ضريبة المحروقات قال «الجمال» ان الشاحنات الاردنية تدفع غرامات عالية جدا داخل الاراضي السعودية والسورية على المحروقات بما يعادل ١٤٠ دينارا لكل سفرة، اما السيارات العربية والاجنبية، فتقوم بتهريب كميات كبيرة من المحروقات يتم بيعها في الاردن، دون دفع رسوم على الحدود.

واضاف، نعاني ايضا من مزاجية تعامل التجار مع اصحاب الشاحنات، اضافة الى عدم تقيدهم بالاجور المحددة من قبل وزارة النقل.

وطالب «الجمال» الجمارك بتطبيق قرار الامير الحسن الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٤/٦ بخصوص مرافقة الشاحنات الاجنبية داخل المملكة واستيفاء مبلغ ١٠ دنانير عن كل شاحنة تمر في الاراضي الاردنية.

«الجمال» اشار الى المعاملة السيئة التي يتعرض لها سائقو هذه الشاحنات في سوريا، اذ تمنع الحكومة السورية الشاحنات الاردنية من الوقوف منعا باتا، وتفرض عليهم دفع ١٥٠ دولارا و ١٥٠٠ ليرة سورية و ٣٢ دولارا بدل نوم في منطقة تجمع السيارات (عدرا) بينما تتجول الشاحنات السورية في الاردن دون رقيب او حسيب.

واوضح «الجمال» ان الجمارك تتقاضى ١٠ دنانير من الشاحنات الاجنبية، ولكن.. حتى هذه العشرة دنانير غير محصلة دائما، بسبب وجود خلاف بين الجمارك والشرطة، حول لمن تعود هذه الـ ١٠ دنانير، وبذا.. يكون الاردن قد فتح اسواق الخليج للاخرين دون مقابل.

واكد «الجمال» ان «الاتحاد» طالب وزير النقل السوري بالغاء هذه المعوقات، لكنه رد عليهم بان هذه القرارات سياسية، وانهم قد ارسلوا برقيات الى رئيس الوزراء الاردني ووزير النقل، بخصوص عدم موافقة دولة الامارات العربية على اعطاء التأشيرات للسائقين الاردنيين علما بانهم يعطون التأشيرة لأي سائق اردني يعمل على شاحنة اجنبية.

وطالب «الجمال» بانتهاج سياسة المعاملة بالمثل، فليس من المعقول ان تتقاضى السعودية ١٤٠ دينارا على كل شاحنة اردنية، اي اضعاف الضريبة الاردنية، في الوقت الذي تدخل فيه ١٠٠ شاحنة شهريا الى السعودية بينما تدخل ١٠ سيارات سعودية فقط الى الاراضي الاردنية.

ومن الجدير ذكره ان السفارة القطرية تتقاضى ١٠٠ دينار ثمن تصديق شهادة المنشأ فقط!

وكشف «الجمال» النقاب عن اعطاء وزارة النقل تصريحاً واحداً للشاحنات الكويتية بثلاثة اختام لكي يسهل على السائق او التاجر التلاعب بالاختام كما يشاء.

وفي لقاء مع «البلاد» عبر سائقو الشاحنات الاردنية عن سخطهم من الضغوط التي يتعرضون لها داخل وخارج الوطن، الامر الذي تسبب في تعطلهم واشار احدهم الى انه يفضل بيع «الترمس» على احتمال هذه الاهانات.

«سمير منسي» احد السائقين، قال لـ «البلاد» انه يدفع ١٥٠ دولارا و ١٥٠٠ ليرة سورية رسوم دخول، و ٣٢ دولارا مقابل توقفه نصف ساعة في منطقة «عدرا».

واضاف: ان الشرطة تقوم بحجز جوازات سفر السائقين عند دخولهم الى العقبة، فيضطرون الى ترك شاحناتهم المبردة ببضائعها للذهاب الى عمان لكي يحصلوا على تصريح سفر من السفارة المعنية وشهادة منشأ مما يؤدي الى نوم السائقين في الشوارع، لان الفنادق لا تستقبلهم بدون جوازات سفرهم.

واكد «عبدالرحيم الجمال»، صاحب وسائق شاحنة، انه كثيرا ما عاد بحمولته فاسدة، بسبب تركه للسيارة المبردة للحصول على التأشيرة، واشار الى انه يدفع ضريبة في الحدود العربية على كمية «الديزل» التي يحملها في سيارته.

وطالب «الجمال» بمنع دخول السيارات الاجنبية فارغة، ويمنع دخول السيارات الكويتية على الاطلاق، والغاء ضريبة المحروقات، ومعاملة الدول الاخرى بالمثل.

واكد السائقون لـ «البلاد» ان كافة الوعود التي اطلقتها الحكومة لاصحاب الشاحنات المبردة مجرد ضرب من الخيال وشكليات اتخذت لاسكاتهم، ففي الجولة التي قام بها مدير شركة السيارات المبردة بمعية السائقين الى حدود العمري لمراقبة ختم التصاريح، تبين لهم ان مئات التصاريح اعطيت للشاحنات التي تحمل نمرا عربية واجنبية مقابل تصاريح قليلة جدا للسيارات الاردنية.

واكد عدد من السائقين ان هناك من يعطي تصاريح مزورة، وان هذه العملية محصورة بين وزارة النقل والسائق والمخلص.

وطالب السائقون باستحداث مكتب في جمرك العمري واخر في وزارة النقل لختم التصاريح ومراقبتها، وتعيين مندوب في عمان، في مكتب «البحر الاحمر» على حساب الشركة ليتم ضبط التصاريح.

بقي ان نقول ان «الاتحاد» اطلع امين عام وزارة النقل على عدة تصاريح مزورة، وانه اي امين عام الوزارة، شدد على ان لا تصاريح مزورة بعد اليوم.

السائقون واصحاب الشاحنات هددوا باغلاق شوارع عمان بشاحناتهم وباعلان اضراب مطلق اعتبارا من ١٩٩٤/٦/٢٥ ان لم تلب الحكومة مطالبهم المشروعة.

خارج الحدود

تأخير عودته الى منطقة الحكم الذاتي يزيد من حالة الفوضى فيها

ابو عمار يحاول اصطحاب «مبارك» و«الحسن الثاني» معه ليتمكن من زيارة القدس

تاريخ عودته لم يحدد ومستشاروه اقترحوا ذلك بعد انتهاء كأس العالم


البلاد كتب رجا طلب

مازال تحدي السلطة يلاحق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشكل اكثر الحاحا من اي وقت مضى، فاعلان اسماء أعضاء السلطة الفلسطينية لم يغلق الستار على حجم القضايا المطلبية الهامة التي يريدها الشارع الفلسطيني، كما انه لم ينه التساؤلات الكثيرة سواء الدولية منها او العربية او الفلسطينية حول قدرة «السلطة الفلسطينية» وعرفات تحديدا على تجاوز الازمات الكثيرة التي يعيشها الوضع في الضفة الغربية او في غزة واريحا. فهناك مشكلة التمويل للسلطة وهناك مشاكل امنية، وهناك مشاكل تتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة، وكل هذه المشاكل، تتشكل امام الرئيس عرفات على شكل «اشباح» تمنعه من النوم، لكثرة ما يفكر فيها ويحاول حلها.

طاسة ضايعة

ويحاول مسؤول فلسطيني بارز تصوير ما يجري في الداخل بقوله «طاسة وضايعة» ويعلق على وصفه قائلا «ان ذلك هو الواقع ولا ابالغ في شيء».

ويحاول تفسير تصويره قائلا «مازال الكثيرون يعتقدون ان تشكيلة السلطة الفلسطينية، هي تشكيلة دون المستوى المطلوب، فلم تراع هذه التشكيلة الكثير من تلك المعايير التي كان من المفترض وجودها، منها المعيار المناطقي، والعشائري، ومنها معيارالكفاءة، ومنها المعيارالسياسي، وجرى تجاهل كل ذلك واعتمد معيار اخر هو معيار الولاء الشخصي للرئيس عرفات.

ويعتقد هذا المسؤول ان المشاكل والفوضى العارمة التي تجتاح الاراضي المحتلة، لا تتوقف عند حدود عدم قناعة الشارع باشخاص السلطة او عدم وجود سلطة من الناحية الفعلية رغم مضي اكثر من اسبوعين على اعلان تشكيلها، بل ان هناك اسبابا اخرى تزيد من تفاقم الاستياء والفوضى، وهي رؤية الناس لتطبيقات خاطئة وغير منطقية لاتفاق القاهرة فما زال الاسرائيليون

عرفات

نصر يوسف

زيارته للصلاة في القدس تتطلب ١٢ الف شرطي والاسرائيليون مازالوا يرفضونها.

يلاحقون الناس المطلوبين داخل قطاع غزة واريحا، هذا بالاضافة الى ان اتفاق المعتقلين الذي ابرمه زياد الاطرش ونصر يوسف ودشعث والذي قبل بتعهد المفرج عنهم بعدم مواجهة الاحتلال والموافقة المسبقة على اتفاق القاهرة، افقد السلطة جزءا كبيرا من المصداقية والهيبة اللتين كان الشارع يحاول رؤيتهما فيها.

تنفيذ متأخر

ويزيد من حالة الفوضى ان الكثير من القضايا التي نص عليها الاتفاق، مازالت غير منفذة، ومنها تعديل وضع الجسور والمعابر بحيث تتناسب مع ما اتفق عليه، بالاضافة الى عدم المضي قدما في تنفيذ مشروع الممر الامن الذي يربط بين غزة واريحا، هذا بالاضافة الى عدم تسلم سلطات فورية نص عليها الاتفاق، كالصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والسياحة والشؤون الدينية، ويزيد من حالة الفوضى، تزايد الشعور لدى العديد من القوى السياسية وحتى داخل بعض «التيارات الفتحاوية» ان الاجهزة الامنية يستحوذ عليها «تيار واحد» داخل فتح فالمخابرات، والامن الوقائي، وحتى اللجان المدنية في غزة واريحا ولجان الارتباط في المدينتين يسيطر عليها كلها «ازلام الرئيس عرفات» وليس حركة فتح.

زيارة عرفات

ويقول مسؤول كبير في فتح لـ «البلاد» ان تأخير نزول الرئيس ياسر عرفات الى اريحا، يزيد ايضا من حالة الفوضى، فاعضاء السلطة لا يملكون قرارا، والامور مشتتة بين اريحا وتونس، هذا علاوة على ان كل القضايا ما زالت معلقة لان قراراتها الحاسمة في يد الرئيس عرفات الذي مازال ينتظر ويبحث عن الوقت المناسب لنزوله الى اريحا.

ويكشف هذا المسؤول النقاب عن الاسباب التي تؤخر نزول عرفات الى اريحا.

ويقول ان هناك ثلاثة اسباب ما زالت تعيق نزول الرئيس الفلسطيني.

ويشير الى ان اول هذه الاسباب انه لم يتلق حتى الان موافقة اسرائيلية على زيارة القدس، كما انه مازال غير قادر على ترتيب اجراءات مثل هذه الزيارة في حالة موافقة اسرائيل عليها.

ويكشف هذا المسؤول لـ«البلاد» عن ان عرفات يبذل جهودا حثيثة لاقناع الرئيس المصري محمد حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمرافقته في زيارته للقدس.

ويوضح هذا المسؤول ان عرفات يهدف من وراء اصطحاب الزعيمين الى الغاء الفيتو الاسرائيلي على زيارة القدس على اعتبار ان زيارته ستكون مريحة للاسرائيليين لانه سيكون قد جاء ومعه زعيمين عربيين.

غير ان المسؤول نفسه يقول ان عرفات ما زال يواجه صعوبة في اقناع مبارك والملك الحسن الثاني، اللذين يعتبران ان زيارة القدس في وقت كهذا، هي زيارة غير مجدية، ولا تخدم سوى الاسرائيليين.

ويقول ان المشكلة الثانية لنزول عرفات تتمثل في القضية الامنية والترتيبات المتعلقة بها، فالى الان لم يحسم بعد موضوع الشرطي الفلسطيني على جسر الملك حسين.

كما لم يبدأ العمل بعد بتعديل وضع الجسر ليكون هناك معبر خاص للفلسطينيين، فعرفات يرفض ان «يتزله» في ظل رعاية امنية اسرائيلية لاعتبارات رمزية تتعلق «بالسيادة».

ويشير الى ان زيارة عرفات للقدس تحتاج على سبيل المثال الى حوالي ١٢ الف شرطي، ويجب ان يكونوا من الفلسطينيين، وهذا رقم غير موجود الى الان، ويرى هذا المسؤول ان عرفات لن يزور اريحا قبل ان يأخذ موافقة من البنك الدولي على دعم المشاريع التحتية الفلسطينية لا تقل عن ٢ مليار دولار، وان يتم تحويلها عبر بنك التنمية الفلسطيني.

ويعتقد ان تاريخ الزيارة ليس مهما، ولكن المهم انه مازال يحاول ترتيب الامور لتكون زيارته ناجحة، وتكون حدثا عالميا، واشار الى ان عدداً من مستشاري ابوعمار، ابلغوه ان الوقت الافضل للنزول هو بعد انتهاء مباريات كأس العالم لكي لا تطغى مجريات الدورة على حدث نزوله، وان عرفات مقتنع الى حد كبير بوجهة النظر هذه غير ان مسؤولا اخر اكد لـ«البلاد» ان عرفات سواء اقنع مبارك والحسن الثاني بالنزول معه، او انجز زيارة القدس او لا، فانه سيقوم بالزيارة بعد سفر لباريس لتسلم جائزة السلام التي منحتها له اليونسكو.

مصدر مسؤول في حماس لـ البلاد

الافراج عن الشيخ احمد ياسين قريبا!!

اعتبرت مصادر قيادية في حركة حماس تصريحات د. نبيل شعث اول المؤشرات على قبول قيادة المنظمة بتوقيع المعتقلين الفلسطينيين على «التعهدات» التي اثيرت قضيتها من قبل.

وابدت المصادر استغرابها لـ«البلاد» بسبب صدور مثل هذه التصريحات عن كبير المفاوضين الفلسطينيين، واعتبرت موقفه اسوأ من مواقف بعض الاسرائيليين مشيرة الى رفض قضاة اسرائيليين لاجراءات حكومتهم على اعتبار انها اجراءات غير قانونية.

وكشف المسؤول الفلسطيني المعارض النقاب عن تقارير وصلته منذ البداية ومن اكثر من مصدر موثوق تؤكد على ان التوقيع على التعهد بتأييد اتفاق اوسلو والقاهرة كشرط للافراج عن المعتقلين المعارضين تم بطلب وايحاء من الجانب الفلسطيني.

واضافت المصادر لـ«البلاد» ان تصريحات شعث الاخيرة المتعلقة بضرورة تاييد الاتفاق من قبل الذين يريدون الافادة منه تؤكد على صحة ما جاء في التقارير.

ولم تستبعد الشخصية القيادية رفيعة المستوى الافراج القريب عن الشيخ احمد ياسين «من اجل تخفيف حالة النقمة الشعبية في اوساط الفلسطينيين» ولمساعدة سلطات الحكم الذاتي في تسويق اتفاقاتها مع الاسرائيليين.

وفيما يتعلق باحتجاز المعتقلين الفلسطينيين المفرج عنهم في مناطق الحكم الذاتي، حملت مصادر «حماس» قيادة المنظمة المسؤولية وقالت ان القيادة الفلسطينية قبلت التوقيع على الاتفاقات قبل الافراج عن جميع المعتقلين ومررت الخديعة الاسرائيلية بالتفريق والتمييز بين معتقلين مؤيدين للتسوية وأخرين معارضين.



احمد ياسين

محمد نزال

خدع المنظمة لن تنطلي علينا.. ولم نغلق باب الحوار مع فتح

وشددت مصادر البلاد على ان محاولات القيادة التنصل من مسؤولية الخطوة الاخيرة والقاء تبعيتها على بعض الاشخاص لم تعد تنطلي على احد وتساءلت مصادر حماس عن الديمقراطية التي «تروج» سلطة الحكم الذاتي لانها ستكون حريصة على تطبيقها، مؤكدة على ان معظم ممارسات هذه السلطة على الارض تتناقض مع هذه الادعاءات والمزاعم.

وفي هذا السياق اشارت المصادر الى التمييز في قوائم العائدين واعتقال فلسطينيين على خلفية موقفهم السياسي «كما اعترف مسؤول الشرطة نصر يوسف»، كما تساءلت عن تحجيم دور المساجد ومنعها من اداء مهامها، الامر الذي لم تتمكن السلطات الاسرائيلية من القيام به.

وتوقعت مصادر «البلاد» ان يتم بحث قضية المعتقلين والمبعدين بشكل موسع في اجتماعات الفصائل العشرة، ولم تنف حدوث لقاءات مع بعض قيادات حركة فتح، باستثناء رموز اتفاق اوسلو.

مقدح يوقدها بضوء اخضر سوري

تحركات لبناء قيادة جديدة لفتح في لبنان

عملية فرز جديدة سيشهدها تنظيم حركة فتح في لبنان خلال الاشهر القليلة القادمة، واصطفافات تتجه نحو توحيد قوى المعارضة الفتحاوية، والعودة الى المنطلقات والمبادئ الاولى للحركة.

ترددت هذه المعلومات مؤخرا في الاوساط السياسية الفلسطينية في لبنان، والتي اكدت ايضا على ان قيادة جديدة سيتم الاعلان عنها في هذا الاطار تضم رموزاً معارضة للرئيس ياسر عرفات. ومن المتوقع حسب المعلومات التي تداولتها اوساط فتح في لبنان ان يتم توجيه بيان يدعو القيادات الفتحاوية المعارضة، المنتشرة في عدد من الدول العربية للمشاركة في الحركة ذات البرنامج «القديم المتجدد».

والواضح ان البيان سيدعو ايضا الى عقد اجتماع المجلس الوطني، وسيعمل اصحابه على تصفية المؤيدين للرئيس عرفات والسيطرة على المخيمات.

ويضع اصحاب التحرك الجديد في اعتبارهم ايضا الاستيلاء على مقرات فتح في مخيمات لبنان وتحويلها لمرافق صحية واجتماعية تديرها القيادة الموحدة.. اوساط فتحاوية عديدة تعارض اتفاق اوسلو استبعدت ان تستقطب مثل هذه الدعوة قطاعات واسعة من ابناء حركة فتح، واكدت على تمسكها بالمعارضة من الداخل بعد «فشل» المشاريع الانشقاقية التي شهدتها الحركة من قبل.

من ناحيتها اكدت مصادر مقربة من حركة «فتح - الانتفاضة» عدم ضلوعها في مثل هذا المشروع، وقالت ان الحركة تفتح ابوابها للمعارضين الفتحاويين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

وقالت مصادر البلاد ان وحدة اندماجية تتم عادة بين تنظيمين، وان ما يجري الحديث عنه ينطوي على جانب كبير من الغموض.

وفي هذا الصدد تتركز الانظار على «منير مقدح» احد القياديين الفتحاويين في لبنان، والذي سبق له وان اعلن تمرده على عرفات.

وتدور الشبهات حول وجود دور سوري في الاعداد للتشكيل الذي يجري الحديث عنه!!

اجتماعات للرفض

بدأت الفصائل العشرة المناهضة لعملية السلام اجتماعات لها في دمشق وذلك لتدارس التطورات في الوضع الفلسطيني في وسط اجواء غير متجانسة، تتعارض فيها حماس مع الفصائل العلمانية داخل هذا التحالف.

حزب الشعب سيرافق عرفات

علمت البلاد ان ثلاثة شخصيات قيادية من حزب الشعب الفلسطيني سترافق الرئيس عرفات لدى نزوله الى اريحا.

واشارت مصادر البلاد الى ان رأي الحزب استقر بعد تفكير لم يطل على تكليف سليمان النجاب والدكتور وليد مصطفى وعبدالرحمن عوض الله بهذه المهمة

لن تدفع اسرائيل هذا الشهر رواتب ٢٥ الف موظف في غزة

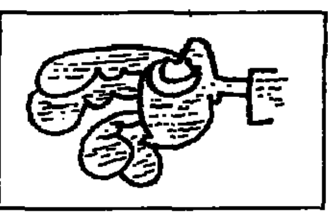


فلسطينيات .. فلسطينيات



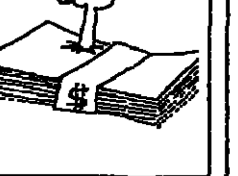
معارض جدا

عضو مكتب سياسي في فصيل معارض «جدا» وصل الى تونس مؤخرا يحمل قائمة بـ «٣٠٠» اسم من جماعته يرغبون في العودة الى مناطق الحكم الذاتي.



تهريب نودي

مسؤول الامن والمالية في احد التنظيمات اليسارية هرب بميزانية تنظيمه الى احدى العواصم الاوروبية، بعض اوساط التنظيم اكدت على ان القصد من سفر المسؤول اخراج اموال التنظيم من دمشق خوفا مما تخبئه الايام القادمة.



الحنفية انفتحت

ستقوم شركة «است منجومنت» وهي شركة من فروع البنك الاميركي مورجان ستانلي للاستثمارات بادارة اموال التبرعات التي ستصل من الدول المانحة لسلطة الحكم الذاتي.

ويذكر ان لبنك ستانلي علاقات مع الدول الخليجية وكان قد عمل كمستشار لحكومة اسرائيل لاصدار سندات الاقراض في «وول ستريت» في اطار اتفاقية الضمانات المالية الاميركي لاسرائيل

ضربة للرئيس

اعتبر عدد من قيادات المنظمة ان دخول بنك ستانلي على ادارة اموال الدول المانحة ضربة قاصمة للرئيس عرفات وجهوده التي حاول خلالها الاستحواذ على هذه الاموال وادارتها على طريقته المعهودة.



شاحاك رفض

رفض امنون شاحاك كبير المفاوضين الامنيين الاسرائيليين عددا من الاسماء التي قدمها له اللواء نصر يوسف، وذلك للموافقة على عودتهم لغزة - اريحا، وعلل شاحاك هذا الرفض بالاسباب الامنية

المبعدون المعارضون يريدون العودة

المبعدون الفلسطينيون قاموا مؤخرا بسلسلة من الانشطة والتحركات في سياق مساعيهم الحثيثة من اجل تأمين حقهم في العودة الى ديارهم وذويهم.. وبهذا الصدد اجروا اتصالات مع عرفات وعدد من الشخصيات والمؤسسات الفلسطينية والعربية والدولية مطالبين المؤازرة والدعم لقضيتهم العادلة وممارسة الضغط الفاعل على الحكومة الاسرائيلية لتأمين حق المبعدين في العودة تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية وتكيدا لهذا الحق الذي يستمد شرعيته من الاعتبارات القانونية والوطنية والانسانية.

وتضم اللجنة التي تقوم بالتحركات كلا من المبعدين. بلال الشخشير ولؤي عبده وجمال فراج.

صراع الديكة بين يوسف ورجوب

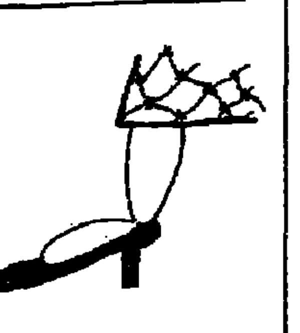
اختلف جبريل الرجوب واللواء نصر يوسف في حضور الرئيس ياسر عرفات في تونس مؤخرا، وكان السبب الرئيسي للخلاف حول صلاحيات كل منهما، وهل نصر يوسف مسؤول عن رجوب ام لا، وتقول المصادر ان نصر يوسف كاد يقوم بضرب رجوب، وفي النهاية، ابلغ عرفات الاثنين ان كل واحد منهما يجب ان لا يتخذ قرارات دون الرجوع اليه.

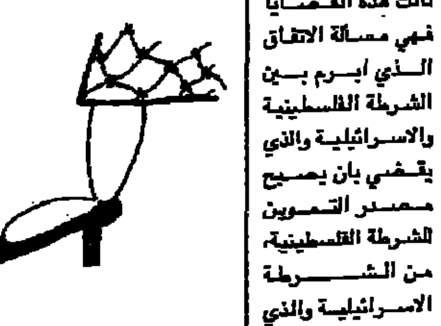


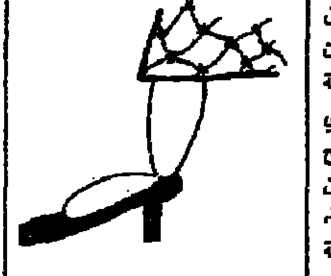


خلاف مع البرغيدير

راجع الرئيس عرفات، اللواء نصر يوسف في عدد من القضايا المختلف عليها بينهما، واولها قضية الاكثار من التصريحات وتحديدا تلك المثيرة للرأي العام الفلسطيني والتي تحمل لهجة تهديد ووعيد، اما ثاني هذه القضايا فهي القضية المالية والرواتب العالية التي يريد اعطاءها نصر يوسف الشرطة والضباط الفلسطينيين والتي تتساوى مع نظرائهم الاسرائيليين، اما ثالث هذه القضايا فهي مسألة الاتفاق الذي ابرم بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية والذي يقضي بان يصبح مصدر التموين للشرطة الفلسطينية، من الشرطة الاسرائيلية والذي رفضه عرفات







شحنة على مستوى قيادي

مسؤول في السلطة الفلسطينية، سافر الى تونس مؤخرا طلب من عرفات دعما ماليا بحجة انه يريد بهذا الدعم دفعة رشاوي لابناء محافظته التي ما زالت تعد من بين المحافظات المعارضة لغزة - اريحا، وذلك تمهيدا لتحول عرفات الى اريحا، والتقليل من حدة المعارضة لدى ابناء تلك المحافظة.

وزير الداخلية المصري في حوار ساخن مع البلاد

نعم.. هناك دول عربية تدعم الأرهاب في مصر

لن اعلن اسماء "المخابرات" العربية التي تتعاون معنا !

"الاخوان" متورطون باعمال الارهاب

البلاد | حوار نضال منصور

رفض وزير الداخلية المصري حسن الالفي بشكل مطلق الحوار مع الجماعات الاسلامية.

ووصف الالفي في حوار امتد ساعتين مع رئيس التحرير هؤلاء بالخونة والعصابات التي تزرع القنابل وتقتل الناس وتكفرهم.

وأعلن الالفي الذي يعتبر من اهم المسؤولين في مصر ان بعض المنتمين للاخوان المسلمين متورطون في قضايا الارهاب.

ونفى ان تكون هناك اجهزة امن عربية أو غربية تعمل في مصر للمساعدة في مواجهة الجماعات الاسلامية المتطرفة.

ولم ينكر الوزير الالفي ان هناك حكومات عربية تدعم الارهاب في مصر لكنه رفض تحديدها لضمان سرية التحقيق مؤكدا انه سيكشف كل الحقائق حين تكتمل التحقيقات.

وقال ان الحكومة المصرية لا تنتهك حقوق الانسان والدليل ان عدد الذين استشهدوا من الشرطة اكثر من الذين قتلوا من هذه الجماعات الارهابية وفيما يلي نص الحديث:



البلاد: قبل فترة وجيزة اعلنتم ان وزارة الداخلية انتقلت من مرحلة رد الفعل الى مرحلة الفعل والاقتحام. هل هذا يعني انكم احكمتم السيطرة على الجماعات الاسلامية وهل يعني هذا انكم توصلتم الى الوثائق التي تكفي لادانتهم وملاحقتهم؟

الوزير: الحمدلله انه بفضل التنسيق الجيد بين كل اجهزة الوزارة تمكنا من ان نمتلك زمام المبادرة بعد ان كنا نتعامل بردة الفعل واصبحنا نبدأ بالملاحقة والمطاردة لدينا قاعدة معلومات عريضة سواء في الداخل او في الخارج عن هذه الجماعات، وهذا واضح من القضايا التي تم ضبطها، حيث ان اكثر من ٩٠٪ من كل القضايا السابقة اصبحت معلومة ومكشوفة، وتوصلنا الى الوثائق والادلة والقرائن، ولم يقتصر الامر على الادلة والقرائن بل استطعنا التوصل ليس للمتهمين الهاربين فقط بل الى مجموعات ارهابية كانت ستقترف جرائم تم اجهاضها قبل ارتكابها، وهذا يؤكد انه تتوفر لدينا قاعدة معلومات وان الشرطة تتحرك باسلوب علمي، كل هذا ساعدنا على التوصل الى علاقات هذه المجموعات بالخارج ومصادر تمويلها وطرق اتصالها.

ويبدو ان النتائج الايجابية التي بدأنا بتحقيقها دفعت هؤلاء المجرمين الى طلب العودة والتوبة، وهو ما يظهر خطر هذه المجموعات ليس على مصر فقط بل على الامة العربية والاسلامية لانها تعمل بمخطط شامل لضرب الامة العربية، ومن الضروري التنبيه الى ان الدول العربية التي لم تواجه مشاكل مع هذه الجماعات المتطرفة ستواجهها اذا لم تتنبه اليها ومن المهم القول بان كثيرا من الجماعات تتفق معها وان رفعت شعارات ومسميات مختلفة وهم اكثر من يضر الاسلام فنحن المسلمون ونحن اصحاب الحق.

البلاد: هل نفهم من انتقاداتكم للجمعيات والمنظمات التي ترفع شعارات اسلامية ولكنها لا تختلف عن هذه الجماعات بانه اتهام للاخوان المسلمين؟

الوزير: نحن دولة مؤسسات وقانون، ولا نوجه اتهامات الابناء على حقائق ومن خلال القانون وقد ظهرت بعض القضايا التي تدل على ذلك.

البلاد: هل الاخوان المسلمون متورطون في قضايا الارهاب؟

الوزير: بعض المنتمين لهذا التيار موجه لهم اتهام قانوني وبيانات من النيابة ويحقق معهم.

البلاد: يقال بان اجهزة امن واستخبارات عربية وغربية ساعدت مصر في تطويق ما تطلقون عليه الحركات الاصولية والارهابية من خلال توفير المعلومات عن تحركاتها في مصر وخارجها، الى اية درجة يعتبر هذا الكلام صحيحاً؟

الوزير: لا توجد اجهزة امن غير مصرية تعمل معنا، ولكننا ننسق ونتعاون مع بعض الدول بخصوص المطلوبين والمحكومين في الخارج وهذا يتم من خلال الانتربول او الخارجية المصرية.

البلاد: ما هو وجه التنسيق؟

الوزير: التنسيق مع الخارج لالقاء القبض على المطلوبين

البلاد: التنسيق مع من عربيا؟

الوزير: لا داعي لان احدد اسماء لان التعاون يحتاج الى سرية لان بعض القضايا مستمرة ومن مصلحة التحقيق عدم ذكر اسماء.

البلاد: هل التعاون محصور في دول عربية تعاني من مشاكل مع الجماعات الاسلامية؟

الوزير: التعاون يمتد لدول عربية وغير عربية.

البلاد: هل الاردن من الدول التي يجري التعاون معها.

الوزير: لن اسمي دولاً.. ولكنني اتحدث عن خطر يهدد الجميع، والجميع مستهدف لانهم جميعا يستخدمون الاسلام استخداما سيئا.. وما هو الدين الذي يبيح وضع المفرقعات وقتل الناس.. ان كل فرد من اعضاء هذه الجماعات نصب نفسه اميرا ويحمل تفويضا الاهيا ويكفر الناس. ونحن الان بمحاربته نحمي الدين والوطن.

البلاد: وزير الداخلية كان يدعو الحوار مع هذه الجماعات الاسلامية، وانتم خلال توليكم لمهامكم اعلنتم استبعاد الحوار فهل نفهم من ذلك ان خياركم الوحيد هو المواجهة؟

الوزير: ما هو الحوار.. ونحاور من.. هل نحاور عصابة تضع قنابل وتقتل وشعارها تكفير الناس.. السؤال نتحاور مع من؟ هل اجلس للحوار مع من يحمل صناديق المفرقعات.. هل اتحاور مع رجل مجرم خارج على القانون والدين.. انني اخوض حواراً مع صاحب فكر لم يرتكب جريمة؟

يقولون لك تحاور مع الاخوان المسلمين فهل نحن غير مسلمين.. يقولون لنا تحاوروا مع الجماعات الاسلامية.. فهل نحن كفرة؟

البلاد: ليس بالضرورة حين تحاورهم ان تكون كافرا؟

الوزير: نحن نحاور رجل دين لاننا في عصر التخصص، اما هذه الجماعات فلا حوار معها فلقد كفرت الناس والمجتمع والحكومات وهم انصاف متعلمين وجهلة.

البلاد: الرئيس حسني مبارك دعا للحوار الوطني؟

الوزير: الحوار الوطني في قضايا الوطن والتنمية الاقتصادية والبطالة، لتحقيق الامن والاستقرار.

البلاد: هل هذه الدعوة تندرج في اطار محاولات الحكومة لتطويق الجماعات الاسلامية؟

الوزير: من يخرج على القانون يجب ان يحاسب بالقانون والا لا تصبح البلد دولة.. ومن ارتكب جريمة يجب ان يحاسب عليها وهذا ما يقوله الشرع والقرآن.

لن نحاور عصابات تقتل الناس وتكفرهم

وما اريد ان أؤكده ان هذه الافكار التخريبية دخيلة على مصر ومستوردة من بعض الدول العربية والاسلامية.

وهذه الجماعات التي تقوم بالاعمال الارهابية في مصر عبارة عن مجموعة صبية تريد السيطرة على الحكم وتخريب البلد وضرب السياحة باسم الدين.

البلاد: «الاخوان المسلمون» ليسوا من الجماعات التي يجري الحوار الوطني معها.. الا تعتقد ان هذا سيفقد الحوار دوره خاصة وانهم يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع؟

الوزير: سبحان الله تقول «اخوان مسلمون».. فهل نحن اخوان كفرة؟

البلاد: انا اتحدث عن حزب يحمل وجهة نظر سياسية.

الوزير: انا ارفض نهائيا كلمة اسلامي وغير اسلامي فمصر دولة اسلامية والشريعة المصدر الاول للتشريع، والملايين من الناس اليسوا مسلمين وهؤلاء هم فقط المسلمين ان هذا كلام مرفوض.

البلاد: نحن نتحدث عن حزب سياسي.

الوزير: هؤلاء ليسوا حزبا، الحزب ما نص عليه الدستور والقانون، وان ارادوا ان يكونوا حزبا فليدخلوا في المحراب القائم، ولذلك فالحوار مع الاحزاب القانونية والشرعية.

والاهم من ذلك ان من الخطأ قيام حزب على اساس ديني لان كل الاديان ستطالب باحزاب لها.

البلاد: تحدثتم عن التداعيات العربية والاسلامية لامتداد ظاهرة الجماعات الاسلامية في مصر فهل تملكون الوثائق والادلة على دعم انظمة عربية او جماعات عربية اسلامية للارهاب في مصر؟؟

الوزير: هذه الموضوعات قيد التحقيق في النيابة، وليس من المصلحة ذكر او تحديد دولة، ولكن من الواضح انه توجد اصابع خارجية.

البلاد: انتم لمحتم الى تورط دول مثل السودان والحركات الاسلامية في الجزائر لكنكم تجاهلتم دور بعض الدول الخليجية ودور اسامة بن لادن مثلا؟

الوزير: لا اريد ان اوضح فالعملية مستمرة وهناك تحقيقات مستمرة وضبط مستمر ومن المصلحة ان لا اوضح اتجاه تحركي الى اين الى ان تنتهي العملية وستتكشف كل الحقائق للجميع لان الجميع سيقدمون الى محاكمٍ علنية..

البلاد: الدول التي اتهمت ولا تريدون تسميتها ما هي اهدافها على وجه التحديد؟

الوزير: هناك هجمة شرسة ليس من اصحاب الفكر المضلل بل من اصحاب مصالح يتحدون معها وهدفهم ضرب مصر اقتصاديا لانها الاكبر قوة، ولان في ضرب مصر تخويف لكل الدول العربية، ولكن وبكل تاكيد لن يتمكنوا من النيل من مصر لان الشعب نفسه يرفض هذه الافكار الضالة.

البلاد: الا تعتقدون ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية كانت احد الاسباب في تزايد هذه الظاهرة في مصر؟

الوزير. انها سبب اساس في تجنيد العملاء، لكنها ليست السبب عند اصحاب الفكر لانهم اثرياء جدا ويملكون فلوساً كثيرة وملايين وهم يتمسحون بالمشكلة الاقتصادية والاجتماعية ولكنهم يجندون اناساً يعانون من مشاكل اقتصادية.

البلاد: برأيكم لو حلت المشكلة الاقتصادية والاجتماعية فان هذه الجماعات ستبحث عن وسائل اخرى؟

الوزير: نعم انهم سيبحثون عن وسائل اخرى.

البلاد: هناك تداخل وعلاقة بين هذه الجماعات الاسلامية والجماعات الاسلامية في افغانستان ومن المعروف ايضا الدور الاميركي الناعم للجماعات الاسلامية في افغانستان.. هل ترى ان هناك ترابطاً بين دور هذه الجماعات الاسلامية والدور الامريكي في المنطقة بحيث تزج مصر في صراعات طائفية لاضعافها؟

الوزير. امريكا ساندت افغانستان ليس لانها اسلامية بل لانها في ذلك الوقت كانت ضد الشيوعية وانتهى بعد ذلك الغرض منها، وانا الان احذر مما يجري في البوسنة والهرسك حتى لا يستخدم بنفس الاتجاه.

البلاد: هل تعتقدون ان جهات غربية ومن بينها امريكا تستفيد من حالة عدم الاستقرار في مصر؟

الوزير: لن احدد لك.. ولكن هناك من له مصلحة في ضرب مصر لموقعها ومكانتها ودورها، فهناك هدف لضرب مصر ومن اهم القضايا ضرب السياحة وادخال فكر مضلل عند الشباب بان السياحة خراب وضد الدين، والحقيقة ان هناك من يبحث عن ضربنا باية طريقة ويستخدم الاسلاميين والعرب لذلك .

البلاد: في احداث نقابة المحامين الاخيرة هناك تقارير منظمات حقوق الانسان بان المحامي بلحارث قتل في السجن نتيجة التعذيب ولكن بيان الداخلية جاء بعكس ذلك.. ما هي الحقيقة فيما جرى؟

الوزير: اولا هو متهم قبل ثلاث سنوات في سوهاج بانه ضرب الاهالي لانهم يزورون القبور، وفي عام ١٩٩٢ اتهم بتوزيع منشورات، اما ثالث اتهام له فكان بعد مصرع قائد الجماعات الاسلامية طلعت ياسين همام حيث ضبطت مستندات وأوراق وقدمت مجموعة اشخاص اعترافات تؤكد تورط بلحارث وتم صدور اذن من النيابة العامة بالقبض عليه ضمن مجموعة كبيرة من الاشخاص الذين عليهم ادلة بانهم ضمن التنظيم حيث تم تفتيش منزله ومكتبه؟

البلاد: يقال بان التفتيش لم يتم بشكل قانوني؟

الوزير. يقولون ما يشاؤون، لكن كل الاجراءات تمت بشكل قانوني فنحن اصحاب الحضارة ولا يمكن ان نكون دولة همجيين، رغم انه من حقي ان اعتقل اي شخص يشكل خطورة بموجب قانون الطوارئ الا انني لم استخدم هذا الحق.

البلاد: ولكن خلال اعتقاله هل خضع للتعذيب؟

الوزير: لماذا؟ من مصلحتنا ان يبقى حيا لنعرف المعلومات التي لديه .. وقد ضبط ضمن ٩٨ شخصا من التنظيم فلماذا هو بالذات، فلقد ضبط معه اثنان من الذين قتلوا اللواء رؤوف وكان الاولى الانتقام من هؤلاء وحرقهم.. ولكن هؤلاء مازالوا احياء.. اذن كل هذا الكلام الذي يقولونه ليس اكثر من ضجة يقومون بها مع المنظمات التي وراءهم.

العالم مليء بانتهاكات حقوق الانسان فلماذا يتجاهلون كل ما يجري ولا يجدون الانتهاكات الا في مصر.. لان منظمات حقوق الانسان معهم!

وكل ما استطيع قوله اننا حريصون على حقوق الانسان، لان عدد الذين استشهدوا من الشرطة اكثر ممن قتل من بين هؤلاء، ولو ان مبدأ الحكومة ان تنتهك حقوق الانسان لكانت النتيجة قد تغيرت.

البلاد: تقولون انه مات قضاء وقدراً ولكن ماذا بشأن تعاونكم مع مسيرة نقابة المحامين؟

الوزير: هم طلبوا عمل مسيرة ولكن القانون يمنع التجمعات والمسيرات على الاطلاق سواء كانت سلمية أو غير سلمية، ولذلك يجب ان يحترم القانون، ولذلك منعتهم.

وسألناهم لماذا تريدون عمل المسيرة.. قالوا لابلاغ الرئاسة بموقفنا، فقلنا لهم مجلس النقابة يقوم بتبليغ الرئاسة من خلال ممثلين له، ولكن يريدون ان يسيروا في الشارع ويرموا «الطوب» ويكسروا السيارات.. ونحن من غير مسيرات لا نخلص من المفرقعات.

وحين ابلغناهم بقرار المنع بدأوا بجمع الحجارة ووضعها على سطح النقابة وهذا ظهر في الصور ورموا الحجارة على الشرطة واصروا على الصلاة بالشارع وحين قرروا الخروج منعناهم فعادوا الى رمي الحجارة على الشرطة، وهذا كل ما جرى ولكن من خبثهم ولؤمهم -لانهم جميعاً اعضاء تنظيم - جاؤوا بمصورين من عندهم وصوروا تمثيلية اعطاء الورد للشرطة، ونحن كشفنا ذلك وقام احدهم بتمثيل انه ضرب بالرصاص من قبل رجال الامن وحين انتهى من دوره قام ليصافح اصحابه ويضحك.. هؤلاء هم الخونة الذين يفترون على بلدهم، ولذلك حين عرضوا على النيابة وشاهدت النيابة الشريط الذي صورناه وكشف تمثيلهم صدر قرار بحبسهم.

البلاد: بعض النواب من مجلس الشعب يهدد بفتح ملف احداث النقابة الا تشعر بالحرج.؟

الوزير: ياريت.. ولا اشعر بالحرج لان تصرفاتنا قانونية ونقف على ارض صلبة.. بالعكس ياريت يفتحوا الملف حتى نفضح هؤلاء الناس واغراضهم الخبيثة.

البلاد: هل ترون ان سياسة وزارة الداخلية تحتاج الى تشذيب ومراجعة؟

الوزير: لا. سياستنا والحمدلله واضحة جدا هي سياسة الحسم في اطار القانون ولن يكون هناك خروج عن القانون، غير اننا لن نتهاون في تطبيق القانون.

البلاد: وأنت تعيش هذه الحالة من الصراع مع هذه الجماعات الاسلامية.. الا تشعر بالخوف من الاغتيال خاصة (ان وزراء داخلية قبلك تعرضوا لذلك.. وهل تعرضتم لمحاولات اغتيال؟

الوزير: اذا جاء اجل الانسان فلن يستأخر ساعة ولن يستقدم ساعة وهذا نص قرآني، ومن يأخذ الروح هو سبحانه وتعالى وهو خير حافظ.. واكثر مما حصل لي ماذا سيحصل. حين وضعوا ٢٨ كغم متفجرات حيث قامت بوضعها مجموعة من الخونة في عملية انتحارية ونجوت منها والحمدلله..

انا ايماني كامل بالله .. والله سيحميني!!

البلاد: هل تعتقدون ان مصر ستتعافى من الازمة سريعا؟

الوزير: بتوفيق من الله سننتصر ولن نضع تقديرات زمنية لذلك!!

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

الخروج من جهنم (٥)

باقتان من الورد، وقميص اخضر، وحلوى تسيل لعاب القلب، وعناقات لم يختلط فيها الدفء بالشهوة، وكلام احلى من العسل، واصدقاء وصديقات يملأون الدنيا روعة.

كان هذا صباح الخميس الماضي الذي صادف تاريخ السقوط الاول لرأسه حين تدحرج عشوائيا على ارصفة وعتبات الدنيا حتى استقر مؤقتا على كتفيه المثقلين بشقاء السنين الاربعين.

يوم الخميس الماضي كان يوما غير عادي في دورة العذاب التي نسميها عمرا يمتد من لحظة اقتحامنا للكون حتى لحظة وداعنا له في كفن او على رصيف غريب وبين اللحظتين دهر من الشقاء نسميه حياة.

جاء الخميس والجمعة، وفات السبت في... ... ولم يتغير شيء، فما زالت «بنت الكلب» تباطح ابناءها الصعاليك وتبطحهم وتشحطهم من عذاب الى اخر بدون شفقة

ذات خميس كان الغضيب جائعا ومنهكا من التسكع النهاري الطويل في الازقة والشوارع التي يخترق صقيعها العظم في بلاد لا ترحم الغرباء.. الف مصنع ومكتب في النهار، والف «آسف»، فالوظائف ليست للغرباء والبلد لا تعطي خبزها لغير ابنائها... وعليه ان يدير رأسه.

في الليل كانت محطة القطار مأواه الدافيء، وعلى بلاطها كان ينام حتى تستيقظ الشرطة فيضطر للعودة الى الشوارع الباردة والوجوه الباردة في المصانع والمكاتب.

ليلة الخميس اياه، لم يستطع العثور على كرتونة، واستسلم بعد ان فلّى المحطة كلها. وقرر النوم على البلاط.. خلع حذاءه، او ما تبقى منه، ووضعه تحت رأسه واغمض عينيه، لكن رائحة النعل ايقظت جوعه القاسي.. الحذاء الان تحت الانف والفم، والرائحة الحقيرة لا تقاوم، والجوع سيد الروح... اشتهى الغضيب حذاءه، فبكى واطبق كفيه على انفه وتلوى كثيرا قبل ان يأسره التعب والنوم.

كان خميسا غير عادي، في ليلة جاع فيها الجسد الى حد الكفر، وقبل اسبوع مر خميس غير عادي في ليلة جاعت فيها الروح.. وكان وحيدا بلا حذاء.

خارج الحدود

- وزارة الدفاع الامريكية طلبت زيادة المخصصات المالية لتدريب العسكريين العرب من مليونين و ٩٥٠ الف دولار عام ١٩٩٤ الى ٤ ملايين و [illegible] الف دولار لعام ١٩٩[illegible].

الزيادة جاءت نتيجة التوسع في التعاون العسكري بين واشنطن ومجموعة من الدول العربية. وبرنامج التدريب القادم يبدأ في شهر اكتوبر، والمطلوب من الاردن بموجب هذه الزيادة مليون دولار.

- قامت ليبيا بتخفيض مساعداتها للسودان من ٢١٧ مليون دولار الى ١٣ مليونا فقط تم دفعها عام ١٩٩٣.

وبذلك انخفضت المعونات الخارجية للسودان من ٦٧٧ مليون دولار في عام ١٩٩١ لتصل الى ٣٤٣ مليون دولار عام ٩٣.

ويذكر ان السبب الرئيسي وراء هذا الانخفاض هو ايقاف العربية السعودية لمساعداتها.

خارج الحدود

البلاد في حوار ساخن مع انيس يحيى، رئيس برلمان اليمن الجنوبي

ايران مولت صنعاء بطائرات سوخوي، وخبراء عراقيون يديرون الحرب ضدنا

نحتفظ باسرى سودانيين وعراقيين وسنعرضهم على «الابراهيمي»

البلاد | القاهرة - عادل الجوجري

اتهم انيس يحيى رئيس البرلمان في «جمهورية اليمن الديمقراطية» ايران والعراق والسودان بتقديم مساعدات عسكرية لقوات اليمن الشمالية، وقال في حديث خاص لـ«البلاد» ان ايران قدمت اخيرا صفقة طائرات من طراز (سوخوي) لصنعاء وصلت على متن باخرة تجارية ترفع العلم اليمني». وافرغت شحنتها في ميناء الحديدة.

واتهم صنعاء بالحصول على مساعدات سودانية جوية، فيما اشار الى دور للخبراء العسكريين العراقيين في ادارة المعارك على محاور القتال من غرفة عمليات استحدثت في منطقة (ابين) الجنوبية الواقعة تحت سيطرة القوات الشمالية.

ونفى انيس يحيى ما تردد عن دعم عسكري سعودي وكويتي للقوات الجنوبية وقال: ان ما اشيع عن حشود عسكرية سعودية على حدود اليمن الجنوبي هي افتراءات ومزاعم شمالية، واكد ان صفقات السلاح التي وصلت اثناء المعارك الى اليمن الجنوبي من دول اسيوية واوربية شرقية هي جزء من برنامج سابق لتسليح الجيش الجنوبي.



علي سالم البيض

علي عبدالله صالح

الاسرى العرب

وحول الاسرى السودانين والعراقين الذين قالت عدن انها قبضت عليهم اثناء المعارك مع القوات الشمالية قال رئيس البرلمان الجنوبي: «نحن نحتفظ بهم في مكان امين، وسوف نعرضهم في الوقت المناسب امام المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي او اي مبعوث اخر من الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وذكر ان عدد الاسرى من قوات غير يمنية هم سبعة ضباط وجنود، خمسة منهم عراقيون وارتيري وسوداني، واكد ان الاسرى ادلوا باعترافات كاملة عن وجود قوات عراقية، ومتطوعين سودانيين وارتيريين يعملون في صفوف القوات الشمالية.

وعن سير المعارك حاليا في اليمن واحتمالات قيام القوات الشمالية باقتحام عدن قال: ان ٥٠ الف مقاتل جنوبي مدعومين بـ٣٠ الف مقاتل قبائلي يدافعون عن عدن بكل انواع الاسلحة، وان مجازر ستقع اذا دخلت القوات الشمالية عاصمة الجنوب، مشيرا الى ان اكثر من ٣ الاف قتيل وجريح سقطوا في عدن وحدها منذ بدء المعارك.

الهروب الكبير

وكان انيس يحيى قد زار القاهرة على رأس وفد برلماني جنوبي يضم أربعة نواب في اطار جولة عربية ودولية، غير ان شائعة ترددت في اوساط اليمنيين المقيمين في القاهرة بان رئيس البرلمان الجنوبي هرب الى القاهرة بعد ان استباحت القيادة الشمالية دمه ضمن ١٣ اخرين من قوات وقادة الحزب الاشتراكي الجنوبي، ولما واجهناه بما هو شائع قال: انها شائعة «شمالية» اطلقها انصار المؤتمر الشعبي «الشمالي» الذين يقيمون في مصر، وقد وصلت القاهرة بمفردي لكن اولادي يقيمون في الجنوب، ونحن نقوم بمهمة فضح اسباب اصرار صنعاء على مواصلة القتال

البلاد: ما هي هذه الاسباب في اعتقادكم؟

ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان «الشمالي» المتحالف مع الرئيس علي عبدالله صالح يريد السيطرة على منابع ومصافي النفط في الجنوب، بغرض اقامة دولة مهيمنة على القطاع الجنوبي في شبه الجزيرة العربية، تتحالف مع السودان والعراق لتشكيل محور يهدد امن دول الخليج ومصر.

خطة صنعاء

البلاد: اذا كان هذا المخطط حقيقيا وليس وهميا، متى اكتشفتموه؟

لقد كان العراق هو اول دولة ايدت الوحدة، وقدمت مساعدات مالية وعينية لليمن الموحد، وكنا نظن انهم يفعلون ذلك بسبب ايديولوجيتهم القومية (البعثية) غير اننا اكتشفنا وجود صفقة بين الرئيسين صالح وصدام تقضي بان يدعم صدام

العودة للوحدة بالشكل السابق من رابع المستحيلات

الوحدة اليمنية، ويدعم صالح الدخول العراقي للكويت، وهذا هو ما تم.

البلاد: معنى ذلك ان ما يحدث حاليا من صراع في اليمن هو تابع من توابع أزمة الخليج؟

نعم، نحن نجني حاليا ثمار سياسة الهيمنة وفرض النفوذ تحت مزاعم الوحدة.

البلاد: لكن كثيرين في الوطن العربي لا يصدقون وجود مثل هذا المخطط؟

ومن كان يصدق ان العراق سيدخل الكويت، نحن في زمن المخططات الخفية التي تظهر فجأة.

رجال وسلاح

البلاد: يقول الرئيس صالح ان قادة

لم اهرب الى القاهرة واولادي لا يزالون في عدن

السعودية لا تدعمنا عسكريا، ودولة عربية واجنبية ستعترف بنا

الحزب الاشتراكي هم الذين ينتهكون قرارات وقف اطلاق النار؟

ان ردنا الوحيد هو الوقائع والمعلومات، فقد استغل الرئيس صالح فترات الهدنة، ووقف اطلاق النار لدفع تعزيزات قبلية ومن قوات الحرس الجمهوري وصلت الى ١٠٠ الف مقاتل خلال الاسابيع الماضية على جبهات القتال، وقد حصلت القوات الشمالية على قطع غيار واسلحة من ايران والعراق

والسودان لرفع كفاءة معداتهم الحربية على محاور القتال، ونحن من جانبنا حريصون على وقف اطلاق النار لكي [illegible] الحياة الى محطات المياه والكهرباء لان عدن تواجه كارثة بيئية خطيرة.

البلاد: ذكرت الانباء ان سفينة من باكستان افرغت حمولتها مؤخرا في مدينة المكلا الجنوبية وتشمل ٤٠ دبابة روسية و١٠٠ صاروخ والسؤال من اين جاءت هذه الاسلحة، ومن الذي دفع ثمنها؟

كنت موجودا في القاهرة [illegible] هذا النبأ ولا استطيع نفيه او تأكيده، غير انني اشير الى صفقات اسلحة كنا تعاقدنا عليها منذ فترة، ومعروف ان الاسلحة لا تسلم يوم توقيع عقد شرائها وانما [illegible] فترة، لذا فانني اؤكد ان احدا لا [illegible] صفقات الاسلحة الجنوب.

الحوار المشروط

البلاد: قدم لكم الرئيس صالح خمس دعوات للحوار في الآونة الاخيرة لماذا رفضتموها؟

لانه حوار مشروط سواء باسماء الذين ترشحهم صنعاء المشاركة في هذا الحوار، او لان طبيعة الموضوعات المرشحة للحوار ليست محل اتفاق.

البلاد: عفوا، هذا كلام تجريدي، نريد بعض التفاصيل؟

اشترطت صنعاء ان لا يشارك ١٣ عضوا من المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في الحوار على رأسهم البيض والعطاس ووزير الدفاع والمتحدث واخرين، وهذا شرط مرفوض، كما ان صنعاء اشترطت ان يتم الحوار على قاعدة الوحدة وما يسمى «الشرعية الدستورية» وهذا ايضا مرفوض، لاننا الان نمثل دولة مستقلة، ولسنا جزءا من جمهورية اليمن.

الانفصال والوحدة

البلاد: قراركم بالانفصال لم تؤيده اية دولة في العالم؟

هذه مسألة وقت، واغلب الظن ان ١٢ دولة عربية وعالمية ستؤيد قرار اقامة جمهورية اليمن الديمقراطية، عندما تسمح الظروف

البلاد: بما في ذلك امريكا؟

لا تعليق

البلاد: ودول الخليج باستثناء قطر؟

لا تعليق

البلاد: لكن مصر اعلنت تأييدها للوحدة بشرط عدم فرضها بالقوة؟

نحن - في الجنوب - نحترم دور القيادة المصرية ومواقفها.

البلاد: كما ان الاردن ايد الوحدة وسعى الى وقف اطلاق النار؟

لقد بذل جلالة الملك حسين مجهودا فوق العادة لمنع الصراع والاقتتال، لكن الرئيس والمتحالفين معه احبطوا المبادرة الاردنية للوساطة والصلح.. ويشهد الخبراء العسكريون الاردنيون الذين كانوا ضمن اللجنة العسكرية ان قيادات الشمال هي التي اجهضت محاولات حل المشكلة منذ بدايتها

استدراج القوات

البلاد: انتم ايضا اجهضتم هذه الجهود عندما اصررتم على سحب القوات الشمالية من الجنوب، والجنوبية من الشمال بما يعني التشطير؟

نحن كنا نعرف ابعاد المؤامرة التي استهدفت استدراج وحدات ليست محل اتفاق.

ويسهل ضربها في حالة وقوع حرب، وهذا هو ما حدث بالضبط عندما تم تدمير اللواء الخامس مشاة وبعده اللواء الثالث في عمران ثم محاصرة لواء باصهيب، وبعدها اندلعت الحرب.

البلاد: والحل؟

اولا وقف اطلاق النار، والفصل بين القوات، ثم الاعتراف بالدولة الجنوبية المستقلة.

البلاد: يبدو ان تأييد صنعاء للانفصال مستحيل؟

وكذلك استمرار الوحدة على النحو السابق من رابع المستحيلات..

وراء الحدث

● ناجي علوش

الحل العربي .. والحلول المنفردة

ما زال كل اطراف الصراع العربي الصهيوني يتحدثون عن «الحل العربي» الذي ينجز جماعيا، ولم يتحدث اي طرف عن الحل المنفرد.

وكانت الاطراف العربية المعنية، لا تترك فرصة دون التاكيد على التزامها بالحل العربي، ورفض الحلول المنفردة.

ولذلك، فقد حرص كل طرف، على اقناع الاطراف الاخرى ثنائيا وجماعيا برفض الحل المنفرد، والالتزام بالحل العربي الجماعي.

وكثيرا ما حرص هذا الطرف او ذاك على التشكيك بطرف اخر، او اكثر وباتجاههم نحو حلول انفرادية.

ولكن الحقائق سرعان ما ظهرت، ليكتشف العرب والعالم ان السياسة المطبقة، هي سياسة الحلول المنفردة، رغم كل التاكيدات النافية، ورغم محاولات هذا الطرف او ذاك نفي ما يشاع والتاكيد على نقيضه.

واثبت هذه الحقائق ان الطرف الفلسطيني، بقيادة عرفات، هو الذي وقع اول اتفاق منفرد، مع ان هذا الطرف كان يشكك بموقف الاطراف الاخرى.

وكان يصرخ باعونا، باعونا، وكان يوسط الوسطاء عند الاطراف الاخرى للتوقف عن التوجه نحو اي حل منفرد، والالتزام بالعمل الجماعي العربي.

ورغم ذلك، فان الطرف الفلسطيني، لم يجد ما يمنعه من الانفراد، وهو الاكثر حاجة للموقف العربي الموحد لأن «الانفراد» يحرم القضية الفلسطينية من بعدها القومي، ويحولها الى «قضية لاجئين»، او قضية متسولين يبحثون عن رواتب ومساعدات تأهيل الخ..

فما الذي يجري الان؟

ان الحكومة الاردنية تسير على الطريق عينه، وهي اذ توافق على محادثات ثنائية باشراف الراعي الاميركي وتحدد قضايا المفاوضات، مثل الحدود والماء واللاجئين، فانما تبدأ العمل لعقد اتفاق منفرد يتجاهل قضايا الصراع الاساسية... وعلى رأسها وجود الاحتلال الصهيوني وبناء دولة غاصبة على حساب السيادة القومية والشعب المشرد.

ولا تستطيع الحكومة الاردنية ان تغطي على ذلك باعلان التزام الحل الشامل، والتعهد برفض توقيع منفرد، حتى ينجز الحل الشامل، لأن ما يجري هو الحل المنفرد.

لماذا يحدث ذلك؟

هنالك من وجهة نظرنا سببان:

الاول ويعود الى ان قيادة عرفات، عملت منذ البدء على «استخلاص» اي جزء من الضفة او غزة، من الاردن، وربطه بالعدو الصهيوني. ولقد وافقت الحكومة الاردنية على حماية «تقرب عرفات» من الكيان الصهيوني، وهي اليوم تواصل مسيرة التكيف مع الحل الصهيوني - الاميركي.

الثاني: ويعود الى أن «الحل الصهيوني» يقوم على «حلول منفردة» يتوقف فيها كل طرف عربي عن الحديث عن الاطراف الاخرى، او «المطالب القومية»، ويلتزم الحديث عما يرتبط به: فلسطين غير الاردن، وسوريا من حقها ان تتحدث عن الجولان فقط، لا عن غيره وهكذا..

وقد وافق الاردن الان، انه يتحدث عن اراضي الحدود شرقي النهر وعن حصته في الماء، وعن «اللاجئين» الذين نزحوا اليه... كما وافق على بحث هذه الامور ثنائيا.

وهذا هو الحل المنفرد حتى لو جاء الجميع الى المائدة ووقعوا اتفاقاتهم المنفردة مجتمعين.

وما جرى حتى الان، يكشف امرين:

الاول: ان صيغة مدريد التي اعتبرت صيغة مفاوضة جماعية، انتهت، ولقد اخذ العدو الصهيوني منها ما يريد، وهو بدء المفاوضات، واظهار الاستعداد للاعتراف، ثم جر كل طرف من الاطراف العربية المشاركة الى زاوية، ليفرض عليه شروطه، وكان الطرف الفلسطيني اول الملتزمين بزاويته، واول المسلمين كل ما اراد العدو.

الثاني: ان الدول العربية التي لم تحرص ان تكسب المعركة العسكرية ضد العدو، لم تحرص ان تكسب معركتها فيما يسمى السلام، لأن الذين لا يستطيعون كسب حرب، لا يستطيعون ان يفرضوا السلام الذي يريدون.

وها هي انظمتنا واحدا وراء الاخر، تهرع الى الحل الاميركي - الصهيوني المنفرد، وبلا اي اهتمام لما سيجره ذلك.

ان خروج قيادة المنظمة وحكومة الاردن من المفاوضات الجماعية، يبقي سورية وحدها امام حل منفرد، ويفرض عليها ان تفكر مليا بالنتائج... في كل الاتجاهات.

كما ان تحول مدريد الى «فوائد منفصلة» «وحلول منفردة» يكشف العرب حقيقة الحلول المطروحة، والتنازلات المطلوبة، ويعيد القضية الى نقطة البدء اي المواجهة العربية الشاملة، وحسنا فعل الاعداء من واشنطن الى تل ابيب، لانهم كشفوا حقيقة حلمهم، وحسنا فعل اللاهثون وراء السلام من العرب، لانهم كشفوا بسياساتهم واستعداداتهم، ولم يتركوا مجالا لتكهن او التباس.

كشفت تقارير صحفية واردة من اوروبا عن الاجر الذي كان يتقاضاه عميل الـ "C.I.A" المزدوج والتاريخ هارن امزه الروسي.

وقالت التقارير ان دخل «امزه من الاتحاد السوفيتي سنويا كان يصل الى ٢.٥ مليون دولار في حين كان اجره من المخابرات الامريكية ٧٠ الف دولار فقط.

تقيم اسرائيل في مطلع الشهر القادم معرضا للاثار المصرية، في متحف يخضع لادارتها في مدينة القدس.

الاثار التي سيتم عرضها مكتشفة قبل عودة سيناء وستتم اعادتها في يناير بموجب الاتفاقات الموقعة بين القاهرة وتل ابيب.

تتوقع الاوساط السياسية في روسيا عودة روتسكوي النائب السابق للرئيس الروسي الى الحياة السياسية.

وتذكر ان روتسكوي خرج من السجن في اواخر فبراير الماضي ويتحمل جزءا من مسؤولية المواجهات التي شهدها البرلمان.

بلحاج يغير لغته وزروال يقتنص الفرصة

«اجواء» حوار في «الجزائر»



بلحاج

زروال

عادت اجواء الحوار بين جبهة الانقاذ الوطني والحكومة لتخيم على الاوضاع في الجزائر بعد ان اظهر الزعيم الاصولي المعتقل علي بلحاج مرونة مفاجئة في تعاطيه مع مسألة الحوار مع الحكومة، الامر الذي فتح المجال واسعا امام توقعات المحللين السياسيين، والمتابعين للشؤون الجزائرية.

ولعل ابرز ما شد انتباه المعنيين بالوضع الجزائري فور تسرب الاخبار عن اللغة الجديدة التي بدأ بلحاج التحدث بها، الحوار العقيم بين الرئيس زروال واحزاب المعارضة، والذي كان استثناء جبهة الانقاذ منه احد الاسباب التي اوصلته الى طريق مسدود.

وحظي الوضع الداخلي المتفسخ لجبهة الانقاذ باهتمام مماثل حيث خرجت العديد من التنظيمات من تحت جلباب الجبهة لتتخذ من العنف وسيلة لمخاطبة السلطة، وتسهم في تفاقم اوضاع البلاد.

اذ تعتقد الاوساط السياسية والدبلوماسية ان ازمة الحوار وازمة الجبهة تمثلان العنوانين الاكثر اثارة في المشهد الجزائري، وان الحوار بين الانقاذ والحكومة سيفتح ملفيهما.

والمفارقة التي يتوقعها المحللون مطولا ان مرونة [illegible] الاصولي المعتقل حيال [illegible] الحكومة ستنعكس سلبيا [illegible] حدوثها على اوضاع جبهة [illegible]، فيما سيكون انعكاسه ايجابيا على الحوار بين الحكومة والاحزاب وتستبعد اوساط دبلوماسية [illegible] على الاوضاع الجزائرية ان تكون للحوار نتائج سريعة على الصعيد الامني، وان كان سينزع العصا عن دواليب الوضع السياسي.

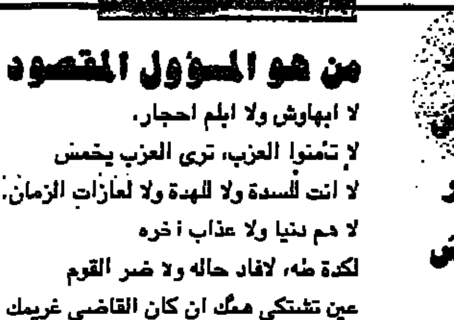
وتتوقع مصادر البلاد ان تزداد مساحات الجليد بين القوى المؤتلفة في اطار جبهة الانقاذ، وان تستمر حرب العصابات التي يمارسها المتطرفون الاصوليون المتمركزون في الجبال مما سيبقي الاوضاع مرتبكة في البلاد.

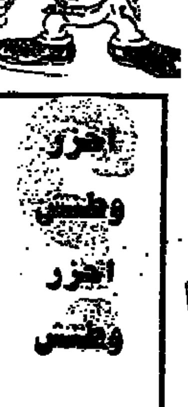
الا ان الامور ستختلف على المدى البعيد، اذ يرى المحللون السياسيون ان نجاح الحوار بين بلحاج والحكومة الجزائرية سيؤدي في المحصلة الى عزل المتطرفين الاصوليين، وسهولة تصفية اجنحتهم وهو ما تسعى اليه السلطة في البلاد.

ناجي علوش

شغب لوجيا .. شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA





حرف اللام

من هو المسؤول المقصود

اجزر وطش اجزر وطش

لا ابهاوش ولا ابلم احجار،
لا تمنوا العزب، ترى العزب يخمش
لا انت للسدة ولا للهدة ولا لعازات الزمان.
لا هم دنيا ولا عذاب ا خره
لكدة طه، لافاد حاله ولا ضر القوم
عين تشتكي همك ان كان القاضي غريمك
لولا النواطير حملت الكروم قناطير.




يحكى ان رجلا جاهلا مر من قرب شجرة زيتون، فقال ما الذ منظر هذه الفاكهة وما لروعها. وخمش منها حبات ولاكها بفمه. وسرعان ما تسرب مرارها الى عقله فبصقها وقال هذه شجرة مرة لا تؤكل.

ويحكى ان عارفا مر قرب شجرة الزيتون فملأ شوالا من حملها، وأخذه الى البيت ونقعه في الماء ثم رش عليه الملح وكبسه في جرة، وبعد فترة أكل منه هنيئا ومريئاً. الشجرة هي الشجرة ولكن الفارق هو المعرفة.

من هو الجاهل الذي تعامل مع شجرة ... ومن هو العارف الذي ... نكهة الحياة؟

... الخيار وتستطيع أن تكون عزيزي القارئ ...

فاكس .. نسخة للملف

هذا ما يحصل في بريد مادبا، وعلى الاغلب يحصل في بريد اية مدينة اردنية.. عندما ترسل فاكسا عن طريق البريد، تتم مصادرة النسخة الاصلية التي ارسلتها

لم نعرف السبب حتى بطل العجب، وسألنا مدير بريد مادبا الذي قال ان ذلك يجري لاسباب امنية. السؤال أين نحن الآن بعد ... ديمقراطية؟ اليس الفاكس هو مجرد مكالمة هاتفية ... مكتوبة؟ ولماذا تحتاج الاجهزة الامنية ... الاوراق؟ انها مجرد بيروقراطية وروتين ... نتمنى أن يزول.

ومن حقي أن ارسل فاكسي الى ... دون ان يتدخل في الملفات البين كذلك؟

على اونة على دوّه

محظوظ هذا الجدي، فقد نشر حول (مزاده) في الصحف وظل الدلال يرن جرسه لساعات في السوق. بينما اوطان تباع وتشترى ويدلل عليها تحت الطاولات. هذا الجدي دلالة صارخة على بيروقراطية وروتين عثماني ما زال يمارس في مؤسساتنا الحكومية. تخيلوا ان من يرسو عليه الجدي، فانه سيدفع ثمن الاعلانات واجرة الدلالة، بمعنى انه لو اشترى الجدي بدينار واحد فقط سيخسر بعد دفع الملحقات. هذا اذا تم بيع (الجدي) من الجولة الاولى، ولم يعلن عنه ثانية في الصحف اليومية. بالتأكيد اذا حصل ذلك فانه سيتم ربط اونصة ذهب في رقبة الجدي حتى يشتريه المشتري بنصف دينار دون خسارة.

اعلان صادر من دائرة مدعي عام مادبا بالقضية التحقيقية رقم ٣٦٢ / ٩٤

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني جدي بلدي فعلى من يرغب بالشراء التواجد في ساحة محكمة بداية مادبا يوم الخميس الموافق ١٦/٦/١٩٩٤ الساعة التاسعة صباحا فعلى من يرغب بالمزاد ان يحضر معه مبلغ ٥ ٪ عن قيمة المزاد وعلى ان يعود بالنتيجة اجرة النشر والدلالة على من يرسو عليه المزاد

رئيس ديوان دائرة مدعي عام مادبا

اهلا رمضان وجميل

اهلا بالزملاء الرواشدة وجميل النمري من جريدة الاهالي اللذين انضما مؤخرا الى نادي الصحفيين المناكفين لقانون المطبوعات والنشر. بعد الزملاء رائد صالحة، يوسف غيشان، جورج حواتمة، سناء عطية.

واقترح على الحكومة الغاء ضريبة المبيعات، فالغرامات مجزية جداً وستَرفد الخزينة على حساب حرية الصحافة. هيك الشغل والا بلاش.

عراريات عراريات

للشاعر الكبير: مصطفى وهبي التل "عرار"

سكر الدهر

سكر الدهر فقل لي كيف اصحو
والندى يبخل والجود يشح
في زمان ليس للحق به
اي صوت ان اسف الدهر يلحو
هيه يا رمز الاماني والمنى
انهم حيات رقطاء تضح
لا يغرنك تقبيلهم
يدك اليوم وتقريض ومدح
فغدا سوى ترى موقفهم
منك يا مولاي ان ابرم صلح
انا ان اصمت فصمتي حسبه
انه صمت الارقاء الابح
ايها الباكي على اوطانه
لا يرد الروح للميت نوح
بارك الظلم وصفق للاذى
فهما نصر من الله وفتح

مثل شغل امي لضرتها

ومن الواضح والطبيعي ان الضرة اذا اشتغلت لضرتها مضطرة فانما تفعل ذلك شلفقة ورقع عتب. ومن الواضح ان الحكومة تتعامل معنا ـ نحن الشعب ـ وكأننا ضرتها في اكتساب المغانم واحتلال الكراسي. فاذا اصدرت قرارات حول الزراعة فهي شلفقة، وأخرى حول الاقتصاد شلفقة. واذا اعطتنا زيادات تعطينا اياها شلفقة في شلفقة وتقيع علينا دبابير التجار لتدفع باليسار ضعف ما حصلنا عليه باليمين. وعلى ذكر اليمن، فان الحكومة قد ورطتنا في اليمن وكان موقفنا شلفقة. سندفع ثمنه نحن. فالحكومة لا تدوم لابي زيد ولا لابي سامر

القانون قانون

تقول المادة الثامنة من قانون المطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣ ما نصه: «على المطبوعات ان تمتنع عن نشر ما يتعارض مع مبادئ الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان واحترام الحقيقة وقيم الامة العربية والاسلامية. وان تعتبر حرية الفكر والرأي والتعبير والاطلاع حقا للمواطنين كما هي حق لها».

والسؤال الان ما هي مبادئ الحرية والمسؤولية الوطنية ومن يحددها، وماذا تعني حقوق الانسان، هل هي حقوق الانسان الاردني التي ما زالت تتعرض للانتهاك بصورة غير قانونية، ام حقوق الانسان كما نصت عليها الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية.

احترام الحقيقة: اي حقيقة، فهي نسبية تماما وحقيقة القرايا هي غير حقيقة السرايا.

وتطلب المادة (٨) من المطبوعة ان تعتبر حرية الفكر والرأي والتعبير والاطلاع حقا للمواطنين كما هي حق لها.

ولكن!! هل حصلت الصحافة على هذه الحرية، وهل تمارس حقها في الاصلاح او بالاحرى هل يسمح لها بممارسة هذا الحق، حتى يحق لنا مطالبتها بنشر هذه الحقائق على المواطنين. ثم من يضمن لي اذا نشرت هذه الحقائق ان وجدت ان لا اعتبر متجاوزا لمبادئ المسؤولية الوطنية كما تراها الحكومة.

اسئلة بحاجة الى اجابات من مدير عام المطبوعات والنشر

البلاد عام ٢٠٠١



ش غ ب



● يوسف غيشان

أنا فوق الشجرة

في مدينتنا الصغيرة، كما في كل المدن والقرى، يجيء اللقب لكأنه المعمودية الثانية والاسم القرين، ومن الصعب ان تفلت عائلة او فرد من هذه المطعزات التي تشكل في الاساس تسلية القرية واسلوبا للرقابة الاجتماعية.

وغالبا ما تنيط القرية بشخص واحد حق معمودية القرية الثانية لكأنه كاهن رعية او شيخ طريقة او رئيس قسم السجلات الشعبية.

وربما غلب اللقب على الاسم واصبح فيما بعد اسما لعشيرة كبيرة، وهذا واضح جدا في اسماء العشائر الاردنية دون ذكر اسماء او احراج احد.

التنابز بالالقاب ليس خطيئة ولاعيبا في مفهوم القرية. بل هو اسلوب للتآلف الاجتماعي والشيفرة التي تعطيك الاحساس بان الذي يناديك هو شخص يعرفك تماما.

في حارتنا هناك رجل لقبه (اندريه) لا اعرف له سببا ولا مبررا، وآخر كان اسمه (بقموس) وآخر اسمه (الطشمة) وهناك (ابو ليه) والطزيز والحوت وعروس الشرايط والقطمونة والفريرة واندولا. ومنهم من لا يزالون احياء يرزقون. ولكن اصعب الالقاب ايلاما كانت عندما تذكر اسم الشخص واسم امه تعبيرا عن ان الام هي رجل البيت مثل (محمد فلحا) او «سمير هدى» وهكذا..

اما جدي فقد كان لقبه «ابن عيطان» والاصل في التسمية انه في الربع الاول من هذا القرن كانت المعارك حامية بين عشائر بني صخر وعشائر البلقاء التي تنتمي اليها. وفي منطقة الفراغ العسكري كان اهالي مادبا يزرعون القمح ومنهم جدي. وكان هناك ثم عشائر متجولة لا تنتمي الى الفريقين تنهب الزروع بحجة الفراغ السياسي، وقد جاءت مجموعة الى جدي لينهبوا الزرع ولكنه ادعى ان هذه الارض هي لابن عيطان وهو مجرد اجير عنده، وللعلم فان ابن عيطان كان من شيوخ بني صخر المرهوبين. وهكذا ذهبت مثلا، وصار جدي ابن عيطان ووالدي ابن عيطان وانا ابن عيطان وعائلتنا وعائلة عمي صاروا «العياطين».

وفي العودة الى انثروبولوجيا الالقاب نجد ان ضحايا الالقاب في الغالب هم من الفقراء او المساكين، اما الاغنياء او ذوي السلطة والسطوة ففي النادر ما يجرؤ احد على تسميتهم وان لقبوهم، فان هذا اللقب يكون اقرب الى الاحترام والتبجيل وليس المسخرة، مثل «ابوحنيك» الذي هو لقب كلوب باشا.

الفقراء لا يسلمون حتى من بعضهم لكأنها عملية اسقاط نفسي يهرب فيها الفقير الى الامام حتى لو كان الامام فراغا.

تماما كموقف حكومتنا من حرب اليمن الاخيرة.

مالي اشط وأبط وأعود الى السياسة فقد عاهدت نفسي في هذا المقال على الاقل على ان استرخي قليلا من وسخ الحكومات. وكما اشار صديقي الدود اسامة عكنان فاننا ان قطعنا كلمة الصحافة لوجدناها تتركب من الجملة التالية (الصنخ آفة).

ولكن دودة النق مازالت تلعب في (قفاي) وترفض ان انهي هذه المقالة بلا تلقيب احد فلا تحاول. (حاولت وحذفها رئيس التحرير)

يكفي هذا، فقد سمعت ان شخصا كسرت رقبته لانه صعد على الشجرة وسقط عنها، وعندما ذهب الى الدكتور اعطاه دواء للقضاء على الدود. فتساءل عن السبب فقال النطاسي البارع.

ـ لو ما كان في «مؤخرتك» دود، كان ماطلعت على الشجرة.

هذه الورقة!!
على مائدة وزير التربية

ورقة بريئة جدا، انها ورقة امتحان الرياضيات للصف العاشر في مدرسة الامام علي في «ابونصير».

ولكن السؤال الاخير ليس بريئا على الاطلاق، حتى لو افترضنا ان معلم المادة حسن النية واراد فقط ولوجه الله تنبيه تلاميذه (من مدير تربية واثنين من اتباعه الانذال ومدير مدرسة) لان يمارسوا اللواط مع التلاميذ، فان هذه اللعبة وهذا الاسلوب في مادة رياضية بحتة لهو فحش غير مبرر وعيضة في غير مكانها، الا اذا كان المقصود اكبر من ذلك.

ثم يطالب التلاميذ باستخراج الوسط الحسابي والمنوال للتلاميذ الشاذين جنسيا.

اعتقد ان هكذا ورقة تحتاج الى مراجعة وزارية، والى مساءلة قانونية للمربي الفاضل.

بسم الله الرحمن الرحيم
الزمن: ساعة ونصف
الفصل الثاني لسنة ٩٣/٩٤
اسم الطالب: [redacted] الشعبة ( )

كذبة الاسبوع

قام وزير الشباب بجولة عامة في مراكز الشباب في المملكة واطلع على احوالها ووعد بان تحل جميع مشاكلها المالية والادارية، في اسرع وقت ممكن.

وقال وزير الشباب ان الوزارة الحالية اعتمدت اسلوب العمل الميداني حيث سيزور الوزراء المديريات والمراكز التابعة لهم في جميع انحاء المملكة من اجل الاطلاع على سير الاعمال وتفقدها وحل مشاكلها كاملة.

كما قرر وزير الشباب تخصيص جزء من مياومات الوزراء اثناء الدورات والزيارات الخارجية، لغرض تحسين اوضاع الخدمات التي تقدمها للمراكز للشباب.

وسوسات كأس العالم

تحذير للمواطنين الكرام: اياكم واستخدام باصات «الكوستر» قبل موعد المباراة بنصف ساعة، على الاغلب ستزداد حوادث السير نتيجة السرعة الزائدة.

الحل: خذوا اجازة طوال فترة كأس العالم.

اخطأت الحكومة جدا بفض الدورة الاستثنائية، كان من المفروض الاستمرار فيها، وسيصمم النواب دون نقاش حتى يعودوا الى شاشاتهم الصغيرة لمتابعة البطولة.

نسبة الرسوب في التوجيهي ستزداد هذا العام، كأس العالم وانقطاع الدخان.

اثناء بث التلفزيون الاردني لمباراة كوريا الجنوبية واسبانيا، قطع البث اثناء التشيد الوطني الكوري لاذاعة دعاية بيبسي كولا. اتمنى ان يكون الخطأ من المصدر.

ديمقراطية وديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

نحو نظرية اقتصادية اسلامية معاصرة ...

فكرة "الحوافز" الانفاقية تستند إلى أسس غير عادلة

● بقلم: أسامة عكنان

كثيرون هم اولئك الذين يرددون مقولة ان تحفيز الانسان الاكثر انتاجية امر مطلوب، كي يتمكن المجتمع من استيفاء كامل جهده.. وهؤلاء اذ يؤكدون على ذلك فانما ينطلقون من قاعدة اساسية خاطئة وغير مرتكزة الى قضية العدالة في سياقها المذهبي المطلق.. (ونعيد التاكيد هنا على اننا نتحدث عن السياق المذهبي للعدل وليس عن سياقه التطبيقي النسبي المرحلي).. ان هذه القاعدة الخاطئة التي ينطلق منها هؤلاء هي اعتبار توزيع الانتاج على أساس الجهد توزيعاً عادلاً بصورة مذهبية. هذا علاوة على اعتبارهم بادىء ذي بدء ان جهد الانسان ملك شخصي له يتصرف فيه كما يحلوله، في حين انه ليس كذلك، بل هو ملك عام للمجتمع الذي ينتمي اليه ذلك الفرد العامل صاحب الجهد محل مقولة التحفيز من اجل استيفائه.. واننا بعد ان حاولنا تبيان سقوط معيارية الجهد لتوزيع الناتج عدليا وكمياً في مقالات سابقة، سنحاول في هذا المقال معالجة مقولة الحوافز التي نرى تعارضها بتوزها كمبرر للتفريق الاستهلاكي بين افراد المجتمع مع العدل في سياقه المذهبي..

تحليل مقولة «الحافز»

ان مقولة الحافز هي ابتداء مقولة تبريرية، يبرر بها دعاة المذهب الرأسمالي فكرة الملكية، وفكرة التوزيع على اساس الجهد في سياقه المشاهد، بدون محاولة من دعاة هذا المذهب للتفريق بين السياق التطبيقي والسياق المذهبي لعدالة التوزيع.. فمع اننا لا نستطيع -ونحن ندعو الى الموضوعية- ان ننكر ان تحفيز الفعال انتاجياً في ضوء العلاقات الاقتصادية والاخلاقية والمفاهيمية السائدة يعد من الامور الداعية الى تفعيل الانتاجية الاجتماعية عموما، الا اننا لا نستطيع -ونحن ندعو الى ذات الموضوعية- ان نقبل اعتبار هذه الرؤية التي يفرضها سياق مرحلي زماني مكاني، بمثابة حقيقة عدلية مطلقة، منهبية الجوهر في عالم الإنتاج والتوزيع، لأنها بالفعل ليست كذلك.

إن مقولة الحوافز لأولئك الذين يتميزون بفعالية انتاجية عالية ومرتفعة هي مقولة غير عادلة لاستنادها بالضرورة إلى التقييم على أساس الجهد.. ومع أن الإستيفاء الكمي للجهد في العملية الإنتاجية كما مر معنا في مقال سابق أمر مستحيل – ويبقى الأمر الممكن هو مجرد التقدير الظني التقريبي الذي لا يرقى إلى مستوى الحسم الكمي، بالرغم من انحصاره أيضاً في حالات نادرة لقلة الموهوبين بدنياً وذهنياً بالقياس لمجموع أفراد المجتمع – يبقى تحفيز العامل الفاعل انتاجياً بتمييزه عن الإنسان الأقل انتاجية لاستيفاء جهده الزائد باستمرار مستنداً إلى اعتبارات غير اخلاقية (في السياق المذهبي للأخلاق والقيم).. فتقديم الفرد العامل لكامل جهده المقدور عليه واجب يؤديه، ويجب أن تكرس البيئة الإجتماعية مع الزمن هذه الهدفية في سلوك الأفراد، باعتبار جهودهم ليست ملكاً لهم من حيث المبدأ.. يجب أن يعي كل فرد في المجتمع أن عليه أن يقدم كامل جهده المقدور عليه بمقتضى الواجب وليس كرماً ولا منة، ما دام سيستوفي حاجته المقدور على تأمينها من قبل المجتمع عند عدم قدرته على تقديم أي جهد، أو عند تقديمه لجهد قليل، بحكم محدودية امكاناته، ويبقى النظر إلى المسألة بمنظار الحافز هو نظر يعتمد على عدم تحاكم الأفراد في هكذا قضايا إلى الوازع المذهبي للاخلاق.

مثال توضيحي لمقولة "الحافز" وتعارضها مع العدل

إن العالم الذي أتيحت له – بحكم معايير بشرية وضعت ضمن خطة مركزية لتوجيه وتسيير المجتمع– فرصة أن يصبح عالماً متخصصاً، وبالتالي أن يعمل في مختبر تتوفر فيه كافة الوسائل والإمكانات التي هي أساساً ملك للمجتمع ككل عبر جهود أبنائه وعبر تراكمات جهود آبائه وأجداده، لماذا يُعتبر اختراعه الذي سينعكس بالرفاهية على الجميع عملاً يستحق عليه التمييز الإستهلاكي؟؟ ألم يكن من الممكن لهذه الفرصة التي أتيحت له أن تتاح لأي فرد غيره في المجتمع لولا التأثيرات البيئية المختلفة ؟! أو ليس هناك أيضاً أفراد لم تُتح لهم هذه الفرصة بحكم نمط التخطيط المتبع رغم أنهم مؤهلون لها، ونظراً لموضوعيات لا تعبر عن فروق حقيقية، على فرض أن للفروق اعتباراً مقبولاً في التمييز، وهو ما لم نسلم به ؟!

فلو افترضنا مثلاً أن الخطة المركزية للدولة وضعت شرطاً للالتحاق بمعاهد تدريس الطاقة الذرية، هو أن يكون معدل الراغبين في الإلتحاق لا يقل في امتحان يجري لهذا الغرض عن (٩٠٪)، وأنها تريد (١٠) أفراد للالتحاق فقط، فهذه هي الحاجة الفعلية التي اقتضتها الخطة المرسومة على أسس موضوعية وحاجاتية جادة. نقول: لو افترضنا ذلك فمن الممكن أن نشاهد ما يلي:

سيتقدم لهذا الإمتحان الكثيرون من الراغبين والمستعدين نفسياً وعقلياً للتخصص في هذا المجال العلمي الهام، قد يصل عددهم إلى (٢٠٠) شخص مثلاً.. وعند إجراء الإمتحان سيحصل (١٥) متقدما على معدل (٩٠٪) فما فوق وسيحصل الباقون على معدلات دون ذلك، منهم مثلاً (٢٠) كان معدلهم (٨٩.٩٪)، فتم اختيار (١٠) من الخمسة عشر بالقرعة نظراً لتساوي معدلاتهم وخرج (٥) من المسابقة من خلال القرعة بضبيعة الحال.

فلو افترضنا أن مقياس التباين على أساس المعدلات هو مقياس موضوعي لتحديد الإمكانات الحقيقية للأشخاص المتقدمين للامتحان اياه – مع أن هذا غير صحيح دائماً وبالضرورة– فما هو الفرق على وجه الحقيقة بين معدل (٩٠٪) و (٨٩.٩٪) ؟ في الواقع لا شيء على الإطلاق.. بل لعل هذا الفارق المتدني ربما كان نتيجة تغير في الأساتذة المصححين للأوراق، أو نتيجة أن خط أحد الطلاب كان أقل جودة من غيره فاثر على نفسية الأستاذ بشكل أدى به إلى أن يعطي هذه العلامة، علما بأن الخط ليست له أهمية في مثل هذا الموضوع. ومع كل ذلك فقد حرم عشرون طالبا متقدما من فرصة الالتحاق بهذه الدراسة التي يرغبونها. وليس في هذا ظلم ما دامت الخطة التي يريدها المجتمع تقتضي ذلك ولا تمتلك وسيلة أخرى للإنتقاء غير هذه الوسيلة. وفي المرحلة الثانية تم حرمان خمسة من أصل خمسة عشر تتساوى معدلاتهم مع ما هو مطلوب، وبصورة أقل تعبيراً عن طريقة الفرز على اساس المعدلات، وهي القرعة، ومع ذلك نقول ما دامت الخطة الإجتماعية تقتضي ذلك فالظلم الإجتماعي لم يحصل بعد.

ولكن يبدأ الظلم من اللحظة التي يتميز فيها هؤلاء العشرة في واقعهم الإستهلاكي عن غيرهم ممن يكافئونهم في امكاناتهم، وحرموا من الإلتحاق بتلك الدراسة تطبيقاً لخطة اجتماعية مرسومة. فإذا كان هذا الواقع التمييزي المفترض ظلماً، فمن الطبيعي أن يكون أي تمييز على أساس شبيه بهذا هو ظلم أيضاً. ما دام الواقع الذي صنعه لنا واقع فرضته علينا بيئتانا الطبيعية والإجتماعية، وليلاحظ القارىء الكريم اننا ناقشنا حالة المتكافئين قدروياً، ولم نتساءل بعد عن المبرر الذي يجعل عارضة أزياء صارخة الحسن تعيش بسبب جمالها في مستوى حياة عشرات الأسر مع أن جمالها هذا ميزة طبيعية ؟! فهل تميزها الطبيعة ونميزها نحن أيضاً في الاستهلاك ؟ وهل يحرم غيرها من هذه الميزة ويحرم بسبب حرمانه هذا من حق التساوي معها حتى في الإستهلاك؟ ودعنا عزيزي القارىء نضع جانباً أيضاً كافة المبررات، التي جعلت فلاناً من الناس يفضل أن يكون سائقاً والآخر ماسحاً للأحذية، فيما يفضل ثالث أن يكون جندياً في القوات المسلحة، وهي مبررات ذهنية وبدنية منها ما هو موروث جينياً ومنها ما هو مكتسب تربوياً!!.

"الحافز" وعدم تكافؤ الفرص

إن من مظاهر الظلم التي يتميز بها اعتماد مفهوم الحافز مبرراً للتفريق الإستهلاكي بين الأفراد على أساس الجهد، أن له مدلولاً يحمل معنى التعدي والقضاء على تكافؤ الفرص المتاحة كمظهر رئيسي من مظاهر الحد الأدنى من العدل المقدور على تأمينه اجتماعياً، إذ مما لا خلاف عليه أن أية زيادة في مستوى معيشة الفرد العامل المراد تمييزه بالحوافز، وذلك باعطائه سلعاً وخدمات زائدة يعبر عنها نقد زائد ينوب عنها، سوف تنعكس بالدرجة الأولى على هؤلاء الذين يعولهم ويتحمل مسؤولية الإنفاق عليهم هذا الفرد المتميز، وهم أفراد أسرته من زوجة وأطفال.. فإذا كان من الممكن القبول بهذا التمييز بين الإنسان الفاعل والإنسان قليل الفاعلية – رغم أنه يتنافى مع معايير العدل كما مر معنا – فليس أقل من أن لا ينعكس هذا التمييز على تمايز في الفرص ينعكس على عناصر في المجتمع ليس لهم أي ذنب أو جريرة في أن يميز عنهم غيرهم بتفوقه في الفرص المتاحة أمامه، ليكون بالتالي أكثر فرصاً منهم حتى في المستقبل عندما يستعد لدخول عالم الإنتاج.

إن اعطاء العالم أو أي فرد فاعل انتاجياً مقدرة استهلاكية أكثر من غيره ممن هم دون مستوى فاعليته الإنتاجية، يعني بالضرورة حرمان أبناء قليل الفاعلية من مستوى استهلاكي حصل عليه ابن العالم أو ابن الفاعل انتاجياً، فإذا كان مستوى الإستهلاك مظهراً من مظاهر التأثير البيئي على الإنسان وهو يُعد لمرحلة الإنتاج، أليس معنى ذلك أن ابن الفاعل انتاجياً قد خضع لمؤثرات بيئية أكثر ايجابية فتحت أمامه فرصاً وامكانات أكثر من غيره ؟ أليس هذا في حد ذاته انطلاقاً من مبدأ ظالم هو التمييز بين من لا ذنب لهم في ذلك، أي بين من يجب أن يتساووا تماماً لتتاح لهم كامل الفرص الممكنة في المجتمع بتكافؤ تام؟!.

.../يتبع.

منبر الحق

عودة الى بيت الطاعة يا استاذ جميل النمري

● عبدالمنعم ابو زنط

لقد تجرأ الاستاذ النمري على قلب الحقائق وموازين الحق في مقالة يوم الاربعاء ٩٤/٦/١٦، في الصفحة ٩ من صحيفة البلاد حيث خلط بين النقد البناء والتصيد في الماء العكر لجماعة الاخوان المسلمين وكم تمنيت ان اجد فكرا نيرا لاحاورك في نقدك لي ـ يا استاذ جميل ـ حول ما كتبت ازاء فحشاء الاختلاط في المسابح ذات المسالخ.

وكم تمنيت ان اجد نقدا فيه لصالة تمعه اللغة دون ان ينصب المرفوع كما ورد في اشواك النقد غير الموضوعي حيث قيل: فقد دفعني لولي الامر في جريدة البلاد.

والصحيح ان يقال: فقد دفعني لولو الامر. لكن يبدو ان لغة التصب الموضوع جاءت مطابقة لمبدأ التصيد والشراك المنصوب في لوثة السباحة المختلطة. فذاك اولا.

ثانيا: عنوان النقد قائم على الشطط ليناسب القطط التي نسبتها الشيخ احد علماء الاسلام ودعاته ـ وانت تعلم يا استاذي جميل: ان القطط تنسب لحديقة الحيوان التي تنسجم مع فحشاء الاختلاط في المسابح حيث العزف على انغام نهيق الحمار ونبيح الكلب ونعيق الغراب لاجل الخراب.

ثالثا: ذكرت في السطر الثالث، ان الاختلاط في المسابح لا تحكمه مقاييس ثابتة، بل يتأثر بثقافة البيئة الاجتماعية.

فهل يا استاذ جميل: حكم الله في القرآن الكريم مقياس بحكم شؤون العباد والبلاد، تقريرا لقاعدة الحلال فيتبع، والحرام فيجتنب؟

ام ان الاختلاط في المسابح ينسجم مع شهوة.. بول سارتر في اباحيته؟ اما قولك بالتأثر بثقافة البيئة الاجتماعية، فيفرز خلق الإمعية لدى الانسان، فان احسن الناس احسن، وان اساؤوا اساء.. ومعنى ذلك: انك تبيح للانسان الذي ينشأ في بيئة اللصوص ان يكون لصا والذي ينشأ في بيئة الزناة ان يكون زانيا، والذي ينشأ في بيئة الحشاشين ان يكون حشاشا، والذي ينشأ في بيئة الجواسيس ان يكون جاسوسا وهكذا: يصبح الانسان في مقاييسك «الامعية غير الاثنية» كالريشة في مهب الريح حيث تميل يميل.

فيا استاذ جميل، الم تعلم اذا كان الاسلام العظيم للمسلم عقيدة ونظام حياة.. فانه لغير المسلم القويم ثقافة وحضارة.

وانت تسمع قول الله عز وجل في تقرير المقياس الثابت والميزان الحق: وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون».

ثالثا: مع شديد الاسف يا استاذ جميل: سرعان ما عريت عقدتك التي تريد الوصول اليها، اذ كان نقدك لي ليس لاعتراض الشيخ ابوزنط على المسابح المختلطة بل كانت.. حمى نقدك لجماعة الاخوان المسلمين، بحجة انهم يريدون فرض قيمهم السلوكية على الجميع.

اجل: ان الاخوان المسلمين، والشيخ ابوزنط اقلهم، لا يبتدعون قيما سلوكية من عند انفسهم حتى تكون تحت التجربة.

بل انهم ينادون.. وسيظلون ينادون بفرض قيم واخلاق الاسلام واحكامه العادلة التي حكم الله بها، مرجعيتهم فيها القرآن العظيم وهدي النبوة ولا مجال فيها للاجتهاد البشري القاصر، اذ لا اجتهاد في معرض النص مصداقا لقوله تعالى: ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها، ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون».

واما قولك: وتختلف مع الاخوان في مفهوم الاخلاق والفضيلة، فحسبي ان اخاطبك بقوله تعالى: لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين».

رابعا: واما قولك فطقوس المأكل والمشرب والملبس والعلاقات بين الجنسين هي حالة ثقافية متحركة، تختلف عن ثوابت الاخلاق والسلوك الانساني الخ. فان لفظ طقوس لفظ مستورد من الغرب الاستعماري كما تستورد لحمية باتا. اذا الاصل والاصالة ان تقول: اداب المأكل والمشرب والملبس، الخ.

ب ـ ان حضارة بريطانية يوم ان فصلت بين العلاقات الجنسية وثوابت الاخلاق سنت قانونا يسمح بالشذوذ الجنسي، كالقطط في شهر شباط ما عليها رباط.

فهل بلغ ـ يا استاذ جميل ـ التحدر الديموقراطي هذا الدرك الاسفل..؟ واتذكر ذات يوم ـ شخصا مثقفا بل مسخفا ـ يقول لي ناقدا اثر محاضرة القيتها عن الاخلاق وجرائم الزنا والخمر.

قائلا: لماذا يا شيخ تهولون الامر فتعبرون عن الزنا بالفحشاء والرذيلة فقلت له: وبم نعبر عن الزنا؟ فقال: انه مضاجعة..

فردت عليه: اترضى ذلك لامك واختك وزوجك؟

فقال فيلسوف زمانه: نعم ارضاه! اذا نشأنا في باريس..

فزجرته قائلا له: امام جمهور المحاضرة، يجب على المجتمع ان يحيلك على لجنة لاطباء النساء والولادة، فلعلك ـ الأبعد ـ حامل في الشهر العاشر.. وصدق الله العظيم «والله يريد ان يتوب عليكم، ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما».

رابعا: واما زعمك بعدم استنادي الى معايير علمية موثوقة في غيرة ذكر الحيوان على انثاه ما عدا الخنزير.. فاقول لك: انني متأكد علميا مما اقول: وانت بحاجة للدليل فعليك ان تراجع علماء علم الحيوان، وعلماء علم النفس، ليثبتوا لك ان الجانب النفسي يؤثر في الجانب العضوي، والعكس..

خامسا: واما قولك بتحويلنا موضوع الجنسين الى موضوع جنسي فحسبي ان احيلك على احصائيات امريكية، تثبت اصابة ١٢ مليون نسمة من النساء والرجال ـ معظمهم من الشباب ـ مصابون بالامراض الجنسية الفتاكة، وعلى رأسها وباء الايدز والزهري والسفلس والسيلان.. نتيجة للاختلاط الذي تستبيحونه كالكلأ المباح.

سادسا: واما زعمك الازمة الادارية والضجة في البلد اثر فصل وزير اخواني بين الجنسين في وزارته..

فان اردن الحشد والرباط يتحداك في هذا الزعم الذي لايمت الى الحقيقة باية صلة.

وهل أجريت استفتاء داخل تلك الوزارة؟ ام قمت باستفتاء لدى الشعب؟ لم تدركون ان الشعب في المشارق والمغارب مخدر بافيون العلمانية اللادينية التي حفظت في مزابل التاريخ؟ ونتائج الانتخابات في كل موقع شعبي اصيل تصرخ وتنادي «ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين».

سابعا: وفي الختام حيث طفح كيل الحجج الواهية في نقدك يا استاذ جميل، حيث اتيتنا بما لا تأتي به الاوائل.. بلاغة في النصح لمجلس النواب: كحل يقدم حلا منطقيا وديمقراطيا لا يثير ضجة ولا يقسم الناس عنوة ضد أو مع الاختلاط، وهنا اتساءل: هل الحل المنطقي والديمقراطي ان تلزم المجتمع بوجهة نظرك التي اجهضت في العالم الغربي الاستعماري اجهاض نظرية داروين..

لم ان الحل المنطقي والشوري والانساني ان يلتزم الانسان السوي بحكم الله القائل: «واذا سألتموهن متاعا، فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن» صدق الله العظيم

وفي ختام الختام.

اتمنى لك يا استاذ جميل النمري ان تكون جميلاً في الفكر المستنير، ونمرا في التمييز بين الحق الفطري والباطل المكتسب.

حلو الكلام .. مر الكلام

اياك و«المس»

● جميل النمري

حتى تعرف اخي القارئ مالك وما عليك في زمن الديمقراطية تخيل معي الحادثة التالية:

انت مواطن شريف لكن سوء حظك اوقعك في ظروف تجلب الشبهة فاعتقلوك وعزلوك ولم يسمحوا لمحاميك بالاتصال بك الى ان تم تحويلك الى القضاء.

امام المحكمة انت متهم باغتصاب طفلة وقتلها والرأي العام يتابع باهتمام القضية. قد تكون وحشا خطيرا او انسانا بريئا هذا ما سيظهره القضاء.

صحفي همام من هذه الجريدة يكلفه رئيس التحرير بتغطية وقائع المحاكمة المثيرة. وفي كل مرة يعود وفي جعبته تفاصيل جديدة تدور كلها حول المحور الرئيسي التي بنيت عليه القضية وهو اعتراف المتهم.

فالدفاع ينفي التهمة ويحاول ان يثبت ان الاعتراف تم انتزاعه تحت التعذيب ولذلك فهو باطل. ومن جلسة لاخرى تميل الكفة لصالح الدفاع او الادعاء حسب ما يستجد من امور وما ينطق به الشهود.

انت بالاجمال في موقف جيد اذ ان التهمة لا تستند الى حيثيات مهمة باستثناء الاعتراف الذي تنكره الان وتقول انه انتزع منك بالاكراه وتحت ظروف لا تطاق. لكن فجأة يحدث شيء غريب، فما تقوله ويقوله محاميك بهذا الصدد يختفي فجأة من الصحف، ولا تبقى الا اقوال الادعاء، ويصيبك الذعر وتتساءل عما يخطط ضدك.

لا يخطط ضدك شيء، ببساطة ما تقوله انت «يمس» الاجهزة الامنية وما يقوله الادعاء لا «يمس» الاجهزة الامنية والقانون يمنع نشر ما «يمس» الاجهزة الامنية ولذلك فان حجتك الدفاعية مشطوبة من الصحف.

هذا بعض مالك وما عليك في ظل الديمقراطية وقد تستاء لان الرأي العام سوف يسمع والحالة هذه من جهة واحدة وعلى كل حال الى الجحيم انت وقضيتك فلدينا الان قضية جديدة ضد الصحفي الهمام ورئيس تحريره المقدام بسبب ما اعتقدوا انه تغطية منصفة لقضيتك. وسوف يدان الاثنان استنادا الى قانون المطبوعات والنشر الجديد.

كيف عرفت؟ لانني ـ انا كاتب هذه السطور ـ تعرضت لموقف مشابه فقط قبل اسبوع حيث ادانتني المحكمة مع زميل لي لاسباب مشابهة بل مطابقة للاسباب آنفة الذكر.

ولذلك اخي القارئ.. هاقد بان لك الخيط الابيض من الاسود: فان رماك حظك العاثر حيث لابد لنا فابحث عن غيرنا.

نحن نسمعك شكواك وننشر قضاياك شريطة ان لا نقترب من.. «المحميات» التي حددها القانون الذي صوت عليه نوابك المحترمون. فان حصل نرجوك ان تتركنا وشأننا ولك الله.. الم تسمع يا اخي ان الشكوى لغير الله مذلة.

ضيف البلاد

الى المسترجلات

● بقلم سليمان الشلالدة

تطارد الشرطة في بنغلاديش الكاتبة «نسرين» لانها ادلت بتصريحات تنتقد الاسلام، ومن بين ما ورد فيها قول نسرين «لا ينبغي ان يكون التقدميين من الرجال والنساء اي دين»، وقولها كذلك «الزواج ليس سوى استعباد للمرأة» وان «القرآن لابد له من مراجعة..» .. الخ.

أولا: هناك فرق واضح في شرق الارض وغربها بين من يطارد منتقدي الاسلام وبين من يطارد العاملين للاسلام، ومعلوم ان كليهما مرهون بافعاله وسيقف في محكمة الله دون اية وساطة وستصدر الاحكام العادلة التي ليست محلا للاعتراض او الاستئناف او التمييز فهذه مصطلحات ستتحول الى لعنات تلف اصحابها الذين اساءوا استعمالها في برهة الحياة الدنيا القصيرة.

ستصدر الاحكام العادلة من المحكمة العليا وقاضيها هو من يعلم السر واخفى حيث تقرأ الردود والمواقف ليس من الالفاظ او الانفعالات بل من على صفحات القلوب مباشرة وستنطق الايدي والارجل بقبح الجريمة وعندها فليدع كل مطارد للاسلام ناديه فسيدع الله الزبانية، وللمرء ان يتصور لمن ستكون الجولة. لخلوق يتلوى من بكتيريا لو اصابته ولا يتحكم يومئذ حتى في اعضائه ام للغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون، ومما يؤمرون به في حالتنا هذه ان يسلكوا المجرمين في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا، ثم يساق الى مستقره في سقر والعياذ بالله.

اما ثانيا: انه اذا كانت في بنغلاديش نسرين واحدة فبين اظهرنا نسرينات عربيات كثيرات ولله الحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه، فالنسرينات هنا وهناك جامحات جاحدات لنعمة الاسلام عليهن:

* فبينما بين الله تعالى في كتابه الكريم في ايات كثيرة مالهن من حظوة وحفظ حقوق سواء في الارث ام الزواج ام الطلاق ام الارضاع ام العمل والكسب ام التملك ام الذمة المالية.. ام المساواة.. لكن فيما عدا ما فطرن عليه من لدن صاحب العدالة المطلقة ربهن وخالقهن.

* وبينما بين الرسول الكريم عليه السلام ان يستوصي الرجال بالنساء خيرا.. وان يقوموا على خدمتهن قوامة اعطيت للرجال من لدن خبير عليم حكيم كما بين عليه السلام ان يرفقوا بهن كالقوارير فيقرر بذلك ما يتصفن به من رقة وعذوبة ونعومة وخصوصية وملاحة ودفء، سواء اكن امهات ام اخوات ام زوجات ام بنات ام جدات..

* وبينما يتناهى الى اسماعنا من جوف التاريخ الاسلامي انهن ذوات الخدور وربات الستور..

فان نسرين البنغالية ونسريناتنا العربيات هنا وهناك يحلو لهن ان يناقشن كلام خالقهن بذريعة التقدمية ولا يقبلن وصفة نبيهن الحريص على المؤمنين والمؤمنات الرؤوف الرحيم بهم وبهن وذلك بفعل عشقهن للاباحية واعجابهن بالانفلات، وما درين هداهن الله ان تلك التقدمية وذلك التحرر وهاتيك الاباحية ما جرت عليهن وما جلبت اليهن الا التعاسة والشقاء والتيه.. ذلك انهن بهذه الذرائع، والتي لا يكتشفن تفاهتها الا بعد فوات الاوان، اصبحن من ذوات الغرور وربات الشرور وسافرات الصدور وكاشفات النحور ومخربات الدور. فلا أب يسعد بهن ولا أخ يعز ويفتخر ولا ابن يحظى بطيب تربية او دفء امومة ولا بنت تنال حسن تنشئة وبنور عفة، وما هي الا سنين معدودة حتى تذوي نضارة احداهن ويحدودب ظهرها ويتقوس عودها ويشيب شعرها ويقفر ثغرها.. فتجتر ذكريات مرحلة الغرور والتقدمية والاسترجال فلا تجد الا دمعة حارقة تسفحها على خد متهدل متجعد لطالما طلي بما يغضب الله ولا تجد الا غصة في النفس ايضا وتنهيدة من ثنايا القلب..

فقد ابتعد المعجبون، لزوال السبب، وافرنقع المتاجرون بجسدها الرخيص لعثورهم على ما هو ارخص واكثر طازجية من الرعيل الثاني والثالث.

ولن تجد المسكينة في هزيع عمرها الاخير وقد اصبحت الايام معدودة والانفاس محدودة.. لن تجد، وقد شبعت استرجالا... ولدا يؤنس وحشتها او يدا حانية تمسح دمعتها او ابنة حانية ترحم ضعفها وعجزها. فهل بعد ذلك تستطيع اية نسرينة مهما بلغت من العلم او الجاه او المركز مادامت خارج سربها، هل تستطيع ان تقول بان الزواج استعباد للمرأة.. ولم تطرح نسرين البديل للزواج؟ ولا ندري ان كان لديها بديل سوى زناة الليل ورواد الظلمة الذين يقطفون زهرتها ثم يقذفونها في جوف التردد والحيرة فهل بعد ذلك من استعباد.

اما ان تكون سيدة وربة بيتها تسكن ثنايا قلوب اسرتها قبل ان تسكن بين جدران بيتها فهذا امر تراه النسرينات مغايرا للتقدمية ونقيضا للتحرر والانفلات. قلل الله من امثال هكذا نسرينات لابل قطع الله دابرهن فقد خربن مجتمعاتهن باكثر مما ضربت الحروب بويلاتها ذلك ان الاخيرة قتلاها يمكن حصرهم لكن قتلى العقول والنفوس والقلوب الذين تربوا على ايدي امثالهن او تعسوا بعشرتهن لا عدد لهم ولا حصر وهمسة في اذان النسرينات، رغم اعتقادنا بان لا حياة لمن تنادي، ان لا تسقط احداهن تجاربها القاسية الفاشلة في مضمار الحياة العادية او الاجتماعية او غيرها على كل نساء العالمين.

فاذا رأيت على شاطئ البحر سمكة او سمكات ميتة ففي حنايا اعماقه وفي ثنايا امواجه ما لا يحصى من الاسماك الحية النضرة الجميلة..

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة

نضال منصور
رئيس التحرير المسؤول

رجا طلب
رئيس التحرير

المحررون
● أحمد عنبوسي
● جهاد الرنتيسي
● نائل صلاح
● عبد الرحمن الخطيب
● عطا الله الهقيش
● ميساء غيث
● نشوى الخالدي

المكاتب
إربد
● ريم الملاح
● ميسون عبد الحق
الكرك
● حسن الضمور
معان
● قاسم الخطيب
مادبا
● أحمد الهروط
العقبة
● محمد الضمور

التصوير الفوتوغرافي
● محمد شبو

الرسامون
● بهاء الدين
● علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني
... السواس

الإدارة المالية
عبد الرحمن الحلو

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
اسمهان العواملة

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
نائب رئيس مجلس الإدارة
صخر أبو عنزة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

"٢٤" ساعة في "بروكلين"

ضحية عربية جديدة في أزقة الرعب

العرب لا يعملون أو يسكنون إلا عند اليهود

شباب عمّان يعملون في محطات البنزين فقط

البلاد نيويورك - من رائد صالحة

الهواء شديد السخونة هنا في "بروكلين" ويسبب ضيقا في التنفس ، وفي ذات الوقت فإن السماء تهطل أمطارا غير نقية ولكن المارة لا يلتفتون إلى ذلك كثيرا فقد اعتادوا على هذا الطقس .

الشوارع هنا أيضا مزدحمة بكتل بشرية من جميع الأجناس ، أسبان ، يهود ، هنود ، ... وعرب ، في بروكلين يمتلك الجميع بُنية قوية وعضلات مشدودة ووجوها حادة المعالم ، ولكن هذه الأوصاف لا يمكن أن تمنع رصاصة من أن تثقب جسد أي إنسان .

زيارتي الأولى إلى "بروكلين" المعروفة بالجرائم كانت في اليوم التالي لوصولي إلى الأرض الأميركية ولذا لم تكن لدي أية خطط لكتابة تقارير صحفية ولكن المشهد المرعب الذي رأيته أثناء زيارتي لأحد الأصدقاء في هذه المنطقة كان مفزعا إلى حد استفزاز الحبر .

علي ، شاب يمني يدرس الطب في إحدى جامعات نيويورك ، في فصل التخرج ، وهو يعمل لبضع ساعات يوميا في متجر لأشقائه في أحد الشوارع الفرعية في "بروكلين" .

فجأة ، وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر "بتوقيت نيويورك" / الأحد قبل الماضي دخل على المتجر شاب أسود اللون يحمل مسدسا ، وطلب من علي أن يعطيه جميع المال الموجود في المتجر ولكن علي فيما يبدو تباطأ قليلا في تنفيذ هذا التهديد فما كان من الجاني إلا أن ضغط على الزناد ، واستقرت الرصاصة لحسن الحظ في كتف الشاب اليمني ، وهرب الجاني وكأن شيئا لم يحدث وهو يحمل ما تمكن من جمعه من أموال .

وحضر رجال الأمن بسرعة كما حضرت سيارة إسعاف نقلت الضحية إلى أحد مستشفيات نيويورك على الفور ، الملاحظة الأولى التي استرعت انتباهي للوهلة الأولى هي أن معظم المتواجدين في المنطقة حضروا بسرعة إلى موقع الجريمة للسؤال عن الحادثة ، من هو الضحية ؟ ، ما هي أوصاف الجاني ؟ كيف تمت الجريمة ؟ ، متى ؟ . ، كنت أعتقد للوهلة الأولى أن هذه الأسئلة تأتي من باب الفضول فقط أو للاطمئنان على صحة "علي" الذي كان فيما يبدو محبوبا من قبل الجميع ولكن أحد الشباب العرب شرح لي لغز هذه الأسئلة بالقول : إن الجميع هنا يسأل لكي يأخذ معلومات عن الجاني وأسلوبه لكي يحتاطوا في المستقبل على حياتهم .

بعد سويعات من وقوع الحادثة ، ظهر فجأة أحد رجال "F.B.I" وطلب من أحد العرب بكل تهذيب أن يجيب على مجموعة من الأسئلة ، أثناء الحديث ذكر هذا المحقق مجموعة من المعلومات عن الجاني وقال : أن الفاعل معروف لدى رجال الأمن وهم يبحثون عنه بلا جدوى منذ فترة طويلة وقد ارتكب في منطقة بروكلين لوحدها حوالي "50" جريمة خلال شهر واحد فقط ، وكان قبل شروعه بقتل الشاب اليمني قد اقتحم (5) متاجر أخرى في نفس اليوم .

وبالطبع كان هدف المحقق من تسريب هذه المعلومات بهذه الطريقة لكي يتخذ الجميع الاحتياط الكافي في لحظة ارتكاب جريمة أخرى .

ولم تكن محاولة قتل "علي" / الذي سنتابع قصته في العدد القادم / سوى واحدة من عشرات جرائم القتل التي يتعرض لها العرب في "بروكلين" أو أجزاء أخرى من الولايات المتحدة الأميركية ، ولكن الفرصة هنا مهيأة أكثر لقتل اليمنيين بالذات ، والسر في ذلك أن اليمني ، أكثر من الشعوب الأخرى ، يرفض الاستسلام بسهولة لأي مجرم وهكذا ينتهي المشهد دائما بخاتمة دموية .

يوجد في "بروكلين" فقط ما يزيد عن (١٥٠) ألف عربي معظمهم من الجاليات الأردنية والفلسطينية واليمنية والسورية ، ويعمل غالبية هؤلاء في محطات البنزين ومحطات غسيل السيارات والمصانع والمتاجر والمطاعم التي تقدم الوجبات السريعة . أما العرب الذين أمضوا فترات طويلة هنا فهم يمتلكون متاجر متنوعة .

ويملك معظم بنايات "بروكلين" يهود ، وغالبية العرب يفضلون العمل أو السكن عند اليهود ، والغريب هنا أن الجميع يُكنون الاحترام من دون الآخرين لليهود ، ويلاحظ كذلك أن اليهود يتعاملون بلطف مع العرب بالذات .

حيث ولا حرج

● رائد صالحة / أمريكا

نيويورك نيويورك

نيويورك مدهشة ، جميلة جدا ، ولكنها أيضا مزعجة ، الجميع هنا يتحدث عن المال - البزنس ، تفعل هنا ما تريد ، لا أحد يلتفت إليك ، أنت باختصار هنا حر تماما من أي قيد ، بما لا يتعارض مع القانون ، ولكنك في النهاية عبد للنقود .

نيويورك مدينة صاخبة تجمع المتناقضات بشكل مذهل ، في شوارع "منهاتن" التي تعد أهم مركز أعمال في العالم يمكن مشاهدة "الهوملس" يتسكعون بكل قذارة تحت ناطحات السحاب ، فتيات "منهاتن" من أجمل نساء العالم ولكنك أيضا تشاهد أبشع مخلوقات الأرض في هذه المدينة .

تمتاز مدينة نيويورك عن غيرها من المدن الأميركية الأخرى بأنها مدينة "البزنس" ومدينة المهاجرين ، هنا يمكنك جمع الملايين ويمكنك أيضا إضاعتها في لحظات .

أعداد العرب هنا ، في نيويورك ، كبيرة ولكن ليس لهم أي ثقل سياسي أو إعلامي وهم لا يحظون كثيرا بالاحترام ، في هذه المدينة يهرع كل رجال الأمن خلال لحظات إذا أصيب طفل بضربة شمس ولكنهم في ذات الوقت لا يتمتعون بالقدرة على منع قتل عشرات المارة في "بروكلين" في لحظة هستيرية من أحد "الزعران" الذين يتعاطون المخدرات .

في نيويورك يمكنك مشاهدة المحجبات اليوغسلافيات والعربيات ويمكنك أيضا في نفس الشارع مشاهدة الشباب العرب نصف عرايا !..

نيويورك تحتاج إلى الكثير من الكلمات لكي تفهمها ولكنني الآن مغادر إلى ولاية "نيوجرسي" ، وهي ولاية أكثر أمانا وهدوءا .. وأكثر عريانا ، نلقاكم العدد القادم .

الى ابناء الجالية الاردنية في امريكا وكندا

ملاحظاتكم ورسائلكم موضع اهتمامنا الدائم، والسبيل الوحيد لتحقيق التواصل والنجاح الذي نأمله.
اكتبوا لنا على عنوان الصحيفة في الاردن،
أو اتصلوا بنا
عن طريق مكتب «البلاد» في الولايات المتحدة الامريكية
هاتف (914) 631-2980
فاكس (914) 965-5795

منشورات مشبوهة توزع باسم الجالية اليمنية في أميركا

ديترويت / البلاد / قال يمنيون يقيمون في الولايات المتحدة أن هنالك جهات عربية موالية للسعودية توزع حاليا منشورات شعبية باسم الجالية اليمنية في الولايات المتحدة .

وتركز هذه المنشورات على مهاجمة الرئيس اليمني الشمالي علي صالح وتتهمه بشن الحرب على الشطر الجنوبي لفرض الوحدة بالقوة في حين لم يظهر أي منشور يؤيد الرئيس صالح رغم وجود نسبة كبيرة من الجالية اليمنية التي تنتمي للشمال وهي نسبة مقاربة لأعداد "الجنوبيين" في الولايات المتحدة .

ومن بين أهم هذه المنشورات منشور يدعى "الخنجر" ، ويتبنى هذا المنشور رفض تصرفات الرئيس الشمالي ويحمل صنعاء مسؤولية المذابح التي تدور في اليمن ، كما صدر منشور يدعى "حضرموت" وهو يتحدث باسم الجنوبيين الحضارمة .

وقد وصفت هذه المنشورات الرئيس صالح بـ "الصعلوك" و "المتسلط" ، كما حاولت هذه المنشورات التأكيد على وجود العراقيين في اليمن .

معلومات "البلاد" تؤكد أن هذه المنشورات توزع بكثرة في أماكن تواجد اليمنيين في واشنطن ، ديترويت ، نيويورك .

ويلاحظ كذلك أن الصحف العربية التي تصدر في الولايات المتحدة تتخذ موقفا قريبا من الشطر الجنوبي .

مصرع مطرب فلسطيني في شيكاغو

شيكاغو - البلاد / لم يكشف المحققون الأميركيون حتى الآن عن هوية الجناة الذين قتلوا المطرب العربي باسم أحمد عيشان الكيالي الذي انتقل إلى رحمة الله صبيحة يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٥/٢٤ .

وباسم عيشان هو أحد المطربين العرب المعروفين في أوساط الجالية العربية بالولايات المتحدة ، وقد حضر إلى الولايات عام ١٩٨٦ ، وهو من مواليد مدينة عكا .

المعلومات التي تسربت عن الجناية تشير إلى أن الجناة قد أطلقوا النيران على الكيالي ما بين الساعة الرابعة والسادسة صباحا وهو راقد في فراشه ، وقد أصابته طلقة واحدة من الجانب الأيسر في الرأس ويلاحظ أن الضحية قد انتقل إلى شقته الجديدة منذ أسبوع ، وعدد قليل يعرف عنوانه الجديد كما كان واضحا أن القاتل يملك مفتاحا للشقة حيث لم يتم كسر الباب للدخول إلى الشقة .

اعلان طرح عطاء محلي رقم ٤٨ / ٩٤ للمرة الثانية
صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان
بشان استئجار سيارات بكب بحجم الديانا عدد ٣ وقلابات عدد ٢ لمديرية المرور والسلامة العامة

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٤/٤٨ الخاص باستئجار سيارات بكب بحجم الديانا حمولة بحدود ٣ طن عدد ٣ وقلابات سعة ٤ - ٦م٣ عدد ٢ كلها تحمل لوحة خضراء عمومي موديل ١٩٨٥ فما فوق لمديرية المرور والسلامة العامة فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية مديرية الابنية لايداع عروضهم في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/٢٩ الساعة العاشرة صباحا يرفق بالعرض شيك مصدق او مبلغ نقدي بقيمة ١٠٠ مائة دينار.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان
المهندس جورج حداد

اعلان طرح عطاء

تعلن جامعة العلوم التطبيقية عن طرح العطاءات التالية:
١- عطاء رقم ٩٤/١٥ الخاص باجهزة مختبر الرسم الالي للعمارة (١)
٢- عطاء رقم ٩٤/١٦ الخاص باجهزة مختبر الرسم الالي للعمارة (٢)
فعلى الشركات المتخصصة والراغبة بالاشتراك بهذين العطاءين مراجعة قسم العطاءات بالموقع الدائم للجامعة بمنطقة شفا بدران للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل عشرين دينارا غير مستردة لكل نسخة عطاء

اخر موعد لشراء نسخ العطاء هو الساعة الواحدة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٦/١٩

اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الواحدة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/٣م

يتم تسليم العروض بالظرف المختوم بصندوق العطاءات في قسم العطاءات.

رئيس الجامعة
ا.د. بسلم ابو غزالة

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	للتوريد	ثمن النسخة
٩٤/٨٨	مواد عازلة INSULATING GUMMIX CASTABLE REFRACTORY	٥
٩٤/٨٩	مواد كيماوية TRI SODIUM PHCSPHAYE	٥
٩٤/٩٠	خراطيم لمصنع الزيوت LUBE OIL HOSES	٥
٩٤/٩١	قطع غيار سيارات دودج DODGE TRUDK SPARE PARTS	١٠
٩٤/٩٢	رغوة اطفاء PROTEIN AIR FOAM LIQUID	٥

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٩٤/٨/٧.

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

اعلان طرح عطاء محلي رقم ٢٤ / ٩٤
صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان
بشان تقديم وتوريد اجهزة مخبرية لمديرية المختبرات والابحاث

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٤/٢٤ الخاص بتقديم وتوريد اجهزة مخبرية لمديرية المختبرات والابحاث فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية مديرية الابنية مع مراعاة ما يلي:
١ - اخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٦/٢٦
٢ - ثمن نسخة العطاء ١٠ عشرة دنانير غير مستردة.
٣ - تودع العروض في صندوق العطاءات المحلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٦/٢٧
٤ - يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة بقيمة ٣٠٠ ثلاثمائة دينار.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان
المهندس جورج حداد

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

بيان أ

الموجودات	١٩٩٣ دينار اردني	١٩٩٢ دينار اردني
الموجودات المتداولة		
النقد	[illegible]	[illegible]
شيكات برسم التحصيل	[illegible]	[illegible]
ذمم مدينة بعد استنزال ... دينار اردني	[illegible]	[illegible]
بضاعة تامة الصنع	[illegible]	[illegible]
بضاعة تحت التشغيل	[illegible]	[illegible]
مواد أولية	[illegible]	[illegible]
دفعات على حساب اعتمادات	[illegible]	
اعتمادات مستندية ومصروفات	[illegible]	[illegible]
مصاريف مدفوعة مقدما وتأمينات وارصدة مدينة اخرى	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات المتداولة	[illegible]	[illegible]
استثمارات في أسهم شركات – ايضاح ٣	[illegible]	[illegible]
الموجودات الثابتة		
الكلفة	[illegible]	[illegible]
الاستهلاك المتراكم	([illegible])	([illegible])
صافي القيمة الدفترية – ايضاح ٤	[illegible]	[illegible]
مصاريف مؤجلة بعد اطفاء مبلغ ... دينار اردني (... دينار اردني لعام ١٩٩٢)	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات	[illegible]	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٣ دينار اردني	١٩٩٢ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	[illegible]	[illegible]
شيكات	[illegible]	[illegible]
بوالص تحصيل	[illegible]	[illegible]
اوراق دفع	[illegible]	[illegible]
قروض طويلة الأجل – الجزء الجاري – ايضاح ٥	[illegible]	[illegible]
مخصصات وارصدة دائنة اخرى	[illegible]	[illegible]
مخصص ضريبة الدخل	[illegible]	[illegible]
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات المتداولة	[illegible]	[illegible]
مخصص تعويض نهاية الخدمة	[illegible]	[illegible]
قروض طويلة الأجل – ايضاح ٥	[illegible]	[illegible]
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمكتتب به ... سهم (بقيمة اسمية قدرها دينار أردني واحد لكل سهم) ايضاح ٦	[illegible]	[illegible]
اقساط مستحقة غير مدفوعة	([illegible])	([illegible])
رأس المال المدفوع	[illegible]	[illegible]
علاوة اصدار	[illegible]	[illegible]
احتياطي اجباري	[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري	[illegible]	[illegible]
احتياطي تجديد الآلات	[illegible]	[illegible]
ارباح مرحلة – بيان ب	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]

الدكتور سامي فرح حلبي
نائب رئيس مجلس الادارة

الصيدلي نزار جردانة
رئيس مجلس الادارة

تقرير مراجعي الحسابات

السادة مساهمي شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة العامة المحدودة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ وبيان الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ والمعدة من قبل ادارة الشركة، وان دورنا كمدققي حسابات هو ابداء الرأي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

لقد تم فحصنا لتلك البيانات وفقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها والتي تتطلب بان يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال المراجعة التي قمنا بها هو التوصل الى درجة مقبولة من القناعة بان البيانات المالية موضوع الفحص لا تتضمن اية امور مادية اظهرت على غير حقيقتها - وقد اشتملت اعمال المراجعة التي قمنا بها الفحص الاختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم للاصول المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت اليها ادارة الشركة في اعداد تلك البيانات وتقييما عاما لطريقة عرضها، وفي اعتقادنا ان اعمال المراجعة التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على تلك البيانات.

وفي رأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة المركز المالي لشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة العامة المحدودة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ ونتائج اعمالها ومصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية الدولية والسياسات المحاسبية المبين اهمها في الايضاح رقم (٢).

وعملا باحكام المادة (٢٣٢) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ المعمول به نبين الآتي:
– ان الشركة تمسك دفاتر محاسبية منتظمة وان انظمة الضبط الداخلي المعمول بها توفر رقابة داخلية كافية على موجودات الشركة ونتائج اعمالها.
– تم التحقق من موجودات ومطلوبات الشركة تبعاً لادلة التدقيق الدولية.
– ان البيانات المالية التي يتضمنها تقرير مجلس ادارة الشركة المقدم للهيئة العامة تتفق مع قيود الشركة وسجلاتها.

واستنادا الى ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية المرفقة.

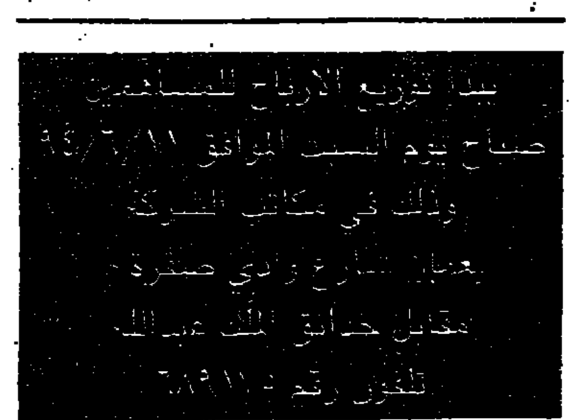
من طلال ابو غزالة وشركاه
توفيق ابراهيم أيوب (اجازة رقم ١٣١ فئة أ)
عمان في ٢٦ شباط ١٩٩٤

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣

بيان ب

	١٩٩٣ دينار اردني	١٩٩٢ دينار اردني
صافي المبيعات	١٥,٤١٧,١٩٧	١١,٦٨١,٨٣١
تكلفة المبيعات	([illegible])	([illegible])
مجمل الربح	[illegible]	[illegible]
ايرادات اخرى	[illegible]	[illegible]
مجمل الربح والايرادات	[illegible]	[illegible]
المصاريف الادارية والعمومية – ايضاح ٧	([illegible])	([illegible])
فوائد دائنة	[illegible]	[illegible]
صافي ربح السنة	[illegible]	[illegible]
ارباح مدورة – ايضاح ٨	[illegible]	[illegible]
الأرباح القابلة للتوزيع مقترح توزيعها كما يلي:	[illegible]	[illegible]
احتياطي اجباري	[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري	[illegible]	[illegible]
احتياطي تجديد الآلات	[illegible]	[illegible]
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	[illegible]	[illegible]
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	[illegible]	[illegible]
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	[illegible]	[illegible]
مخصص ضريبة الدخل	[illegible]	[illegible]
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين – نصف ... للسهم الواحد من رأس المال المدفوع (... من دينار لعام ١٩٩٢)	[illegible]	[illegible]
ارباح مرحلة – بيان أ	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا البيان



من تقرير مجلس الادارة

● لقد كان عام ١٩٩٣ عاما مميزا في تاريخ دار الدواء حيث تفضل صاحب السمو الامير الحسن ولي العهد المعظم يوم ٢٦/٦/١٩٩٣ بافتتاح المبنى الجديد بخطيه الحديثين ومستودعاته الواسعة.

● سجلت مبيعات الشركة لعام ١٩٩٣ مبلغ ١٥,٤١٧,١٩٧ دينارا مقارنة بمبلغ ١١,٦٨١,٨٣١ دينارا لعام ١٩٩٢ اي بزيادة قدرها ٣٢٪.

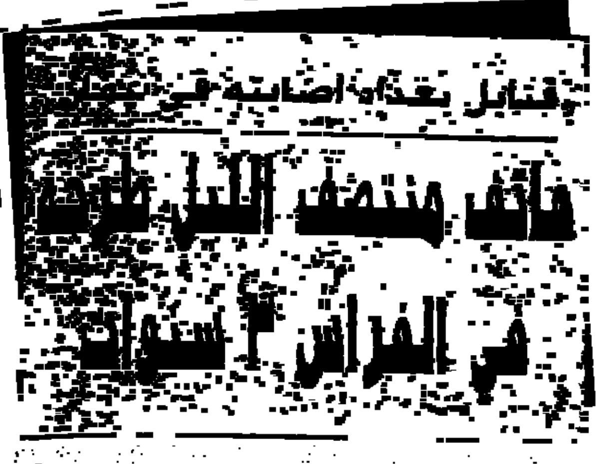
● تتطلع دار الدواء الآن نحو آفاق جديدة للاستثمار في صناعات مكملة او موازية وخاصة في هذا الوقت الذي كثر فيه تاسيس صناعات مشابهة في الاردن، وكذلك في كثير من البلدان التي تستورد اصنافنا. لذلك ارتأت دار الدواء تنفيذ عدة مشاريع من شأنها التوسع افقيا وزيادة انتشار الشركة محليا وخارجيا ودعم موقفها على الصعيدين المهني والاقتصادي.

البلاد الاجتماعي
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 22/6/1994 الأربعاء ٢٢/٦/١٩٩٤

شبكات دعارة تستغل الزواج العرفي في الجامعات المصرية للمتعة الحرام

خنق زوجته في الحرم الجامعي



الوجه الآخر ... الوجه الآخر — عبد الرؤوف الروابدة لـ "البلاد" : — الوجه الآخر ... الوجه الآخر





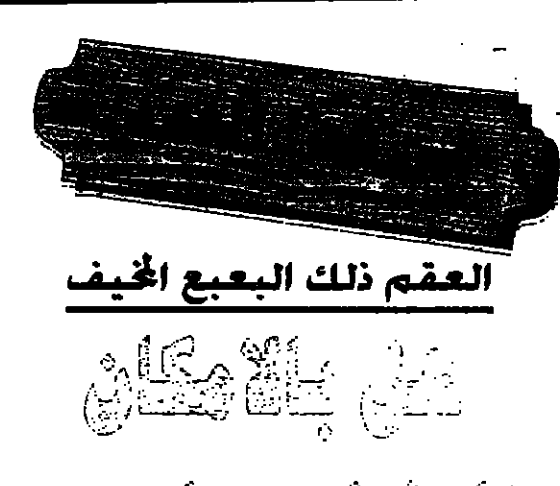
مساء الخميس خاص بأمي

الديمقراطية بعد جوع تحتاج للتهويه !!






الراقصة اللبنانية
«أماني» التي تعبق بالدلع والرقة، اكثر ما يميزها الضحكة الحلوة السريعة والروح الطفولية.
هذه الفراشة الناعمة وصلها لهيب الفنانة المكسيكية الشهيرة (ماريا مرسيدس)، عبر التشابه ... لدرجة مثيرة، فتقاطيعهما الجسدية واحدة و... الدفء والمرونة والحيوية الكثير .. تقول ...
انا احب ماريا مرسيدس حقا لانها ...
كما تؤكد اماني انها تحب التمثيل وتحلم ... دور بطولة في فيلم لبناني فهل ..
متى..؟!



الفنانة ... لـ «البلاد»

العقم ذلك البعبع المخيف
هل بالإمكان التغلب عليه؟

○ ○ ○ ○

دور المرأة وحقوق الطفل في البادية

ما الذي يربط السعودي محمد بالبرازيلية جوزيلينا؟

شيء تقوله الكاميرا ... شيء تقوله الكاميرا ...

● تصوير: محمد شبو ●

بالأحضان ..؟

هذه الحفرة.. احتضنت صيدا ثمينا في لحظة غفلة.. فتاتان جميلتان مع سيارتهما الانيقة استقرتا في قاع الحفرة في وضع مقلوب... حيث انبطحت سيارتهما على ظهرها رافعة عجلاتها الى الاعلى تشكو سيارة المرسيدس التي يقودها الشاب المقترب والتي اصطدمت بسيارتهما دافعة بها الى القاع..

شارع «الجاردنز» قرب دوار اليوبيل شهد هذه الميلودراما التي يصعب أن تتقنها الافلام السينمائية..

والطريف والمفرح في آن.. ان الجميع تمتعوا بالسلامة ولم يصب احد بأذى.

الفتاتان بعد ان أخرجتا من هذه المصيدة.. كانت تعتريهما مشاعر متناقضة... الخوف.. الشكر لله.. والتذمر من السيارة الاخرى - المرسيدس - وقائدها.. تلك السيارة التي وقفت تنظر استهزاء وسخرية لسيارتهما القابعة في اسفل الحفرة..؟!

بينما وقف الشاب صاحب المرسيدس غير مصدق لما حدث مؤكدا ان الحق ليس عليه... وان الله ستر ولطف..

اما الحفرة... فكانت تفتح فيها مقهقهة وكأنها تقول:

ومن لم يراع اصول المرور ... فلا بد ان تحتويه الحفر




الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٥٠٠ بيسة، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ٢٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم ...
AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street - P.O.Box: 230507 Tel: 837172 Fax: 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 9Dc. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7.C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.K. Ip U.S.A 2 $.

البلاد الاجتماعي ٢
من المحرر الجوال
١٩٩٤/٦/٢٢



تربية الحيوانات في الاردن... اصبحت تجارة على قارعة الطريق!!

ارنب بحجم الخروف.. والمراهقون يقتلون الاسود!!



غــزلان

بعد ان اصبحت تربية الحيوانات الاليفة وغير الاليفة هواية (مزاجية) عند البعض.. اصبحت عند الاخرين تجارة على قارعة الطريق.

في السلط.. وفي عمان بشارع سقف السيل وفي الزرقاء توجد اسواق خاصة للحيوانات الداجنة والاليفة وتباع بعضها باسعار خيالية، فالدجاجة البلدية مثلا تباع بخمسة وربما بعشرة دنانير وديك الحبش بعشرين دينارا وعصفور الدوري بستين دينارا.

وفي الوقت نفسه توجد حيوانات اخرى في هذه الاسواق وربما يعرض بعضها على جنبات الطرق الخارجية قد تبدو غير عادية، اذ توجد ارانب عملاقة يصل وزن الارنب الواحد منها كما يظهر في الصورة المرفقة (١٥ـ ٢٠) كيلو غراما ويعادل وزن خروف بلدي ويصل سعر هذا الارنب الى (٢٥ ـ ٣٥) دينارا.

وفي حدائق الحيوانات في عمان والزرقاء توجد حيوانات برية داخل اقفاص لا تستطيع الحركة الا ضمن مساحة لا تزيد عن متر مربع واحد مثل الغزلان التي تعودت على الحركة والانطلاق في الصحراء.

صاحب حديقة حيوانات في الزرقاء قال بأنه يضطر احيانا الى توظيف اكثر من (٥) اشخاص لمراقبة الزوار ومنعهم من قتل الحيوانات النادرة مثل الافاعي الضخمة والاسود والدببة وهي خلف القضبان.

ويقول.. «تصوروا أن مراهقا تمكن من قتل اسد بأن مد اليه يديه وطعنه من خلف القضبان!!

كاد الكازوز في عمان ان يودي الى كارثة!!

في احد شوارع عمان المكتظة بالبشر والسيارات قذف (مواطن) علبة (كازوز) من شباك سيارته الى الشارع، ولولا عناية الله ولطفه لكانت هذه العلبة ان تؤدي الى كارثة، حيث فوجيء سائق سيارة اخرى كانت مسرعة بالعلبة تتدحرج امامه فاعتقد انها شيء آخر او انه تصورها طفلا صغيرا فتوقف سيارته فجأة وانزلقت السيارة ثم انحرفت الى اليمين حتى كادت ان تصيب سيارات اخرى كانت تسير خلفه..!!

ممنوع اطلاق النار في السخنة!!

منذ عدة سنوات ولا يوجد مخفر الشرطة في قرية السخنة بمحافظة الزرقاء.. واخيرا تم فتح مخفر فيها، الا ان البعض هناك لم يعجبهم ذلك بحجة انهم لن يتمكنوا من «اليوم وطالع» من اطلاق عيارات نارية في الاعراس والمناسبات وبيوت مناسبات كذلك!!

في الزرقاء.. يستخدمون اقراص منع الحمل للزراعه!!

سيدة كانت تستخدم حبوب منع الحمل منذ سنوات طويلة من اجل تنظيم اسرتها حيث تكدست لديها كميات كبيرة من هذه الاقراص، وعندما حاولت التخلص منها وقامت بزرعها في حديقة بيتها فوجئت بعد فترة بان بعض الاشجار التي كانت متوقفة النمو اصبحت تنمو بشكل غريب وملفت للنظر، فاكتشفت ان هذه الاقراص تحتوي على هرمونات تساعد على النمو. ومن يومها اخذ الناس هناك يستخدمون الاقراص للزراعة.

ضريبة المبيعات تؤدي الى العنوسة بين الفتيات!!

يبدو ان المقبلين على الزواج و (العرسان) هم اكثر الناس (تضررا) بسبب ضريبة المبيعات، حيث ارتفعت اسعار غرف النوم والسفرة والصالون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ مع انها كانت مرتفعة اصلا.. وهذا بالطبع سيؤدي حتما الى بطالة (مقنعة) وهيكلية بين الاعداد الكبيرة من الفتيات اللواتي ينتظرن الفرسان وستصبح لدينا مشكلة اكثر خطرا من مشكلة البطالة هي مشكلة «العنوسة».. فهل نجد حلا لهذه المشكلة قبل ان تقع او قبل ان تفكر بفرض ضريبة جديدة قد يطلق عليها اسم ضريبة «المشتريات»؟!.

اطفال يعالجون المرضى باللمس..

طفل في عمان يعد كفيفا باعادة البصر له بعد ثلاث سنوات وطفلة في النرويج تشفي مريضة من التهاب المفاصل!!

ظاهرتان قد تكونان متشابهتين الى حد ما... احداهما في عمان والاخرى في النرويج، وكل منهما تتعلق بطفل يعيد الى الاذهان عصر المعجزات..

ففي عمان تحدث الناس قبل مدة عن الطفل محمد اليازوري الذي لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره، يداوي المرضى باللمس وقراءة القرآن، مع انه قد القي القبض عليه مؤخرا وتدور حوله الشكوك. وفي النرويج فرجيء الناس هناك بطفلة صغيرة تبلغ من العمر (٥) سنوات وهي تشفي المرضى الذين تلمسهم بيديها او تحتضنهم ايا كان مرضهم او معاناتهم.

الطفل اليازوري الذي القى مدير شرطة العاصمة القبض عليه هو ووالده لامتهانهما الشعوذة يقال انه بعد وفاة شقيقته واثناء وجوده بين المشيعين في المقبرة اغمي عليه من شدة الحزن وادعى بأنه اثناء الاغماء شاهد مجموعة من الاشخاص يقتربون منه ويضربونه ضربا مبرحا فصرخ يقول «ابعدوهم عني.. ابعدوهم عني» حتى ظهر له اشخاص آخرون يرتدون اللباس الابيض وقاموا بابعاد الاشخاص الذين ضربوه.. وبعد هذا كله نهض محمد من غيبوبته واخذ يتفحص وجوه الذين حوله وكانت من بينهم جدته التي كانت تشكو من الم في رجلها فقال لها محمد «اعطيني اعالجك».. فاندهشت الجدة ولم تصدقه، ولكنه اصر على معالجتها، وعندما قبلت بذلك حتى ترضيه احضر محمد قليلا من زيت الزيتون وقام بدهن ساقها وقرأ القرآن الكريم عليها، وقال بأنه بعد ايام شفيت جدته من الالم في ساقها... كانت هذه بداية محمد الذي بدأ الناس يفدون اليه من كل مكان، اما بالنسبة لطفلة النرويج فحكايتها قد تكون مختلفة نوعا ما، فهي لم يقم عليها ولم تر في منامها ما يوحي اليها بقدرتها على الاشفاء، اذ اكتشفت الناس حكايتها بالصدفة، حيث وقفت هذه الطفلة التي نشرت قصتها مجلة «ويكلي ورلد نيوز» الامريكية مؤخرا امام امرأة عجوز مشوهة الوجه تساقطت اجزاء من جسمها بسبب اصابتها بمرض الجذام، وكانت قد يئست من الشفاء منه. ولكن الطفلة المعجزة لمست جسدها وتحسسته بيدها فتحقق شفاؤها.

وتقول الممرضة «ايما نيلسن» التي تعمل في احد المستشفيات في اوسلو ان هذه الطفلة كانت تقترب من اي مريض راقد في فراشه او جالس على كرسي متحرك وتلمسه بيدها فقط فينهض من الفراش او يترك كرسيه المتحرك الى الابد. احدى السيدات تبلغ الخمسين عاما ذهبت الى الطفل محمد في عمان للعلاج من مرض السكري قالت انها شفيت تماما من هذا المرض بعد ان قرأ محمد عليها القرآن الكريم كما يقال بأن احد الاشخاص تعرض قبل فترة لحادث في المانيا نتج عنه شلل في العمود الفقري ذهب الى (محمد) في عمان وعالجه وشفي منه، الا ان ثمة من يقول ان ذلك لم يكن سوى مجرد خرافات وليس كل ما يقال صحيحا، بينما لم تشر الصحف النرويجية الى اية شكوك في مصداقية ما قيل عن الطفلة المعجزة هناك.

هذا ما قيل عن محمد اليازوري الطفل الذي وعد شيخا كفيفا بان يعيد له البصر بعد ثلاث سنوات، وما قيل عن طفلة النرويج التي عالجت سيدة تعاني من مرض التهاب المفاصل منذ (٣٠) عاما.. وكل ما نستطيع ان نقوله.. «الله اعلم»..!!

البيض الفاسد يفرخ «كتاكيت» في محرقة الرصيفة!!

منذ فترة تقوم بعض الجمعيات التسويقية باتلاف كميات كبيرة من البيض الذي انتهت مدة صلاحيته ورميها في محرقة الرصيفة وربما في اماكن اخرى. والغريب في الامر أن بعض الذين زاروا هذه المحرقة فوجئوا بأن هذا البيض (فقس) وتحول الى كتاكيت صغيرة بفعل حرارة الجو وسخونة المكان. ترى هل سيلجأ بعض الذين يتاجرون بالبيض وبعض اصحاب مزارع الدواجن مستقبلا الى وضع فائض ما لديهم من بيض في (المحارق) لتفقيسه بدلا من الفقاسات الآلية التي تكلفهم الكثير الكثير؟

اسم وخبر..

سعاد الشيخ محمد

تنتظر السيدة سعاد الشيخ محمد من عمان قانون المالكين والمستأجرين الجديد بفارغ الصبر لكي تتمكن من منع المالك من هدم العقار الذي تشغله محلا تجاريا والذي يملكه ابناؤها الايتام بعد وفاة والدهم.

وتطلب هذه السيدة تعويضا مناسبا اذا لزم الامر لهدم العقار..!!

هاني محمود

قررت ادارة مصنع لانتاج الاقمشة والملابس فصل السيد هاني محمود من عمله واعتبار خدمته السابقة ملغاة لغايات تخفيض النفقات..!!

خالد فضيل

باشر السيد خالد فضيل عمله مؤخرا في كراج لتصليح السيارات بعد فترة انتظار بين صفوف العاطلين عن العمل لمدة (٨) سنوات وهو يحمل شهادة دبلوم لغة انجليزية.

فرج ابو طه

ادخل السيد فرج ابو طه الى المستشفى قبل ايام بعد تعرضه لوعكة صحية المت به فجأة وهو يبحث عن عمل!!

اشرف معاسفة

حصل الطالب اشرف معاسفة على شهادة الصف العاشر بنجاح وبتقدير (متوسط).. الف مبروك وعقبال القبول بالفرع الاكاديمي!!

ام دريد

حصلت السيدة ام دريد على شهادة عليا في قراءة الفنجان وتنتظر زبائنها من السيدات في مكتبها الجديد الذي ستفتتحه قريبا لخدمة الناس وتعريفهم بطالعهم..!!

عثر على ورقة يا نصيب في القمامة فاصبح صاحب محطة محروقات!!

حقا انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل باليانصيب ايضا.. فالسيد سيد عامل من مصر الشقيقة يعمل في محطة الديري للمحروقات تزوج واصبح فيما بعد من مدراء المحطة بل ممولا وشريكا، فقد قاده الحظ ليس الى شراء ورقة يانصيب بل الى سلة القمامة التي وجد فيها نصف ورقة يانصيب فربح جائزة مقدارها (١٥) الف دينار اردني عدا ونقدا.. «مبروك يا بيه»!!

٣ طفلات في المفرق يستنجدن بالشرطة للبحث عن «الماما» بعد ان طلقها البابا!!

في مجمع السفريات بمدينة المفرق عثر على ثلاث طفلات تائهات يبحثن عن (الماما) ولم يتمكن من العودة الى بيتهن. واخذن يبكين حتى تمكنت احدى دوريات الشرطة من العثور عليهن ومحاولة البحث عن بيت ذويهن، وعند الاستفسار منهن عن سبب خروجهن من البيت قالت احداهن ان والدهن طلق (الماما) صباح هذا اليوم وذهبت الى البيت اهلها في اربد، وحاولن اللحاق بها ولكن دون جدوى.

للعلم فقط.. وقعت هذه النكبة او (النكسة) العائلية صباح يوم الاربعاء ١٠ حزيران اي بفارق عشرة ايام فقط عن موعد (النكسة) الكبرى..!!

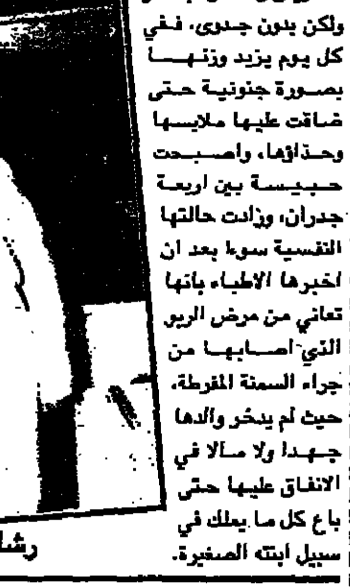
عمال المصفاة يستخدمون البخار لاعداد صواني الدجاج!!

تسمح السلامة العامة منعهم من اشعال النار ولأن الحاجة ام الاختراع قام العمال والفنيون بازالة العازل من على خطوط يسير فيها الغاز الذي تنتجه محركات ضخمة، وقد اخبرنا احدهم ان درجة الحرارة في البخار المنتج تعادل (٣٥٠) مئوية مما اتاح لهم عمل الشاي فوق تلك الانابيب غير المعزولة واحيانا صواني الدجاج «صحتين وعافية». هذا من ناحية ومن ناحية اخرى وبعكس الادارة التي ما زالت لا تفكر في حل جذري لتلك الشعلة الغازية السائبة من الغاز الفائض والتي ترى من مناطق بعيدة في المملكة واستغلال هذا الفائض بدل احراقه في الهواء مما يسبب تلوثا في الجو ويساعد في اتساع طبقة الاوزون فهل نسمع مثلا عن اقامة مشروع ربط شبكة انابيب تغذي المناطق القريبة من الغاز الفائض وعلى سبيل المثال منطقة الهاشمية وام الصليح والسخنة والزرقاء وكفانا هدرا للطاقة. مجرد رأي وطموح... وربما اقتراح لا اكثر!!

بقي أن نقول ان هذا (الفرن) الذي يطهو فيه العمال ما لذ وطاب من الطعام يقع في مصفاة البترول..!!

رشا.. طفلة عمرها ١٠ سنوات ووزنها مائة كيلو غرام!!





رشا

رشا طفلة حزينة جدا جدا فهي في العاشرة من عمرها ولكن وزنها يزيد عن مائة كيلو غرام، فبدل ان تتمتع بحياتها مثل بقية اطفال جيلها فانها تتعذب كل يوم حتى اصبحت بسمنتها غير المألوفة محط سخرية زميلاتها وكل الناس. خاف والدها بها على الاخصائيين في مدينة السويس والقاهرة بمصر ولكن بدون جدوى، ففي كل يوم يزيد وزنها بصورة جنونية حتى ضاقت عليها ملابسها وحذاؤها، واصبحت حبيسة بين اربعة جدران، وزادت حالتها النفسية سوءا بعد ان اخبرها الاطباء بانها تعاني من مرض الربو الذي اصابها من جراء السمنة المفرطة، حيث لم يدخر والدها جهدا ولا مالا في الانفاق عليها حتى باع كل ما يملك في سبيل ابنته الصغيرة.

بائعة طيور في السبعين لا تخشى الزمن!!

سيدة عجوز تجاوزت السبعين من عمرها... حاولت ان اتحدث معها وهي تعيد ترتيب الاقفاص في سوق الحمام، وتقدم الماء للبط والحمام والدجاج... ولكنها اصرت على ان تلتزم الصمت كثيرا لانها تريد ان تكسب رزقها اليومي الضئيل بتعبها وعرق جبينها.

وحاولت مرة اخرى ان اتكلم معها... فسألتها لماذا كل هذا التعب.. اني اخشى عليك من الارهاق وانت في هذا السن؟

فقالت: لقمة الخبز بتعب احلى والذ من العسل بدون تعب.

ثم سألتها: ماذا يحدث لك عندما تبلغين الثمانين أو التسعين ولا تستطيعين حينها كسب قوتك بنفسك، فاطعتني وقالت: «اني لا اخشى شيئا ولا افكر في ذلك، كل ما اعلمه هو ان الله معي، وابو عبدالله بخير، فلا يعوزني شيء...»!!

الحلق.. وطلاء أظافر الشباب مرة أخرى!!

بعث إلينا الصديق والزميل عزت قسوس بهذه المساهمة التي تتضمن بعض المعلومات عن ظاهرة لبس الشباب للحلق.. وطلائهم لأظافرهم.

عودة لما جاء في صفحة "المحرر الجوال" العدد ٧٣ "الشباب يلبسون الحلق.. ويتباهون بطلاء الأظافر"!

فقد تبين من خلال التاريخ أن تلك الظاهرة ترجع إلى ما قبل التاريخ ونحن نعرف أن الهنود الشرقيين الاقدمين وأيضاً الفرس والمصريين والعرب واليهود كانوا يعلقون في آذانهم أنواعاً من الحلي الثمينة، ومن ناحية أخرى كان القرط قديماً غالي الثمن ويعتبر بمثابة قطعة فنية للزينة تصنع من الذهب على هيئة زهور أو فواكه وقد تكون على هيئة آنية أو درع أو هلال أو طائر.

وقد وضع اليونانيون اقراطاً جميلة في آذان تماثيل الآلهة كما كان الرجال يتحلون بها حتى يصلوا إلى مرحلة البلوغ أو المراهقة ثم قلد الرومانيون ما صنعه اليونانيون لدرجة أن بعض النساء كن يعلقن قرطاً باهظة الثمن تدخل في صناعتها الجواهر واللآلىء وكان الرجال يثقبون آذانهم للتحلي بالاقراط وشاع هذا الأمر للغاية حتى أن اباطرة الرومان في القرن الثالث اصدروا مراسيم تمنع الرجال من القيام بذلك العمل وبانتهاء العصور الوسطى عاد الرجال مرة أخرى إلى ظاهرة تعليق الاقراط في الأذن – اليسرى منها وحدها – ثم تغير الأسلوب الخاص بتصفيف الشعر عند الرجال والنساء فصار الشعر الطويل المستعار يغطي الاذنين مما قضى على ظاهرة التحلي بالقرط فلم تعد إلى الظهور بعد ذلك إلا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ومنذ ذلك الوقت شاع التزين بالاقراط بين النساء بينما اختفى بين الرجال إلا أن بعض القبائل لا تزال تتمسك بذلك حتى الآن مثل قبائل الغجر والبحارة وبعض مواطني ايطاليا واسبانيا وبعض الشباب الأردني وقد أعلن الأطباء ذات يوم أن ثقب الأذن ظاهرة صحية مع أنهم لم يقدموا الدليل على ذلك حتى الآن، ونحن في البلاد ما زلنا نعتبرها ظاهرة غير صحية وننتظر رأي الأطباء حول ذلك.

بالمشرمح

مستر «وو».

قبل ايام كنت اسير بامان الله في شارع الجامعة.. ولكنني لكثرة ما رأيت من المناظر التي تسر القلب.. من فيزونات متعددة الالوان والاحجام، ومن بنطلونات جينز وشارلستون.. ومن بلايز مكوزة ومدورة وتنانير مشمرة.. فقعت معي وصرت مثل المسطول.

وبينما أنا كذلك شدنا انتباهي واحدة تسير امامي شعرها قصير شوي ولابسة بنطلون «شارلستون» اخر موضة ـ مشدود على الخصر والردفين كانت تسير متمايلة على الجنبين .. فقلت بيني وبين حالي:

فرصة ولاحت ـ خصوصا وإن الشارع اصبح فاضي ـ فاسرعت بخطواتي واقتربت منها ـ ومن سوء حظي لم ألق صباحتا ـ بل علقت بكلمة بايخة حيث قلت «شو ها الحلاوة يا عمي!!»..

وعندها، الله لا يوريكم. التفتت المخلوقة علي ولا الشوارب عرض ١٠ سم ـ يعني طلع زلمة ـ وهات خلصني عاد..

قلت له: أسف.. فكرتك وحدة .. وقبل ان اكمل الجملة كان البكس مسكر تيعي.. وبلش الزلمة في خبط.. وأنا يحاول امدي في .. فش فايدة.. الى ان انقذتني من بين يديه مجموعة من الناس الذين قالوا لي وقعتك سوده، هذا بيلعب جيدو، وكونغ فو، وتايكوندو .. وكل فضيلة ابو اللي خلقه «وو» .. روح في طريقك روح.. لملمت حالي ومشيت وأنا بلعن ابو الفيزون والشارلستون .. وأتحسس مواقع الضرب واقول «ووه».

ومن يومها حرمت.. تبت .. صرت كل ما اشوف فيزون او بنطلون ضيق ادير وجهي على الناحية الثانية.. لاني خايف يطلعلي هاي المرة مصيبة جديدة.. وأنا مش ناقص بلاوي.

بس، بيني وبينكم.. ساعات بسرق تطليعة صغيرة هون وهون.. لاني ما ابقدرش امتع حالي من هالمناظر الطرية..

يعني بصراحة الله يعين الشباب على اللي بيشوفوه.. والمصيبة الواحد صار رأسماله فيزون.. وسلامة تسلمك..

(الداير الاقرع)

اعلان طرح عطاء محلي رقم ٩٤/٥١ صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان بشأن تقديم وتوريد ماكنة تصوير وثائق لمديرية الشؤون المالية

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٤/٥١ الخاص بتقديم وتوريد ماكنة تصوير وثائق لمديرية الشؤون المالية فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية/ مديرية الابنية مع مراعاة ما يلي:

١ـ اخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٦/٢٣.

٢ـ ثمن نسخة العطاء (١٠) عشرة دنانير غير مستردة.

٣ـ تودع العروض في صندوق العطاءات المحلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٦/٢٥.

٤ـ يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة بقيمة (٢٠٠) مائتي دينار.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان
المهندس جورج حداد

صباح الخير يا زكـاة وتنميـة ومعـونة وطنيـة

هذا الطفل المقعد يعيل اسرة مكونة من (١١) نفرا!

شقيقه الاصغر يحمله يوميا على ظهره من عوجان الى الساحة الهاشمية!

لم اكن اتصور ان تفاهة الحياة قد وصلت الى هذا الحد، ولم يخطر ببالي مرة ان المعاناة التي يعيشها من هم اقل حظا في هذا المجتمع قد وصلت الى هذه الدرجة، ولم اكن اعتقد من قبل ان الحكومة لا تستطيع الاستغناء عن (٥٠) ديناراً شهريا فقط والتبرع بها لعائلة فقدت مصدر رزقها الوحيد ولم يعد لديها ما يسد جوع اطفالها او يبل ريقهم بقطرات من الماء... او حتى بكسرات من الخبز اليابس.

«عطية» او وليد وهو اسم الدلع الذي يطلقه عليه الاطفال في الحارة خلق بعاهة دائمة جعلته جليس المكان لا يستطيع الوقوف او المشي لكنه رغم ذلك صبر على المحنة التي خلق بها واراد ان يبتسم للحياة، علها تريه ما هو جميل الا انه حين بدأ بالنمو واستيعاب ما حوله اكتشف ان والده هو الاخر يعاني من عاهة دائمة افقدته متعة النظر الى الاشياء، وحرمته حتى من رؤية ابنائه الذين تكاثروا سريعا حتى وصل عددهم الى تسعة افراد... اكبرهم عطية الذي ما زال في الثانية عشرة من عمره.

ولأن الاب الاعمى لا يقوى على العمل، حاول طرق ابواب الجهات المختصة لمساعدة الفقراء والعاجزين عن العمل لكنه - كما يقول الابن - وجد جميع الابواب مغلقة في وجهه، فعاد الى منزله وهو يجر اذيال الخيبة، وبدأ يفكر بالمأزق الشديد، فامامه عشرة افواه جائعة تنتظر كسرة الخبز، بالاضافة الى فمه هو الاخر والذي لم يذق طعم الهناء منذ زمن بعيد... فكر كثيرا في امر عائلته لكنه لم يجد امامه سوى ذلك الطفل العاجز... حاول النظر اليه لكن عينيه المنطفئتين حالتا دون ذلك فانهمرت دموعه على وجنتيه... فعلم الابن حجم المسؤولية التي تنتظره كونه اكبر افراد الاسرة.. قال له الاب: «لم يبق لنا سواك يا بني، فهل تستطيع العمل من اجل اخوتك الصغار».. وقع حديث الاب على اذن الصغير كالصاعقة التي كان من شأنها ان تهز وجدان «عطية» وتجعل دموعه تنساب على خديه كالنهر الذي ينبع من بئر عميق... نظر الطفل الى ابيه واخبره بانه سيكون بقدر المسؤولية التي تنتظره، واقترح ان يفترش احد الارصفة ويضع امامه قليلا من علب السجائر المحلية والعلكة.. فوافقه الجميع على الاقتراح بشرط ان يساعده شقيقه الذي يليه في التنقل من المنزل الذي يقع في حي عوجان بمدينة الزرقاء الى ذلك الرصيف الذي يقع بمحاذاة الساحة الهاشمية وسط العاصمة عمان... فكانت تتمثل بحمل عطيه على ظهره من المنزل الى باصات عوجان - الزرقاء، ومن ثم مجمع رغدان الى الساحة الهاشمية.. فيضعه هناك ويعود الى المنزل... وفي المساء يعود اليه لكي يحمله مجددا من مكان عمله الى المنزل.



عندما شاهدت «عطية» وهو يحاول التغلب على حرارة الشمس بواسطة «كرتونة» كان يضعها على رأسه، بينما ساقاه ممتدتان على الرصيف الذي لا يهدأ لحظة من وقع اقدام المارة من والى مجمع رغدان، انتابني شعور غريب لم احس به من قبل وتراودت في ذهني العديد من الصور والمشاهد.. فهذا الطفل يثبت لي وللجميع انه لا توجد عدالة اجتماعية على الارض.. وان صناديق الزكاة والمعونة الوطنية ووزارة الشؤون الاجتماعية، وغيرها من الصناديق التي من المفترض انها وجدت من اجل هؤلاء، انما هي صناديق مثقوبة ما تلبث النقود تدخلها حتى تخرج من ذلك الثقب الذي لا ندري الى اين تنتهي به الطريق او الى اين يسير بتلك النقود!

والعجيب ان مئات الالاف من الناس يمرون يوميا من امام «عطية» وحتما يشاهدون منظر قدميه الذي يوحي ويؤكد انه لا يستطيع الحركة حتى وهو جالس على الارض، وبالتالي لا شك في انهم يستطيعون تقدير حجم المعاناة التي يعيشها هذا الطفل في حرارة الصيف وبرد الشتاء من اجل توفير بعض النقود التي تضمن له شراء ما يسد جوع اسرته من خبز وماء!

استوقفني منظر عطية خاصة وهو يشعل سيجارة ويسحب نفسا عميقا ثم يزفر نفسه بشدة محاولا قذف الامة ومعاناته من خلال سيجارته المهترئة... وفي تلك اللحظة قررت التحدث اليه وتوقعت منه ان يرفض حديثي او ان يصمت ويبكي ويحاول ابعادي عن المكان.. لكنه فاجأني بابتسامة عريضة وترحيب معقول، وعندما سألته عن السبب الذي دفعه الى العمل، سرد لي قصة المعاناة والالم التي يعيشها...

عطية: لا احب الحياة، والحق على الحكومة!

يقول عطية: «والدي اعمى ولا يصرف على الدار، ولأنني اكبر واحد في اخوتي، طلب منا والدي ان اعمل لكي اصرف على المنزل فوافقت، خاصة بعد ان رفض المسؤولون مساعدتنا».

واضاف: «منذ ان خلقت وانا لا استطيع المشي على قدمي، لكن الطبيب اخبرني انه يوجد امل في شفائي اذا اجريت عملية، ولكن العملية بدها فلوس، حيث قال لي الطبيب ان القدم الواحدة تحتاج الى (٣٥٠) دينارا، ولكننا لا نملك نقودا، لذلك لن استطيع اجراء العملية.. ولن استطيع المشي طوال حياتي».

واضاف: «لدي خمسة اخوة ذكور وثلاث اخوات، وانا اكبرهم، لم اذهب في حياتي الى المدرسة، لذلك لا احب الحياة. والحق على الحكومة لأننا رحنا عليهم لكنهم رفضوا مساعدتنا... ولا اعتقد انه يوجد لي مستقبل... فانا ارى ان حياتي ستكون متعبة ومليئة بالهموم والمشاكل».

واضاف: «جميع اقاربنا لم يسألوا بنا باستثناء خالي الذي يزورنا في بعض الاوقات... اما انا فكل يوم آتي الى هذا المكان وابيع دخان وعلكة وفاين... والحمد لله بدنا نعيش»!

اما احمد شقيق عطيه، فهو سليم الجسم، كان واقفا بجانب اخيه ينتظر مغيب الشمس لكي يحمل شقيقه على ظهره ويتحرك به الى الباصات التي توصلهما الى المنزل..

«احمد».. عمره ١٠ سنوات ويدرس في الصف الثالث الابتدائي، قال لنا: «نحن ساكنين في عوجان ونأتي بالباص يوميا، حيث اقوم انا بحمل عطية على ظهري في الساعة العاشرة صباحا ونبقى هنا الى الساعة السابعة مساء، حيث نشتري الدخان والعلكة ونبيعها من جديد، لأن والدي لا يعمل واسرتنا تتكون من (١١) فردا مع والدي ووالدتي التي سافرت قبل خمسة ايام الى الضفة الغربية... خالي يعمل سائقا وهو فقط الذي يساعدنا من بين جميع اقاربنا»!!

العملية تكلف (٧٠٠) دينار، ولا يوجد معنا (٧٠٠) «تعريفة»!

بقي ان نقول ان «عطية» موجود يوميا على رصيف الشارع الرئيسي المؤدي من البلد الى مجمع رغدان، وهو - اي عطية - له الحق الكامل في الحصول على لقمة عيشه وعيش اسرته دون ان يعاني تلك المعاناة التي لا يعلم حجمها الا من يجربها... فهل سيصل الحق الى صاحبه!؟!

قنابل بغداد اصابته في عمان

اول ضحايا حرب الخليج يرقد في مستشفى الجامعة!

هاتف في منتصف الليل طرحه في الفراش ثلاث سنوات

البلاد - نائل صلاح - نشوى الخالدي

وبما يكون مشهد الصدمة التي المت بالامة العربية عند سماعها نبأ ضرب العراق، ومشاعر الشعب الاردني الذي فاضت عن اي وصف من المشاهد التي لا تنسى.

ولكن مواطنا اردنيا قضى حياته في خدمة الوطن، وعرف عنه حسه القومي المتوقد، كان وقع الخبر عليه صاعقا حيث جعله طريحا للفراش منذ تلك الوقت.

ولم يكن (أ.ز) ليتوقع ان حرب الخليج سوف تنال منه وهو راقد في فراش منزله في عمان... فعندما بدأت الازمة كان يتابع اخبارها اولا باول بسبب هاجسه الوطني الذي كان يسيطر عليه تجاه العرب وامتهم المشتتة، وفي ليلة العدوان الثلاثيني على بغداد، كان (أ.ز) نائما في منزله، لكنه افاق على رنين الهاتف في الساعة (٢.٣٠) صباحا، وجاءه صوت من الطرف الاخر ليقول له: «قوم يا رجل... انت نائم والعراق انمسحت عن وجه الارض... ولم يبق فيها حجر او انسان، والنار مولعة وواصلة السماء».

في هذه اللحظة ضرب (أ.ز) على رأسه واخذ يصيح: «آه على الأمة العربية... ليش صار فيها هيك» وانهار لتبدأ مع انهياره المعاناة التي استمرت حتى الان وما زالت.

وتقول زوجته «ام جمال»: «زوجي رجل عظيم ومقاتل شجاع، قضى سنوات عمره في ساحات المعارك يدافع عن الوطن وعن الامة العربية، وتدرج في المناصب حتى وصل لرتبه «لواء» في الجيش، وعندما تقاعد اصبح محافظا للكرك».

وتضيف بكل فخر: قبل حوالي (٣٥) عاما كان زوجي يخدم في الجيش وحدث ان هجمت دورية اسرائيلية على مواقعهم، وكان يتحتم اطفاء «النور» لحماية انفسهم، فتوجب على من يريد اطفاء الضوء ان يقف، الامر الذي سيؤدي بالطبع الى اصابة محتمة في الرأس... لكن زوجي كان سريع البديهة فقام بضرب مصدر الانارة بذراعه التي اصيبت فورا بعيار ناري ما زالت آثاره تذكرنا بالحادثة حتى الان.

زوجته التي ما زالت تلازمه في المستشفى والبيت على مدار الاربعة والعشرين ساعة تروي ان زوجها لم يسبق له ان اصيب بأي مرض حتى «الرشح» منذ اكثر من عشرين عاما، لكن خبر ضرب العراق اصابه بصدمة جعلته يقضي بقية حياته مريضا ملازما لفراشه.

(أ.ز) الذي كان ابناؤه يعيشون في الخليج العربي لم يكن يهتم بما سيؤول اليه مصيرهم بقدر اهتمامه بمصير الشعب العراقي الشقيق وعندما كان اقاربه المحيطون به يقولون له «اطمئن سيعود ابنك وابنتك اليك فكل الرعايا الاردنيين عادوا» كان يرد عليهم «بأنه لا يهتم كثيرا بحال اولاده ولكن ما يؤلمه حقا هو الاف الضحايا والاطفال الذين يموتون ويتشردون بفعل الحرب».

وما تزال زوجته تذكر الدموع التي كانت تنهمر من عينيه عندما يرى الدمار الذي الحقته الحرب ببغداد على شاشة التلفزيون.

زوجته لم تستطع امام حالته الصحية المتدهورة الا ان تتفرغ للعناية بشؤونه في المستشفى والبيت منفقة على ذلك كل راتبه التقاعدي، مما اضطر احدى بناته الى ترك عملها من اجل رعاية اخوتها الستة.

يقول ابنه «محمد»: ان الصدمة التي ألمت بوالدي افقدته القدرة على الحركة والكلام وجعلته لا يستطيع مغادرة فراشه بشكل نهائي، بالاضافة الى ان غذاءه لا يصله الا عن طريق الانابيب، الامر الذي جعله يحتاج الى رعاية طبية على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا منذ ان دخل المستشفى قبل ثلاث سنوات وحتى الان.

ويؤكد «محمد» ان افراد اسرته هم من يقومون بمهمة رعايته، فقد اخذت والدته على عاتقها ملازمة (أ) في المستشفى والمنزل بحيث لا يغيب عن عينيها لحظة واحدة، وتقوم والدتي ايضا بتقديم كافة الخدمات الطبية له، فهي تقوم بدور الزوجة والطبيبة والممرضة والام في آن واحد، رغم الكفاءة العالية التي تتميز بها الخدمة الطبية في مستشفى الجامعة.

واشار الى ان والده يقضي بعض ايامه في المستشفى بينما ينتقل في ايام اخرى الى المنزل الذي يعتبر الان مستشفى مصغرا نظرا لاحتوائه على العديد من الاستطبابات الخاصة بوالده.

بقي ان نقول ان كل ما يصل هذه الشخصية القومية النادرة، يقتصر فقط على الاصوات التي لا يصل وقعها على من هم جالسين حول سريره في المستشفى، ونحن لا نملك الا ان نضم صوتنا الى صوت اهله داعين له بالشفاء، والعودة الى ما كان عليه في سابق عهده.



العقم عند الرجل او المرأة يمنع ممحصة

قديما عالجوه بالقبور المهجورة والقرابين للآلهة «واكسير الحب»!!

من يقتل بعبع العقم، بزر الجرجير ام الجراحه الطبية؟

تحقيق رغد عزت قسوس

البلاد تطرح هذه القضية ودور الطب قديما وحديثا هذا الى جانب التوعية السليمة والثقافة الجنسية العلمية من اجل تكوين اسرة صحيحة واعية تنجب لنا اطفالا اصحاء اسوياء.

- حدثنا استاذ في التاريخ حول هذا الموضوع قال: اخترع الاغريق الهة الخصوبة كان لها معبد خاص تقدم فيه القرابين لعلاج العقم لدى الرجال والنساء في موسم معين، اما قدماء المصريين فقد كانوا يحضرون دواء اسموه «اكسير الحب» يتعاطاه الرجل او المرأة، والتاريخ مليء بالتمائم والتعاويذ لرفع الخصوبة وكانت القرابين تقدم للالهة لعلاج العقم والصدمات العصبية كادخال المرأة العاقر في قبر مهجور.

اما كيفية رفع درجة الخصوبة لدى الرجل والمرأة فلا بد لنا من معرفة الاسباب التي تؤدي الى ضعف الخصوبة وهذا يأتي شرحه في سياق البحوث الطبية التشخيصية العلمية البحتة، ولكن من الملاحظ ان هناك اسبابا تتعلق بالشعوب اي ان شعوبا معنية اكثر خصوبة من شعوب اخرى، فشعوب العالم الثالث اكثر خصوبة من العالم المتقدم مما يذكرنا ببيت الشعر العربي القديم:

ضعاف الطير اكثرها فراخا
وانثى النسر مقلاة نذور

طب أم شعوذة؟

وبعد البحث والتقصي استدرجنا احد الاصدقاء لمنزل الطبيب والوالي الصالح المدعو ابو فوزي الذي استقبلنا ورحب بمساعدتنا بالشرح المفصل حول هذه القضية، واستمعت «البلاد» الى ايجاز لاحاديث طريفة وظريفة لدى هذا الطبيب الذي لا يتبع نقابة ولا يحمل شهادة مزاولة المهنة، حدثنا قائلا: اننا لو استعجلنا المجيء بربع ساعة لشاركناه فرحته فقد حضرت لمنزله عائلة (ب.ي) بالطبول والدفوف وزغاريد النساء شكرا وعرفانا له اولا ولله ثانيا فقد رزقت هذه العائلة بطفل بعد طول سنين وبعد ان عجز الاطباء عن علاج الزوجة، وعندما سألناه عن المبلغ الذي يتقاضاه قال بانه لم يأخذ شيئا، وعن اكياس الارز والسكر التي تسد باب منزله، قال هذا ما احصل عليه بعد ان انجز مهمتي بنجاح.

طالبناه بان يوجز لنا معرفته في هذا العالم فلم يمانع لانها تركة عظيمة توارثها عن اجداده، وتابع قائلا: ان جميع الامراض انما تحدث عن فساد المزاج بفساد بعض الاخلاط المركب منها، والناشيء عن الخلط في المتناولات والهواء والاماكن والصناعات والفصول والنوم واليقظة والحركة والسكون والاحتباس والاستفراغ واذا احكم في هذه فلا فساد الا بمشيئة الحكيم رب العالمين ومعرفة ذلك محصورة في العلامات والنبض والقارورة وتابع بـ والله اعلم.

وعن عقم المرأة حدثنا قال:

هناك حالات وعلامات واذا عرف السبب فلكل حالة علاجها الخاص وكمثال على ذلك اذا كانت المرأة تشتكي من وجع في سرتها اعرف ان العلة هي انها مصابة ببرودة في الفرج او عرق زائد اي انقلاب بالرحم او وجع بالظهر اي لحم زائد في الفرج، وجعلناه يتابع حتى وصل الى القول: ان كانت المرأة قد شاخت ولا يأتيها الحيض ابدا فلا علاج لها بخلاف الموانع التي ذكرتها فلكل داء دواء وحتى نتعرف اكثر سألناه ان يشرح لنا حالة من الحالات الكثيرة وعلاجها فقال بلا تردد: لنأخذ مثلا حالة انقلاب الرحم تلك التي شخصتها العائلة التي زارتني قبل مجيئكم بعد ان هداها اولاد الحلال للمجيء الي فقد اشرت على الزوجة ان تشتري وقية من بزر الجرجير ودقتها ناعما وتضعها في صوفة سوداء وبعد ذلك في اناء فيه زيت طيب وتستحم به بعد الظهر بعد نزول الدم وهكذا تحبل باذن الله تعالى، وكما اخبرتكم فقد رزقت بطفل ذكر اطلقت عليه اسمي.

عقم الرجل

وعن عقم الرجل حدثنا ايضا: ان موانع الرجل كثيرة منها المتطور من الجن او المربوط من سحر امني او الرخوة او قد يكون بارد الشهوة (طبيعة باردة) او (طبيعة يابسة)

وهنا لا بد ان اشير الى التي قد عالجت معظم هذه الحالات بنجاح يشهد له الاخرون لكنني لا استطيع التدخل في اخر حالتين لان العلاج متوفر عند اطباء النسائية والتوليد وحتى لا نطيل فقد ارهقنا هذا الطبيب والوالي الصالح وطلبنا منه ان يحدثنا عن علاج حالة عقم معينة عند الرجل لكنه رفض على اساس ان هذا العلم خاص به ولا يحق لنا ان نتعرف على خصائصه واسراره وتابع قائلا انه توصل لمعرفة ان كانت المرأة فيها ترية ام لا - حامل ام حائل - وهل ستبقى تحمل ام لا وسبب حرصه الشديد من ان تقع هذه المعلومات في يد الاطباء فلا يعود علمه خاصا بل مستباحا للجميع وقال بانه لن يبيع هذه المعلومات ولا بملايين الدنانير لكنه يقوم حاليا بتدريب احد اولاده، وللامانة لم تكن ترغب الخروج من عنده لولا اننا اخذنا من وقته الكثير مما ازعج مجموعة من النساء كن ينتظرن دورهن في العلاج.

رأي الطب

ملاحظة وقبل ان نعرج في اخذ رأي الطب العصيد في قضية العقم في عيادة احد الاطباء الاختصاصيين فوجئنا بعدم وجود المراجعين وقد قام مشكورا د. شوقي. ع. اختصاصي امراض نسائية باستقبالنا وكان لنا معه هذا اللقاء حول موضوع العقم بعد ان تطرقنا في حديث ودي عن ما شاهدناه في عيادة (منزل) المسمى ابو فوزي الطبيب والوالي الصالح، وحتى يكتمل هذا التحقيق اقترحنا عليه ان يحدثنا من الناحية العلمية لأسباب العقم عند الرجال فقال:

«هناك عيوب خلقية مثل ضمور الخصيتين او عدم نزولهما في كيس الصفن والتهابات في الخصية وقد وجد ان ربع حالات الالتهاب في الغدد النكفية في الاولاد بعد سن ١٤ سنة تكون مصحوبة بالتهاب في الخصيتين، وهناك ايضا الحميات حتى الانفلونزا ممكن ان تؤدي الى التهاب الخصيتين.

والعمليات الجراحية والاشعة السينية - اشعة - في منطقة الخصيتين، قد تؤدي الى قطع احد شرايين الدم المؤدية الى الخصيتين فيؤدي ذلك الى ضمورها.

وكذلك الملابس الداخلية الضيقة المصنوعة من النايلون مما يرفع درجة حرارة الخصيتين (ويؤدي ذلك الى ضعف او توقف افراز الحيوانات المنوية).

واضطرابات الغدد الصماء، وبعض الامراض المزمنة، كمرض السكر والسل وتناول بعض الادوية، ونقص فيتامين بـ ١٢ وحمض الفوليك والسجائر والتدخين، واضاف مؤكدا: ان النيكوتين كمادة سامة يؤثر على الحيوانات المنوية ويؤدي الى وجود نسبة كبيرة منها مشوهة اكثر من النسبة العادية، التي هي ١٥٪ بالاضافة الى ان السجائر تفقد الشهية الطعام وتؤدي بطريق غير مباشر الى ضعف عام في الجسم مع مرض الانيميا (ضعف الدم).

وقال: ان خصوبة الرجل تقل عموما بعد سن الاربعين وبالطبع قبل البلوغ لا يستطيع الشاب الانجاب. وهناك اسباب تتعلق بتوصيل «مني» الرجل الى «مهبل» الزوجة مثل حالة الرجل (العنين) (العاجز جنسيا)، او القذف المبكر، ووجود عيوب خلقية في الجهاز التناسلي للرجل.

والابحاث الحديثة دلت على امكانية وجود اجسام مضادة في دم الرجل تقتل حيواناته المنوية لسبب غير مفهوم قياسا على مرض (تكسير الكرات الدموية الحمراء الذاتي).

عقم النساء

وعن اسباب العقم عند النساء قال: بمعظم اسباب العقم في المرأة تتركز في جهازها التناسلي مثل عدم قدرة المبيض على افراز البويضة اللازمة للتلقيح وهذه تشكل ٤٪ من اسباب العقم كلها، في الرجال والنساء، وانسداد انبوب فالوب المزدوج من الجهتين اليمنى واليسرى وهذا يشكل ١٠٪ من اسباب العقم كلها في الرجال والنساء او الالتصاقات في الحوض، التي تمنع وصول البويضة من المبيض الى قناة فالوب، وهناك اسباب تتعلق بالرحم والغشاء المخاطي مثل قصور الرحم الخلقي والالتهابات الدرنية (في السل) وانسداد عنق الرحم بمادة مخاطية، تمنع نفاذ الحيوانات المنوية او التهابات المهبل التي تؤدي الى افرازات قاتلة للحيوانات المنوية، وهناك ايضا ابحاث حديثة في العالم تقول بامكانية وجود اجسام مضادة في دم الزوجة ضد «مني» زوجها.

كما ان الاجهاض المتكرر عند المرأة يسبب العقم وكذلك الافراط في تدخين السجائر، فالمرأة الحامل اذا دخنت اكثر من ٢٠ سيجارة في اليوم يؤدي ذلك الى ارتفاع نسبة النيكوتين في الدم ووصول النيكوتين من خلال المشيمة الى الجنين في دور التكوين مما قد يؤدي الى تشوهات خلقية، وانتاج مواليد ناقصي النمو يقل وزنهم عن ٢٥٠٠ جرام، وهناك اسباب تتعلق بطريقة اللقاء الزوجي (اللقاء الجنسي).

واضاف د. شوقي قائلا لقد اثبتت الابحاث الحديثة ان هناك درجة خصوبة معينة لكل من الرجل والمرأة فاذا كان الزواج عقيما ولم نجد اي سبب عضوي في كل من الشريكين ففي معظم الاحيان يكون السبب ضعف الخصوبة في كليهما واذا انفصلا وتزوج كل منهما شريكا اخر عالي الخصوبة فقد يؤدي ذلك الى انجاب الاطفال.

واوضح الدكتور ان هناك اسبابا نفسية وراء العقم عند المرأة مثل الخوف وشدة الحرص على الحمل قد يؤدي الى تعلق قنوات (فالوب) ويؤدي ذلك الى العقم، ولو عولجت نفسيا وربما ادى ذلك الى انجاب الاطفال، كما ان هناك علاقة بين العقم ونوعية العمل والوظيفة والعوامل البيئية، فقد لاحظنا ان الخصوبة في الريف اكثر منها في المدن.

وعن علاج العقم قال د. شوقي: توجد حاليا مراكز متخصصة كاملة تغطي معظم مناطق المملكة ومزودة بأحدث الاجهزة لفحص حالات الزواج العقيم ومعرفة الاسباب ثم علاجها حيث توجد في كثير من مستشفياتنا الحكومية والخاصة اقسام متخصصة لعلاج حالات العقم في النساء كما توجد في مراكز تنظيم النسل اقسام مماثلة لعلاج العقم في الرجال.

وقال د. شوقي: ان من المستحسن فحص الراغبين في الزواج لتحديد انسب الازواج وعلاج ما يمكن علاجه من امراض سبق ذكرها، قبل الاقدام على الزواج وتوفير الرعاية الطبية الكاملة لمن يرغب فيها من الجنسين في جميع المراكز الطبية، وكذلك توعية الشباب توعية علمية جنسية سليمة في مراحل الشباب المبكر، مع تبصير الشباب وخاصة المراهقين منهم بالاخطار التي قد يتعرضون لها عند اسفارهم الى الخارج.

لماذا يموت الاطفال؟

وعن اسباب الوفيات بين الاطفال قال: هناك نقطة مهمة في العلاج وهي تخفيض نسبة الوفيات من المواليد حديثي الولادة، اذ ان اكثر اسباب وفيات الاطفال هي من الاطفال ناقصي النمو وتبلغ نسبة الوفيات بينهم عشرة اضعاف نسبة الوفيات عند الاطفال مكتملي النمو، والاهتمام بتطعيم الاطفال في السنة الاولى من العمر والمحافظة على الفحص الدوري في مراكز رعاية الامومة والطفولة المتوفرة في جميع مناطق المملكة لاكتشاف اية انحرافات على الحمل الطبيعي وعلاجها في الوقت المناسب يعد سببا رئيسيا من اسباب تقليل وفيات الاطفال.

واشار الى ان هناك في احدى مستشفيات التوليد قسما خاصا لعلاج وتوليد حالات الحمل عالية الخطورة مما يرفع نسبة الحفاظ على الاطفال حديثي الولادة بالاضافة الى ان هناك جناحا خاصا للاطفال ناقصي النمو.

ما الذي يربط السعودي "محمد" بالبرازيلية "جوزيلينا"؟!

الذي يربط "محمد الحلواني" من السعودية و"جوزيلينا داسيلفا" من البرازيل ليست علاقة حب عاطفية، ولا رباطاً عائلياً مقدساً، ولا عشق كرة القدم البرازيلية، ولا الثروة الطائلة.. ولا لقاء عابراً.. ما يربطهما غير ذلك تماماً. لنتابع إذن:

"لقد احتقرت نفسي كثيراً عندما رفضت الكثيرات من الفتيات الإرتباط بي، وقد سمعت يوماً تعليقاً من احداهن وأنا أحاول السير في السوق: يا وليها اللي هتتزوجك، ستموت من شدة.. الخوف!!".

هكذا لخص "محمد الحلواني" السعودي الجنسية معاناته بسبب وزنه غير المعقول والبالغ (٣٧٥)كيلوغراماً بالتمام والكمال والموزع على طوله البالغ ١٧٧سم.

ويضيف "محمد": وزني بدأ في الأزدياد المتسارع بعد سن الـ ١٨ تقريباً، وقد أهملت الأمر وأصبحت على ما أنا فيه، وأنا الآن أحاول العلاج بالأدوية ومحاولات تخفيف الوزن وكذلك الحمية "الريجيم" ولكن وزني لا ينقص.

ويضع "محمد" كل الحق على الهرمونات التي تفرزها غدده وخصوصاً البنكرياس الذي يفرز الانسولين الزائد الذي بدوره يتحول عن طريق الدم إلى شحوم، بينما قام الاطباء بشبك اسنان "محمد" – لجام – حتى لا يتناول الطعام.

والغريب في الأمر أن "محمد" الآن مخطوب لفتاة سعودية تزن فقط (٥٠) كغم – كان الله في عونها– أما "جوزيلينا داسيلفا" البرازيلية الجنسية والتي تقطن بلدة "اينا يعروما" بولاية "ريودو جانيرو" فهي تزن (٤٠٠) كغم موزعة على طولها البالغ ١٦٠ سم.

وتقول "جو" كما تحب أن يدلعها الحبايب:

من سن ١٥ سنة وأنا أعيش تزايداً مضطرداً في وزني حيث كنت ١٠٠ كغم لأنني كنت أفرط في تناول الحلويات والكوكا كولا، وبعد أن أخبروني بأنني طفلة متبناة، أصبت بانهيار عصبي وفقدت عملي كصابغة أظافر.. وزدت في كمية الأطعمة التي أتناولها وفجأة أرتفع وزني تسلسلاً من ١٢٠ كغم إلى ٢٠٠ كغم ولم يتوقف. وخلال ست سنوات وصلت إلى ٤٠٠ كغم، وصرت أضخم امرأة في العالم.

"جوزيلينا" لا تستطيع التحرك كـ "محمد" فهي دائماً مستقلية على بطنها فوق السرير المقوى في غرفة مساحتها ٩ أمتار مربعة بعيادة "كاشارا" في "سان باولو" وكان رجال الاطفاء قد حطموا جدران غرفتها ليخرجوها منها ونقلوها بواسطة طائرة عسكرية لأن المقاعد في الطائرة العادية لا تتسع.

حول "الريجيم" جوزيلينا لا ترى ضرورة هذه الحرمانات المكثفة التي تعتبرها أمراً مرهقاً لذلك على العكس من "محمد" اتجهت إلى الموافقة على اجراء الجراحة التجميلية من أجل ازالة الزوائد الجلدية في البطن والفخذين والذراعين، حيث يتبقى ذلك كحل وحيد كي تتمكن "جوزيلينا" من الجلوس كـ "محمد" ويتقاطع الاثنان في مشكلة الملابس، حيث يتم تصنيعها وخياطتها خصيصاً لتلك الكتل اللحمية الهائلة.

أما حول الاستلقاء على ظهرها بدلاً من بطنها، تقول "جوزيلينا" أن ذلك ليس ممكناً البتة، لأنها إن فعلت فستموت خنقاً بسبب ثقل ثدييها على الرئتين والقلب.

"جوزيلينا" لم تجد شاباً يزن ٥٠ كغم يخطبها كما فعل "محمد" مع خطيبته التي رضيته به وتشجعه دائماً على أنقاص وزنه.

ولكن "جوزيلينا" تعزف على القيثارة وتغني لامتلاكها صوتاً جميلاً.

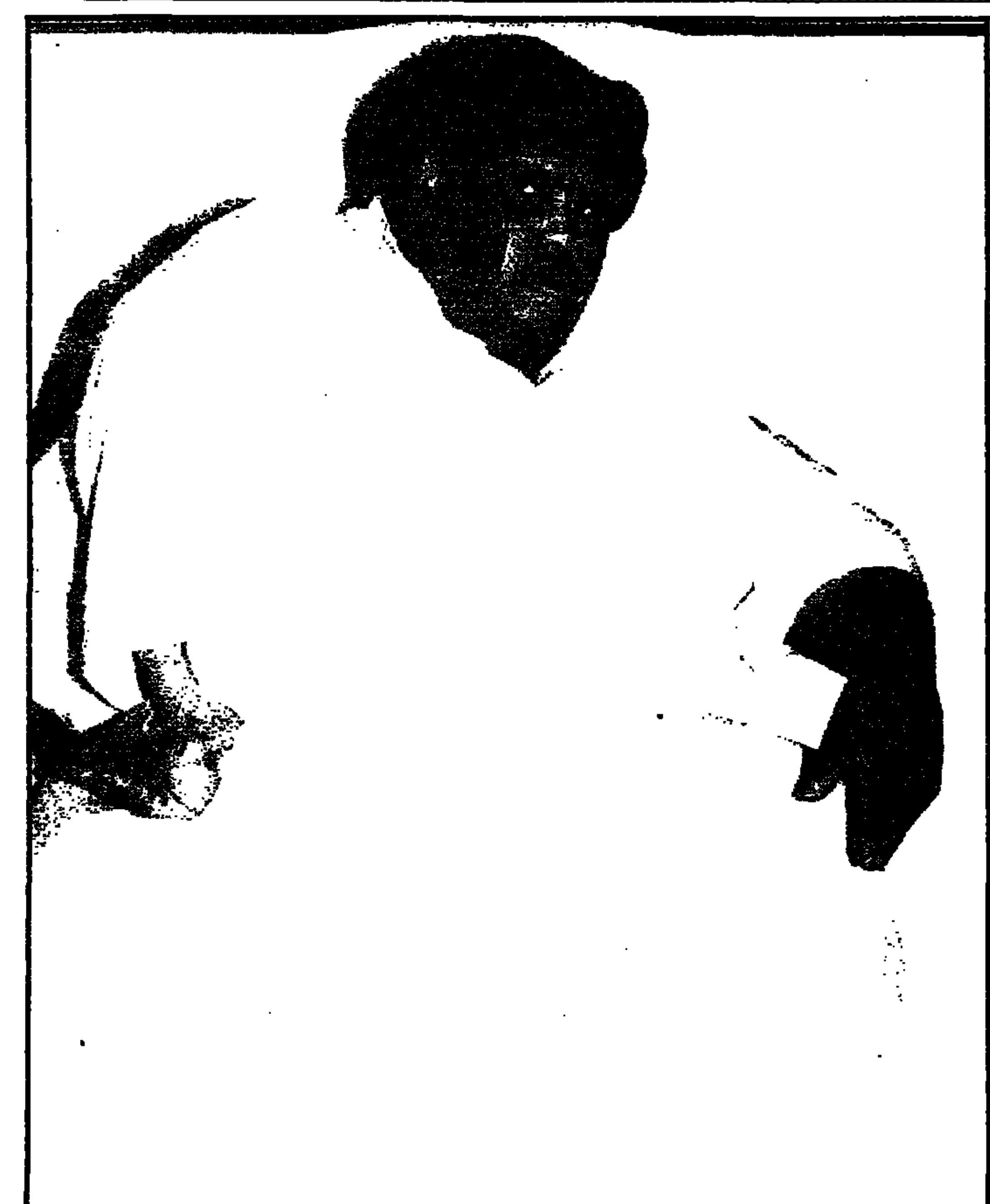
ترى!

ما الذي كان يمكن أن يحدث لو التقى هذا مع تلك وتزوجا؟!

هل سينهار المنزل الذي سيقطنانه ؟!

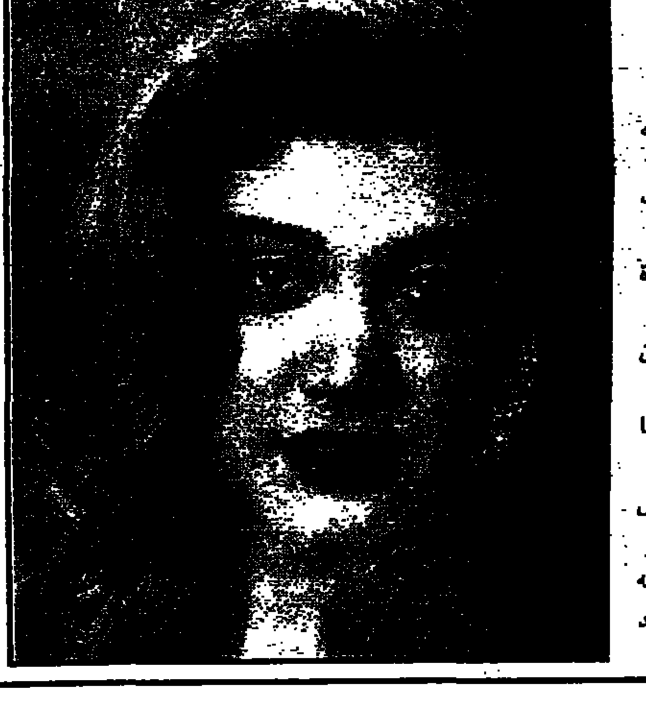
أم ستحدث هزة أرضية عند أي احتكاك لهذين الجبلين اللحميين ؟!.

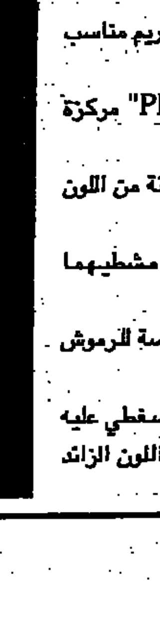
البرازيلية داسيلفا



السعودي محمد

وجه طبيعي ومتألق طوال النهار





لاظهار ملامح الوجه الطبيعي بشكل رقيق وبارز في الوقت ذاته عليك سيدتي اتباع الخطوات الآتية:

– ضعي طبقة من البودرة على بشرة الوجه المرطبة بكريم مناسب ثم ازيلي أية زيادة ظاهرة بالفرشاة الخاصة.

– ضعي طبقة رقيقة جداً من أحمر الخدود "Plusher" مركزة على عظام الخد.

– ضعي ظلال العينين البني واضيفي لها طبقة رقيقة من اللون الوردي الباهت على الجفن.

– بللي الحاجبين بقطعة من القماش المرطب بالماء ثم مشطيهما حسب الرغبة.

– ضعي طبقة من المسكارا ومشطيها بالفرشاة الخاصة للرموش ثم اضيفي طبقة ثانية وكرري عملية التمشيط.

– ابسطي أحمر الشفاه بواسطة فرشاة رقيقة ثم اضغطي عليه بالورق النشاف كرري طلاء أحمر الشفاه وامتصاص اللون الزائد للحصول على لون اجمل.

في المرأة

– تبدو المرأة جميلة عدة سنوات أمام الناس، وشهوراً قليلة أمام زوجها.

– إذا رأيت ذكراً وأنثى يتحدثان وكان أحدهما يتثاءب فاعلم أنهما زوجان.

– أحياناً تخدع المرأة من تحب.. وأحياناً تحب المرأة من يخدعها.

«مشاكس».

روشتة ناعمة

إعتباراً من هذا الاسبوع سوف تستحدث زاوية جديدة خاصة بالمشاكل الصحية وتحت عنوان "روشتة ناعمة" حيث تعرض فيها أهم المشاكل المتعلقة بالجسم والصحة. وسوف يقوم أطباء وخبراء متخصصون بالإجابة على الإستفسارات المتعددة لذا ما عليك سيدتي إلا إرسال المشكلة التي تعانين منها لنستقبلها على (ص-ب ٧٢٧٧روشتة ناعمة) لنشرها والإجابة عليها.

ونحن بانتظار رسائلكن.

– الشعر الدهني

هناك سيدة تشكو من جفاف شعرها علماً بانها استخدمت العديد من الكريمات المطرية دون نتائج مرضية. علماً بانها مواظبة على استخدام الزيوت المغذية للشعر ؟ تسأل ما هو الحل ؟

– لعلاج الشعر المجعد يوجد حل بسيط الا وهو الذهاب إلى صالون الشعر لفرده مرة كل ستة شهور، ومن ثم استعمال الزيوت وعمل حمامات زيت مرة بالشهر واستعمال ملطف للشعر بعد الشامبو.

هي وهو.. هي وهو.. هي وهو..



نتابع استضافة الأزواج

في هذه الزاوية، وحرصاً منا على مزيد من التفاعل مع القراء.. فإننا سنكون سعداء بأي زوجين يرغبان بإجراء لقاء معهما. ونرحب بكم وباتصالاتكم مع "البلاد"

الزوج: هوايتي المطالعة والسباحة
الزوجة: زوجي يفضل مشاهدة الفيديو

اسم الزوج: سمير مصطفى الصالحي

الزوجة: بسمة خالد رحمة

العمر: ٣٧ عاماً

: ٣٤ عاماً

المهنة: مدرس فيزياء

: مدرسة

هل كان زواجكما مبنياً على علاقة حب ؟

– زواجنا كان تقليدياً

– زواجنا تم بصورة تقليدية

– هل تحتفلان بعيد زواجكما ؟

– لا نحتفل فأنا مشغول جداً ولا وقت عندي للإحتفال

– لا نحتفل بعيد زواجنا.

– اللون الذي تفضله ؟

افضل اللون الرمادي

زوجي يحب الرمادي

– الأكلة المفضلة من صنع زوجتك ؟

المنسف

يفضل المنسف

– مطربتك ومطربك المفضلين ؟

عتاب وملحم بركات

زوجي لا يستمع للأغاني

– ما هي أغنيتك المفضلة ؟

ما أقدر أقول لك لمصطفى وسهير شعشاعة

لا توجد أغنية معينة يفضلها

– مناسبة خاصة تعتز بها ؟

أكثر مناسبة أحبها هي عطلة نهاية السنة

لا توجد مناسبة يخصها زوجي بالإعتزاز

– هل تفرق بين الأولاد والبنات، وأي أولادك تحب أكثر ؟

لا أفرق بين الأولاد والبنات، ولكن ابني ابراهيم له معزة خاصة

لا يفرق زوجي بين أولاده وبناته ويحب ابراهيم بشكل خاص لأنه ابنه الاكبر

– أكثر تصرف من زوجتك يثير غضبك ؟

أغضب عندما تتصرف أحياناً بأمر ما دون علمي وأعبر عن غضبي بالتزام الصمت

يغضب زوجي من سرعة غضبي وعصبيتي، وردة فعله بانه يلتزم الهدوء.

– ما هي هوايتك المفضلة ؟

المطالعة أولاً ثم السباحة

هواية زوجي مشاهدة الفيديو

– هل تساعد زوجتك في أعمال المنزل ؟

كلا، لا أساعدها.

لا يساعدني في المنزل

– هل تؤيد عمل زوجتك، أم تفضل بقاءها في البيت ؟

على العكس أنا أفضل أن تعمل زوجتي.

لا يتضايق زوجي من عملي لكنه يفضل لو أبقى في البيت.

– هل تزور أهل زوجتك بانتظام وبشكل دائم ؟

أزور أهل زوجتي في الشهر مرة واحدة

قليلاً ما يزور زوجي أهلي، أي أقل من الطبيعي بقليل.

– ايهما تحب أكثر زوجتك، أولادك، حماتك، والدتك ؟

أولاً والدتي، أولادي، حماتي، زوجتي.

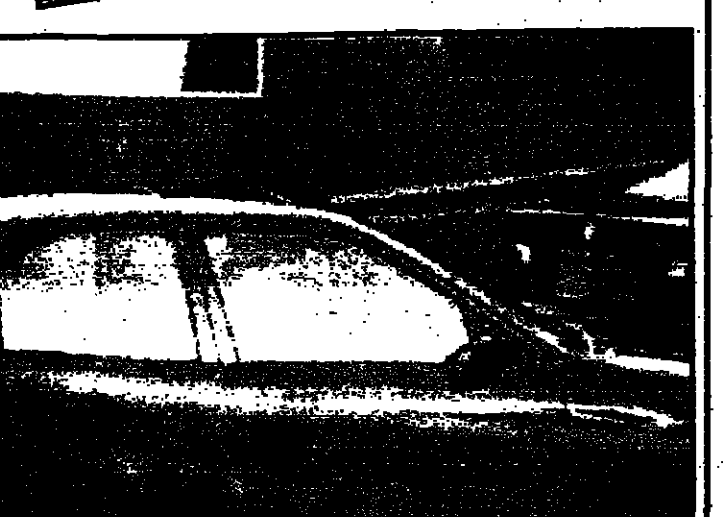
والدته أولاً ثم أنا زوجته، أولاده وأخيراً حماته.

الأميرة ديانا.. بدون حرس!

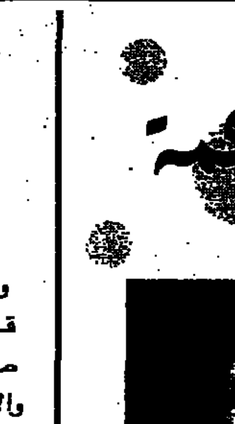
لا زالت الصحف البريطانية جميعاً مهتمة جداً بنشر أدق أدق تفاصيل وتتبع خطوات الأميرة ديانا المنفصلة عن زوجها ولي العهد الأمير شارلز، بالرغم مما قد أعلنته العام الماضي في مؤتمر صحفي عن قرارها بالاعتزال والانسحاب مباشرة من المهام الرسمية للابتعاد عن الأضواء.

وقبيل فترة وجيزة طلبت من حارسها الشخصي الاستغناء عنه والمشي بحرية دون قيد أو شرط، وقد شوهدت وهي تقود سيارتها الجديدة نوع "فورد" وهي تغادر النادي الذي تمارس فيه تمرينات اللياقة البدنية !!.





ناعمة



الاسم: رشا حسن صبري الأسطة

العمر: ٢٢ سنة

المهنة: معلمة "مدرسة اليوبيل"

المؤهل العلمي: بكالوريوس جغرافيا/الجامعة الأردنية

ماذا يعني لك الكلمات التالية:

الصداقة: كنز لا يفنى

الليل: الخوف والوحشة

الحب: الجنون الوحيد المعقول في الدنيا

الصمت: بحر عميق بحاجة إلى غواص ماهر

ماذا تقرئين: سيدتي، كتب مختلفة المواضيع

هواياتك: القراءة، مشاهدة التلفزيون، لعبة الطائرة الريشة.

طموحاتك: أن أحصل على درجة الماجستير

مثلك في الحياة: من عرف نفسه، لم يضره ما قاله الناس فيه

كلمة للعدد: أتمنى لجريدة البلاد دوام الاستمرار والتقدم والنجاح والوصول الى المرتبة الاولى في تناولها لأهم المواضيع وأحدثها وأكثرها شيوعاً ومعالجتها بطرق موضوعية وجيدة، وهذا هو أساس نجاح واستمرارية أي عمل.

البلاد الاجتماعي
مرايا
١٩٩٤/٦/٢٢

سلاح الانتقام الرهيب
اهلا بك في عالم الايدز!

ماذا لو تعرفت علي احداهن، ودعوتها لعشاء حافل بما لذ وطاب... وامضيتما السهرة سويا تتحدثان شرقا وغربا، ثم انهارت دفاعاتها وقررت ان تهبك نفسها تلك الليلة..؟!
ربما تكون مسرورا وانت تقضي ليلة حمراء عاصفة بالاثارة والمتعة، وربما تتعزز عندك القناعة بجاذبيتك وقدرتك علي تليين الصعاب بخصوص الجنس الاخر.
ولكن! ماذا لو فوجئت بعد استيقاظك من النوم صباحا، بعدم وجود شريكتك في الفراش معك.. ووجدت بدلا منها ورقة طرزت عليها بعض الحروف التي تقول:

اهلا بك في عالم الايدز؟!

ترى؟! كيف سيكون وقع الصدمة عليك؟! ماذا ستفعل؟! هل تصدق الامر.. وتهرول مسرعا نحو الطبيب لتتأكد من الامر؟ ثم، وحتى لو راجعت الطبيب، كيف سيكون مسار حياتك بعد ان عبرت جرثومة الموت داخل دمك لتضع حدا لكل طموحاتك وآمالك؟!

الارجح ان تعتزل الحياة حفاظا على من تحبهم سيما اذا كنت متزوجا وابا.

«اومبرتو ايما نويلي» ـ الايطالي الجنسية ـ كان له رأي اخر بعد ان مر بمثل هذه التجربة.. لم يأبه لذلك الانذار ولم يصدقه.. واعتبره مداعبة سمجة من مومس شبقة ارادت ان تلعب باعصابه مثلما تفعل الكثيرات منهن مع عشاقهن عبر مغامراتهن الجنسية... واستمر عاديا في حياته مع زوجته، تعيسة الحظ، والتي كانت حاملا بطفلهما في شهورها الاخيرة... وفجأة! تفجرت القنبلة.. وحصل ما لم يكن يتوقعه «اومبرتو» حيث تدهورت الحالة الصحية لزوجته بشكل متسارع وبعد ان وضعت وليدها... فارقت الحياة.. وما لبث الطفل المصاب أن لحق بامه بعد اشهر وبقي «اومبرتو» وحيدا... تائها... ينخره المرض.. غير مصدق لما حل به وبأسرته بسبب لحظة طيش لعينة مع احداهن.

قلب الامور في ذهنه.. كان اليأس يخيم فوق كل مساحات التفاؤل في حياته البائسة.. وفجأة! قفز الى مخيلته مخطط انتقامي رهيب اعاد اليه بعض الهدوء والتماسك.. لقد قرر الانتقام من هذا العالم.. وتحديدا من النساء اللواتي كن السبب في ما حدث له ولعائلته ـ حسب تصوره ـ مجسدات بشخص تلك المومس اللعينة التي حكمت عليه بالاعدام في تلك الليلة السوداء.. وحاول «امبرتو» ان يتناسى حزنه الشديد على فراق زوجته وابنه... وان يتناسى اضلاعه التي بدأت تدخل التابوت رويدا رويدا.. ولم يعد لديه سوى هدف واحد لا بد له من تحقيقه.

● الثأر

بدأ «اومبرتو» مخططه الرهيب للانتقام في بدايات عام ١٩٩٢، في مدينة «مونزا» الصناعية وضواحيها الواقعة شمالي ايطاليا.. كان يبحث عنهن في محطات القطارات وشوارع الرذيلة، واماكن الدعارة المتنقلة في تلك الحافلة البيضاء الكبيرة.

كان هذا عمله الذي واظب عليه دون ابطاء.. حيث يخرج يوميا متأنقا يرتدي افخر الملابس ويساوم النساء بطريقة مؤدبة.. وعندما توافق الضحية كان يقودها معه الى حقل من حقول الذرة القريبة وهناك يقوم باغتصابها لينتقل اليها مرض الايدز ثم يخبرها بذلك على سبيل الدعابة... ولها ان تصدق اولا تصدق..

وقد كانت ضحيته الاولى مومسا اثيوبية والثانية ايطالية والثالثة اسيوية والرابعة ايطالية.. ثم.. الخ .وقد بلغ عدد ضحاياه العشرات.. وبعد ان يقوم بفعلته تلك كان يشعر بنشوة غريبة تمتلكه تشبه نشوة التشفي والانتقام وكأنه يتشفى برؤية الدماء تسيل من ضحيته بعد فصل رأسها عن الجسد وذات يوم، وبينما كان يقوم بعمله كالمعتاد..!! استدرج فتاة ايطالية من «تورينو» مدمنة على المخدرات وقام باغتصابها لينقل اليها السم القاتل وبعد ان انتهى من فعلته.. واخبرها مداعبا بأنه مصاب بالايدز.. انتفضت كاللبؤة المذعورة وذهبت مسرعة وابلغت قوات الامن.

● الاعتقال

طاردت قوات الامن «اومبرتو» عدة اشهر قبل ان تلقي القبض عليه في نهاية شهر شباط الماضي متلبسا باحدى جرائمه حيث كان يقوم بممارسة الجنس مع احداهن ليضيفها الى رصيد من حكم عليهن بالاعدام..

وهنا توقف مسلسل الرعب هذا، والذي اصاب نساء المنطقة بالذعر، وادخل «اومبرتو» الى السجن... وكانت الدهشة والحيرة ترتسم على وجوه رجال الامن وعلى وجوه الناس الذين لم يصدقوا ما حدث..

● التهمة والقانون

لم يواجه القضاء الايطالي في تلك المدينة التي شهدت وجاراتها مسرح الجرائم المتكررة، حالة غريبة مثل حالة «اومبرتو».. حيث لا تنص القوانين الايطالية الحالية على اي علاج لمثل هذه الحالة على مستوى الردع والاحكام..

لذلك وبعد ان عمل المحققون اياما وليال على استجواب ضحايا «اومبرتو»، قررت النيابة العامة اعتقاله وتحويله الى المحكمة بعدة تهم منها:

خطف ابرياء وممارسة العنف الجسدي، وممارسة اعمال جنسية شاذة واغتصاب نساء... وحددت يوم ١٩٩٤/١٠/٢٢ موعدا لمحاكمته حيث سيتم فيها الاستماع لوجهة نظر الدفاع الذي يقول ان موكله بريء من كل التهم المنسوبة اليه، وانه لا صحة لما يقال عنه، وان الشهود كذبوا اثناء استجوابهم في مركز الشرطة..

ويؤكد الدفاع ان لا تهمة يمكن توجيهها لموكله وفق القانون! وان محاولة القتل بعدوى الايدز ليست تهمة يعاقب عليها وغير واردة حتى في معظم القوانين العالمية.. ويضيف الدفاع ان اغتصاب مومس تصعد طوعا مع اي زبون مقابل المال ليس تهمة على الاطلاق. النيابة العامة قررت احتجاز «اومبرتو» في السجن حتى موعد المحاكمة لوضع حد لجرائمه الجنسية... ومما يذكر ان المتهم يبلغ من العمر (٢٧) عاما وكان يعمل مقاولا قبل اصابته بالايدز.. وقد صرح بأنه كان يحب زوجته وابنه كثيرا.. وانه فعل ما فعل لاسباب نفسية انتقاما لهما من النساء اللواتي لولاهن لما حصل ما حصل له ولعائلته..

هذه القضية من اغرب القضايا التي يواجهها القضاء الايطالي هذه الايام.. والتي يمكن ان يواجهها اي قضاء اخر في اي بلد اخر..!!

«اومبرتو» ليس وحيدا في هذا العالم.. وليس بالضرورة ان يكون «امبرتو» ايطالي.. فالايدز لا يفرق بين الجنسيات... ولا بين الرجال والنساء والاطفال.. ولا يعترف بالجغرافيا فكثيرون هم امثال «اومبرتو».. وكثيرات من العاهرات..

فحذار...!!



الحمار.. كتب الشعر.. وتغزل بالحبيبة
المبيضين.. بالحرير.. كفنوه!!

... ما من كائن حي، ظلمته... الطبيعة... واهانته الاقدار.. اكثر من هذا الحيوان.. المسكين. المدعو «حمار».

... وما من كائن حي... اقل حظا من هذا المخلوق البريء.. فرغم صبره وطاقته الهائلة، على تحمل نزق الانسان، الا ان كلمة حلوة واحدة، لا يتطوع بها هذا الانسان العاق، تخفف عن كاهل «الحمار» عناء اليوم.. وتعب المشاوير!!

... ليس هذا فقط... بل ان كلمة «حمار».. اينما وردت.. اصبحت غالبا ـ دليلا على «البلادة»... و«الغباء».. وقلة الفهم... فانت لا تجد اقرب من كلمة «حمار» تطلقها... في وجه من تعتقد بغبائه، وثقل ظله..

... ان كون «الحمار».. ليس صاحب قد ممشوق، ولا صوت صداح مطرب.. لم يمنع من ان تكون له شهرة، وتميز.. ولم يمنع ان ينظر له البعض.. نظره يستحقها... باعتباره.. الصبور.. الجلد. ولعلنا نتذكر «حمار»... «ايوب» الحكيم.. الذي طبقت شهرته الافاق، رغم انه لا يملك رشاقة الغزلان ـ ولا انغام البلابل... والحساسين. ومن منا ـ ايضا ـ لا ينكر «حمار» «دون كيشوت».. الذي كان يتفوق على اعتى الجياد.. حين يمتطي ظهره.. فارسه العظيم.. «دون كيشوت» محققا نتائج مذهلة.. في حربه ضد طواحين الهواء!!..

... ولماذا نذهب بعيدا.. وهذا هو «حمار الحكيم».. الذكي.. المفكر الذي يحلم بمستقبل باهر.. للبشرية جمعاء..

... واذا كان هذا «الحمار» المسكين.. رغم الظلم.. الواقع عليه كما اسلفنا.. قد وجد شيئا من التقدير... عند البعض.. فانه بالقطع يستحق اكثر...

... انه يستحق ـ دون ريب ـ نزع صفة «البلادة».. والغباء عنه... واعادة الاعتبار «اليه» شخصيته.. اعتمادا... على انه رفيق انيس لصاحبه... يحفظ الطريق، ولا يحيد عنها... كما انه ليس من عادته.. ايقاع الاذى براكبه.

ولعل.. الخليفه الاموي «مروان بن محمد».. قد اعاد الاعتبار لهذا الحيوان من خلال اللقب الذي اطلقه على نفسه «الخليفة الحمار».. ولو كانت في هذا اللقب غضاضة.. اذن لما أطلقه هذا الخليفة على نفسه.. بل ان هذا اللقب كان «وساما».. يدل على الصبر، والجلد.. وقوة التحمل..

... ولا زلت اذكر.. انني كنت مرغما.. في فترة من فترات عمري.. على التعامل مع هذا الحيوان... ولا بأس ان اعترف.. انه.. رغم «عنفصته» وعناده... احيانا .. الا انه اميل الى الوداعة. والالفة.. والاخلاص..

... واذا كان الناس، يصفون الانسان الذي لا يستدعى الا في اوقات «الحاجة» لخدمتهم.. بقولهم «حمار.. ومعزوم على عرس».. اذ لماذا يدعى «الحمار».. في الاعراس.. لسواد عينيه مثلا؟!.. ام لصوته الرنان؟!.. ام لقده المياس... وحلاوة طلته..

... اذا كان اغلب ـ الناس ـ مفطورين .. على التنكر «للحمير» وفضلها فان الكثيرين قد شذوا عن هذه القاعدة.. فوضعوا الحمير في مكانها اللائق... فجعلوها.. تعشق... وتتغزل.. بل وتموت حبا .. فذات يوم مات «حمار» بشار بن برد».. بعد ان امتنع فترة عن الأكل حتى هزل.. دون سبب يذكر، فلم تكن به علة قبل ذلك.. وبعد موته بايام.. رأى «بشار»... حماره في المنام.. فسأله عن سبب موته.. رغم توفر الطعام، والماء، وكل ما يحتاج اليه، فاجابه انه كان يحب «جحشة» صغيرة.. وانيقة.. وانها السبب في موته وهزاله..

هام قلبي باتان
فضلت كل اتان
ولها خد اسيل
مثل خد «الشيفران»

اما شاعرنا، الاردني.. الكركي.. المرحوم.. ابراهيم المبيضين.. فقد نظم قصيدة.. مشهورة. رثى بها حمارا نفق.. سماها «الدر المعار.. في رثاء الحمار».. واصفا فيها حزن صاحبه عليه.. وكيف سالت دموعه اسفا على حماره.. ووصف حال الحمير.. حين بلغها خبر موته.. وكيف اقامت.. الاناث من الحمير/ عليه مأتما.. لأنه كان جميلا. وسيما ومحبوبا.. بل ان اكثر من «حمارة» من «عشيقاته».. و«زوجاته».. اصبحت في ظروف صحية ونفسية!! لا يعلمها الا مجرب..!!

تعالوا لنقرأ ماذا يقول.. «المبيضين

«منينا بفقد «الادغم» الفذ فجأة ـ
وكنا نرجي ان يعيش ويسلما
ففاضت دموع العين مني تأسفا ـ
على ذلك «الكر» الذي فارق الحما
وحين تناهى للحمير نعيه ـ اقامت
عليه «الاتن» في «الخان» مأتما
وكم من «اتان» هدها السقم بعده ـ
وقد اصبحت بعد «الترف» ايما ولو
ابصر العذال حسنه ـ لافتوا بان
الحزن فيه بحما .. لقد بلغ من
جماله.. درجة.. جعلت الشاعر
يتغزل بحسنه..

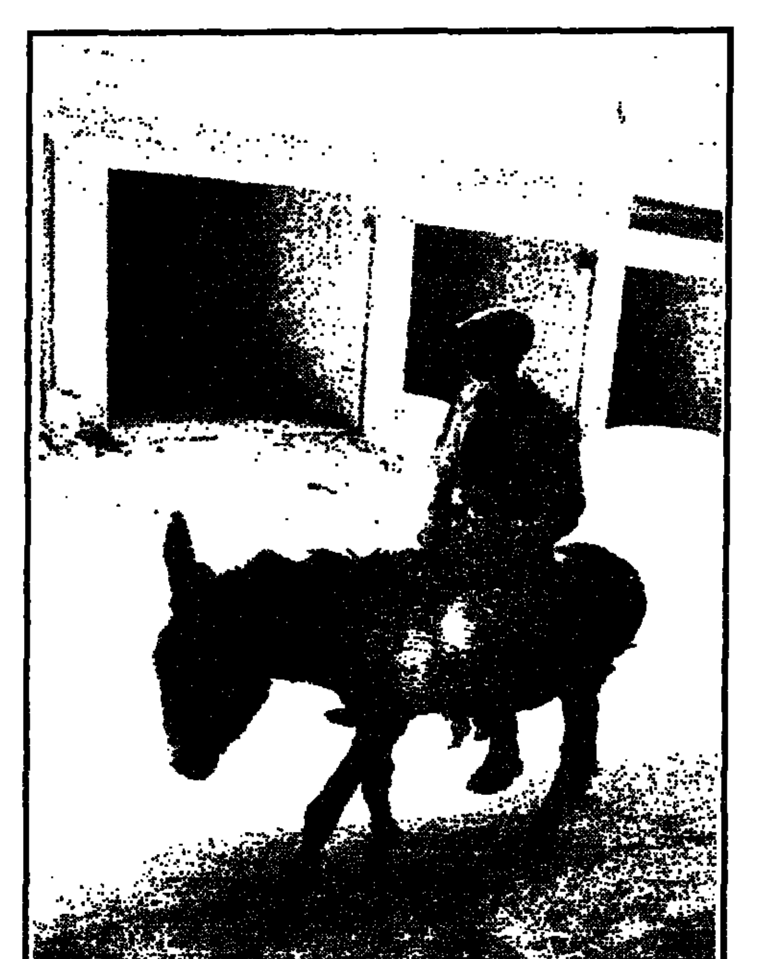
بسخريته الجميلة.. فيصف ذيله الاسود الفاحم، الطويل.. قائلا

«ذيل كليل الصب اسود فاحم
طويل اذا استبرته او تقدما

بل ان «غرته»... كالقمر. مضيئة.. واسنانه مثل الدر المنظوم الناصع..له غرة شبه الهلال مضيئة ويفتر عن مثل الدراري منظما غير ان ما احزن الشاعر ـ انه لم يعامل كما ينبغي... ولم يدفن.. بل ترك في العراء... وكان الاجدى ان يدفن، ويكفن بالحرير.. بل ان الشاعر كان سيدفع لمن يكفنه «بالحرير» ثمانين درهما:

ولم يدفنوه، لاعفا الله عنهم
وحلت عليهم لعنة الارض والسما
ولو كفنوه بالحرير شكرتهم
وجازيتهم فيه ثمانين درهما

وبعد... لقد ظلم الحمار.. هذا الكائن.. الصبور.. ولم يشك... ووصف بالبلادة، فلم يعترض.. وضرب المثل بقبيح صوته... ولم ينقطع عن النهيق.. وكأنه يقول.. انني لا أبه بما تدعون!!.. لكنه مع ذلك وجد ـ كما رأينا ـ من ينصفه.. ويضعه في الموضع اللائق... محققا شهرة ترد اليه بعض اعتباره.. ولعلكم لا ريب تتذكرون ايضا.. وكدليل على هذه الشهرة والمجد... «حمار العزيز».



باعة السجائر...
و«هاشم»... وسائقو التكسي

... الليل.. بوح الاشياء... وصمتها... الليل.. سكون اللحظات... وعريها.. الليل.. همس العشاق... وبكاء الارامل والايتام... الليل قبلة باغتها القمر.. ودمعه تتدحرج على خد مظلوم... الليل ستار... لكنه فاضح احيانا..

... الليل.. ضجيج السهرات... وامتدادها الى حدود العصر... وانكسار الاحلام وتراجعها الى حدود القهر..

.. والليل في عمان... عمان القاع... له رائحة مختلفة... ونكهة تحسها... ودبيب تلمسه وتراه، متناثرا في هذه المدينة. التي تحمل من التاريخ شذاها.. ومن الناس شكلها... وحركتها..

.. واذا كنت من اولئك الذين يحلو لهم، ان يتركوا اقدامهم تسيرهم بحسي «الصعلوك» العاشق... فلا شك انك واجد معي، وفي السكون الذي يجلل عمان.. ليلا.. شيئا من المتعة.. او قل.. شيئا من الهروب الى عالم اقل ضجيجا..

.. الساعة الان تجاوزت منتصف الليل.. تعال معي لنتجول في احد الاماكن المتمردة على السكون.. صحنا من الفول.. تمهيدا للتسكع.. وسيقابلك الان.. سيل من الناس، المتحلقين، حول طاولات صغيرة.. وكراس غير مرتفعة.

انت.. الان في مطعم «هاشم».. وامام خليط من الناس.. عدد قليل من الصحفيين بينهم.. وحسبيات متباينة.. بينهم.. نساء.. هن في الغالب الاعم.. سائحات اجنبيات.. قد يدهشك كثرة الرواد رغم تأخر الوقت.. لكن عجبك سيزول حين تعرف ان هذه الحركة لا تنتهي الا حين تلتف خيوط الفجر الاولى.. حول العتمة!!

تخرج من هذا المكان.. ليقابلك باعة السجائر.. والواقفون بالقرب من المطعم وفي اماكن محددة.. بانتظار زبائن الليل.. ولا شك انك لن تندهش حين يكون السعر اكثر من المعتاد.. وذلك انك في ساعة متأخرة من الليل. وتسأل الشاب الصغير.. عن ارتفاع السعر.. فيجيبك.. الا يكفي انني محروم من النوم!!.

وتواصل سيرك في منتصف البلد.. وامام مدخل «سينما عمان» يطالعك كشك الكتب الذي لا يقفل ابوابه ايضا... وتطالعك بالقرب منه.. سيارة التكسي المنتظرة.. لزبائن..

«وتقف قليلا لتتأمل في السكون هذا الشارع الممتد الى الاعلى «شارع الامير محمد».. فترى «البريد» يلوح لك من بعيد.. فتتذكر معي ـ عرار ـ شاعر الاردن.. المكتوب اسمه على كل فجر.. وكل حائط وكل حبة تراب في هذا البلد.. حين جلس في مكان هذا البريد كما يقول «البدوي الملثم»... واخذ يشحذ «نظره» من الصبايا.. الفاتنات.. اللواتي كن يمشين في هذا الشارع في طريقهن نحو «وادي السير».. وكان يقول يتضرع لطيف «نضرة الله».. «نضرة الله».. ويبدو ان احداهن قد رقت لشاعره الدافئة.. وبماثة طلبه.. فكشفت الحجاب عن وجهها.. وقالت «خذه».. «هي نضرة».. ففرح الشاعر العاشق.. وكتب قصيدته التي نشرها في جريدة «الاردن».. والموجود مقرها الان في الشارع الاخر المتفرع من شارع الملك فيصل اعني شارع الملك حسين ـ والتي لا زالت تحمل «قارمة» قديمة.. تحمل اسمها واسم مؤسسها وتاريخ التأسيس.. وقد بدأ الشاعر قصيدته... بالمطلع المعروف..

بين الاتين، وغصة الذكرى
ابعد عمر ينقضي عمرا
ظبيات «وادي السير».. هل نفرت
من سريكن الظبية السمرا
تلك التي خطت اناملها
في سفر حبي أيه غرا
وتلت علي من الهوى سورا رتلتها
مترنما شعرا

وحتى لا يطول بنا الوقوف امام ذاكرة المكان، والاشياء... نواصل السير باتجاه «الجامع الحسيني الكبير».. الذي اصبح علامة على منتصف عمان... هذا الجامع الذي بني مع بداية بناء الكيان الاردني.. وامر ببنائه المغفور له الملك عبدالله بن الحسين.. فيطالعك امام الباحة المنبسطة امامه، بائع قهوة.. وعدد من سائقي التاكسي.. متكئين على سياراتهم، او جالسين فيها.. عيون القهوة.. بانتظار راكب.. تتأمل واجهة الجامع، وطراز بنائه. وتسوقك قدماك لتتوغل في «الدخلة».. الملاصقة له.. وصولا الى السوق.. الذي يضج بالحركة نهارا.. لتفاجأ برجل «ملتصق» بالحائط نصف نائم.. لفظته الاماكن المغلقة على ما يبدو.. واقترب منه قليلا في سبيل الحديث معه.. لكن احجامه عن الكلام.. وامارات البؤس المرسوم على وجهه تخبرك عما ساقه..

ولعلك حين تواصل طريقك في شارع الهاشمي ـ متأملا.. هذا السكون مراقبا المحلات.. الموغل بعضها في القدم.. لا بد ان يلفت انتباهك.. اولئك الرجال.. الذين يحرسون «المحلات» بزيهم الازرق.. المختلف قليلا عن لباس رجال الامن!!.

وعندما تقترب من «الساحة الهاشمية».. بمجالسها المتناثرة.. وببعض الزبائن الجالسين.. لا بد ان يلفتك «المدرج الروماني».. ويعيدك الى حين كانت عمان.. احد اكبر المدن في الشرق الاوسط.. ولا بد انك ايضا ستتذكر انه بالقرب من هذا المدرج.. كان ثمة فندق.. اسمه «فيلادلفيا».. استقبل ذات تاريخ.. كبار زوار الاردن.. ابتداء من عمر الشريف نجما عالميا.. مرورا بالملك فيصل بن عبدالعزيز.. نجما سياسيا..

تجرك قدماك لتقترب ـ من تجمع السيارات «رغدان» وهناك تجد بعض بائعي الدخان.. وبعض السائقين.. وبائع قهوة.. وفي الجهة الاخرى، تجد بعض السائقين العراقيين، الجالسين عند سياراتهم تسلم عليهم.. تجلس قليلا.. يسقيك احدهم كأسا من «الشاي».. فتشعر ان الجوع يقرصك.

هنا فقط ـ توقف سيارتك قاصدا.. «شارع المصدار».. حيث «باعة اللحم» لا يغلقون ابوابهم حتى الصباح.. تقترب من احد المحلات لتسأله.. عن زبائن هذه الساعة المتأخرة من الليل يجيبك.. ماذا ترى؟!.. انهم مجموعة من الفنانين والعازفين والمطربين.. الذين ينهون ـ وصلاتهم ـ ويأتون ليتناولا فطورهم.. لحما شهيا..

وجدتني ـ أعرف احد المطربين ـ واجلس معه ـ واتأمل في هذا الشارع الصاعد الى الاعلى ـ واتذكر ان هذا الشارع ـ شهد جولات ـ كان بطلها الشاعر حسني زيد الكيلاني!!.

وتذكرت.. ايضا ذلك «القروي».. البريء الذي كان يتساءل بدهشة واستغراب.. كيف ان السيارات لا تتزحلق.. وهي نازلة في هذه الشارع.

كما تذكرت... انه في هذا الشارع... كان ثمة «بار» له تاريخ وذكريات... تعج بالطرائف... لكن البحث عنها بحاجة الى ضوء النهار..»

عمان .. في الليل.. ساكنة راكدة.. واماكن الحركة والحياة قليلة محدودة فيها.. واذا كان ما يميز العواصم.. انها لا تنام ليلا.. فان ما يميز عمان.. في انها تخلد للسكون... مع بداية خيوط الليل!!.

البلاد الاجتماعي ٦
شباب ٩٤
٢٢/٦/١٩٩٤

الشهادة العلمية بين آمال الطلبة... ومصير حملتها...

جامعيون مع وقف التنفيذ

تخرج «زياد» قبل سنتين وحصل على بكالوريوس ... الجامعة الاردنية .. لكنه ولحين الـ... يحرص على زيارة الـ... مقاصد...





«جامعي .. مع وقف التنفيذ» ... عبارة قالها زياد لاحد اصدقائه حين سأله الصديق عن اخر اخباره.. ولما اندهش صديقه .. واستغرب ان تمضي سنتان دون الحصول على اية فرصة عمل.. قال له زياد: هل ترضى لي ان عمل بائعاً للادوات المنزلية !؟ فهذه هي الفرصة الوحيدة التي وجدتها متاحة لي !!!؟

الا تبحث عن فرص اخرى؟ سأل الصديق ...

لن ارضى بأي عمل (!) يا أحمد ... والا لماذا دخلت الجامعة؟!

قال زياد ... رداً على سؤال احمد!!!

كان الحوار شيقاً .ومفتاحاً لهذا التحقيق .. مع عدد من الشباب والشابات... حملة الشهادات العلمية ... حول مصيرهم بعد مغادرة حرم الجامعة .. او الكلية.. والحصول على .. الشهادة «التخصص» علوم... و«المهنة» طابع.

وفي مكتب احد المحامين قال لنا الشاب: خلدون حسين- ٢٩ سنة- تخرجت من جامعة بغداد عام ١٩٨٦ - التخصص علوم- ولكنني ومنذ عام ١٩٩٠ اعمل طابعاً ... في هذا المكتب ... ولم يعد لدي طموح للعمل بالشهادة!!

لماذا التحقت بالجامعة اذن؟؟

خلدون: الافتراض الاول لكي احصل على تخصص اعمل به بعد التخرج.. ولكن ظروف مابعد التخرج جعلت من هذا الافتراض .. اخر ما افكر فيه ...

هل انت راضٍ عن وضعك الآن ؟؟

خلدون: بكل تأكيد فقد تزوجت .. وانا مستقر في حياتي .. ولو انتظرت لكي اعمل بشهادتي ... لكنت ممن ينتظرون اعلانات ديوان الخدمة المدنية...

اما الآنسة (ن) دبلوم مهن تربوية من كلية الزرقاء الاهلية فتقول تخرجت عام ١٩٨٣ ومنذ تخرجت عملت في هذا المعرض لبيع الملابس... فكرت ولا شك في العمل بتخصص «مدرسة لغة عربية» الا ان اعداد الخريجين تفوق حاجة المدارس .. فلماذا اضيع عمري في الانتظار؟ هناك من يحملون شهادة الجامعة بتخصص اللغة العربية ولم يحصلوا على فرصة عن طريق التوظيف..

هل انت راضية عن وضعك الآن ؟

(ن): نعم .. فانا الآن شريكة بالنصف في هذا المعرض..

- هل استفدت من «الدبلوم» في حياتك العملية؟

- (ن): الى حد ما .. فالثقافة لازمة لكل شخص مهما كان العمل الذي يمارسه.

حلم ابي... ورغبتي الحقيقية

هواية «ناصر فريد» منذ الصغر .. كانت الرسم والتشكيل وهو الآن صاحب محل لصنع الآرمات وتخطيط اليافطات الاعلانية، وفي احدى زوايا المحل علق ناصر شهادة البكالوريوس في الرياضيات..

وفي محلة في الزرقاء .. قال لنا ناصر: لم احلم في يوم من الايام بان ادخل الجامعة .. فرغبتي ومنذ المرحلة الثانوية كانت في فتح هذا المشغل ... حيث اجد نفسي .. امارس هوايتي وحرفتي .. معاً ...

لقد اجبرني والدي على الالتحاق بجامعة اليرموك من اجل الشهادة .. وحققت له هذا الحلم.. الذي دفع من اجله الكثير...

حصلت على الشهادة ولم اعمل بها .. ليس غريباً ... ما دمت في هذا المشغل انتج... وانافس غيري .. واحقق دخلاً لا يقل عن «٤٠٠» دينار في الشهر .. فهل كانت الشهادة ستحقق لي هذا الدخل ؟

هل لك اصدقاء من نوعيتك ؟

ناصر: لي اصدقاء حصلوا على الشهادة .. ويعملون بها ... ولكنهم يكثرون التذمر ... فالوظيفة .. لا تحقق الطموح ... النفسي... والمادي... ولهذا يضطر الواحد منهم للعمل الآخر... مهما كان هذا العمل ...

ويضيف: لي صديق مهندس كهربائي... يعمل في شركة .. ولكنه بعد الظهر... ينفذ تمديدات كهربائية في البيوت الجديدة... لقد قال لي اكثر من مرة ... ان راتب الشركة انما هو لسد الرمق... وبواسطته لا يستطيع العيش كما يجب .. فهو متزوج... ويدفع اجرة بيت... ومواصلات كل يوم... فماذا سيدفع من راتب الشركة ... وماذا يبقى لنفسه ؟

اذا اتيحت لك فرصة العمل بشهادتك ... هل سترضى بذلك؟

انا لم احاول بجدية.. ولا اتوقع ان تأتي الآن اية فرصة للعمل بشهادتي ... فهناك من تخرجوا قبل عام او عامين .. ولايجدون الفرص بالرغم من بحثهم المتواصل...

ماذا تود ان تقول بشأن الشهادة العلمية ؟

ناصر: احترمها .. واقدسها... ولكنها ليست شيئاً في حياة الانسان... وبصراحة هناك من يود ان ينظر إليه الناس من خلال الشهادة... فهذا المقياس «المنظور» الاجتماعي لا احبذه ... لانه يخلق الحواجز بين الناس، والاصل في الانسان ان يزداد تواضعاً كلما ازداد تحصيله العلمي.

الشهادة من الجامعة .. الى البيت !

هذا ما حصل مع الآنسة (رجاء ق) ٢٦ سنة التي اخبرتنا صديقتها (ن) بعمق مأساتها !! حيث تحدثنا معها في اليوم التالي: في معرض «البوتيك» الذي تملك (ن) نصفه.

رجاء من النوع الذي يبعث صمته على الحيرة... قليلة الكلام... تكثر من النظر الى ساعتها ... حصلت على بكالوريوس الرياضيات قبل ثمان سنوات.. الا ان ذويها منعوها من العمل .. ولو كان الراتب مليون دينار.

تقول: ابي يؤمن بالعلم للفتاة.. ولكنه يرفض رفضاً باتاً ان تخرج الفتاة للعمل !!

الا تعتقدين ان ايمانه بالعلم يجب ان يوصله الى احترام عمل الفتاة؟

بالنسبة لابي لا اعتقد ذلك ! لان لي اختاً اصغر مني اصر والدي على عقد قرانها... قبل ان تتخرج .. ولما تخرجت تزوجت رغماً عنها... واستطاع زوجها ان يوفر لها فرصة عمل «مساعدة صيدلاني» لكن والدي تدخل بالرفض وكاد الخلاف يحطم زواجها وهو في بدايته...

مادام هذا هو مصيرك -محرومة من العمل- لماذا يرسلك والدك الى الجامعة ؟؟ ويكبد نفسه نفقات تدريس بناته؟

رجاء: سألت نفسي هذا السؤال اكثر من مرة، وحاولت انا وامي واخواتي ان نقنع ابي بعملي... لانه اتيحت لي فرصة عمل «معلمة» ولكنه رفض رفضاً قاطعاً... مخافة ان يقول له الناس يوماً ... ان بناتك يعملن لتزيد من اموالك.. وها هو العمر يمضي ... لا عمل .. ولا زواج !!

الا تعتقدين ان هناك علاقة وثيقة بين الامرين ؟

نعم ... العمل هو المدخل للزواج... والا كيف سيتعارف الناس .. وتنشأ العلاقات التي يكون الزواج من اشكالها.

ما هو الحل في رأيك؟؟

رجاء: لا رأي لي .. فلو كنت املك قرار نفسي لما كنت بهذا المصير...

ماذا تقصدين؟

رجاء: اقصد ان الفتاة ماتزال اسيرة قرار «ابيها» سواء كانت جامعية ام غير ذلك... فانا اشعر بانني «امية» ولا فرق بيني وبين من لم يتعلمن .. لماذا .. لانني لا املك اختياري... فالمشكلة اذن ليست في الحصول على الشهادة.

ظروف المعيشة..قبل المكتب !!

اما «جمال» ابن الثالثة والعشرين من عمره- الحاصل على دبلوم في المحاسبة ومسك الدفاتر- من الكلية الجامعية المتوسطة فقد دفعته الظروف المعيشية كما قال الى ان يعمل «عتالاً» في معرض للموبيليات -عمله- التحميل والتنزيل ... ونفض الغبار.. الراتب «١٠٠» دينار... والدوام من التاسعة صباحاً الى التاسعة او العاشرة ليلاً...

ويقول: لم اترك اعلاناً يطلب محاسبين الا وذهبت للمعلن عنه... لا فائدة .. فإذا لم تأت فرصة العمل على مكتب !!؟ ماذا أفعل... هل ابقى عالة على ابي ؟ الا يكفي ان درسني...

اذن .. اعمل عتالاً... افضل بكثير من تضييع العمر.... والبقاء دون عمل...

كيف تواجه المجتمع؟... وهل تشعر بقلق ما من هذا الوضع؟

جمال: لن اكذب عليك.... اشعر بالقهر احياناً ... ولكن ماذا افعل .. هل اجلس في البيت .. مع امي ؟ ثم انني اذا ما استسلمت لحالة القهر والشعور بالالم من اضطراري لهذا العمل.. هل سيرحمني المجتمع نفسه... اذن لا اسمع لاحد بان يلومني... لابد ان يأتي يوم ما... اكون فيه افضل من هذه الحالة...

شكرنا «جمال»... وتمنينا له التوفيق .. وغادرنا .. تاركين لكم التفكير .. في احوالهم، هؤلاء الجامعيين... مع وقف التنفيذ..

مات من الشيخوخة في سن ١٩

بعد ان اصيب (... السنوين) ... بمرض (البروجيريا) وهو مرض نادر لا امل في علاجه يسرع شيخوخة الخلايا ... في العالم ... وعمره ١٩ عاماً. لقد حول هذا المرض هذا الطفل منذ كان عمره ... عاماً الى شيخ عجوز ... بصنيب ذلك ... وقبل وفاته كان يقول: انا ... الحجم واصلع الرأس ... ١٢٠ سم وانني ١٩ كغم ... حكمت عليه البروجيريا بالاعدام ... وسيكون ذلك افضل ... البروجيريا مرض نادر لا يصيب ... اكثر من ١٢ عاماً بعد ... ولا يعرف عنه سوى ١٥ حالة في العالم.

في نهاية كل يوم... أمسك قلمي، علني أفرغ ما بداخلي، وهذه اضاءات بنفسجية من قاموس ذكرياتي:

اضاءات بنفسجية في حياتي

أشعر أحياناً بأن ساعات اليوم (٢٤ ساعة) لا تكفي لأنهي كل التزاماتي وأعمالي، وأرغب بشدة لو أن اليوم يكون (٣٠) ساعة لأعطي كل شيء في حياتي حقه.

البعض منا يرتبط سلوكه اليومي حسب «مزاجه» الخاص لذلك تجده يوماً مرحاً، يشعر بالنشوة والسعادة لأبسط الأسباب، وذلك لأن مزاجه جيد المناخ!! وأحياناً نجد أنفسنا عابسين نبحث عن أدنى سبب (للخناق) وافتعال المشاكل للصراخ، لأن المزاج متعكر، ومتعب.

لم أترب على سلوك الكراهية وبالتالي لا علاقة لي به، لكن عندما أجد انساناً ما يحاول تشويه (سمعتي) وتلطيخها لمجرد نهمه (بالنميمة) فهذا أحقد عليه وأضع على أسمه علامة (×) ثم أشطبه من قاموس حياتي !.

في محطة (البنزين) وقفت لأزود سيارتي بالوقود، نظرت إلى الجانب الآخر: فتاة انجليزية جاءت لنفس الغرض، انتهى عامل المحطة من وضع الوقود في خزان سيارتها. أعطته المبلغ المطلوب، لكنه ترك مفتاح الخزان مفتوحاً، لم تنتبه (الانجليزية) وواصلت سيرها صرخت، لم تسمعني.

قلت له: لقد تركت خزان الوقود مفتوحاً في سيارتها.

أجاب: أعرف

أحكم اغلاق مفتاح خزان الوقود في سيارتي وجاء ليحاسبني قلت ببرامة: لماذا فعلت هذا؟ قال: حتى يتسرب الوقود إلى الأرض بسرعة وتعود لتتزود بالوقود مرة أخرى إلى أن تخسر "فلوسها" ثم أردف بغضب: الله يقطع الانجليز واليهود! ابتسمت ببلاهة وسألت نفسي، هكذا إذن نحاربهم!! وتحركت، تركت الباقي في يده، من بعيد أراه في المرآة يلوح لي بيده!!

عبارة "لا إصلاح لما أفسدته الأيام" أقف أمامها كثيراً وأرفضها باستمرار، لقد استطعت أن أصلح كثيراً من الأشياء أفسدت الأيام حلاوتها أمامي "بغباء" لكني نجحت وتفوقت.

نيأس.. نحاول بشدة أن ننزع رداء الرتابة من فوق كاهلنا، نعمل بنشاط، يأتي "طارىء" مفاجىء يحبطنا، ينجح الخمول في اصابة كبد «الحيوية» فينا نعود مرة أخرى نشعر بالكآبة، ونتوقف.

عبير السردي.

From: Amal Ebraheim
To: Abeer, Reala, Mais and to all friends

I'll sleep when I'm Dead
By: Bon Jovi

سوف أنام عندما أمسي ميتاً
غناء: بون جوفيه

من: أمال ابراهيم
إلى: عبير – رلى – ميس وكل الصديقات

Music Corner



Seven day's of Saturday
Is all that I need
Got no use for sunday
Cause I don't rest in peace
I don't need no monday
or the rest of the week
I spend alot of time in Bed
But Baby I don't like to sleep.. No
I won't lie to you
I'm never gonna cry to you
I'll probably drive you wild
Eight day's aweek
Until I'm six feet under
Baby.. I don't need abed
Gonna live while I'm alive
I'll sleep when I'm dead
All right.. Listen up
So you're looking for some
I got every thing you ne
Keep your motor runn
Baby I was built for sp
This is no sleeper par
Got no time for ca
If they say that, tha
well they living ad
We're never gonna
Come on let me dri
We'll make every m
New years eve.
Sleep when I'm de
Sleep when I'm dea
Gonna live when I
Sleep whe
Seven d

سبعة أيام
هي كل ما أنا بحاجة إليه
فالأحد لا يهمني
لأنني لا أرتاح بسلام
ولست بحاجة للإثنين أو لبقية الاسبوع
أمضي كثيراً من الوقت في الفراش
لكن يا صغيرتي لا أطيق النوم أبداً
لن أكذب عليك
لن أبكي أبداً بين يديك
ربما سأحملك على البكاء
سبعة أيام في الأسبوع
إلى أن أنزل ستة أقدام تحت التراب
فلست بحاجة ... الفراش
أود أن أعيش في الوقت الذي
أنا فيه حي
سأنام في الوقت الذي أمسي ...
إلى أن يطووني ويدفنوا ...
أود أن أعيش في الوقت ...
سأنام في الوقت ...



حزني يغطي الكرة الأرضية

الشاعرة التي أصبحت فنانة

كنت أول ممثلة أردنية تأخذ دور بطولة !!

يا حزن يا محني وجودي
ياحزن يا نهر الوعود
امرر بقبضتك الحصينة عبر قلبي المستكين
واغرس جذورك فيه.. في روحي
واسقها دمي
فالقلب حتى القلب يهوى أن يراك

ذلك مقطع من قصيدة كتبتها – ضيفتنا – وهي لا تزال بعد صبية، تسوقها قدماها الصغيرتان، في دروب الصعاب، والتعب، تحمل حزنها في الحنايا، لتفرق منه كلما امتلأت، دمعاً وعواطفاً وتكريات، تلك هي – رفعت النجار – التي اقتحمنا عليها عالمها، لنعرف منها وعنها، ونحاول أن نتبين سر الحزن المرسوم على قسماتها والتي استغله المخرجون، وأطروها بل حنطوها داخله.

عن تجربتها في الفن، والحياة، – حدثتنا – رفعت بصدق حديثاً ينساب وداً أحياناً وجارحاً في أحيان كثيرة.
رفعت الحزينة حد الشفافية، والعنيدة حد الأصرار، ضيفتكم في هذه الزاوية.

عندي كم من الحزن يغطي الكرة الأرضية، رغم أنني نادراً ما أبكي. وربما هذا ما يجعلني لا أجد مشكلة وأنا أقوم بالأدوار التي فيها كم كبير من الحزن والدموع، هكذا – تقول رفعت – وتضيف علمتني الحياة الصعبة التي عشتها والمعاناة التي كانت رفيقة مشواري أن أعاند في سبيل الوصول، ولا زلت أذكر نفسي طفلة صغيرة حملتها الحياة أكبر مما يحتمل



سنها، فقد كان علي أن أقوم بخدمة اخواتي وأمي المريضة، ورغم ذلك كنت أسرق لحظات فراغ استمع فيها إلى "الراديو" لأقلد صوت "زوزو نبيل" في مسلسل "الف ليلة وليلة" وفي المدرسة اكتشفت أن لدي موهبة ما.. كانت تتضح من خلال الحفلات المدرسية والمسرح المدرسي، وكبرت.. وحاولت أن احقق ذاتي من خلال التمثيل لكن الطريق كانت صعبة والعقبات كبيرة. وملاحقة الأهل، ورقابتهم المحكمة حولي!! لكنني ظللت أعاند وأصر على السير على خط مستقيم، لكي اثبت أن الفن ليس كما كانوا يتخيلون!!

كان دوري في مسرحية "رصاصة في القلب" للمخرج إبراهيم الكردي.. هو أول أدواري على المسرح، وأول دور بطولة نسائي تقوم به فنانة أردنية.

والحقيقة تقول رفعت أن طموحي كان في بداية حياتي أن أكون شاعرة وفعلاً كتبت عشرات القصائد، التي احرقتها فيما بعد في لحظة ألم، وراودني أمل كبير ايضاً في أن أكون محامية، لكنني في النهاية وجدت نفسي ممثلة ومعلمة.

قبل أن أعمل في التلفزيون في الأردن عملت لفترة في السعودية، وقمت بأداء الكثير من الأدوار مع ممثلين سوريين، ولبنانيين، وقبلها ومنذ نهاية الستينات كنت أعمل في الإذاعة. أول أدواري التلفزيونية كان في منتصف الثمانينات، في مسلسل "الغريبة" ومنذ تلك الفترة شاركت في الكثير من الأعمال التلفزيونية لكنني رغم ذلك أشعر بأنني لم آخذ حقي، حيث أن المخرجين،

أنا كزوج «الثنتين»

حنطوني ضمن شخصية المرأة المظلومة، المغلوبة والمقهورة، وهذا ما يجعلني غير راضية عن معظم الأدوار التي أديتها، ورغم ذلك فأنا أبذل جهدي كاملاً في سبيل تقان الدور المسند لي، بما يجعلني أشعر بالرضا عن نفسي، ورغم احساسي بعدم الرضا عن نفسي إلا أن هناك دوراً اعتقد انه سيخرجني من هذا الإطار الجامد، وهو يتحدث عن سيدة تكرس نفسها للخير بكل وجوهه، وأقرب ما تكون لشخصية السيدة العظيمة التي فقدناها الملكة "زين الشرف".

عن حياتها وكيف توزعها بين عملها كمدرسة، وبين الفن تقول. ليس هناك متسع من الوقت في اليوم، يومي كله عمل، فمن المدرسة إلى التصوير إلى الالتزامات البيتية والاجتماعية، في المدرسة أنا فقط "المعلمة" رفعت النجار ولا أحاول الخلط، ولا أسمح بأن أكون في المدرسة إلا "المعلمة" فقط وعلى هذا الأساس تتم المعاملة بيني وبين الطالبات لم يحدث في مرة أن دخل الفن، في حياتي المدرسية، أنا في المدرسة قيادية بشهادة الجميع، وحنونة جداً في بيتي، وأسعد اللحظات هي تلك التي أقضيها بين أبني وابنتي، اللذين هما أعز اصدقائي والحقيقة أصارحك أنني لم أفكر أن أترك الفن لصالح التعليم ولا العكس ،أنا أحس نحوهما باحساس الرجل المتزوج «ثنتين» واحدة حبيبة القلب، والثانية أم الأولاد !!

أدوار، وفنانين

من الأدوار التي أعتز بها دوري في التراب المر، وفي وجه الزمان، وهما عملان أتوقع لهما نجاحاً طيباً.

ومن الممثلات اللواتي يعجبنني، شفيقة الطل، لانها متمكنة جداً وعفوية في أدوارها، كذلك تعجبني الفنانة "نادرة عمران" على المسرح لأنها طاقة هائلة !!

.أحب الموسيقى، وخصوصاً الكلاسيكية، استمع أحياناً إلى مقطوعات "بيتهوفن" وتعجبني بصورة خاصة السمفونية التاسعة.

وتستهويني "فيروز" بشكل خاص، وكذلك "ماجدة الرومي" و"أصالة نصري"

آخر الكتب التي قرأتها وأعجبتني، وأنا بالمناسبة كثيرة القراءة رواية "أبناء القلعة" لزياد قاسم.

رفعت النجار فنانة بحاجة إلى إعادة اكتشاف هذا ما لمسناه من خلال حديثنا عنها، هذا الحديث المليء بالعتب على المخرجين المصرين على تأطيرها داخل قالب ثابت، ورغم "انني احترق" هكذا قالت إلا أن الأمل ما زال موجوداً بغد افضل !! وفن افضل وحياة افضل !!.

ر.م

كلمة ونص

● محمود الرواشدة

منسف إيطالي، جميد فرنسي

إذا سمعت أن جهة حكومية ما، قامت بإرسال شاب على نفقتها، إلى ايطاليا، لدراسة فن صناعة «المنسف» أو أرسلت آخر إلى «النمسا» لاكمال دراسة "الماجستير" في فن أداء الهجيني، أو اتقان «الدحية» و«الدبكة المعانية»!!.

إذا سمعت أن وزارة الثقافة أو السياحة، مثلاً، قامت بارسال مجموعة من الفتيات إلي "اليابان" لتعلم فن حياكة "البسط" وكيفية صناعة "العدول" وتطريز "المدارق"!!

وإذا سمعت أو قرأت أو نقل اليك احدهم أن جهة ما.. من جهاتنا الكثيرة – بحمد الله – المعنية بالوطن والمواطن!! قامت باستقدام مجموعة من الخبيرات الفرنسيات لاعطاء محاضرات لنسائنا، في كيفية صناعة "الجميد الكركي" و"تقشيد" "السمن البلقاوي"!!.

إذا سمعت ذلك، وكنت قادراً على استيعابه، ووضعه ضمن سياقه الانساني!! فأنت – دونما ريب – شخص "جنتلمان" و"فهمان" وقادر أيضاً على استيعاب أن تسعى جهة اعلامية ما لانتاج عمل درامي عن "الثورة العربية الكبرى" كاتبه غير أردني وطاقمه الفني كذلك!!

فقط شيء واحد انت بحاجة إلى تفهمه، ترى من يقف بجانب هذا المسكين، المدعو "فنان أردني"؟!!

أحاديث الأفنية

أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون

يكتبون المقنع.. يكتبها المقنع.. يكتبها المقنع.. يكتبها المقنع.. يكتبها المقنع

فرم الملف

على مائدة "خضراء" تمت الصفقة، بين اثنين من الشباب، أحدهم والده كان مسؤولاً كبيراً في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.. كيف تمت ؟ سوف أرجع لك نقودك التي كسبتها منك مقابل تعيين أختي كمذيعة مع "فرم" ملفها في دائرة "كذا" لأن الملف "حجرة عثرة" في طريقها للإذاعة، وتم التعيين وفرم الملف، وها هي تروج ولا تقع على أمواج الأثير.

أهل الكهف!!

طبيب، يمسك بيد "مبضع الجراح" وباليد الأخرى "يربت" على "الوجع" صميم جداً وقوي، يتأذى من الأخطاء التي يسمعها ويشاهدها، أحب أن "يهاتف" المسؤولين في الإذاعة والتلفزيون ويطرح فكرة انشاء جمعية من المستمعين والمشاهدين تكون "كالعون" لاصحاب القرار وهي فكرة مطبقة في بعض البلدان، مسكين ما زال ينتظر والجماعة في سبات أهل الكهف، انتظر حتى تصبح عملتهم الورقية صفراً.

الحجاج

التلفزيون، وطوبة سنمار.. من حياه الله "نشا" لا بارداً ولا حاراً، ويشاهد برامج قناة الفضائية.. والتلفزيون يتجسس على المواد التي يعرضها التلفزيون والقناة الأردنية الفضائية تلك «يوصفه» بالحجاج كل من يكتب عن التلفزيون يقه أيل للسقوط فعلاً.. نحن بحاجة إلى حجاج يعقب إنّي أرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها، المهم هنا العبارة الأخيرة، وإن غداً لناظره قريب.

هنا المهندس ؟!

من أجل أن تؤدي الإذاعة رسالتها لا بد من أن يكون التعاون تاماً وكاملاً بين العاملين في الهندسة الإذاعية والعاملين في الإنتاج، فليس مطلوباً من مقدم أو منفذ الانتاج الإذاعي أن يكون مهندساً، كما أنه ليس مطلوباً أن يكون المهندس الإذاعي مقدماً أو منفذاً للانتاج، لكن المطلوب على الأقل أن يكون كل منهما على قدر من المعرفة والإلمام بعمل الآخر، وبالمناسبة لا يعجبني أن تذاع أسماء العاملين في الهندسة، معنا فلان، ورافقنا علان، هو ليس "بمهندس" على فكرة، بل هو عامل فني على أصحاب القرار أن يقطعوا "دابر" هذه الظاهرة المستفحلة.

لكل مخطىء عذره!!

تناول التلفزيون والناس كعادته موضوعاً أكبر منه، هو المسرح، الحلقة كانت "خلو" من الحديث عن المسرح كمصنع للتفكير والمسرح واثارة الضمير، والمسرح والسلوك الاجتماعي، والمسرح ضد اليأس والخمول، والمسرح والرقي البشري، احدهم توجه بسؤال مباشر إلى مسؤول "ما" عن البرامج حول من يقدم هذا البرنامج قال: دع الاخوات يتعلمن من اخطائهن.. وهنا سأله: حتى لو كان الموضوع أكبر من "قمحتهن" قال نعم.. اذن يا مشاهد تحمل، وأوجد لكل "مخطىء" عذراً، حتى على حساب أعصابك.

الحم الباطني!!

سرعة الصوت في بث بعض برامج الإذاعة مختلفة تارة سريعة وتارة أخرى بطيئة لم الآلات الظاهر يلحقها حم فالإذاعة تبث على فقار الساعة والأشرطة لا "تتجدد" والحم حم باطني.

التدريب ما زال حياً !!

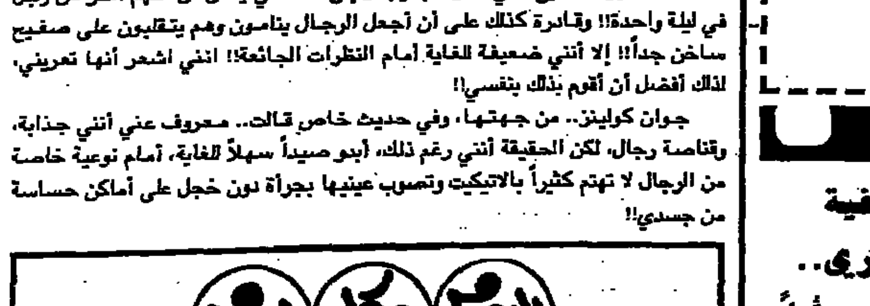
عدنا والعود أحمد الحديث عن دورات مركز التدريب، الذي يرفع ويتبنى شعار لا يحدث إلا فلان، لجان التطويرغير قادرة على مدير المركز، عقدت دورة للحديث عن الخدمات البرامجية والتنسيق، شخص واحد متقاعد أرسى قواعد هذه المراقبة، لم نر اسمه ضمن الحاضرين، إذن لا محاضر إلا فلان، وفلان كان نصيبه نصيب الأسد "ثلاث محاضرات" فقط لا غير.

هل يفعلها ؟!

صاحب معالي، عمل في الإعلام، وقبله في الجيش والأمن، يعكف هذه الأيام على كتابة سيرته الذاتية، ترى هل "يسيعرج" على بعض "الهنات" التي اعتورت طريق حياته ؟.

جوان كولينز.. أنا صيد سهل !!

شارون ستون .. قادرة على التهام الرجال !!



"شارون ستون" النجمة اللامعة، والأكثر اغراءً وشهرة في العالم، اعترفت في آخر صرعات أحاديثها، أنها ضعيفة جداً أمام نظرات الشراهة، والإثارة في عيون الرجل، اضافت "ستون" صحيح أنني مغرمة بالرجال إلى حد أنني يمكن أن التهم أكثر من رجل في ليلة واحدة!! وقادرة كذلك على أن أجعل الرجال يناموا وهم يتقلبون على صفيح ساخن جداً!! إلا أنني ضعيفة للغاية أمام النظرات الجائعة!! انني اشعر أنها تعريني، لذلك أفضل أن أقوم بذلك بنفسي!!

جوان كولينز.. من جهتها، وفي حديث خاص قالت.. معروف عني أنني جذابة، وقناصة رجال، لكن الحقيقة أنني رغم ذلك، أبدو صيداً سهلاً للغاية، أمام نوعية خاصة من الرجال لا تهتم كثيراً بالاتيكيت وتصوب عينيها بجرأة دون خجل على أماكن حساسة من جسدي!!

ليلى علوي.. وخمسة رجال

حسين فهمي، محمود حميدة، ممدوح عبد العليم، وأحمد بدير، وأحمد آدم، هؤلاء النجوم الخمسة، يتنافسون على امرأة واحدة هي "ليلى علوي" لكن فجأة يكتشفون أنها ليست أكثر من خيال امرأة، لكن ذلك يحدث بعد احداث دامية بينهم، ذلك يحدث في فيلم «حواء يا هووه» الذي سيخرجه نادر جلال!!.

يسرا – القطط حرمتني من الأمومة

اضطرت الفنانة يسرا، الى اجراء عملية إجهاض لأول جنين تحمله في أحشائها جاء هذا بناءً على طلب طبيبها الخاص، وذلك بسبب تشوهات في الطفل تسببها القطط .من المعروف عن – يسرا – أنها كانت تعتني بالقطط وتدللها، لكن نصيحة الطبيب لها – بالابتعاد عن القطط – جعلها تضع القطط في قائمة الد الاعداء، خصوصاً أنها حرمتها من الأمومة!!



صفية العمري.. لن أكون أماً

الفنانة صفية العمري، أكدت أنها لا تزال بعد صبية، لذلك فلن تقبل مطلقاً .القيام بدور الأم، في أي عمل فني يعرض عليها خصوصاً وأنها قامت بهذا الدور في "ليالي الحلمية" الذي جاء دورها فيه كأم ضمن سياق الأحداث، صفية، تقوم الآن بتصوير مشاهد دورها في فيلم "الحصار" الذي يتحدث عن الأيام التي تلت حرب أكتوبر.

تدهور ووفاة

تدهورت السيارة رقم ٥٣٠٦٠ والتي كان يقودها السائق (م-ح) وعمره ٤٢ سنة، ونتجت عن الحادث وفاة السائق، وبعد الكشف على الحادث تبين ان سبب التدهور هو عدم السيطرة على المركبة نتيجة فقدان الضوابط.

تجاوز عن اليمين ودهس شخصين

دهست المدعوة (ل.ا) وعمرها ٤٦ سنة والطفل (ج-ر) وعمره ٦ سنوات من قبل السيارة رقم ٨٩٩٨ كان يقودها المدعو (ا) وعمره ٢٢ سنة، اثناء تجاوزه من احدى المركبات من الجهة اليمنى، فيما تم نقل المصابان الى المستشفى وحصلا على تقرير طبي يفيد بأن حالتهما الصحية سيئة.

غرق في سيل حسبان

تمكن رجال الدفاع المدني من انتشال جثة المدعو (م-ص) وعمره (٢٠) سنة من سيل حسبان اثر غرقه هناك، وتم اسعافه الى مستشفى البشير وهو في حالة وفاة.

وقال المدعو (ع-ع) وشقيقه (هـ) انهما كانا برفقة المذكور اثناء احدى البرك، ولدى مغادرتهما المكان سمعا صوت استغاثة وشاهدا المذكور يغرق... لكنهما لم يتمكنا من انقاذه.

حريق (٤٠) دونما بواسطة عقب سيجارة

اخبر المدعو (أ-م) وعمره ٥٤ سنة بان الارض التي تعود ملكيتها له ولاخوته، قد تعرضت للحريق، ونتج عن ذلك حرق (٤٠) دونماً من الاعشاب الجافة وشيقط (٢٣٥) شجرة زيتون و (٢٠) شجرة لوز، بينما قام الدفاع المدني باطفاء الحريق الذي تبين ان سبب وقوعه هو رمي عقب سيجارة!!

حريق محل نوفوتيه

اخبر المدعو (س- ج) بأن محل النوفوتيه العائد له والواقع في مخيم اربد قد اصيب بالحريق ونتج عنه اتلاف كافة محتويات المحل من الملابس المختلفة، وتبين ان تماساً كهربائياً قد ادى الى وقوع الحريق الذي تمكن رجال الدفاع المدني من السيطرة عليه واخماده.

تسممت بالمبيدات الحشرية

ادخلت الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد المدعوة (ن-ي) وعمرها ١٩ سنة، اثر اصابتها بتسمم وحالتها العامة سيئة، ويعتقد بانها تناولت بعض المبيدات الحشرية.

اصابه برصاصة مسدس

ادخل الى مستشفى قصر شبيب المدعو (م-خ) وعمره ١٩ سنة اثر اصابته بعيار ناري في الساق اليسرى و حالته العامة حسنة، وقال انه أثناء وجوده مع المدعو (م) والمدعو (ج)، قام الاول بالعبث بالمسدس فخرجت منه طلقة اصابته في ساقه، وتم ضبط المسدس المستعمل فيما اعترف (م) بانه اصاب صديقه (ن) دون قصد!!

بائع اقمشة يتاجر بعواطف الشباب وينفذ عمليات نصب واحتيال من خلالهم

بدأ (س) حياته بائع قماش في محل تجاري يملكه في منطقة ماركا الشمالية لكن ذكاءه الخارق واسلوبه المقنع مع الناس جعلاه يفكر بالجانب الشرير من شخصيته بهدف التلاعب بعقول الناس وظروفهم ومن ثم الحصول على نقود كثيرة من وراء ذلك.

فقد استطاع هذا الشخص توريط اكثر من (١٢) شابا في قضايا نصب واحتيال عن طريق شيكات بدون رصيد، بعد ان استطاع استغلالهم في توقيع الشيكات مقابل اقراضهم مبالغ قليلة من المال.

اما تفاصيل الحكاية فتبدأ عندما اراد احد اصدقاء (س) ان يقترض (١٠٠) دينار منه بسبب حاجته الماسة لها وعندما اخبر (س) بذلك اشترط عليه ان يذهب الى احد تجار القماش ويشتري منه بضاعة بقيمة (٥) الاف دينار على ان يدفع له (٢٠٠) دينار ويوقع له بباقي المبلغ شيكات باسمه... وبالطبع الشيكات تكون بدون رصيد.. مما يعرض الشاب الى المساءلة القانونية.

شقيق احد المتورطين، قال لنا بأن سمعة ذلك «العبقري» في السوق نظيفة جداً، فالناس يخدعون بمظهره وطريقة كلامه، كما ان له علاقات اجتماعية واسعة مع مسؤولين عديدين وعندما يأتي اليه احد الشباب، يوهمه بأنه يخاف على مصلحته، وعندما يطلب منه القيام بشراء بضاعة وتوقيع شيكات، يقول له بأنه سيقف الى جانبه عندما يرفع التاجر دعوى ضده بخصوص الشيكات، وكأنه لن يدعه يتورط مع التاجر، ومن اساليبه الاخرى، أنه يأخذ الشاب الى منزله، ويعزمه على فنجان من القهوة، ويتحدث اليه بكل ود ومحبة... فيظهر امامه كالملاك الطاهر.. مما يجعل الشاب يثق به ويقوم على فعل ما يطلبه منه دون تخوف مما يمكنه ان يحدث.

واشار الى ان بعض الشباب يحبون السهر في الاماكن الراقية، فيذهبون الى ذلك «العبقري» ويطلبون منه قرضا يصل الى (٢٠٠) دينار، وعندها يطلب منهم التوقيع على شيكات بقيمة الف دينار كضمان لسداد الدين، واذا لم يفعلوا ذلك يطلب منهم شراء اقمشة بمبالغ كبيرة وتوقيع شيكات كثمن لها.

واشار الى: «ان ذكاء ذلك الرجل يجعله يتصل بتاجر القماش ويخبره بأنه سيبعث اليه شابا لكي يشتري منه قماشا بمبلغ (٥) الاف دينار مثلا، وان ذلك الشاب مديون له بالمبلغ لذلك سوف يقوم بدفع قيمة من المبلغ مقدما ومن ثم توقيع شيكات بكامل المبلغ.. ويؤكد للتاجر ان الشاب جدير بالثقة وان شيكاته صحيحة ولديه رصيد جيد في البنك.. ويطلب منه ان يسأل عنه بعض معارفه لكي يؤكدوا له ذلك... فيقتنع التاجر ويقوم ببيع القماش وقبول الشيكات.. لكنه بعد فترة يكتشف ان الشاب لا يملك رصيد في البنك... فيقوم بالشكوى ضده لدى الجهات الامنية التي تقوم باعتقاله والتحقيق معه... دون التعرض الى «العبقري» الذي اوقعه في الفخ نظرا لعدم ثبوت اي اتهام ضده.

ولكي يضمن «العبقري» ثقة التاجر في الشاب الذي يبعثه اليه، يقوم اولا بشراء بضاعة بقيمة قليلة تقدر بـ (٥٠٠) دينار، ويقوم بتوقيع شيكات ثم يأتي ويدفع قيمة الشيكات التي تكون مستحقة بالفعل ، فيكسب ثقة التاجر، وبعدها يقوم بشراء بضاعة بقيمة اكبر تقدر بـ (٥) الاف دينار، عندها تكون الثقة موجودة بين التاجر والشاب، فيقبل بالشيكات... وعندما يكتشف امرها يشتكي على الشاب الذي يدفع الثمن دون مساءلة العبقري المسبب لها.

احد معارفه قال لنا : قبل فترة قام «العبقري» باستئجار سيارة لمدة شهرين ونصف الشهر، باجرة وصلت الى (١٦٠٠) دينار، وعندما اراد دفع الاجرة المستحقة عليه واعادة السيارة الى صاحبها، قام بمناداة احد الشباب وطلب منه ان يذهب الى صاحب السيارة ويخبره بأنه قادم من طرف «العبقري» ثم يعطيه مبلغ (١٥٠) دينارا على الحساب، اما باقي النقود فيقوم بتوقيع شيكات بها، ومقابل ذلك يكون الشاب قد أخذ مبلغ (٢٠٠) دينار كدين عليه مقابل الشيكات التي وقعها لصاحب السيارة.

واضاف ان صاحب السيارة قام بتقديم شكوى ضد الشاب الذي وقع الشيكات، مشيرا الى ان احدى النساء قامت بطلب الطلاق من زوجها بسبب مرافقته «للعبقري» وبالتالي احتمالية وقوعه في ورطة عن طريقه، وشخص آخر مكث في المستشفى شهرا ونصف الشهر بسبب ما حدث معه جراء تورطه مع العبقري.

رفيق اخر «للعبقري» قال لنا بأن الاخير لديه اخ يمتلك محلا لبيع الاقمشة، وانه حدث خلاف بين الاثنين قبل اسبوعين مما دفع الاول الى تهديد اخيه بانه سيجعله يبيع محله ويأتي اليه ليعمل موظفا في محله الخاص مشيرا الى انه بالفعل استطاع اقناع شقيقه بضرورة بيع المحل بسبب الديون المتراكمة عليه من قبل التجار.

واشار الى ان بعض الاشخاص المتورطين معه قاموا بتهديده بالقتل اذا لم يكف شره عن الناس، ولأنه لم يستمع لتهديدهم، قاموا اخيرا بايقاف سيارته في منطقة الدوار الخامس، وقاموا بتكسير زجاج السيارة ثم تركوه في وسط الشارع وغادروا المكان، لكنه لم يستطع تقديم اية شكوى ضدهم.

وحسب حديث شقيق احد المتورطين لم يقبل ذكر اسمه، فان «العبقري» ما زال يقبع في محله ويمارس تجارة الاقمشة والنصب والاحتيال وكأن شيئا لم يحدث!!

[illegible] الطلاق من زوجها بسبب العبقري

صرخة الموت من الجاني

من الجاني

(م) مخرج سينمائي، كان يحاول انتاج فيلم سينمائي استدعى منه في احد مشاهده ان يحصل على صرخة قوية لبطلة الفيلم، لكنها - اي البطلة - لم تستطع اجادة الصرخة المطلوبة بعد محاولات عديدة.. فكان على المخرج ان يحصل على صوت الصرخة التي رسمها في مخيلته ومن ثم مطابقة الصوت على صورة بطلة الفيلم.

ولتحقيق ذلك حصل المخرج على جهاز تسجيل حساس جداً، واخذ يتتبع الاصوات في محاولة العثور على الصرخة المطلوبة.. وبينما كان يسير في منتصف الليل سمع صوتا قريبا فتتبع اثر الصوت حتى وصل الى نهر صغير وجد فيه سيارة متدهورة بداخلها رجل مقتول وبجانبه امرأة تحاول الخروج من السيارة دون جدوى، ولدى حضور المحققين، تبين ان ذلك الرجل له نشاطات سياسية ومركز هام، وان المرأة المرافقة له هي عشيقته التي حاول رفاقه التخلص منها ومنه بسبب العلاقة غير الشرعية بينهما والتي جلبت لهم الفضائح.

المخرج وقع في غرام المرأة التي كانت متزوجة من رجل آخر رغم علاقتها الغرامية مع السياسي المقتول... وبدأت العلاقة تزداد بين الاثنين، اما رفاق المقتول وعندما علموا بنجاة العشيقة اخذوا يدبرون لقتلها بأية وسيلة وهي الغاية التي كان يريد ان يصل اليها كذلك زوجها الذي اكتشف خيانتها له.

وبينما كانت العشيقة تستحم داخل شقة المخرج سمع الاخير صرخة قوية جدا تنبعث من الحمام، فهرع الى هناك ليجد العشيقة معلقة بحبل متين من رقبتها، فطلب الشرطة التي شاهدت آثار شخص آخر قد دخل الحمام من الاعلى وفسرت الحادث بأن ذلك الشخص انزل عليها حبلا متينا من الاعلى التف حول عنقها، ثم قام بسحبه الى جهته حتى فارقت المغدورة الحياة.

المخرج لم يكن في منزله وقت وقوع الجريمة ، رغم انه في العادة يكون في المنزل في مثل ذلك الوقت، اما رفاق السياسي فانكروا ان لهم علاقة بمقتلها... ولكن الجدير بالذكر ان المخرج قد قام بتسجيل صرخة المغدورة على جهاز التسجيل الحساس من اجل انجاز المشهد الذي تلكأ في فيلمه المذكور.

- فهل كان يعلم المخرج بالجريمة قبل وقوعها، أم انه هو الذي ارتكبها، وهل لزوجها علاقة بقتلها، اما ان رفاق عشيقها الاول هم الذين قاموا بقتلها، بينما التقط المخرج صوت صرخاتها بالصدفة؟!!

حاول عزيزي القارئ تحليل خيوط الجريمة، والاستدلال على هوية الجاني!!

شاهد عيان

شاهد عيان شاهد عيان شاهد عيان [illegible]

● صاحب محل فيديو قام بتضمين محله الى احد الاشخاص، ولكن ذلك الشخص بعد ان استلم المحل قام بجلب أشرطة فيديو ماركة «الجنس» الممنوع تداوله قطعيا... الامر الذي اساء الى سمعة المحل وبالتالي اغضب صاحبه الذي قضى فترة طويلة حتى استطاع جلب زبائنه من مختلف المناطق... مما جعله يطلب من ذلك الشخص اخلاء المحل خلال مدة اقصاها اسبوع.

الشخص الذي ضمن المحل لم يعجبه الامر، واخذ يفتش عن ورقة رابحة قبل ان يغادر المحل ويسلمه الى صاحبه الاصلي، فلم يجد امامه إلا درج المكتب الذي كان يحتوي على شيكات ومستندات، فقام بسرقتها وسلم المحل الى صاحبه الذي تفاجأ بسرقة الشيكات وقام بدوره بالشكوى ضده... وما زالت المحكمة تنظر في القضية التي لم يثبت منها حتى الان سوى اقوال الشهود الذين اقروا بان صاحب المحل قام بتضمين محله الى ذلك الشخص... وانهم بعد اخلاء المحل شاهدوا درج المكتب مكسورا!!!

● احدى السيدات غير المستورات، كانت تقيم علاقات غرامية مع بعض اصدقائها في الفترة التي يكون زوجها غائبا فيها عن المنزل بسبب عمله الذي يضطره الى ان يتأخر عن العودة الى منزله الى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل.

الزوج كان يسمع بعض الحديث عن زوجته وسلوكها من قبل بعض الجيران الذين حاولوا اخباره بالحقيقة، لكنه كان يرفض. اعتقاده ببراءتها تلاشى حينما عاد في احد الايام الى منزله في البقعة وحاول فتح باب المنزل حيث تفاجأ بان الباب مغلق من الداخل بواسطة «زقاطة» مما ادخل الشك في قلبه وعندما قامت الزوجة بفتح الباب، دخل الزوج مسرعا ليتفقد غرف المنزل، وبالفعل تفاجأ بوجود شاب في احدى غرف المنزل، فقام على الفور بالصراخ: «حرامي... حرامي...» مما ايقظ الجيران من نومهم وجعلهم يلتمون حول المنزل وقاموا بضرب الشاب ثم اخذوه الى المركز الامني واعترف هناك بانه ليس لصا وانما كان على موعد مع الزوجة الخائنة.

اما الطريف في الامر، فهو عندما خرج الشاب من السجن، قام الناس بسؤاله عما اقترفه، فانكر لهم علاقته بتلك الزوجة، واخبرهم بأنه بينما كان مارا في الشارع في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، تفاجأ برجل لا يعرفه يمشي في نفس الشارع، وان ذلك الرجل طلب منه الحضور معه الى بيته لكي يتناولا فنجانا من القهوة، فابدى الشاب استعداده، وعندما دخلا الى المنزل استأذن الزوج من الشاب ان يذهب لايقاظ زوجته لكي تعد لهما القهوة.. وفي تلك الاثناء سمع صوت الزوج يصرخ «حرامي... حرامي»!!!

صندوق الزكاة قطع عنه المعونة بحجة إمتلاكه سيارات

الدباغ: أنا مُقعد ولست إبن عز !!

[illegible] مستورة... وجسدي مثقل بالأمراض



عندما بدأت الحديث معه.. أحسست بأن جميع علامات البساطة والطيبة قد اجتمعت في شخصيته التي صبرت كثيرا على مواجع وآلام الحياة.. كان يتحدث والإبتسامة دائماً مرتسمة على ملامح وجهه.. لكنها لم تكن ابتسامة مصطنعة.. أو ابتسامة حقيقية.. بل امتزجت الاثنتان معاً لتكوين ابتسامة من نوع آخر.. هي في نظر من يقابله ابتسامة حقيقية، لكنها بالنسبة له تعبير عن قمة الحزن والمعاناة، فطريقة كلامه كانت تدل على بساطته وطيبة قلبه، أما ملامح وجهه فتشير في الوهلة الأولى إلى أنه "ابن عز" لكنها ما تلبث أن تتحول إلى حقيقتها المرة التي تكشف حجم المأساة التي يعيشها ذلك الرجل المسن المقعد، الذي فقد ساقه الأيسر، وفقد معه ابناءه الأربعة الكبار سناً، والذين تزوجوا ورحلوا عنه متناسين انه هو الذي سهر الليالي وتحمل الآلام من أجل أن يكونوا رجالاً، لكنهم خيبوا ظنه، واتجهوا إلى مصالحهم الخاصة.. أما أحد ابنائه فقد كان متزوجاً من امرأة عربية، لكنه تركها في بلدها، وأخذ أولاده و"رماهم" عند الجد لكي يقوم بتربيتهم مع أبنائه السبعة الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.

لقد تحمل ابراهيم الدباغ ٥٠ سنة هموم اسرته رغم كبر سنه، ورغم الإعاقة التي حالت دون ممارسته أي عمل.. فاتجه أولاً إلى التنمية الإجتماعية من أجل مساعدته في افتتاح دكان لتصليح الدراجات الهوائية.. وبالفعل حصل على المعونة وفتح دكانه لكنه ما لبث أن اغلقه.. فقد قامت البلدية بإغلاق المحل بحجة عدم حصوله على رخصة.. ويقول ابراهيم أنه لا يمتلك نقوداً من أجل الحصول على تلك الرخصة الأمر الذي أدى إلى إغلاق مصدر رزقه الوحيد.

وأضاف أنه كان يحصل على مساعدة شهرية مقدارها (٢٥) ديناراً من صندوق المعونة الوطنية بناء على كتاب موجه من أمين عام وزارة الأوقاف، مشيراً إلى أنه تم مؤخراً تحويل المساعدة من المعونة الوطنية إلى لجنة الزكاة في ماركا والتي قامت بتخفيض المساعدة من (٢٥) دينار إلى (١٥) ديناراً فقط.. وقبل ثلاثة شهور قاموا بقطع المساعدة نهائياً بحجة أنه يمتلك العديد من السيارات!

وأضاف: لأنني لا أقوى على السير تقدمت بطلب الحصول على كرسي متحرك من التنمية الإجتماعية، لكنهم رفضوا ذلك، فذهبت إلى الأوقاف ثم إلى الجمعيات الخيرية ولكن لم يقبل أحد مساعدتي، وفي نفس الوقت كانت لدى جارنا الشيخ يعقوب سيارة أوبل قديمة جداً وشبه تالفة، لكنها مصممة للمقعدين ومعفاة من الجمارك، فعرضت عليه شراءها ووافق على ذلك وتم البيع والشراء بعد حصولنا على موافقة خطية من مدير جمرك عمان، ولكنني عندما ذهبت في المرة الأخيرة بواسطة السيارة إلى صندوق الزكاة، تفاجأت بأحد المسؤولين هناك يخاطبني بأعلى صوته ويقول: يا سايق الأوبل !

واحنا معنا خبر، ثم قال لي أنه يعلم أن لدي سيارات ومحل "بسكليتات" وبالتالي يجب علي أن لا أقترب من مكتب صندوق الزكاة نهائياً، وبعدها قام بقطع المعونة عني قبل أن يتبين الحقيقة.

وأضاف: إنني أعيل ١١ ابناً و ٤ بنات، واسكن في منزل بالأجرة حيث أنني ادفع اجرة شهرية مقدارها (٧٠) ديناراً، ولكنني لضيق الحالة المادية لم أستطع دفع أجرة الشهور الستة الماضية، والبالغ مقدارها (٤٢٠) ديناراً، الأمر الذي جعل مالك المنزل يقوم بتوجيه انذار ثالث ونهائي لي عن طريق المحكمة يقتضي ضرورة دفع أجرة الشهور الماضية، وإلا فسيقوم بإجباري على إخلاء المنزل.

ووسط الحديث، ابت الدموع إلا أن تنساب من عيني الرجل المسن، فأخذت تنهمر على خده، وهو يقول: والله امبارح أولادي ناموا بالجوع، ولا أدري ماذا أفعل، إذا كان صندوق الزكاة الذي يعمل تحت راية الإسلام قد قطع عني المساعدة، فمن سيساعدني إذا لجأت إليه ؟

وأضاف: لم أرفع دعوى على أولادي، فهم "زعران" ولا يسألون عني، وأنا لا أريد التعرف عليهم، لقد خسرت وأتمنى من الله أن لا أخسر أبنائي الصغار الموجودين معي الآن في المنزل !!.

صندوق الزكاة: قطعنا عنه المعونة عندما تبين لنا أنه لا يستحقها

أما الموظف المسؤول في صندوق الزكاة فيقول إن الصندوق قام بمساعدة ذلك الرجل بناء على منظره الذي كان يدل على أنه فقير ومحتاج، ولكن الدراسات دائماً تتجدد، فقد تبين لنا فيما بعد أن حالته المادية أفضل من غيره، وبالتالي نحن لدينا كمية محدودة من النقود ونقوم بتوزيعها على من هم أقل حظاً في هذه الحياة، الأمر الذي جعلنا نخفض عنه المعونة إلى (١٥) ديناراً لكي نتمكن من مساعدة شخص آخر، ولكن بعد التخفيض أخذ المذكور يزورنا كثيراً بواسطة سيارته، وأخذ يشتمنا ويختلق المشاكل معنا، لذلك قطعنا عنه المساعدة.

وأضاف إن المذكور يملك سيارة أوبل، الأمر الذي يعني أن حالته المادية أفضل من غيره، كما أنه ضبط أكثر من مرة يستجدي النقود من الناس أمام المسجد وأمام بيوت الأغنياء، فهو ليس فقيراً، بل يمتلك محلاً لبيع وشراء الدراجات الهوائية، كما أنه في نهاية كل شهر يقوم بالاستجداء ويجمع نقوداً أكثر من راتب موظف في الحكومة، وربما يتفق مع صاحب المنزل على تأخير دفع الأجرة الشهرية لكي يوحي لنا بأنه لا يمتلك نقوداً وبحاجة إلى مساعدات.

حقاً إنها مفارقة عجيبة بين أقوال المنتفع وبين أقوال صندوق الزكاة فقد كنت أجزم في البداية بأن أقوال ذلك العجوز صحيحة مليون بالمئة، ولكنني بعد سماع رد صندوق الزكاة أخذت أشك في المعلومات التي بين يدي، ورغم ذلك فإنني ما زلت متعاطفاً مع ذلك المسن المقعد، فربما تكون أقواله صحيحة، ويكون هناك خطأ غير مقصود من قبل دراسات صندوق الزكاة فهل ستكون هناك إعادة دراسة لحالة المسن المذكور !!.



ايرلندا ورومانيا بدأتا العصيان المدني على الكبار

كولمبيا في ورطة... وايطاليا في اجازة!

كتب: رأفت سارة

اذا كانت وزارة الصحة تبيح بيع الدخان وتكتب على علب السجائر نصيحة «التدخين يضر بصحتك»... تنصحك بالابتعاد عنه... فانا - في البلاد - نتمنى ان يشاهد الجميع مباريات كاس العالم.. لكننا ننصحهم بان يضعوا امام نظرهم اسوأ الاحتمالات واكثرها بؤسا.. كي لا يصابوا بالاحباط بعد مشاهدتهم للفرق الكبيرة التي اعتادوا على مشاهدتها بالبراعة والقدرة.. لماذا؟ لان هناك فرقا صغيرة... تحمل بايديها فؤوسا وهي على اتم استعداد - بعد ان نضجت - لتحطم اكبر الاصنام وتزيح من طريقها اقوى التماثيل.. لكن من هم «الاصنام» ومن هي حملة «الفؤوس»؟ في التقرير التالي... بعض السطور التي تهدف الى التعرية ربما:

الصنم الاكبر

انها ايطاليا - بلا ريب - فهي كبيرة الالهة حاليا... وتاريخها مع [illegible] بها مرتين اعوام ٣٤ و ٣٨ لما قبل نشوب الحرب العالمية الثانية التي قوضت بعض اركانها قبل ان تصحو من جديد عام ٨٢ بعد ان اسقت البرازيل جرعات المنوم لتفوز بالكاس العالمية ولتبدأ فاصلا في توزيع «التركة» على انديتها التي نصبت نفسها كربان لسفن البطولات الاوربية والعالمية المختلفة وفوز اي. سي. ميلان ببطولة الاندية ابطال الدوري والانتر بكاس الاتحاد وبارما بكاس الكؤوس لهو اكبر دليل على طقوس الالوهية المفروضة على البطولات هذه.. وفي مثل هذا الوقت بالذات تأتي ايرلندا التي بنى لها الزرافة الانجليزية «جاكي تشارلتسون» فريقا قويا يشارك في الكاس لمرتين متتاليتين، والسفير الوحيد لذوي التاج البريطاني في هذه المسابقة لتقهر هذا البطل.. ومن يدري.. فقد تكرر [illegible] وضعف في نعشه [illegible] مستحيل، لان ايطاليا [illegible] هذه الضربة القاسية (خسارتها صفر/١) وخزة ابرة في صحن عجين.. ومهما كانت اعتبارات ساكي والمجموعة الماسية فهي خسارة... وكانت الفرق المغمورة تحلم بالاتيان بها «كل عشر سنين مرة» لكن ان يستمر هذا.. فالامر صعب.. لكنه تحقق وكيف.. كان ذلك حينما رفع كوين كرة عالية قفز اليها الكابتن باريزي وابعدها لعند قدمي راي ماونتون الذي لم يصدق نفسه فركض بها قليلا وبسرعة البرق لمح حارس سامبدوريا «جان لوكا ليوكا» متقدما عن مرماه فاعطاه «ابرة» في العضل.. وقال لباجيو وسينوري وباقي الرفاق سنرى ما انتم فاعلون!؟

هو التحدي

اذن.. وباقي الزملاء استعدوا له جيدا.. فغطى الدفاع منطقته جيدا ولم يسمح حتى للهواء بالمرور من منطقته وجعل لاعبي الوسط يمررون الكرات الطويلة المفاجئة للاجناب وهذا لم يسفر عن فائدة لايرلندا بقدر ما ارهق كوستاكورتا، كاسوتي، مالديني وباريزي رباعي الدفاع الذين اجبروا على التمترس في الخلف خوفا من اية مصيبة اخرى.. وبدلا من ذلك قالوا لخط وسطهم البرتيني، دينوباجيو، دونادوني وفي اواخر المباراة لجوسيبي سينوري «قوموا بالواجب» لكن البرتيني كان «حايدا» ودينوباجيو كان «مفقودا» اما [illegible] فقد كان [illegible].. سيغطي وراء من... وسيعود من؟

هنا جاء الاعتماد على اللاعب الذي يحمل سحر ومن لاعبي اميركا الجنوبية وقوة وذكاء لاعبي اوروبا بين قدميه انه روبرتو باجيو الذي «داخ» من كثرة ما مرر لزملائه كرات.. خالصة... رائعة.. والنتيجة.. «الزملاء... غائبون.. يفكرون!» ما ساروا دخل في وقت عصيب ورقيب مراقبة السجناء وسينوري يحب ان يسدد كل كرة بمناسبة وبدون مناسبة فما العمل.. لقد انتبه روبرتو لنفسه اخيرا.. وبدأ يصوب على المرمى.. لكن الحظ وبات بونر حارس ايرلندا وقفا ضده ودلقوا له السنتهم فكانت الخسارة.. المفاجئة.. والمشينة في آن واحد!!

عصر البراءة!

لو لم تلعب بوليفيا مباراة الافتتاح لما رشحها احد لا للفوز - ولا حتى للتعادل - لكن سلسلة التعادلات والخسائر التي لحقت بالابطال في مباريات الافتتاح منذ اقرار هذا النظام عام ٧٤ (نظام ان يلعب بطل اخر كاس مباراة الافتتاح شجع مكاتب المراهنات والمراقبين على توقع الفوز.. حتى لو كان ليس على المانيا فحسب ولكن لو كان على منتخب كوكب المشتري.. وقد قوى الزعم.. اعتماد النقاد على عدد الاهداف الكبير الذي احرزته بوليفيا في التصفيات التمهيدية والذي فاق رقم البرازيل.. والاهم فوزهم على البرازيل ٢/صفر وعلى الارغواي ٣/١، الارغواي التي فيها روبن سوزا وفرانشيسكولي... لكن بوليفيا صدقت الخدعة ولم تقدم الكثير لتطبيقها.. فلاعبوها لم يشاركوا منذ الكاس الاولى ولم يحرزوا في النهائيات اي هدف حتى الان.. لقد كان لاعبوها بريئين تماما.. متوترين تماما.. خائفين تماما.. ولهذا اضاعوا من ايديهم فرصة الفوز.

على المانيا التي قدمت اسوأ عروضها وبدت تائهة هي الاخرى لان مدربها بيرتي فوجتس اراد ان يغير ويبدل في اماكن اللاعبين وعندها [illegible] يؤلف حتى انه وضع نوترماتيوس في مركز «الليبرو» وشتيفاني افنبرغ «بالمناسبة اسمه يعني بالالمانية «جبل القرد» واعاد ماتياس زامر للخلف ايضا مع برعيه ويخفالد ولم يفسح الا لكلينز مان وريد [illegible] وللر بالتحرك الى الامام .. هذه اللخبطة لم تعط نتيجة ايجابية.. الا عندما قام الماكر مايتوس بالتقدم للامام وضرب دفاع بوليفيا «المغفل» الذي اقام مصيدة تسلل وهمية ومرر كرة ارتطمت بصدر «القزم» توماس هاسلر وارتدت لقدم كلينزمان مهاجم موناكو الفرنسي فوضعها في مرمى بروكو المتألق بكل هدوء منهيا اشواق لاعبي بوليفيا نحو انتصار مفاجيء كانوا احق به او على الاقل بتعادل كتتويج لجهدهم الطيب ولبعض التحركات الساحره لنجمهم سانشيز الذي ضمن له مكانا بالتاكيد في احد الاندية الاوروبية!!

عدالة

لو خرجت كوريا من الملعب خاسرة.. لحزنا عليها حتى اسبانيا التي لابد تعترف بانها كانت احسن منها من ناحية التنظيم والسرعة ومن ناحية التهديد الحقيقي للمرمى الذي لعبت الصدفة دورا كبيرا لتضيع فيه كابنزاريس بدلا من زوبيزاريتا المحروم لنيله بطاقة حمراء امام الدنمارك.. والذي تألق كثيرا وحمى المرمى من خمس كرات خالصة.. كانت اهما الضربة الحرة المباشرة التي تصدى لها بعد طرف الكابتن نادال والتي سددها «هونغ كونغ». ليبعدها الى كورنر بحضور.. ثم يتصدى لانفراد نولا يونغ والاهم الكرة الخطرة التي وصلت الى تشي يونغ بعد توغل ناجح من سيوك جو.. وفي هذا الوقت بالذات وبعد سيل الهجوم الهادر يفاجيء كامينيرو الجميع ويستغل الكرة التي تبادلها هييرو وجوغوتشيا ليوصلاها له ليقوم بدوره بتمريرها ارضية يتقدم ساليناس قبل الجميع ويضعها في المرمى مفتتحا التسجيل لرفيقه ١/صفر ثم يعود بعد خمس دقائق ساليناس المكروه من قبل مدربه بالنادي (برشلونة) كرويف والمحبوب والمفضل عند كليمنتي ليراوغ لاعبين في حوض الجزاء قبل ان يمرر لكامينيرو الذي سدد كرته على مرتين اولا... تصدى الحارس للاولى والمدافع للثانية قبل ان ياخذها بفخذه في الثالثة ويرفعها عرضية في الرابعة يحلق لها جوغرتشيا لاعب الوسط ويزرعها برأسه هدفا ثانيا.. فاجأ الجميع ولم يفت في عضد كوريا التي انطلقت بكثافة جديدة نحو المرمى الاسباني الذي تم اختراقه متأخرا عندما ارتطمت كرة هونغ ميونغ بو بمدافع وعكست طريقها نحو الشباك.. وفي الدقيقة الاخيرة عندما فعلها المنحوس سيوون وادرك هدف التعادل ٢/٢.

«عرض بلديها»

رغم ان اللعب كان مفتوحا لسخافة الدفاع في كليهما الا ان سويسرا وامريكا لم يطمحا لتحقيق اكثر من التعادل ١/١ والذي جاء بعد جهد قليل بذله اللاعبون من الجهتين.. حتى ان حارس سويسرا باسكولو لم يختبر جديا ولا باي كرة.. وحتى الهدف الذي دخل مرماه لم يره او يحس به.. فكرة ايريك ريناند التي جاءت من ضربة حرة مباشرة سددت من خلف منطقة الجزاء ارتطمت [illegible] وتهادت في شباكه بسهولة.. وهي جاءت كنسخة كربون عن الهدف الذي كان قد احرزه لسويسرا جورج بريجي والذي ضربه - هو الاخر - على الطريقة البرازيلية «الموزة» في شباك توني ميولا اسمن لاعبي العالم (٩٤ كغم) والذي كان حضوره هو ورامبوس طاغيا في المباراة فهما الوحيدان اللذان لديهما فكرة جيدة عن كرة القدم.. اما لاعبو سويسرا فقد اعتمدوا على تدوير الكرات كثيرا... ولديهم ملكة جيدة لعمل ذلك.. لكن نهاياتهم غير سعيدة.. ويأتي ذلك حين يرتبكون امام مربع الحرام ويضيعون الكرات [illegible] مع ان الدفاع الامريكي [illegible] ويلعب على خط واحد!!

المفاجأة الثانية

وفي نفس الليلة التي تلقت فيها ايطاليا طعنة ايرلندية في الظهر كانت رومانيا تطعن «بأناقة» كولمبيا بعد ان ادتا مباراة رائعة بكل المقاييس.. والمقاييس التي خالفت توقعات بيليه الذي «تفحص» ورشح كولمبيا للفوز بالبطولة وصدقه كثيرون واخذوا يطلقون عليها القابا واوسمة عدة مع ان دفاعها وحارس مرماها شورية!.. كما ان اعتماد لاعبها اسبريلا لاعب بارما على سناقة انه من اعظم لاعبي العالم كان واضحا بسلبيته .. فهو متخلف بكل المقاييس.. كل كرة لفريقه يحس انها له.. يجب ان يراوغ بداع او بدون ويجب ان يقع ايضا بمناسبة او بدون والنتيجة.. تحركات كثيرة عشوائية وانتاج قليل منتظم.. لقد تمنى كرويف ان يدرب هذا اللاعب ليعلمه كيف يستغل مواهبه وكيف يوظفها للفريق... وفي تلك المباراة سرق منه الاضواء زميله فالنسيان الذي كان رائعا بكل المقاييس لكن رومانيا وضعت في حراسة المرمى من هو أروع منه بكثير انه استيلا حارس دي لياج البلجيكي.. والذي تصدى لكل القذائف التي اطلقها فالنسيان ورينكون واسبريلا وفالديراما... وقد اتضحت اهميته بعد ان ارتدت امامه كرة مباشرة فصوبها بكل ما اوتي من قوة لكن استيلا طار عليها وابعدها للكورنر قبل ان يبعد بقدمه كرة رينكون صاحب المجهود والوافر بالوسط وايضا كرة اسبريلا التي سددها من داخل المربع بقوة ايضا والتي استخدم لها استيلا قبضتي يديه لابعادها.. والكرة الوحيدة التي افلتت منه ولم يكن له ذنب فيها كرة فالنسيان التي وصلته من كورنر بيريز فسجل منها برأسه هدف بلاده الوحيد... اذن كل هذه الكرات لم تسفر الا عن هدف واحد... بينما رومانيا تصل المرمى اربع مرات تسجل منها ثلاثة والسبب... وجود الثنائي المميز جورجي هاجي نجم بريشيا الايطالي حاليا وريال مدريد سابقا ونجم اي. سي. ميلان راديتشيو الذي مرر له هاجي كرة بينية رائعة تخلص بها من هييرو وبيروز واسكنها نسيج شباك كوردوبا الذي سيكون عبرة لكل حراس المرمى لعدم فطنته ولسهولة لدغة (٥٠٠) مرة من نفس الجحر «مع انه ليس مؤمنا!!!» فقد خدعه هاجي في المرة الاولى حين ارسل له كرة عالية متموجة ابعدها باطراف قبضته بروعة لكنه عاد وتقدم من جديد من عند اطراف منطقة الجزاء وقبل ان يصلها بحوالي (٥) امتار اوهم كوردوبا بانه سيرفع الكرة لزميله لكنه اسقطها لوبا لولبيا عاليا من فوق الحارس هدفا للذكرى... ولم تنته عند هذا الحد روائع هاجي لكنها وصلت لدرجة ضرب كل الدفاع بكرة ماكرة اواخر المباراة وصلت... بالطبع.. لصديقه راديتشيو الذي مد قدمه قبل كوردوبا فاخذها وسجل منها هدف فريقه الثالث..!!

تحذير

هذه الضحايا... سيكون هناك غيرها بالتاكيد لان منطق كرة القدم تغير كثيرا.. ولم يعد يعتمد على الكلمات التي يكررها النقاد كبار السن والذين سمعوا في الراديو عن بوشكاش ودي سيفلو وغيرهم فنسجوا حولهم قصصا خيالية.. وافرغوا هذا الخيال على فرق كثيرة نصبوها ابطالا.. وهذه الفرق لديها مشكلة وحيدة... ان الناس لا تقتنع بان لكل «زمان دولة ورجال» وانه مسخ احيانا لشخصيات فريدة.. وربما وهذا الاهم ان هناك من حملة الفؤوس من كبر حقا واصبح بامكانه هدم الاصنام... وعليه فعلينا الانتظار بفارغ الصبر لهذه الاصنام التي ستنهار تباعا!!

باجيو.. الشريان التاجي لايطاليا

هدف الافتتاح

اسبريلا.. محاورة دون داع





جيانلوكا محط انظار الطليان

النائب الوزير عبدالرؤوف الروابدة لـ "البلاد"

تولاني الرعب من فكرة «محرقة» امانة عمان الكبرى

كنت اسير في ظروف الجو القاسية من الصريح الى الحصن لمتابعة دراستي الابتدائية

[illegible] طحنا مع الجعجعة

اعدائي هم الكذابون والفاسدون عقلا ويدا وفرجا

مساء الخميس خاص بأمي

التشكيل الوزاري الجديد اقرب الى تمثيل الوفاق الوطني

البلاد

حاوره احمد عنبوسي

المسؤول، ايا كان موقعه، هو انسان اولا واخيرا.. يحزن، يفرح، يتألم، يغضب، لديه هوايات معينة، لديه صداقات يتفاعل مع اسرة وابناء وبنات واقارب... الخ، له وسطه الاجتماعي الذي يتفاعل معه.. تماما كما يتفاعل في الوسط السياسي الذي يعمل فيه بهذا القدر او ذاك.

انه واحد من ابناء هذا المجتمع... شرب من معاناته... ويحمل هموم ابنائه وطموحاتهم.

من هنا كانت هذه الزاوية (الوجه الاخر) التي نحاول من خلالها تقديم اضاءات على جوانب الحياة الاجتماعية لهذه الشخصية او تلك.. مستهدفين من ذلك ابراز الجانب الاخر غير المرئي انطلاقا من الفهم بأن معيار التقييم هو معيار شامل.

وقد حاولنا في هذه الزاوية استضافة عدد من السادة النواب والاعيان وعدد من اصحاب المعالي السادة الوزراء.. منهم من حاول التستر بالتأجيل لأسباب الانشغال والسفر.. الخ ومنهم من رفض ولم يحبذ ان يكون فوق سطور هذه الزاوية .. ومنهم من رحب بهذه الزاوية رغم مشاغله الكثيرة، وانشغاله بترتيب شؤون العمل المكلف بالقيام عليه... ولم يبخل على قراء هذه الزاوية - وهم كثر - ببعض من وقته.

معالي الوزير «عبدالرؤوف الروابدة» - ابو عصام - كان احد هؤلاء الذين اعطونا حيزا ولو يسيرا في مفكرتهم المليئة بالمشاغل والمواعيد والترتيبات والاجتماعات... دون ان يخشوا ان يكونوا كتابا مفتوحاً مقروءا للجميع بوضوح، ودون ان يبخلوا على الصحافة بلقاء قد يعزز هامش الحرية الصحفية ودور الصحافة ومكانتها.

«البلاد» التقت معاليه وسط جو الالفة والدفء الذي يشيعه حضوره المعهود.. فكان هذا اللقاء.. لنتابع:

* معالي ابو عصام الف مبروك على الوزارة الجديدة.

- الله يبارك فيكم.

* معاليكم.. كان في مفكرتنا الموعد يوم الخميس الساعة الرابعة مساء.

- ماذا تقول.. مستحيل ان اعطي موعدا يوم الخميس مساء... فهذا الوقت خاص بأمي.. الموعد كان الاربعاء الساعة الخامسة مساء.. انتم من اخطأ في حساب الارقام والايام.

* هل لكم ان تطلعونا على طفولتكم العائلية؟

- مثل باقي «الخلق» لدي اسرة واولاد، تزوجت من ام عصام عام ١٩٥٩، وكان زواجي بالطريقة التقليدية - جدا - لدي احد عشر ولدا، منهم عشر بنات الى جانب عصام.

* اهم المحطات التي تتذكرونها في طفولتكم؟

- لا زلت اذكر ذلك الطفل الذي لم يتجاوز عمره السبع سنوات وهو ينتقل من بلدة «الصريح» الى بلدة «الحصن» حتى يتلقى التعليم الابتدائي رغم ظروف الجو القاسية صيفا وشتاء على طرق غير معبدة... كما اذكر ذلك الطفل الذي لم يستطع الاستمتاع بطفولته لأنه وحيد ابويه، ويجب ان يتولى مساعدة ابيه في المتجر الى جانب دراسته.

* كيف ترون شبابكم في تلك الايام مقارنة مع شباب اليوم؟

- كل جيل خلق للجيل الذي يعيش فيه.. فنحن عشنا في جيل بدء استقرار الدولة.. جيل عاش حتى يتعلم حيث كان التعليم هو المجال الوحيد لفتح ابواب العمل امامه.

اما اليوم فشبابنا يعيشون مرحلة استقرار الدولة واعتقد انه من الظلم لهم ان تطلب منهم ان يعيشوا بنفس الاسلوب وان يعانوا نفس المعاناة..

جيل اليوم سلح بالثقافة والوعي وقادر على ان يكون الجيل المنجز لمهامه في المرحلة القادمة.

* موقف لا ينسى، لا زال عالقا في ذاكرة معاليكم من خلال المناصب التي تبوأتموها؟

- اقسى موقف عشته عند تكليفي بامانة عمان الكبرى ولم يخطر لي على بال... وكانت مدينة عمان وقتها تعيش وضعا مأساويا، وقد تولاني الرعب عندما حذرني العديد من الاصدقاء من انني مقدم على محرقة.. لكن الله عان..

* هل يخطف «ابو عصام» السياسي، ابو عصام «الاجتماعي»؟!

- كلا، فقد حاولت كل جهدي لخلق التوازن وابقائه قائما بحيث لا يكون جانب على حساب اخر.

* خوضكم غمار السياسة... هل كان مخططا له؟

- اذا كان الحديث عن جانب العمل العام والاهتمام بالوطن فقد بدأت حياتي حزبيا ولم تتغير نظرتي للعمل العام اما اذا كان الحديث عن تبوأ المناصب السياسية فهو الامر الذي لم يكن مخططا له.

* هوايات معاليكم؟

- كرة القدم والمطالعة... علما بانني منذ عشرين عاما تقريبا لم امارس [illegible] كرة القدم.

* صحافة اليوم، ماذا يقول فيها معالي ابو عصام؟

- صحافتنا اليوم تطورت كثيرا وخرجت من اطارها الضيق لتصبح ذات بعد عربي، واتأمل ان تصبح ذات بعد عالمي.



[illegible] واحاول ان اكون اقرب الى الديمقراطية في تعاملي الاسري

يظنون ان صحافتنا تطاولت، ولكن ذلك مخالف في رأيي لواقع الامر..

الديمقراطية بعد جوع بحاجة لفتح كل الابواب والنوافذ لاعادة التهوية حتى تستقيم الامور..

* المزح الهادف والجرأة في الطرح من ابداعكم كيف تفسرون ذلك في ظل حياتكم العملية؟

- الطرفة هي [illegible] لايف شريطة ان لا يكون [illegible] للاخرين.. كما انها قد تعبر عن موقف بذات الاسلوب.

* من اعداء «ابو عصام»؟

- اعدائي كل الكاذبين والفاسدين عقلا ويدا وفرجا..

* ما هي الجوانب التي ارتكزت اليها سياستكم داخل وخارج الاردن؟

- المصداقية وعدم التذبذب في المواقف الى جانب عدم استجداء الرضا الجماهيري بممالأة الناس، وعدم الابتعاد عنهم، وعدم التحدث معهم من برج عاجي، وقد اعتاد الناس ان يروا من السياسي طحنا مع الجعجعة بحيث يجدون انجازات في مختلف المجالات لا تغني عنها الخطابات المنمقة.

* التشكيل الوزاري الاخير، الى اي حد تقرأون نجاحه في مواجهة التحديات القائمة؟

- الفارق [illegible] التجان [illegible] سابقه واقرب الى التوازن وقريب الى تمثيل [illegible] على الانبيز... ولذلك فالامل بالنجاح قائم.. ويبقى التحدي قائما امامنا لنثبت للناس اننا عند حسن ظنهم.

* معاليكم الى اي حد تطبقون المناخ الديمقراطي الاسري؟

- انا لا اعتقد انه يصدق من يقول انه يعيش في بيته بديمقراطية . الديمقراطية سلوك وممارسة يُربى عليها الانسان في البيت والمدرسة والشارع والمؤسسة، وليست قرارا اداريا ومن خلال تجربتي السياسية حاولت في بيتي ان اكون اقرب الى الديمقراطية ما امكن.

[illegible] الزواج العرفي يحتل الجامعات المصرية

ومن الحب ما قتل

طالب يخنق زوجته في الحرم الجامعي والسبب الزواج العرفي

شبكات دعارة تستغل الزواج العرفي للمتعة الحرام

[illegible] فتيات مصريات بورقة الزواج العرفي

القاهرة – خاص بـ "البلاد"

في شارع الجلاء المؤدي إلى ميدان رمسيس الشهير في قلب العاصمة المصرية (القاهرة) توجد محكمة الأحوال الشخصية التي شهدت وقائع القصة التالية:

سيدة لا يزيد عمرها عن ١٩ عاماً، تبدو على ملامحها وزيها سمات ارستقراطية، وتحمل على يديها مجموعة كتب جامعية، تقدمت بخطوات متعثرة في اتجاه منصة القاضي، وما أن دنت منه، والتقت عيناها بعينيه حتى بكت، ثم اجهشت في البكاء وقالت:

تزوجت عرفياً منذ عدة شهور من زميلي الطالب الجامعي بعد قصة حب عنيفة، وصلت اصداؤها إلى أسرتي التي نهرتني و حذرتني من استمرار هذه العلاقة مع طالب لا يستطيع الانفاق على نفسه، فكيف يستطيع أن ينفق على أسرة وبيت وربما أولاد. ورغم المنطق الأسري إلا أن الحب كان أقوى مني ولم أقدر على مقاومة العاطفة الجياشة تجاه زميلي الذي أحبه بجنون، ووجدنا الحل السحري في "الزواج العرفي" فذهبنا إلى أحد المحامين الذي كتب لنا عقد الزواج، ووقع عليه شاهدان. وقام زوجي باستئجار شقة مفروشة في حي الجيزة، كنت أتردد عليها في الصباح لكي التقي زوجي قبل الذهاب إلى الجامعة، ومرت الأيام والأسابيع وأنا في أسعد حال وكنتي أطير من السعادة، إلى أن جاء موعد الامتحانات لأفاجأ بان زوجي اختفى، سألت عنه في الشقة قالوا أنه انهى العقد وغادر الشقة إلى بلده، سألت في قريته فقالوا أنه سافر إلى بلد أوروبي للعمل في فترة الإجازة الصيفية.. مرت الإجازة الصيفية يا سيادة القاضي، ومر العام الدراسي الجديد، وها نحن على اعتاب الاجازة الصيفية الجديدة، وزوجي لم يحضر، ولم يرسل لي خطاباً واحداً.

عادت السيدة إلى البكاء ثم قالت: أريد أن اثبت زواجي العرفي منه، لأن اسرتي تطاردني وتحاصرني كلما دق عريس باب بيتنا.. فماذا أفعل ؟

رد القاضي بقرار جاء فيه: أمرنا بضبط وإحضار الزوج، وإبلاغ الانتربول الدولي لكي يبحث عنه، ويحضره إلى قاعة المحكمة لاثبات أو نفي إدعاءات الزوجة.

شبكات دعارة

وإلى أن يلقي الانتربول الدولي القبض على الزوج الهارب، تظل مشكلة الزواج العرفي أكبر مشكلة تواجه المجتمع المصري بعد أن انتشرت في أوساط طلاب المدارس الثانوية والجامعات، غير أن الأخطر من ذلك هو أن ورقة الزواج العرفي تتستر خلفها شبكات لممارسة الأعمال المنافية للآداب "الدعارة" كما أن عدداً من الأثرياء الخليجيين استغلوا صيغة الزواج العرفي للارتباط بفتيات صغيرات لبعض الوقت ثم تتم عملية الطلاق بتمزيق الورقة، وكأن شيئاً لم يحدث.

وعلى الرغم من عدم توفر احصاءات رسمية دقيقة عن عدد الزيجات "العرفي" إلا أن الدكتور أحمد المجدوب الأستاذ بالمعهد القومي للبحوث الاجتماعية يؤكد وجود أكثر من ٥٠ الف زيجة من هذه النوعية في مصر سنوياً، أغلبها يقع في شرائح اجتماعية فقيرة، ويحدد هذه الفئات على النحو التالي:

زيجات تتم بين أثرياء عرب، عادة من كبار السن يرتبطون بفتيات من الأوساط الشعبية لفترات من الوقت، يقضيها الثري في القاهرة وعندما يعود إلى بلاده "يطلق" الزوجة، أو يبقيها على ذمته بحيث يعود إليها في الزيارة التالية.

المديرون والسكرتيرات

زيجات تتم بين مديرين ورجال أعمال وفتيات في مهنة السكرتارية أو وظائف أدنى، ونظراً لأن المدير عادة يكون متزوجاً فهو يلجأ إلى صيغة الزواج العرفي حتى لا يدخل في مشكلة مع زوجته وأولاده، وبحيث يستطيع أن يتخلص من عقد الزواج بسهولة.

هناك زيجات تتم في أوساط الشباب غير القادرين على تكلفة الزواج الرسمي، وهم يلجأون إلى هذه الصيغة كنوع من الهروب من تقاليد وعادات المجتمع وتحت ضغط الحاجة، وربما لأن الشاب والفتاة تورطا في العلاقة إلى آخر مدى، مما يهدد سمعة الفتاة فتلجأ إلى الزواج العرفي "غير المكلف اقتصادياً" والشرعي دينياً.

شيوخ النفط

إلى ذلك يقول د. المجدوب: هناك عصابات الرقيق الأبيض التي تمارس البغاء في الخفاء، وهي تلجأ إلى كتابة ورقة بين الراغبين في المتعة والساقطات لكي تقدم إلى رجال شرطة الآداب في حال داهموا وكر الرذيلة. غير أن جهات الأمن فطنت إلى هذه الحيلة، ولم تعد المحاكم تعترف بورقة الزواج العرفي إذا وجدت مع رجل وامرأة ضبطا في مكان مشبوه.

وتقول د. سامية الساعاتي استاذة العلوم الاجتماعية بجامعة عين شمس: إن أخطر حالات الزواج العرفي هي التي تتم بين كبار السن وفتيات صغيرات أو في أوساط طلاب المدارس والجامعات.

لماذا؟

قالت: لأن الزواج العرفي في هذه الحالة محكوم عليه بالفشل، فالزوج كبير السن إما أن يرحل عن الدنيا ويترك خلفه زوجة صغيرة السن تواجه الحياة بمفردها، أو أن الزوج "الطالب" لا يقوى على تغطية تكاليف الحياة فيضطر إلى الطلاق، ويتكرر الحال مع الزوجة صغيرة السن، الأمر الذي يهدد بوجود مطلقات صغيرات، وهي ظاهرة خطيرة لها أبعاد اجتماعية مدمرة على المدى البعيد.

في قاعة المحاكمة

وأضافت د. سامية: حضرت مرة في قاعة محكمة الاحوال الشخصية في شارع رمسيس لاجراء بحث ميداني عن نوعية القضايا الاجتماعية السائدة، واكتشفت أن عدداً كبيراً من قضايا الطلاق وملحقاتها تقع في أوساط المتزوجين عرفياً، وخطورة هذا النوع أنه لا يرتب حقوقاً في الميراث للابناء، فهو يصلح فقط لإثبات النسب، أي نسب الأطفال للأب، وهذه مشكلة كبيرة تساهم في انحراف عدد كبير من المطلقات، وتشير انعصامات شرطة الآداب في مصر إلى ارتفاع عدد البغايا في أوساط المطلقات اللواتي كن تزوجن عرفياً.

ومن جهته كشف د. عادل صادق أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس عن مفارقة خطيرة هي انتشار الزواج العرفي بين طلاب وطالبات الجامعة، ورغم عدم توفر احصاءات دقيقة، إلا أن الظاهرة بدت واضحة عندما قام طالب جامعي بخنق طالبة وسط الحرم الجامعي عام ١٩٩٢، بعد قصة حب عنيفة ربطت بينهما انتهت بورقة زواج عرفي، ولما طلبت الطالبة من زوجها أن يذهب إلى بيت الأسرة لكي يتزوجها رسمياً بدأت المشاحنات بينهما حتى انتهى الأمر بجريمة قتل.




الانتربول الدولي يبحث عن شاب تزوج طالبة عرفياً وهاجر إلى الخارج

●●●●

القانون لا يعترف بحق الأولاد في الميراث إذا كان الزواج عرفياً

ومن الزواج ما قتل

هل يمكن أن يصل الأمر إلى القتل يا دكتور؟

يقول د. عادل صادق: طبعاً، لأن الزواج هنا غير مستقر، وكل طرف يشعر بحرج موقفه الاجتماعي، فالزواج العرفي وإن كان شرعياً من الناحية الدينية إلا أن المجتمع ينظر له بريبة، لأن الذين يضطرون إليه يكونون – عادة – في موقع رفض اجتماعي، من هنا تنشأ عقدة نفسية قد تدفع صاحبها إلى القتل أو الانتحار، و ٩٠٪ من حالات الزواج العرفي انتهت بالطلاق.

وتبدو المشكلة أكثر تعقيداً إذا نتج عن الزواج أولاد.

هذا التحليل الاجتماعي والنفسي الخطير دفعنا إلى الذهاب الى جامعة عين شمس لكي نسأل الطلاب والطالبات عن رأيهم في الزواج العرفي، وكانت نقطة البداية مع الطالبة نسرين محمد صادق كلية الآداب قالت: الزواج العرفي مرفوض.. مرفوض لأكثر من سبب هو أن الزوجين يشعران برفض المجتمع لهما، كما أن مشاعر الشك تسود العلاقة الزوجية، ويقع الأولاد في ورطة.

الطلاب والزواج

وما هو تفسيرك لانتشار حالات الزواج العرفي بين الطلاب ؟

الأوضاع الاقتصادية هي السبب، والفقر يدفع الناس إلى الانتحار الاجتماعي إذا جاز الوصف، فالطالب يقع في حب فتاة لكن أسرة الفتاة ترفضه بحكم كونه طالباً، وتتعقد المشكلة فيتم حلها بالزواج السري عن طريق ورقة الزواج العرفي.

وما هو مصير هذا الزواج ؟

اعتقد أنه الفشل، لكن هناك زيجات نجحت، وتحولت إلى زواج رسمي بعد فترة من الوقت.

ويقول احمد فرج «كلية الحقوق»: هناك مشكلات قانونية عديدة يثيرها الزواج العرفي، أهمها اثبات حقوق الأولاد إذا توفي الزوج، فالقانون المصري لا يعترف بالزواج العرفي إلا لإثبات البنوة، وعدا ذلك ليست هناك اية حقوق في ثروة الزوج، مما يعرض الأولاد إلى خطر داهم.

هل صحيح أن الزواج العرفي انتشر في الجامعة ؟

.. أنا شخصياً أعرف عدداً من الزملاء تزوجوا عرفياً من زميلات جامعيات بعد أن تعرضوا لضغوط اجتماعية، لذا أنصح أولياء الأمور بتفهم العلاقات العاطفية الراقية، والتعامل معها بمنطق مغاير لمنطق الجريمة.

لكن الزواج العرفي يؤدي إلى جرائم قتل ؟

.. لا أحمد يؤيد الزواج العرفي في الجامعة لكن جهل أولياء الأمور يدفع الشباب إلى هذا النوع من الزواج السري حتى لا ينفضح أمرهم، ولو اعترفوا بعلاقة الحب واحسنوا استقبال الشاب إذا طرق أبوابهم لانتهت نصف المشكلة.

والنصف الآخر ؟

.. يرجع للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر.

الحب في الجامعة

ونسأل الطالبة حنان أحمد أبو المجد "كلية التجارة" لماذا يهرب البعض من المأذون ويلجأون إلى الزواج العرفي ؟ ضحكت وقالت: ربما لأن أجرة المأذون مرتفعة، وعلى أية حال أنني لا اؤيد الارتباط العرفي، فهو مثل الأحكام العرفية بالضبط.

هل لك أحد الزميلات تزوجت عرفياً؟

نعم، في دفعتي ثلاث طالبات تزوجن عرفياً، ونحن نعرف ذلك لكنني لا أعتقد أن أسرهن تعرف ذلك.

هو زواج سري إذن ؟

نعم، لذلك ينبغي التحذير منه، فقد عرفت أنه أنتشر في أوساط طلاب المدارس الثانوية.

وتتفق معها رشا منير (كلية التجارة) وقالت: الحب يرتب مسؤوليات أخلاقية على المحبين، وليس الحب "انفلاتاً" أو "فوضى" لكي يرتبط البعض بطرق غير طبيعية، وأنا أفضل أن تجهض علاقة حب على أن يتم تدمير حياة الزوجين فيما بعد. وتعد ماجدة ياسين "حقوق" أن الزواج العرفي أوله حلو ونهايته مر، فهو يثير مشكلات بالجملة حتى وأن بدا كحل سحري لمشكلة [illegible] والفتيات العاجزين عن توثيق علاقاتهم برباط الزواج، ولذا فالمطلوب توعية [illegible] باب والفتيات في الجامعات بعدم التورط في هذا الأسلوب؟ كيف ؟

قالت ماجدة: بأن يقوم أساتذة الجامعة بالقاء محاضرة أو أكثر عن عيوب الزواج العرفي، والاضرار الناجمة عنه لكي تتبدد الفكرة السائدة في عقول البعض من أن هذا النوع من الزواج يعتبر الرد العملي على رفض العائلة لارتباط الطالب والطالبة حتى بـ (دبلة الخطوبة).

مع المأذون

وننتقل إلى محور آخر في التحقيق هو رأي المأذون في الزواج العرفي، يقول الشيخ محمد الرشيدي مأذون الدقي: الزواج العرفي شرعي من الناحية الدينية والفرق الوحيد بينه وبين الزواج الرسمي هو وثيقة العقد، فالزواج العرفي هو عقد عليه شهود بين رجل وامرأة فيه شروط وبنود، ويحدد فيه المهر والمؤخر، وعادة يقوم المحامون بترقيع هذا العقد العرفي، أما المأذون فيرفض كتابة مثل هذا العقد.

وما هي أبرز الحالات التي يتم فيها هذا الزواج؟

اعتقد أن المتزوجين هم الذين يلجأون إلى هذا النوع من الزواج حرصاً على الزوجة الأولى، وتضطر الفتاة إلى قبول هذا الزواج حفاظاً على عرضها الذي قد تكون فرطت فيه لرجل، أو سمحت با [illegible] لرجل، لكن بطريقة شرعية.

لكن هناك فئات [illegible] هذا النوع من الزواج في أعمال [illegible]؟ طبعاً، فالأمر لا يزيد عن ورقة، [illegible] الأسرية أكثر من [illegible] لشبكات دعارة كانت تلجأ إلى كتابة [illegible] زواج بين الزبائن والبغايا، لكن أجهزة الأمن لم تعد تقتنع بهذا المبرر، وتدين [illegible] اذا ضبطوا في مكان مشبوه.

ومتى يفقد العقد العرفي شرعيته من الناحية الدينية ؟

الزواج دينياً هو عقد [illegible] محدد [illegible]، فإذا [illegible] هذه الاركان صار هذا الزواج باطلاً، ويفقد شرعيته. فإذا لم يكن هناك شهود – مثلاً – صار العقد باطلاً، وإذا لم [illegible] فيه مهر العروس [illegible] شرعيته.

وهل تقبل تحويل العقد العرفي إلى [illegible] رسمي ؟

المأذون لا يعترف بعملية التحويل، وإنما يعقد الزواج عقداً شرعياً، [illegible]، كأنه زواج لأول مرة.. هذا إذا تغيرت الظروف، ورأى الزوجان تغيير عقد الزواج من عرفي إلى رسمي.



بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء

قوس قزح

يكتبه: النورس

– ليس كل من (يهادن) خصمه.. (يتهاون) في حقه، فقد تكون في (الهدنة) فسحة للتحقيق (في العفاريت) التي تقف أحياناً خلف (الأعداء) المجانين!!

– المرأة الحمقاء هي التي لا تقبل أن تكون (مُهمة) إذا طُلب منها أن تُنفذ (مهمة) تكشف عن قدراتها الحقيقية في الحياة !!

– تخلو قواميس "النبلاء" من مصطلح إسمه (المستحيل) !!

– الزوج المغلوب على أمره هو ذاك الذي يعشق (السهر) حتى يأتي آخر (الشهر) فلا يجد شيئاً يقدمه لزوجته سوى عبارة حب (ركيكة)!!

– غالباً ما تؤدي (حزمة) الإجراءات الإقتصادية في العالم الثالث إلى شد (الأحزمة) على بطون الفقراء.

– إذا (عــرف) أنه بطل (أعجب) بالنسبة إليه فإنه لا بد أن يصطدم (بالعرف) الذي غالباً ... يعتقد أن ... في وسط هذا (الزحام)...!!

رسائل وردود

● الصديقة القارئة منى محمود/عمان

نشكر لك ثقتك بالبلاد.. وأهلاً بك صديقة دائماً.

● الصديق ماهر عبد الرحمن يوسف

وصلت رسالتك.. نرحب بمساهماتك للبلاد.. وأهلاً بك !!

● الصديقة صدى الحرمان:

شكراً لك على رسالتك الرقيقة.. نرجو أن تكون مساهماتك بالإسم المفتوح.. أهلاً بك.

● إلى م.ع/اربد

ننتظر منك رسالة تتضمن تفصيلاً كاملاً لمشكلتك حتى نتمكن من الرد عليها.

● إلى المعذبة ليلى علوي/عمان:

لا داعي للقلق.. إذ لا أعتقد أن ما ورد في رسالتك يكوّن مشكلة تسبب لك مثل هذا القلق.. مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

من التراث

كان يتعين عليه الذهاب إلى عمته العجوز في بلدة بعيدة عن قريته. وفي ذات ليلة بينما كان يسير بين جبال موحشة أخذت البوم يضربه على رأسه ولكنه استمر في طريقه غير آبه بتلك الخرافات التي يظنها الناس من أن البوم اذا ضرب أحداً أو صرخ عند بيته فإن أحداً منهم سيموت قريباً وكذلك إن فعلها الغراب.

وما أن سار حتى هجم عليه ضبع جائع فرشقه بالبول حتى خطف عقله ولم تنفعه الزنادة التي قدحها لتولع النار كي يهرب منها الضبع كما يشاع. فأخذ يجري خلفه فرآه أحد ركاب القافلة فطلب من أميرها التوقف وإنجاد الرجل الذي لو بقي لكان فريسة للضبع الذي ما أن يدخل الرجل خلفه حتى يكسر رأسه ويأكله إلا أن أراد الله له النجاة وضرب رأسه في حجر أو ما شابهه لينزل الدم فيصحو ويهرب.

استطاعوا إنجاده بصعوبة ... ودم كانت دهشة ذلك الراكب الذي ألح على زعيم القافلة في أن يسرع وأنه سيدفع أجرة الراكب المتبقي إذا كان على عجل وكانت القافلة تلك مخصصة لنقل المسافرين بالأجرة. فوجد أن هذا الرجل هو قاتل أبيه. وكانت فرصته الذهبية للأخذ بثأر أبيه ولكن الانسانية أخذت منه مأخذها. فغسل وجهه بالماء البارد، ونثر على وجهه عطراً كي يصحو وأخذ يعالجه بما سمعه من كبار السن حتى أوصله إلى بلده.

كانت لفتة انسانية لا تقدر بثمن فكبره الناس وبجلوه، وأعلن على الملأ اسقاط حقه عنه ومسامحته له بدم والده. فعرضوا عليه (الغرة) وهي تزويج احدى الفتيات من أسرة القاتل لذوي المقتول غنّي ليقول: أخشى أن يحرجها أحد دون علمي فيظلمها أو يسيء إليها ليقال: إنما حصل ذلك لأنها مأخوذة في دم! ولكني اسقطت حقي عنه ابتغاء وجه الله فلعل الله يثيبني عن ذلك رحمة وغفراناً وأن يرحم والدي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

فطوبى لمن أهدى الرحمة والتسامح والحنان العظيم وأحمد الصفات إلى القلوب المعنبة والمنكوبين.

أحمد موسى السلوس

رسالة في الشنطة

عزيزي المحرر..

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري، انهيت المرحلة الثانوية، والدي رجل محافظ جداً ومتشدد كذلك إلى أبعد الحدود حيث يتدخل في كل شيء يتعلق بي ويمنعني أحياناً من زيارة صديقاتي.

وفاجأني ذات ليلة بأن طلب مني أن أحضر له شنطة يدي، واعتقدت في البداية أنه عثر على شيء فقد فقدته ويريد أن يفاجئني به، فأحضرت له الشنطة فقام بتفتيشها، ويا للكارثة فقد عثر والدي داخل الشنطة على رسالة أرسلها لي شاب تعرفت عليه بالصدفة، ولكنني نسيت أن أخفي هذه الرسالة التي لم أرد عليها من الشنطة.. وحينها ثار والدي غضباً وقام بضربي وحبسني داخل البيت ومنعني من الخروج إلا برفقة والدتي أو أي واحد من أشقائي وشقيقاتي.

إني اتعذب كثيراً.. لا أدري ماذا أفعل حتى أقنع والدي بالحقيقة، حتى أني فكرت أخيراً بالانتحار أو الهروب من البيت.. أرجوكم أرشدوني.

المعذبة هـ م/الزرقاء

الحل

عزيزتي المعذبة هـ م/الزرقاء

إن الإقدام على الإنتحار، أو الهروب من البيت لن يحل المشكلة أبداً بل يزيد من تعقيدها، فأرجو أن تبتعدي عن مثل هذا التفكير، ويمكن حل المشكلة عن طريق اللجوء إلى شخص أو إحدى القريبات ممن لهن تأثير على والدك من أجل إقناعه وإنهاء المشكلة بدون تشديد أو إثارة لغضبه، وبالصبر والتأني يمكن التخلص من هذه المشكلة التي لن تدوم أكثر من بضعة أيام، وسوف تنطلقين للحياة من جديد، مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

المحرر

"شذوذ المدينة وشجاعة الانتحار"

تعرض أحد المواطنين لمضايقات شتى من قبل قاطني مدينته التي يعيش فيها لحمله على مغادرتها إلى غير رجعة... ولكن محاولاتهم جميعها باءت بالفشل أمام إصراره وتمسكه الشديد بحقوقه ومواطنته التي كفلها له القانون. وذات يوم صدف وأن فاجأه أحد المجاورين وعرض عليه ناصحا بأن يهاجر المدينة ويتركها إلى الأبد... حرصا منه على مصلحته وراحة باله.. وجرى بينهما هذا الحوار:

الأول: لماذا لا تهجر هذه المدينة التي أصبح العيش فيها صعباً.. أقسم بالله العظيم لو كنت مكانك وجرى لي ما جرى لك من مضايقات لتركتها غير آسف عليها الى الأبد.

الثاني: ولم لا تهاجر أنت يا عزيزي.

الأول: صدقني أنني لم أقل لك هذا الكلام إلا حرصا على مصلحتك.. وحبا مني ورغبة في نصحك وإرشادك إلى ما يريحك من هؤلاء الأشرار.

الثاني: طيب ولم لا أكون شريرا مثلهم ما دام أنني أعيش بينهم ومدينتهم مدينتي أيضاً.

الأول: (متأففا) أف.. إنه لا ينفع معك الحوار والتفاهم... وأنا أنصحك للمرة الأخيرة بأنه أولى لك فأولى أن تغادرها لا سيما وأن عقولهم تطير من رؤوسهم من مجرد لمح خيالك أو ذكر اسمك.. فأولى لك أن تريح وتستريح..

الثاني: إذا أردت أن ألبي طلبك بالموافقة فلي شروط.

الأول: وما هي شروطك.

الثاني: أن أعرف الأسباب التي تجعلهم يغضبون مني بهذا الشكل العدائي الحاقد.. وكأنهم جميعهم "عقل" في جسد واحد.. يتمنون زوالي عن الوجود.. هذا أولاً.. وهو المهم.. وبعدئذ إذا تمت الموافقة فعليهم أن يلتزموا بتأمين الحل البديل من ايجاد المسكن الملائم.. والإقامة المحترمة.. والحياة الكريمة على نفقتهم الخاصة.

الأول: لا.. بل على نفقتك الخاصة أنت وبدون ذكر الأسباب.

الثاني: إذن بلغهم بأن مرادهم مستحيل.

الأول: حذار.. حذار.. من بطشهم وفتكهم.

الثاني: وليكن ما يكون وحسبي الله ونعم الوكيل.

الأول: حذار.. حذار من مكرهم وكيدهم وعدائهم.

الثاني: لا ... لن أخضع لكيدهم مهما أبدعوا وبرعوا في العداء.. وسأكسر قيد الخوف غير مبال بهؤلاء اللؤماء.

الأول: إذن أنت معرض للخطر.. فانتبه لنفسك.

الثاني: ما عليك فأنا مؤمن بقضائي وقدري.. ولن يكون إلا ما كتبه الله لي وهو صاحب العظمة والكبرياء.. ومن نازعه عليها قصمه ولا يبالي.

الأول: ما أعندك يا أيها الانسان.. إني احذرك.. إني أحذرك.. للمرة الأخيرة من شرورهم وعدائهم.

فنظر اليه الثاني قبل أن يودعه وقال: «لا.. لن أخشى بعد الله شيئاً.. وشجاعة الانتحار تدور في مخيلتي تجاههم كمركبة تسير في فضاء الكون صباح مساء.. توحي الي بأن أكون لهم بالمرصاد دوما.. ذا كرامة وعزة وإباء.. تشمخ بي رافعا الرأس عاليا.. لا أنظر الى سخافاتهم وشرورهم.. بل دائماً الى السماء».

ثم سلم عليه وسار في طريقه وهو يردد:

«هذا قراري النهائي».. «هذا قراري النهائي».

محمد مهدي النسعة

سرمديات

في اليوم الأول جلس في مكان حيوي يرتاده كثير من الناس جلس شبح انسان يسند قدمه المبتورة ويفرد يده ويستجدي عطف الناس.. في المساء أخذ يبحث عن النقود لم يجد شيئاً، تذكر أنه في الظهيرة سمعهم يقولون أنه مكار وفيه صحة مثل (الحم...) وأخذوا يواصلون حديثهم أن المتسولين مبهرين في أساليبهم.

اليوم الثاني

امسك المُدية وأخذ يجز في قدمه الأخرى والناس تجري من حوله ويقولون مجنون. في المساء جلس في بركة دماء وأخذ يبحث في يده فلم يجد شيئاً.

اليوم الثالث

جلس من بعيد يراقب يده التي قطعها في الليل.. ووضعها في الشارع في المساء وأخذ يحبو إلى يده فوجدها مليئة بالذباب.

نهاية

وجد امرأة جميلة تقف في دلال وتتادى في غنج ل... ه والكل يتسارع ويتكالب لاعطائها النقود.. ويقولون امرأة عفواً مسكينة.. فتح فاه هو الآخر وقال فعلاً مسكينة !!

رفعت محمود زيدان



على هامش ضريبة المبيعات فكرة صديق البلاد حكيم غرايبه

دُنيا.. ودين

الرِّفق في الإسلام

– جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة – أي صلاة الفجر – مخافة فُلان – يعني إمامهم – فقال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدغضباً في موعظة منه يومئذ.. فقال: «أيها الناس إن منكم منفرين، فأيكم ما صلى بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير، وذا الحاجة».

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا تبغضوا الله إلى عباده، يطول أحدكم في صلاته حتى يشق على من خلفه».

اللطف المتناهي في الحُسن المتباهي

اللطف فيها رقة تتناهى
والحسن فيها يوسف يتباهى
لما التقينا أمس في محرابها
صلى فؤادي شاكراً لُقياها
سلمت فارتعشت يدي في كفها
فالجود ما جادت به كفاها
وتسمرت عيناي فوق جبينها
وبصوت مذهول ذكرت الله
ما أجمل اللقيا بمن في خاطري
كانت تعيش ولم أكن ألقاها
شرح الغرام بلا ضجيج صمتها
وتكلمت بمودة عيناها
همست مرجية مزائر بيتها
لما مع الليل الشجي اتاها
صبت بفنجان صغير قهوة
والقلب صب صبابتي وسقاها
وثلمت من خمرين خمرة لطفها
ومن الحُميا في نسيم شذاها
وسمعت سحراً في بيان حديثها
وذهلت حين تبسمت شفتاها
ما قلت أهواها بصوتي إنما
قال الفؤاد بخفقه اهواها
مر الزمان ولم يمر تلهفي
ما اقصر الساعات حين اراها
وشعرت لما ودعتني أنني
خلفت قلبي في حِمى يُمناها

فارس حلمي محمد

بنك المعلومات

فيتامين الشمس!!

– يُعتبر فيتامين (د) من أهم الفيتامينات بالنسبة لجسم الإنسان إذ أنه يقوي البنية العظمية.

ومن أسباب نقص هذا الفيتامين سوء التغذية وعدم التعرض لأشعة الشمس، وأكثر الأشخاص تعرضاً للنقص في هذا الفيتامين هم النساء الحوامل والمرضعات، والأطفال الرضع.

أما أعراض نقص هذا الفيتامين فهي التعب الشديد، واضطرابات الأسنان والضعف العضلي والأرق والتوتر الشديد، والنقص في الكلس.

ويتوفر هذا الفيتامين بصورة خاصة في زيت السمك، والسردين، والقطريات، والكبد، والجبنة، والبيض، والزبدة والكريم.

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

حديث النجوم

الحياة والعمل: لا يزال أمامك وقت طويل لتحقيق اهدافك.
مفاجأة الأسبوع: قرار مفاجيء يؤثر على أعصابك يتخذه رؤساؤك في العمل.
نصيحة: اعتن بصحتك جيداً.

الحياة والعمل: إتفاق تجاري يعود عليك بالنفع.
مفاجأة الأسبوع: رسالة غرامية تصلك قريباً جداً.
نصيحة: إبتعد عن القلق.

الحياة والعمل: تضطر لمضاعفة جهودك من أجل إنجاز عمل مهم جداً.
مفاجأة الأسبوع: لقاء بالصدفة يجمعك وصديق قديم جداً.
نصيحة: اعتمد على نفسك في إتخاذ القرارات الخاصة بك.

الحياة والعمل: إهتم بعملك جيداً ولا تجعل الفرص تضيع منك.
مفاجأة الأسبوع: مهمة توكل إليك وستقوم بتأديتها.
نصيحة: أنت بحاجة للراحة كثيراً.. إهتم بصحتك جيداً

الحياة والعمل: مبادرتك بالإهتمام بمن حولك تجعلك تشعر بالسعادة هذا الأسبوع.
مفاجأة الأسبوع: لقاء عاطفي ساخن.
نصيحة: ليس كل ما يلمع ذهباً !!

الحياة والعمل: يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ (٩)
مفاجأة الأسبوع: تستقبل هذا الاسبوع ضيوفاً أعزاء
نصيحة: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد !!.

الحياة والعمل: لا تضغط على نفسك كثيراً في العمل.
مفاجأة الأسبوع: ترقية في العمل.
نصيحة: تفاءل خيراً تجد خيراً !!

الحياة والعمل: أنت بحاجة هذا الأسبوع إلى العمل بمفردك
مفاجأة الأسبوع: تعثر خلال هذا الأسبوع على ما كنت تبحث عنه طويلاً
نصيحة: إسرع في إنجاز أعمالك المتراكمة فالوقت يداهمك.

الحياة والعمل: لقاء في مجال العمل يتم قريباً وسوف تكون نتائجه إيجابية.
مفاجأة الأسبوع: هدية غير متوقعة تصلك فجأة من عزيز.
نصيحة: الكتمان في بعض الأمور يفيدك

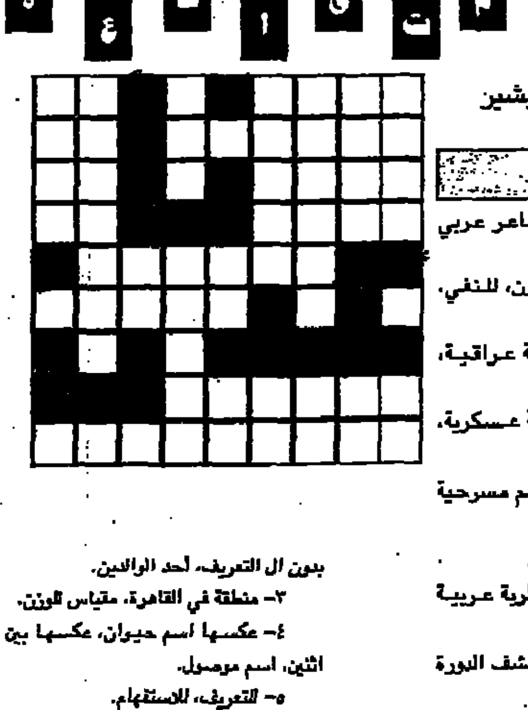
الحياة والعمل: لقاء عائلي مهم هذا الاسبوع.
مفاجأة الأسبوع: أحدهم يمد العون إليك.
نصيحة: لا تهتم بما يقوله الآخرون ضدك.

الحياة والعمل: تحسن طارىء في أحوالك المالية.
مفاجأة الأسبوع: مفاجأة سارة هذا الأسبوع سوف تفرح لها.
نصيحة: لا تبال بما يعترضك من عقبات خلال هذا الأسبوع.

الحياة والعمل: حاول أن توزع وقتك بشكل مناسب.
مفاجأة الأسبوع: تحتاج لأحد الأصدقاء من أجل أن يقف معك في محنة.
نصيحة: إبتعد عن الغرور !!.

كلمات متقاطعة

اعداد : سلمى بشير

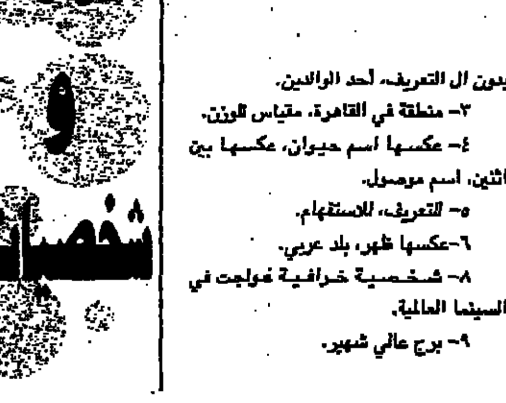


أفقياً:

١– الاسم الأول لشاعر عربي مشهور، نصف داري.
٢– جوهر، جنون، للنفي، سقاية.
٣– مدينة تاريخية عراقية، للتأفف.
٤– عكسها رتبة عسكرية، تعب.
٥– نهر أوروبي، اسم مسرحية سورية حديثة.
٦– عكسها الجمال.
٨– الاسم الأول لمطربة عربية كبيرة، أ.
٩– عالم عربي اكتشف الدورة الدموية الصغرى

عمودياً:

١– عكسها مدينة ايرلندية، حرف موسيقى.
٢– الأسم الأول لملكة عريقة قديمة بدون ال التعريف، أحد الوالدين.
٣– منطقة في القاهرة، مقياس للوزن.
٤– عكسها اسم حيوان، عكسها بين اثنين، اسم موصول.
٥– للتعريف، للاستفهام.
٦– عكسها ظهر، بلد عربي.
٨– شخصية خرافية تولجت في السينما العالمية.
٩– برج عالي شهير.



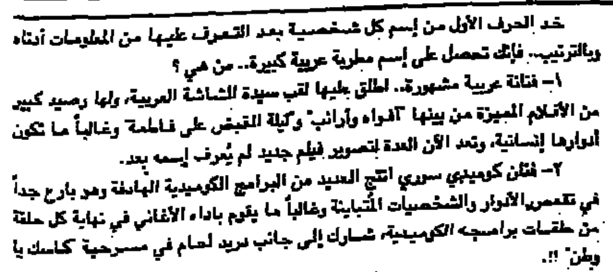
كلمة السر

كلمة السر تتألف من مقطعين و ٨ حروف وهي إسم لفنان عربي مشهور

فاتن حمامة، حسين فهمي، سهير رمزي، أحمد رمزي، فرنوس عبد الحميد، حياة قنديل، سمية الألفي، أمل سكر، إيمان، سمير غانم، هند، زهير النوباني، ربيع شهاب، سماهر، عادل أمام، يوسي، فل، من، أب، س.



حروف و شخصيات



خذ الحرف الأول من إسم كل شخصية بعد التعرف عليها من المعلومات أدناه وبالترتيب، فإنك تحصل على إسم مطربة عربية كبيرة.. من هي ؟

١– فنانة عربية مشهورة.. اطلق عليها لقب سيدة الشاشة العربية، ولها رصيد كبير من الأفلام المميزة من بينها "أفواه وأرانب" وليلة القبض على فاطمة وغالباً ما تكون أدوارها إنسانية، وتعد الآن العدة لتصوير فيلم جديد لم يُعرف إسمه بعد.

٢– فنان كوميدي سوري أنتج العديد من البرامج الكوميدية الهادفة وهو بارع جداً في تقمص الأدوار والشخصيات المتباينة وغالباً ما يقوم بأداء الأغاني في نهاية كل حلقة من حلقات برامجه الكوميدية، شارك إلى جانب دريد لحام في مسرحية "كاسك يا وطن" !!.

٣– فنان أردني مشهور يؤدي الادوار الكوميدية في معظم أعماله المسرحية والتلفزيونية. وكان نجماً بارزاً من نجوم مسلسل أبو عواد.. وكان يؤدي دور البطولة الرئيسية في مسرحية "الكنّاب".

٤– مطربة عربية مشهورة تسكن منذ سنين طويلة في القاهرة.. لها مجموعة كبيرة من الأغاني الجميلة والتي لحن معظمها زوجها وهو ملحن معروف انفصلت عنه مرتين. ومن أشهر أغانيها "اسمعوني".

٥– إذاعية أردنية معروفة. قدمت العديد من برامج الأسرة والطفل على الشاشة الأردنية منذ السبعينات، وهي الآن تشرف على برامج الأطفال في التلفزيون الأردني.

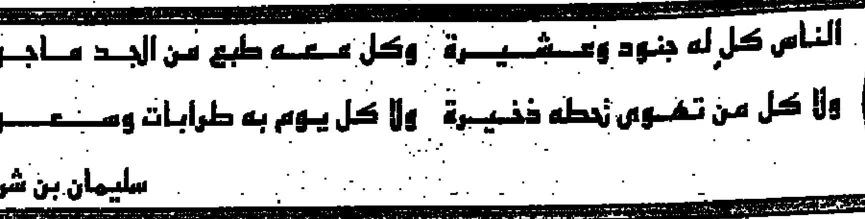
الأخيرة

واحة البلاد

الأربعاء ٢٢/٦/١٩٩٤







من الحكم

الناس كل له جنود وعشيرة — وكل معه طبع من الجد ماجود
ولا كل من تهوى نحطه خخيرة — ولا كل يوم به طرابات وسعود

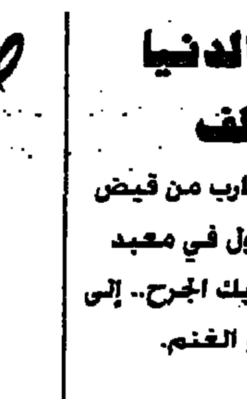
سليمان بن شريم

من الروائع

إن كان جيتك نجي جيت يمك — وإن كان اجيك ولا نجي تبت ماجيك
ماني باخونك اصغر ضنا بوك وامك — رجل على ما طالني منك اجازيك

الصديق عبد الرحمن العطاوي

عين الواحة
مشاكل البادية



عطا الله الهقيش

يشق على الانسان أن يرى مشكلة من المشاكل دون أن يحاول معالجتها إن كان بالإمكان ويشق عليه أكثر من ذلك لا بل يحز بنفسه ايضاً عندما يجد نفسه قد عمل كل ما يستطيع عمله ولم يغير من الواقع شيئاً. فيصاب بالاحباط واليأس فهذا الصديق أبو سامر يحثني على أن أكتب في زاويتي الاسبوعية عن مشاكل البادية وأعرضها أمام المسؤولين.. ولن أقول له لا..على مبدأ الشاعر الذي يقول:

حلفت لا ما أقولها لك وأنا حي — إلا إذا قلت انسني قلتلك لا

ولكن ليس هذا المهم. فاهم من ذلك أن تجد مطالبتنا الآذان الصاغية والنظرة المسؤولة وأصحاب القرار المتصفين.. فهل يا ترى يوجد منهم أحد في هذا الزمان "الخرابيشي" كما قال أبو عواد ؟؟ انني لست واثقاً من تجاوب المسؤولين معي إن كتبت وطالبت فقلمي كمحرر صغير ليس أقوى من قلم المجلس البلدي أو القروي أو الشيوخ أو الوجهاء أو المخاتير الذين طالبوا حتى كلت منهم الألسن ووهنت منهم القوى ونادوا بأعلى أصواتهم والتي مع قوتها لم تستطع أن تخترق حاجز الصمم الذي غلف أذن المنادي ذلك الغلاف الذي لا يخترقه سوى صوت "الواسطة" وكما قال الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديت حياً — ولكن لا حياة لمن تنادي

وعلى الرغم من أنني عقدت العزم سابقاً على أن لا ألوث عين الواحة بأية مشاكل خارجة عن الأدب الشعبي إلا أنني ونزولاً عند رغبة بعض القراء فإنني سأقوم بنشر أية مشكلة تصل إلي وسأعقب عليها بما يمليه علي الضمير واترك الباقي لأولي الأمر.

فسنعمل ما علينا والباقي على الله.

تروح الدنيا سوالف

الاهداء إلى الهارب من قيض عباءته.. البتول في معبد صياغة إلى شريك الجرح.. إلى صلاح أبو الغنم.

يا صاحبي..
تروح الدنيا سوالف
حتى لو ما نلحق منها شمة هوى..
ترى ما يخالف.. !
أرباح وخساير
ليل وسكاير..
ضحك وعباير.. يا صاحبي
دنياك لو تقفي
ترى ما عليها حسايف ..!!
لا بيدك تحيي موتي
ولا بيدك ترد التكايف
ولا بيدك تضمن حق
لقلب يرق
قضى عمره.. بالمرض ملحق
وشاب الشعر.. وهو بعد
من الموت خايف
يا صاحبي.. تروح الدنيا
سوالف !
صار الناس.. دواجن
تاقف بالطابور قدام المعالف
صار الهم.. كل الهم كيف
تعيش
منين الأكل.. منين الشرب
ومنين نسد المصارف !
لا الدنيا فيها طعم
ولا النوم صحى الحلم..
وعيا الفرح.. مع ذكرى ميلادنا
يصادف !
ويا صاحبي.. تروح الدنيا
سوالف !

فايز القايز

صورة وصدى



يا حبيبي

● طائر الاشحان.

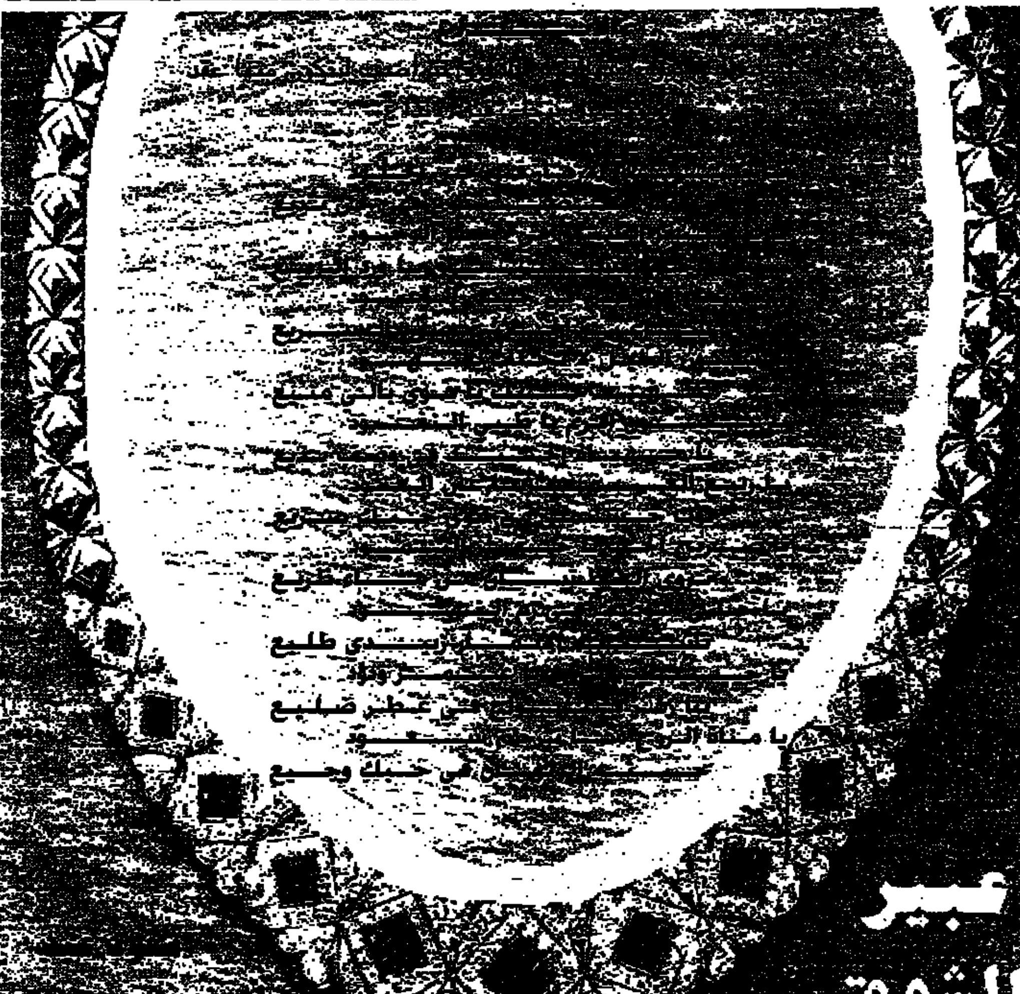
يا حبيبي أسأل الذكرى [illegible] — تخبرك ذكرى [illegible]
يا حبيبي أسأل الحزن الرهيب — كم بليلة طاف واحرمني الرقود
يا حبيبي اسأل جروحي تطيب — لا وحبك جرحها دايم يزود
يا حبيبي أسأل الليل الكئيب — كم بظلمة ليلتي دمعي يجود
يا حبيبي اذكرك مثل الغريب — ليا تذكر ديرته وده يعود
يا حبيبي عن عيوني ما تغيب — لو تغيب الشمس من شرق الحدود
يا حبيبي صرختي ماله مجيب — يا حبيبي صرختي ماله حدود

عين النداوي

محمد وقاع الشمري

قلبي يحبك يالحبيب الحياوي
احب مثلك والمحبة شنيعة
ترى الذهب يجي ليه غلاوي
من يشتريه من مصنعه ما يبيعه
يا عود ريحان على الماي راوي
ارحم محبك خل عنك القطيعة
بالك تطيع اللي حكى بالهقاوي
هرج النميمة حطها له وديعه
ماني على لاماك يا زين غاوي
درب المحبة يا عشيري فظيعة
جرحك بقلبي ما لقي له مداوي
انت الأمل للقلب وشوفك ربيعه
يا ما سهرت الليل جالس خلاوي
حيث أن سهومك بالرماية سريعة
عليك يللي مثل عين النداوي
اشري [illegible] بالثمن ما ابيعه
اقولها [illegible]
كل الوصايف [illegible]

عبير الشوق



در[illegible] دور المرأة وحقوق الطفل في البادية

[illegible]

ثانياً: مراكز الأمومة والطفولة

إن عدم توفر مراكز الأمومة والطفولة بصورة كافية يحرم القطاع النسائي من تطوير الخدمات الصحية [illegible]

[illegible]

١- شؤون الطفولة:

إن الاهتمام بصحة الطفل وتطوره يهدف في الإسهام في الجهود الوطنية للدولة بتحسين خدمات الأمومة والطفولة عن طريق العمل على ادخال مفهوم النظرة الشمولية لنمو الطفل وتطوره من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية عند التعامل معه وذلك عن طريق التعاون مع المنظمات الدولية من أجل الكشف المبكر عن الإعاقات عند الأطفال في البادية باستعمال وسائل واساليب قليلة التكاليف بسيطة التطبيق والتركيز على المسوحات الميدانية للأطفال ما قبل المدرسة والتعامل مع الإعاقات البسيطة.

[illegible] أعزائي القراء فقد [illegible] المهندس سالم صياح [illegible] ممثل إقليم البادية في [illegible] دراسته كاملة [illegible] حقوق الطفل في البادية [illegible]

